

# الأهالي، البطرك في مصر

١٩٩٣

٢٠







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثلاثون

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣





# للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٣٠ العنوان الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثلاثون
محمد الكفراوي	الوفد	٧٢٥٨ ٩٣-٠٥-٢٨	لماذا براهن الغرب على المتطرفين فى مصر؟
	الاهرام	٧٢٥٩ ٩٣-٠٥-٢٨	انفجار عبوة ناسفة أثناء تفتيش سيارة فى كمين بمدينة نصر
سليمان عبد العظيم	المصور	٧٢٦٠ ٩٣-٠٥-٢٨	الحكم فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام غدا الخميس
	الاخبار	٧٢٦١ ٩٣-٠٥-٢٨	الاعدام لسنة اربابيين تطبيقا لحدود الله واحكام القانون
اسامة هيكل	الوفد	٧٢٦٢ ٩٣-٠٥-٢٨	٦ اعدام ٢ مؤبد - ا اشغال ١٠ سنوات ٢ براءة ٢ رفضت المحكمة بظر دعواهم
	الاخبار	٧٢٦٥ ٩٣-٠٥-٢٨	الاعدام لرعيم التنظيم الهارب والمتهمين الخمسة منفذى جرائم التفجير ومحاولة اغتيال صفوت النسر
	الشرق الاوسط	٧٢٦٨ ٩٣-٠٥-٢٨	القاهرة: ٦ احكام فى قضية صفوت الشريف
جمال كمال	الجمهورية	٧٢٦٩ ٩٣-٠٥-٢٨	الاعدام .. ٦ اربابيين "٣" مؤبدوا اشغال ١٠ سنوات حاولوا اغتيال الشريف وفجروا قنابل التحرير وال
	الاهرام	٧٢٧١ ٩٣-٠٥-٢٨	الحكم باعدام ٦ والاشغال الشاقة ل٢ وبراءة ٢ فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف
	الامة	٧٢٧٤ ٩٣-٠٥-٢٨	احكام بالاعدام على ٦ منشدين مصريين اصابة اربعة رطة ومدنيين فى انفجار قنبلة بالقاهرة
	الحياة	٧٢٧٦ ٩٣-٠٥-٢٨	ينفى صلة الجماعة بانفجار القللى
سيد زكى	المصور	٧٢٧٧ ٩٣-٠٥-٢٨	وزير الداخلية : مجموعة مفهى وادى النيل هى التى وراء مذبحه القللى ؟
	الاخبار	٧٢٨٢ ٩٣-٠٥-٢٨	وزير الداخلية : لن نتهاون مع الارهابيين



مجلد رقم ٣٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثلاثون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٧٢٨٤	٩٣-٠٥-٢٨	اسرار العلاقة بين "النسى.اي.ايه" وعمر عبد الرحمن الوطن العربي	
٧٢٩٠	٩٣-٠٥-٢٨	نيويورك : صور لمركز التجارة وجدت في منزل السيد بصير الحياة	
٧٢٩١	٩٣-٠٥-٢٨	الحرب المقدسة لظهران والخرطوم ضد الولايات المتحدة مفيد عبد الرحيم	
٧٢٩٧	٩٣-٠٥-٢٨	انخفاض عدد السياح السعوديين الى القاهرة بنسبة ٣٠ في المئة عمر ادريس	
٧٢٩٩	٩٣-٠٥-٢٨	انخفاض معدل السياح بنسبة ٨٠ في المائة ! المصور	
٧٣٠٠	٩٣-٠٥-٢٩	رسالة .. الى قاتل الابرياء فؤاد قنديل	
٧٣٠١	٩٣-٠٥-٢٩	رسالة ... الى ابنائي سهير الكيالي	
٧٣٠٢	٩٣-٠٥-٢٩	وما يزال في الوقت متسع نهال الشريف	
٧٣٠٤	٩٣-٠٥-٢٩	غدا أكثر اشراقا عزت السعدني	
٧٣٠٥	٩٣-٠٥-٢٩	من حفاك .. وليس من حفاك !! عبد الكريم سليم	
٧٣٠٦	٩٣-٠٥-٢٩	اما بعد محمود السعدني	
٧٣٠٧	٩٣-٠٥-٢٩	محاولة قلب نظام الحكم والاتفاق الجنائي لاغتيال شخصيات عامة اخبار اليوم	
٧٣٠٨	٩٣-٠٥-٢٩	حبيبات فرار الاعداء ليستة : ارتكبوا كبائر وروعوا المؤمنين الحياة	
٧٣٠٩	٩٣-٠٥-٢٩	القاهرة : اعتقال ستة من قادة الجهاد وضبط مصنع سلاح في اسبوط الحياة	
٧٣١٠	٩٣-٠٥-٢٩	الضوء الاخضر .. من الرئيس ؟! عبد الستار الطويلة	
٧٣١١	٩٣-٠٥-٢٩	امن مصر .. ولعبة البلاغات الكاذبة الوفد	



مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثلاثون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٧٢١٢	٩٢-٠٥-٢٠	الاجهار	صباح الخير سعيد سنبيل
٧٢١٢	٩٢-٠٥-٢٠	الجمهورية	الحكوم ودابة النملة على الدالى
٧٢١٦	٩٢-٠٥-٢٠	الاهرام	موافق انيس منصور
٧٢١٧	٩٢-٠٥-٢٠	الوفد	قريبا .. الحالة العائدين من افغانستان والفلسطينيين الى المحكمة العسكرية نجوى عبد العزيز
٧٢١٨	٩٢-٠٥-٢٠	وطنى	الشعب .. ينصدى للارهاب فيكتور سلامة
٧٢٢٢	٩٢-٠٥-٢٠	الحياة	انفجار نيويورك : ٥ معتقلين يؤكدون براءتهم من اتهامات روينر
٧٢٢٢	٩٢-٠٥-٢٠	أكتوبر	نقاش هادىء عن الرغيف ونقاش ساخن عن الصعيد ! محمد الطويل
٧٢٢٧	٩٢-٠٥-٢٠	السياسى	البابية تحقّق مع ٤٠٠ ارهابى من اعضاء تنظيم "حزب الله المصرى" احمد الشيخ
٧٢٢٨	٩٢-٠٥-٢٠	الوفد	٦٠٠ الف جنيه لاسر صحابا الارهاب باسيوط عبدة حسنين
٧٢٢٩	٩٢-٠٥-٢٠	الاهرام	الدولة حريصة على ابنائهم المذنبين ولا حوار مع الارهابيين سعيد حلوى
٧٢٣٠	٩٢-٠٥-٢٠	الارهر	نصيحة الى الشباب تحذير من محظورات الارهاب
٧٢٤٥	٩٢-٠٥-٢٠	الاجهار	التربية .. والتطرف احمد غراب
٧٢٤٦	٩٢-٠٥-٢٠	الحياة	اصابة ٣ فى اشتباك فى الصعيد وحظر التظاهرات
٧٢٤٨	٩٢-٠٥-٢٠	الاهرام	لا صحة لما اذيع حول السماح بمسيرات للمتطرفين بمدن الصعيد
٧٢٤٩	٩٢-٠٥-٢٠	السياسى	علماء الوساطة بردون على " ابراهيم نافع" محمد احمد اسماعيل
٧٢٥١	٩٢-٠٥-٢٠	الجمهورية	اكمنة الشرطة الليلية متحركة ..... جمال عبدالرحيم



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثلاثون		
مكافحة البطالة سد منبع ضد الارهاب	السيد ابراهيم	الجمهورية	٧٢٥٢ ٩٢-٠٥-٢٠
مصر والحياة	سكينة السادات	الحياة المصرية	٧٢٥٣ ٩٢-٠٥-٢٠
قضية : التنسب والتخريب		السياسي	٧٢٥٤ ٩٢-٠٥-٢٠
القاهرة : احباط محاولة لتسليح ارهابيين من حلايب		الشرق الاوسط	٧٢٥٥ ٩٢-٠٥-٢٠
تصبح لحظاً مذخلات الكتاب .. لا كلام الرئيس ....		الجمهورية	٧٢٥٦ ٩٢-٠٥-٢٠
محتفوط الانصاري			
طارد الارهاب الا جانب .. فهرز العرب !		العالم اليوم	٧٢٦٤ ٩٢-٠٥-٢٠
مسعد نوار			
قضية ضرب السياحة		الحياة	٧٢٦٧ ٩٢-٠٥-٢٠
نبيذكم .. ونرفض وصايتكم		الاهرام	٧٢٦٨ ٩٢-٠٥-٢١
عبده مباشر			
ولو من اجل قطة !		الاهرام	٧٢٦٩ ٩٢-٠٥-٢١
عبد الوهاب محمد			
كلمات		الاخبار	٧٢٧٠ ٩٢-٠٥-٢١
محمود عبد المنعم مراد			
اللعب مع الصغار !..		روزاليوسف	٧٢٧١ ٩٢-٠٥-٢١
عبد القادر شهاب			
موافق		الاهرام	٧٢٧٢ ٩٢-٠٥-٢١
ايس منصور			
النيابة تطالب باعدام ٢١ ارهابي يواجهون ٥ تهم		الجمهورية	٧٢٧٣ ٩٢-٠٥-٢١
جمال عبدالرحيم			
صفقة تسليم المنظرين الى امريكا		روزاليوسف	٧٢٧٤ ٩٢-٠٥-٢١
حمدي رزق			
القاهرة : الافغان المصريون وراء انفجار السيارة المفخخة		الوسط	٧٢٧٧ ٩٢-٠٥-٢١
نرفض الارهاب .. ونود المشاركة فى صناعة القرار !		الاهرام	٧٢٧٩ ٩٢-٠٥-٢١





العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثلاثون		
الحاكم العسكرية .. هل تضمن حقوق المتهمين ؟	حسين فتح الله	الاهرام	٧٢٨١ ٩٢-٠٥-٢١
قضية وراى	شوقي عبد الحكيم	الاحبار	٧٢٨٢ ٩٢-٠٥-٢١
صبط سيارة محملة بالاسلحة والذخيرة	نحوى عبد العزيز	الوفد	٧٢٨٤ ٩٢-٠٥-٢١
ارهابيون بالشهادة الجامعية بطالة الخريجين وراء نفشى ظاهرة الارهاب بين الطلاب	زكى السعدنى	الوفد	٧٢٨٥ ٩٢-٠٥-٢١
وزير التعليم المصرى يعترف : المتطرفون اخترقوا قطاع التعليم	عادل الجوحري	الوسط	٧٢٨٦ ٩٢-٠٥-٢١
.. وغاب الغداء فى عيد الغداء	فهمى هويدى	الشرق الاوسط	٧٢٨٧ ٩٢-٠٥-٢١
ضحايا الارهاب وعبد الاضحى		الوفد	٧٢٩١ ٩٢-٠٥-٢١
ع الماشى !	عبد النبى عبد البارى	الوفد	٧٢٩٢ ٩٢-٠٥-٢١
حتى لا تكون فتنة	سليم عزور	الاحبار	٧٢٩٢ ٩٢-٠٥-٢١
القائل والمفتول .. فى النار !!	لبلى عبد السلام	الاحبار	٧٢٩٥ ٩٢-٠٥-٢١
سؤال	هشام ططاوى	الاحبار	٧٢٩٦ ٩٢-٠٥-٢١
الخلافة واقامة القسط	احمد صبحى منصور	الاحبار	٧٢٩٧ ٩٢-٠٥-٢١
نحن لا نغصنا الشرعية لكننا نطالب بالاعتراف القانونى !	اسامة عجاج	الحوادث	٧٢٩٩ ٩٢-٠٥-٢١
السياحة تتراجع	شوپيرة الراقعى	الاهرام الاقتصادى	٧٤٠٢ ٩٢-٠٥-٢١
محامى محمد سلامة لـ هنالك مخبرون سريون فى عملية انفجار نيويورك ترفض الحكومة الاميركية ا	ايمان وليامس	الوسط	٧٤٠٢ ٩٢-٠٥-٢١
هب حصل الشيخ عمر على تأشيرة الدخول من متطرف بسفارتها فى الخرطوم ؟		العالم اليوم	٧٤٠٦ ٩٢-٠٥-٢١



المجلد رقم ٣٠	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثلاثون	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة التاريخ
		انتقال اعضاء تنظيم حديد في مصر متورطين في تفجير سيارة القنلى ومدينة نصر	التشرق الاوسط	٧٤٠٧ ٩٢-٠٥-٢١
		تطوير قوانين المنشآت ونيسير اجراءات الامن	الاهرام	٧٤٠٩ ٩٢-٠٥-٢١
		الدين والتطرف دعوة لفك الارتباط	اليسار	٧٤١٠ ٩٢-٠٦-٠١
		سمير مرقص	الاهرام	٧٤١٤ ٩٢-٠٦-٠١
		المواجهة بين ارهاب بتحرك لزعزعة الاستقرار على الديمقراطية وبين دولة نتحرك لحرمان الارهابيين	الاهرام	٧٤١٤ ٩٢-٠٦-٠١
		ميشيل داجانا	الاهرام	٧٤١٤ ٩٢-٠٦-٠١
		تنسب اسبوط : يعلن رفضه للارهاب	الاحبار	٧٤١٧ ٩٢-٠٦-٠١
		سعى ابراني الى اثبات تورط العراق فى انفجار نيويورك	الوسط	٧٤١٨ ٩٢-٠٦-٠١
		نعارض العنف والتطرف ونؤيد مبادئ الاسلام السامية	الاهرام	٧٤١٩ ٩٢-٠٦-٠١
		حمدي فؤاد	الاهرام	٧٤١٩ ٩٢-٠٦-٠١
		مواجهة الارهاب وسيادة القانون	الحياة	٧٤٢٠ ٩٢-٠٦-٠١
		الصاعدة والتطرف اغلب مشروعات الدولة فى الوجه البحرى والصعيد يعانى من الاهمال والبطالة	المجلة	٧٤٢٢ ٩٢-٠٦-٠١
		ايمن الصباد	المجلة	٧٤٢٢ ٩٢-٠٦-٠١
		القبض على ١١ ارهابيا فى قنا قبل قيامهم باعمال تخريبية	الوفد	٧٤٢٤ ٩٢-٠٦-٠١
		الارهاب والتربية وخلق الاوراق	الاحبار	٧٤٢٥ ٩٢-٠٦-٠١
		وزير الداخلية المصرى متفائل بالحسار النشطات الارهابية	المجلة	٧٤٢٧ ٩٢-٠٦-٠١
		بعد نقله "كش ملك" طار الوزير (اللواء عبد الحليم)	اليسار	٧٤٢٨ ٩٢-٠٦-٠١
		مدحت الراهد	اليسار	٧٤٢٨ ٩٢-٠٦-٠١
		نحن بحاجة الى "الترشيذ" وليس الى "التجفيف"	المجلة	٧٤٢٨ ٩٢-٠٦-٠١
		فهمى هويدى	المجلة	٧٤٢٨ ٩٢-٠٦-٠١
		حماهير اسبوط تدبى الارهاب وتؤيد ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثالثة	الاهرام	٧٤٤٢ ٩٢-٠٦-٠١
		الصعيد : تجربة شخصية	المجلة	٧٤٤٢ ٩٢-٠٦-٠١
		ضياء رشوان	المجلة	٧٤٤٢ ٩٢-٠٦-٠١



مجلد رقم ٣٠	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثلاثون	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٧٤٤٥	٩٣-٠٦-٠٢	المتطرفون الاسلاميون اجتمعوا بباريزونا البحث الهجمات على امريكا	الاهرام
٧٤٤٦	٩٣-٠٦-٠٢	الرقض طربا فوق جئت المصريين	الوفد
٧٤٤٧	٩٣-٠٦-٠٢	الجماعة المزعومة	الاهرام
٧٤٤٨	٩٣-٠٦-٠٢	شعب مصر مسالم وسيواجه خطر الحوادث الارهابية	الاهرام
٧٤٤٩	٩٣-٠٦-٠٢	الانارة والغبركة الصحفية والدفاع عن حقوق الارهاب ا	الاجبار
٧٤٥١	٩٣-٠٦-٠٢	التطرف .. لخدمة من ؟	الاهرام
٧٤٥٢	٩٣-٠٦-٠٢	سلامة احمد سلامة	الاهرام
٧٤٥٣	٩٣-٠٦-٠٢	وضع عناصر للموساد تحت المراقبة لعلاقتهم بالارهاب	الاهالى
٧٤٥٤	٩٣-٠٦-٠٢	مبارك : المتطرفون قلة لن تنال من امن مصر	الحياة
٧٤٥٥	٩٣-٠٦-٠٢	التوقيت هو اخطر العوامل فى قضية الارهاب	العالم اليوم
٧٤٥٩	٩٣-٠٦-٠٢	نشاط اعلامى فى الدول المصدرة للسياحة	الاهرام
٧٤٦٠	٩٣-٠٦-٠٢	محمود معوض	المساء
٧٤٦١	٩٣-٠٦-٠٢	لكل ذى عينين	الاهرام
٧٤٦٢	٩٣-٠٦-٠٢	انا مواطن مصرى مسلم	عصام الدين حواس
٧٤٦٧	٩٣-٠٦-٠٢	دراسة عن جماعات العنف السياسى : لعادا العنف فى الصعيد : وما هى الازمة ؟	الخرساعة
٧٤٦٨	٩٣-٠٦-٠٢	ضياء عبد الحميد	الحياة
٧٤٦٩	٩٣-٠٦-٠٢	مصر : اعتقال ٤١ عضوا فى الجهاد والشوقيين والنهى عن المنكر	الاهرام
		انتهاء التحقيق فى قضية اعادة تنظيم الجاهد	المساء
		ابراهيم الغرب	الاهرام
		لعبة الاغتيالات والتفجيرات فى ....مصر	الوفد
		سيد عبد العاطى	



مجلد رقم ٢٠	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثلاثون	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
تفرد بشتر اعترافات المتهمين والادلة المادية للتحرائم	فاروق الشاذلي	٩٣-٠٦-٠٣ ٧٤٧٤
في الممنوع مجدى منها	الوفد	٩٣-٠٦-٠٣ ٧٤٧٩
فانون حديد للعمد والمشايخ امام مجلس الشعب	سمير نوبيق	٩٣-٠٦-٠٣ ٧٤٨٠
الذين يتعمدون اهانة شعب مصر...!	السيد البابلي	٩٣-٠٦-٠٣ ٧٤٨٣
صعيد بلا ارهاب !	رشدى ابو الحسن	٩٣-٠٦-٠٣ ٧٤٨٥
حتى لا ينصب الارهابيون كمينا لكمين الشرطة !	حسين عبدالقادر	٩٣-٠٦-٠٣ ٧٤٩٠
مفهوم المجالس القومية المتخصصة فى قضايا الارهاب والانحراف ؟	كريمة عبد الرارق	٩٣-٠٦-٠٣ ٧٤٩٤
نجسين صورة مصر	جلال دويدار	٩٣-٠٦-٠٣ ٧٤٩٧
مصر تواصل اتصالاتها بباكستان لتسليمها الافغان المتورطين	الحياة	٩٣-٠٦-٠٤ ٧٤٩٨
العائدون من افغانستان كشفوا اتصالات الجهاد باصوليين افارقة	الحياة	٩٣-٠٦-٠٤ ٧٥٠٠
مصر : استعدادات لاعادة محاكمة عمر عبد الرحمن	الحياة	٩٣-٠٦-٠٤ ٧٥٠٣
خلية ثابته اسلامي نيويورك	الوطن العربى	٩٣-٠٦-٠٤ ٧٥٠٣
ضبط ٤٥٠ يشتبه تورطهم فى انفجارى القللى ومدينة نصر	الوفد	٩٣-٠٦-٠٤ ٧٥٠٤
السلطات الامريكية تنجيه نحو اتهام ايران فى انفجار	الشعب	٩٣-٠٦-٠٤ ٧٥٠٥
تهديدات بشن هجوم ارهابى فى امريكا	لنهاء يوسف	٩٣-٠٦-٠٤ ٧٥٠٦
التطرف والارهاب ..... ثمرة من ثمار الانقلاب	على سلامة	٩٣-٠٦-٠٤ ٧٥٠٧







## لماذا يراهن الغرب على المحترفين في مصر؟

هناك ثلاثة خيارات لنظام الحكم المصري في ظل الظروف الحالية للاستمرار في السلطة الخيار الأول أن يتحالف مع الديمقراطيين، المحترفين، الخيار الثاني أن يتحالف مع المحترفين ضد الديمقراطيين، الخيار الثالث أن يبقى وحده كما هو الآن بدون أي تحالف إلى أن تضيح الرؤية أمامه هل تقوى شوكة المحترفين أم الديمقراطيين ثم يتحالف مع المنتصر منهما، الخيار الأول سوف يكلفه الكثير، سوف يضطر إلى دفعه المستور للسماح للقوى الشمسية بمراقبة لثباته العامة للدولة وتعيين كبار المسؤولين ثم وجود أكثر من مرشح لرئاسة الجمهورية، أي بالتخصيص التنازل عن سلطاته المطلقة والتخلي عن رجاله القاسين والجزالة، بالخيار الثاني انتخابات أمام تنافسيتين متعادلتين، على هذه الخطر مقابل وعد من القوى الديمقراطية بتأييده في الانتخابات وهي بحكم ديمقراطيتها لا ضلله أكثر من هذا الوعد، بهذا التحالف سوف يمسك المحترف ويختصر الوطن ولكن احتمال هذا الخيار ضئيل لخطورته كما شرحنا على نظام حكم يميل بالاحتفاظ بالسلطة إلى الأبد، الخيار الثاني وهو تحالفه مع المحترفين للأسف أن يكلفه شيئاً سوى خلق خلوة وليس العمامة وساعته سوف يتألمه المحترفون وشعسا أو أسيراً متى الحصة بدون أي منافس مقابل إطلاق يدهم في تنفيذ ما يرونه صحيح كليل، وبهذا التحالف سوف تلجح الديمقراطية ويقلد الوطن أي أمل لدخول المستقبل بسنوات طويلة قائمة، واحتمال هذا الخيار قوي لقلته خطورته على النظام لتزويد مقارعة بالخيار الأول، الخيار الثالث وهو الأقرب احتمالاً أن يحاول لأطول مدة ممكنة في تصوره لبقاء بدون تحالفات ظاهرة وبقاء الحال كما هو عليه الآن حتى تضيح له الرؤية عن سينتصر.. للمحترفين أم الديمقراطيين؟ أو هذا الخيار التمس يؤدي إلى نفس نتيجة الخيار الثاني ولكن على مدة أطول قليلاً.. فالديمقراطيون أيديهم وأرجلهم مقيدة ضاماً باستثناء استنهم وحركة الأحزاب في الشارع المصري والكلهفزيون والائتلاف غير مسموح بها وإحالة الاقتصادية للثورة والبطالة والفساد على الله، كل هذا بذخاة وقود لانتشار نار التطرف بصورة ويسرعة مذهلة بين الشباب والشعب وسجد النظام نفسه في كثر الحواف متحالفاً مع المحترفين حتى يضمن بقائه في السلطة بدون تهديد عزوى الوطن المصري.. خيارات ثلاثة لثبات منها يؤيدان إلى وصول المحترفين إلى السلطة في مصر وهذا الخيار الأقرب احتمالاً إلى التحسين فهو عرفت الآن لماذا يستعد الغرب ويجهز نفسه في المستقبل للتعامل مع المحترفين كحكام جدد في مصر؟ تستطيع عزوى الوطن أن تطلب للثمة عليهم جميعاً ولكن هذه قصة أخرى!!

مهندس / محمد الخراوي





المصدر : الزمان

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٨ - مايو ١٩٩٩

### انفجار عبوة ناسفة

#### أثناء تفتيش سيارة

#### في كمين بمدينة نصر

انفجرت عبوة ناسفة في الثانية  
إلا الربع صباح أمس بالقطعة القاهرة  
أثناء تفتيش سيارة في كمين ليلى  
بمدينة نصر. وأصيب في الانفجار  
ضابط وأمين شرطة وجندي بأصابات  
بسيطة، كما أصيب قائد السيارة  
وربما بأمشاط بسيطة أيضا،  
وانتقلت قيادات الداخلية إلى موقع  
الحادث. وتماثل القنبل تركيب عبوة  
القتلى.



## الحكم فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام غداً الخميس

كتب : سليمان عبد العظيم

استت الا تحضر اذا لم يمتنعوا عن هذا الاسلوب !  
ولام اهالى المتهمين بالخيالهم واعلامهم بالدفاع  
القوى والجاد الذى قام به المحامون المنتدبون...  
زوجة المتهم الثانى حسن شلقاني قالت له : والسلم  
بالله يا حسن لو عملت حيلة ان احضر لزيك مرة  
اخرى .

وطوال جلسة الاثنين الماضى التى انتهت فيها  
الدفاع من مراجعته عن كل المتهمين ... كل المتهم  
الثانى حسن شلقاني وزملاؤه يحاولون الابتسام  
امام رجال الاعلام متظاهرين بالكلمات

امين عبد الحميد محلى المتهم السابع حسام  
عبد الطيف قدم لهيئة المحكمة محضراً خاصاً  
بجناية قتل فى طوخ منهم فيها شخص اسمه رمضان  
احمد الاصرع بمحاولة قتل احد افراد عائلة نصر  
الدين بطوخ وتحرر فى هذه القضية الابتدائية الا الى  
وام ١٩٧٣ وبها عدد (تسع طلقات .. وذات الابتدائية  
والطلقات نفسها محيرة فى قضية موكله حسام عبد  
الطيف ... وللعلم الابتدائية الا الى ٧٧٢ × ٣٩ لا  
تستخدم سوى فى القوات المسلحة وقوات الشرطة  
.. ولا تتداول فى الاسواق ...

طوال جلسة الاثنين ظل المتهم حسن شلقاني  
مبتسماً لزوجه التى جلست قريباً من القفس ...  
حسن تزوج يوم ٢١ ابريل وبعد محاولة اغتيال  
وزير الاعلام بيوم واحد !!

● تصدر المحكمة العسكرية العليا بهكاستيب  
صباح الخميس لحكامها على اعضاء التنظيم  
الارهابى الى ١٤ المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت  
الشريف وزير الاعلام والقيام بأكبرية تفجيرات فى  
هرم خفرع والمعتبة والمتحف المصرى والطابية .  
وتستطيع «المصور» ان يؤكد انه ولقا لسير  
التحقيقات ومرافعات الدفاع واعتراعات المتهمين  
ربما يواجه عدد من المتهمين لا يقل عن (٢) ولا  
يزيد على (٥) احكاماً بالإعدام .

وكانت المحكمة قد استمعت خلال الجلسات  
الماضية الى مراجعات الدفاع والتنبية العسكرية  
واقوال شهود الاتباى . وعك المتهمون الى قصص  
الاتهام مرة اخرى بعد غيابهم عن ٥ جلسات بسبب  
اصرارهم على احدث هرج واشطراب والاخلال  
بتنظام المحكمة .

وقبل ان تبدأ الجلسة قبل الأخيرة فى الاعتقاد  
جرى اتفاق بين اهالى المتهمين والمحاميين على  
التقدم بطلب لهيئة المحكمة السماح بدخول  
المتهمين لقفس الاتهام شريطة الا تتكرر منهم اعمال  
الغبش ومهاجمة هيئة المحكمة . كما جرى قبل  
خمس جلسات .. والددة المتهم الثالث احمد حسين  
التسنى قالت للمحلى عبد الكريم خليل انها





للتشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٢

## صدر الحكم في قضية محاولة

اغتيال الشريف وجرائم التفجير

## الأعداء لستة ارهابيين تطبيقا

## لحدود الله وأحكام القانون

المؤبد لاثنيين والاشغال ١٠ سنوات

لثتهم وبراءة اثنين ورفض الدعوى لثلاثة

رئيس المحكمة : المتهمون ارتكبوا كباائر الاثم بقتل

الابرياء والتدمير وترويع الامنيين المؤمنين

مناشدة المتورطين بالانتماء الى جماعات الارهاب

بالتوبة للاستفادة من العفو وفقا للقانون

أصدرت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء أحمد عبدالله حكماً إيس في قضية تنظيم «ال ١٤» المتهم بمحاولة اغتيال صولت الشريف وزير الإعلام وتنفيذ جرائم التفجير الأربعة في مبنى السباع المدني بالعنتية وأمام المحط. السري بميدان التحرير ول من الملك بهرم خفر وأتوبيس السياحة والرحلات بشارع الهرم بالطابية . قضت المحكمة بأعدام المتهمين من أدو ال الفاسد ، وهم : مصطفى حمزة ( زعيم التنظيم الهارب ) وحسن شلقاني ( قائد البناح العسكري ) وأبراهيم سيد عبدالل وأحمد حسين بالحسيني وطارق عبدالرازق حسن وأشرف السيد إبراهيم صالح . كما قضت بمقابلة المتهمين الثامن حسن محمد السيد والتاسع أحمد محمد

أحمد السيد بالإشغال الشاقة المؤبد ، ومعالجة المتهم السابع حسام محمد عبد الحظيف بالإشغال الشاقة ١٠ سنوات . ولقت المحكمة ببراءة المتهمين الثالث عشر أحمد محمد صادق خميس والرابع عشر علي موني . كما قضت بعدم قبول الدعوى للمتهمين العاشر ، أشرف ، والحادى عشر ، مصطفى ، والثاني عشر ، إدريس ، لرهيمتهم بفع الطريق الذي رسمه القانون . وهؤلاء المتهمين الثلاثة لم تكن معرفته إلا أسماؤهم الأول الحركية . وأقرت المحكمة مصادرة كافة الأسلحة والذخائر والمقارنات وبإل الممتلكات المروية وغيرها التي تم ضبطها في الدعوى والجرائم . استقرت جلسة الشق بالحكم ٨ دقائق . وكان قد تأخر وصول المتهمين إلى قاعة المحاكمة بالهايكسب نظرا لارتدادهم الشغب عند دعوم أي







سيارات الترحيل من سجن القنطرة ، ويسمح رئيس المحكمة بدخولهم نهائيا الى نفس الاتهام عبر انه لم يدخل منهم الا المتهم الرابع عشر على عتق . . . وعطب النطق بالحكم دوت القاعة بهكاء وصراخ اسر المتهمين وقامت إحدى قريبات المحكم عليهم بتعطيل نوافذ إحدى غرف مبنى قاعة المحاكمات . وصرح اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة انه بالنسبة لاساليب الحكم ، فقد طبقت المحكمة حذره الله واحكام القانون بعد ان ثبت ان يائنها مانصب الى الذين امنوا من جرائم . وقال ان المحكمة تكسب على شباب شيلوا فصولا السبيل عن ان يكونوا أعضاء صالحيين في بلدهم وبين اعلمهم ، وارتكبوا كبرائر الاثم والعدوان وابغض الجرائم التي يرضونها دينهم الشريف ، مستغلين ما حرمة الله إلا بالحق وهو لعل الايرواء والتدمير وترويع الأمنيين المؤمنين من بني بلدهم مقليل حيلة من الأموال الاجنبية تخلصا لثقتهم الثاني قائد الجناح العسكري للصيف منها حل نفسه وصحابه .

وقال رئيس المحكمة ان محاولة اسباح رداء الدين حل وقاتل الدعوى وكأنها قضية فكر او رأي ، هي قولة حق اريد بها بطلان ولك ان الاسلام المتعبد لم رداء للقتل والتدمير وانما في اروع الايرواء وترويع الأمنيين في اوطانهم . وقال ان الاسلام وهو دين الاعتدال والرحمة والسماحة جعل صومر الدين والنفس والمال والعرض من أهم وأكبر القيميات ، كما فرض وفرض للصومر الصارمة لمصلحتها .

واضاف ان المتهمين ارتكبوا جرائمهم بقصد ترويع المجتمع واعتاد طمانينته ، وسعدوا الى التل من حلفهم واستغلال الآلة التي كانت حاضرتها يوما نورا يهدي الى سواء السبيل . وناشد رئيس المحكمة كل من تورط بالانتقام بأي صفة كانت بال تلك الجرائمات ان ياتي حائرا لاصحابة والمطهرات ان يسارع للاستغفارة والاعطاء الذي نص عليه القانون في المادة ( ٨٨ مكرره ) من قانون العقوبات ، صوباً لدينهم وحياتهم وبلدهم . واكد ان من يعيد تأثبا سيجد على القانون في انتظاره .

واشار اللواء احمد عبدالله إلى ان المحكمة عاينت المتهمين الثامن والتاسع بالرقابة وثارت بالمطوية الى اقل حد ممكن وهي الاشغال الشاقة المؤبدة . كما عاينت المتهم السابع بالرقابة وعاليت بالاشغال ١٠ سنوات .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢  
أحكام قضائية ضفوت الشريف  
وحوادث الانفجارات

٦ إعدام - ٢ مؤبد - ١ أشغال ١٠ سنوات -  
٢ براءة ٣ رفضت المحكمة نظر دعواهم

إدانة المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الإعلام وتفجير مبنى الدفاع المدني

ووضع عبوة ناسفة بالهرم الأوسط وضرب الأتوبيسات السياحية

كتب - إسامة هيكل

والحمد راضى!

استمرت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء أحمد عبد الله لمس الأحكام في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام وحوادث الانفجارات، حكمت المحكمة بإعدام المتهم مصطفى أحمد حسن حمزة وشهرته أبو حازم، فهيبها الهروية خارج البلاد بجمع أراء هيئة المحكمة، كما قضت المحكمة بمتهمين آخرين حضوريا وهم : حسن رمضان عبد الله شلقاني وشهرته ماضي، ويعمل جندي موبدوا، وأبراهيم سيد عبد فعال أحمد على وشهرته مزنه، ويعمل مخرسا ابتدائيا، وأحمد حسين أحمد المصطفى وشهرته عاطف، وهو طالب بأكاديمية

الهندسة وطارق عبد الرزاق حسن وشهرته دلاء، وهو طالب بجنينة السيوط، وإبراف السيد إبراهيم صليح وشهرته مصطفى ويعمل سائقا، وحكت المحكمة بالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات على المتهم حسام محمود محمد عبد الطميط، وبالأشغال الشاقة المؤبد على المتهمين حسن محمد محمد السيد، وأحمد محمد أحمد السيد، كما قضت المحكمة العسكرية ببراءة المتهم أحمد محمد صادق خميس، وعلى مرتزق أحمد عبد العال، وقضت بعدم قبول خطي عري ٣ متهمين لرفعها بغيب الطريق لدى رسمه القانون وهم إلفرف ومصطفى... والبريس...، وهم هاربون ولم تكن أسلافهم كاملة بقرار الاتهام، كما قررت المحكمة مصادرة الأسلحة وعللة للضيوفات التي ضبطت مع المتهمين. وقد بدأت الجلسة في تمام الساعة عشرة إلا ربعا ظهر أمس، واستمرت ٧ دقائق فقط، والمعروف أن نظر القضية بدأ ماوي العالي بجمع للحاكم العسكرية بطلبهاكمصة، وصعدت الحكم إلى الجلسة الشاذلة للمحكمة، وقد شاذي رئيس المحكمة أمس على السائد قوة الصيرس



الوثائق

المصدر :



٢٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

ويؤيدون بالادبهم للمتهمون لثناء  
خروجهم في سيارات الترحيلات الى  
محبسهم.  
وكان للشهيدون قد تمت  
محاكمتهم عسكريا بناء على قرار  
جمهوري في عدة قضايا هي محاولة  
اغتيال وزير الاعلام والتجوير عبود  
تاسعة بدعى الفداح لندى والحزق  
بالعنية، والتجوير عبود تاسعة لندى  
بالهزم الانسط، واتلاف عدد من  
الارادويسات السياسية عمدا برفق  
شرب الاقتصاد القومي.

لاستفسار من سبب عدم تواجد  
للتهمين بالقتل، فرد بانهم قاموا  
باصصال شطب منذ خروجهم من  
السجون، فاسر اللواء لعدد عبد الله  
بداخلهم لقتل الاتهام واحدا تلو  
الاخر، ويهود لنتطق بالحكم لثابت  
الغلي وتوجدت للتهمين حالة من  
الصراع والفراخ للبهستوري، وقامت  
زوجة احد منهم بالاعدام بكسور  
زجاج لاستراحة الساعة باحد  
الكراسي، ووقف الباكون يمشون



الأخبار

المصدر :



للتش والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٢

صدر حكم المحكمة العسكرية في قضية تنظيم «ال ١٤

**الاعدام لزعيم التنظيم الهارب والمتهمين الخمسة**

**منفذى جرائم التفجير ومحاولة**

**اغتيال صفوت الشريف**

**الاسلام دين الرحمة لم يكن**

**أبداء رداء للتدمير وازهاق**

**أرواح الأبرياء**







٢١ مايو ١٩٩٢

# للتشريح والخدومات الصحية والمعلومات التاريخ

الحرس أكثر من ٢ مرات .. وبخل  
لعمد محمد عادل بهجت قائد الحرس  
اللقامة .. ويسأل رئيس المحكمة  
هل وصل المتهمين ١٠ .. فاجاب :  
بمعاول يا فاشم .. ثم سال رئيس  
المحكمة : ما خبر جوي لي ؟ ورد قائد  
الحرس قائلا : معاول مياح في السيارة  
بعد الخروج من السجن .. وقال رئيس  
المحكمة : ادخلهم تباعا .. ولم ادخل  
المتهم الرابع عشر على مرتق ..  
ثم بدا اللواء احمد عبدالله في تلاوة  
نص المحكم في القضية رقم ١١ لسنة  
٩٢ جنليات عسكرية ادارة الدعي  
العام العسكري .

قال : بعد الاطلاع على الاتهامات  
الموجهة للمتهمين ، والمراء ٢٧٠ ،  
٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٤ ، ٤٤٤ من قانون  
الاجراءات الجنائية ، والمراء ١٧ ،  
٢٠ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٤١ من قانون  
العقوبات ، والمادة ١٢ من قانون  
المرافعات والمدينين ٧٧ ، ٨٠ من قانون  
الاصحاح العسكري وبعد الدعاية  
القانونية حكمت المحكمة بالاتي :  
● أولا : حضوريا ببراءة كل من  
المتهم الثالث عشر احمد محمد صادق  
خسيس والرايع عشر على مرتق لخدم  
عبدالله مما نسب اليهما في قرار  
الاتهام .

● ثانيا : حضوريا بمعاينة كل من  
المتهم الثامن حسن محمد محمد  
السيد والمتهم التاسع احمد محمد  
احمد السيد بالاشغال الشاقة  
المؤبدة ، نظرا ما نسب الي كل منهما .  
● ثالثا : حضوريا بمعاينة المتهم  
الاسابع حسام محمود محمد  
عبدالكريم بالاشغال الشاقة لمدة ١٠  
سنوات .

● رابعا : حضوريا بعدم قبول نظر  
الدعي لكل من المتهم العاشر  
« شريف » والمتهم الحادي عشر  
« مصطفى » ، والمتهم الثاني عشر  
« ادريس » ، لرغمها بغير الطريق  
الذي رسه القانون .  
● خامسا : غيابيا بمعاينة المتهم  
الاول مصطفى احمد حسن حمزة  
بماجاء الاراء باعدام نظرا ما نسب  
اليه من اتهام .

● سادسا : حضوريا وبماجاء  
الراء بمعاينة المتهم الثالث حسن  
رضبان عبدالله شلقاني والمتهم الثاني  
ابراهيم سعيد عبدالله والمتهم الرابع  
احمد حسين احمد الحسيني والمتهم  
الخامس طاهر عبدالرازق ، حسن  
والمتهم السادس اشرف السيد ابراهيم  
صالح .. بالاعدام .

بعد ١٩ يوما من بدء محاكمة  
اعضاء تنظيم « ال ١٤ » المتهم بتنفيذ  
محاولة اغتيال صولت الشريف وزير  
الاعلام وجرانم التفجير الاربعه ،  
( أصدرت المحكمة العسكرية العليا  
أمر حكمها في القضية . قضت  
بإعدام ٦ منهم منهم غايبا  
وصاحبة اثنين بالاشغال الشاقة المؤبدة  
وبقتهم واحد بالاشغال الشاقة ١٠  
سنوات وبراءة اثنين وعدم قبول  
الدعي بقضية ثلاثة متممين لم يكن  
موجودوا الا اسماءهم الحركية ، لرغمها  
بغير الطريق الذي رسه القانون ..

توزعت قاعة المحاكمات  
بألباكستين منذ الصباح الباكر بأمر  
المتهمين بدجال الاعلام من مراسل  
الصحف وبكالات الأنباء وشبكات  
التلفزيون العربية والعالمية .. تأخر  
تقديم المتهمين الى الساحة الحادية  
عشرة والترتيب بسبب انراهم الشغب  
شده نظهم من مكان مسهم بسجن  
الظنار في سيارات الترحيل .. وبخل  
المتهمين داخل السيارات بعد وصولهم  
للمحكمة حراسة مشددة يرددون  
الشعارات ..

## وقلت الجلسة

ول الساعة الحادية عشرة و ٤٢  
دقيقة .. دخلت القاعة هيئة المحكمة  
بقيادة اللواء احمد عبدالله وحضوريا  
المتهم جاسم سيد حسن والطبيب  
عبد محمد مرزوي وممثل الادعاء  
المتهمين محمد عبدالعزيز واثنين من  
مترادئين عند الممرزوي هاجر ..

٧٢ اعان رئيس المحكمة عن افتتاح  
الجلسة ، ثم طلب استدعاء قائد

## اعدام مزدوج

مصطفى حمزة المتهم الاول في  
القضية ، الذي أصدرت المحكمة  
تسكيره العليا حكما أس غايبا  
بإعدامه ، سبق أن صدر ضده حكم في  
تسكيره الثاني في القضية رقم ٢٤  
سنة ٩٢ ( جنابات العسكرية )  
بالمحاكمة ببقية المعتقلين من  
الافغانستان باعدامه غايبا .  
تسكير المعلومات ان مصطفى  
حمزة غارب في بيشاور ، وسبق ان  
تفرد أكثر من مرة بين باكستان  
والافغانستان والسعودان للتشفيط  
بجرانم وتكليف الامريين .

## اعدام قاتل فودة

من افراف السيد المتهم السادس في  
القضية الذي صدر الحكم أس  
بإعدامه ، فهو يحاكم حاليا أمام  
محكمة أمن الدولة العليا في قضية  
« قاتل الشكر لرج فودة » .

كما قررت المحكمة بمصادرة كافة  
الاسلحة والأختار والفرماتات وبأعلى  
المقصودات الموزرة التي شغبت في  
هذه الدعوى والتضمينات المتصلة في  
هذه الجرائم .. ولقد تلاوة الحكم ..  
اعان اللواء احمد عبدالله ربح الجلسة  
التي لم تستقبل الا ١١ دقائق وقادرت  
هيئة المحكمة بمحاكمة الادعاء القاعة ،  
بينها علت أصوات أسر المتهمين بكاء  
والصراخ .. وأخذت سيدات الشرطة  
العسكرية في تبكية السيدات من أسر  
المتهمين ، وبلغ الانفعال بالحديقة  
السيدات الى درجة تطهير بعض نوافذ  
أحدى غرف مبنى القاعة ..

## توزيع المجتمع

وبخل اسباب المحكم في القضية ،  
صرح اللواء احمد عبدالله رئيس  
المحكمة ورئيس ادارة المحاكم  
العسكرية بأن القضية هي نموذج  
اجراسي متعدد الجوره والاشكال  
لوقائع القتل والتدمير والاتلاف ومحاكمة  
الاسلحة والأختار والفرماتات اخلاص  
وبالأمم والنظام العلم بعقد توزيع  
المجتمع وادامر غمابته .. وقال ان  
مرتكبها سمرا - لومكنا تقبلوا - الى  
الثلث من حاضر أمة ومستقبل شعب  
يشي ويحيى على ضفاف النيل معالم

حاضرة شريت بدهيها في أفضل  
التاريخ ، وكانت هيذم على الأيام من  
يهدى الى سراء السهيل .  
وأشعل اللواء احمد عبدالله ان  
محاولة اسياغ السموم الدنيئة على  
والغات تلك الدعوى بربح رايه  
والاسلام لتدعي القضية وكانت قضية  
فكر « ار راي يسعي هؤلاء المتهمين  
للدعوى اليه ، وثقت هي قربة حق أريد  
بها باطل ، وقال ان الاسلام الشريف  
أن دام يكن في أي وقت من الأوقات  
سموفا للقتل والتدمير وإزهاق ارواح  
الايديا وترويع الاقربين في ابراهيم  
واكد ان الاسلام وهو دين الرحمة  
والاعتدال والسباحة والبرصه  
الانسانية ، حمل من صون الدين  
والنفس والثل والعرض من أهم واكبر  
قصوريات ، كما ليرى وشر المدوي  
الصارة لحفظها ومونها .

## الاموال الاجنبية

وقال رئيس المحكمة : ان المحكمة  
لتانسف على شباب خلتوا فلتوا  
السيل من ان يكتوا اعضاء مدعيين  
في بلدهم وبين اهلهم ومقفلوا ويتكبرون  
كباشر الائم والمدون والربيع الجرانم  
التي يلقى عليها دينهم الشريف  
مستعطين ما حره الله الا يالوج  
الا وهو قتل الشباب والتدمير وترويع  
الامنين المؤمنين من بني بلدهم مقابل  
حقن من الاموال الاجنبية تلقتها  
المتهم الثاني قائد الجناح العسكري في  
هذه الدعوى لتصرف منها على نفسه





وعلى عصيته من باقي المتهمين الذين ادانتهم المحكمة ، لذلك فقد حق عليهم تطبيق حدود الله وبقرينة القانون بعد ما ثبت ببقائها للمحكمة ما نسب إليهم بقرار الاتهام من جرائم استوفت شرائطها وبما فيها القانونية .

وأضاف أن الأوراق حلت بالمعبد من الأدلة القولية والفنية فضلاً عما تم ضبطه من أسلحة وذخائر ومفرقات ، وقد أعطت المحكمة في شأن كل ذلك

حكم القانون من حيث استخلاص الروايات وصحة استنادها إلى رأت المحكمة أدانته من هؤلاء المتهمين مع سرد للأدلة التي عولت عليها المحكمة في ذلك بإيراد تلك الأدلة وإيراد مؤدى كل دليل منها والاستدلال فيه .

وقال اللواء أحمد عبدالله أن المحكمة طبقت للتقصي المطالبية المقررة للجرائم التي ثبت فيها المتهمين ، بما فيها من نصوص عقابية ملحظة ينص التشريع ، وعلى سبيل المثال فالقانون يدر عقوبة الإعدام عن جناية إخراج أو اختلاس الأسلحة والذخائر والمفرقات أخلاقاً بالنظام العام ، وأضاف أن هذه الجريمة هي واحدة من جرائم عديدة نسبت وثبتت في حق من أدان في هذه الدورية ، وقال أنه ، لذلك فإن المحكمة تدعو دعوة حق لكل من تورط بالانتماء بأي صفة كانت إلى تلك الجماعات أو كان حائزاً لأسلحة أو مفرقات أن يسارع للاستفادة

بالإعطاء الذي نص عليه القانون في المادة (٨٨ مكرر) من قانون العقوبات ، حينئذ أدانهم وحياتهم وولدهم . وأضاف أن دعوة الباهل لا بد أن تنقضي ، وبقائها أن يخصص مرتكبها عاصم من حدود الله وبقرينة القانون ، فالحق بين والباطل بين والحدود والعقوبات مغلقة ومطوية . وقال أنه مع ذلك فيلزم الأمر فتح ذراعيه لكل نائب عائد إلى صحيح أمر الله وبقرينة القانون ، وسوف يجد الله تواباً رحيماً وسجوداً أيضاً عفو القانون في انتظاره رحماً نسبياً .

وأكد رئيس المحكمة أن المحكمة أعطت بصيص القانون في حق كل من المتهم الأول وحتى المتهم السادس ، أما للمتهمان الثامن والتاسع فقد عاملتهما المحكمة بالرفقة وبزيت والمعقوبة لأنصحه حد طيلا للقانون وفي الاشتغال الشاقة المؤبدة .

وقال أنه بالنسبة للمتهم السابع فقد عاملت المحكمة بالرفقة ، بعد أن اعتبرت حيازته للقنبلة كانت طيلاً لنص المادة (٦٠٢ عقوبات) أي كانت حيازة بدون ترخيص وليس أخلاقاً بالنظام العام ، وأوضح أن هذا جاء بعد ما ثبت أن المتهم الثاني سلمه هذه إلى أنه يطلب منه أخلاقاً في أي مكان أسوة بزميله المتهم السادس الذي أطلق القنبلة الأخرى على الأتوبيس السياحي بشارع الهرم . غير أن المتهم السابع أحجم عن أخلاق القنبلة بالرفق من أمحاح المتهم الثاني عليه بإطلاقها أكثر من مرة ، وقام بإخفاؤها حتى ارتد عنها عند التحقيق معه . وأضاف رئيس المحكمة أن المحكمة وبصحت ذلك في اعتبارها عند عقابه ، غير أنها كانت تود لو قد أبلغ عنها ، ففي تلك الحالة كان سيكون له الآن شأن آخر .





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

# القاهرة: 6 أحكام بالإعدام في قضية صفوت الشريف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أصيب أربعة من رجال الشرطة المصريين والثان من الخنئين بجروح امس بشمالى القاهرة في حوادث نسيها مصدر املى الى متطولين. ووافق ذلك مع صدور أحكام بالإعدام على ستة من المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف. وقال المصدر الأملى ان ثلاثة من رجال الشرطة احدثهم ضابط اضافة الى اثنين من الخنئين اصيبوا في مدينة نصر (شمالي شرق القاهرة) عندما أطلقت عناصر متطرفة كانت تستقل سيارة أجرة النار والبث عبوة ناسفة على مواقع للتفتيش.

وأضاف المصدر ان رجال الشرطة طلبوا من سائق التاكسي التوقف وامروا المتطرفين بالنزول من السيارة ومراقبتهم. وفي البداية تنهات هؤلاء بالاعتان لم فاجأوا رجال الشرطة بإطلاق النار والقام عبوة ناسفة مما اسفر ايضا عن اصابة اثنين من رجال التاكسي. وقال المصدر ان أجهزة الأمن قامت بحملة تفتيش مكثفة وألقت القبض على أربعة من المشتبه فيهم.

ومن جهة أخرى، أصيب نقيب شرطة في حي المرج (شمالي القاهرة) بجروح خطيرة بالرصاص بينما كان يهيم بإلقاء القبض على رجل اتهم بالاحتجاز وتعذيب أحد المواطنين.

من ناحية أخرى، أصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس حكماً بالإعدام على ستة من المتهمين في قضية الاعتداء على وزير الإعلام المصري. وحضر خمسة من المتهمين الستة الجلسة بينما لا يزال السادس هارباً. ومن بين المتهمين الـ ١٤ في القضية حكمت المحكمة على متهمين اثنين بالانتماء للشاقة المؤيدة وعلى ثالث بالسجن عشر سنوات. كما برئ اثنان واستقطبت الدعوى عن ثلاثة آخرين فأرسل. وضافة إلى الاتهام بمحاولة اغتيال وزير الإعلام فإن بعض المتهمين ادينوا بالتورط في اعتداءات استهدفت مواقع سياحية.





المصدر :

الجمهورية

للنشر والتوزيع: دار النشر والكتاب

التاريخ :

٢٦ مايو ١٩٩٤

[illegible]





### كتب - جمال كمال وعلى الصفتي وجمال عبدالرحيم :

اصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكمها باعدام ٦ وعاقبت ٢ بالاشغال الشاقة المؤبدة والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لمتهم واحد وبراءة متهمين وعدم قبول الدعوى الجنائية قبل ٣ متهمين في القضية رقم ١١ المتهم فيها ١٤ ارهابيا بمحاولة اغتيال صلفوت الشريف وزير الاعلام وارتكاب حوادث ارهابية بالتحريض والعنف والهرم .

ولسماحة والرحمة والاساقية .. وقلت انها تتأسف على شباب ضلوا لخطوا الميول .

واكدت المحكمة انها طبقت للتصريح القضائي المفرد للجرم التي ادان فيها المتهمون وجميعها لصوص عصابة منظمة بلص التتريخ . وقالت انها تدعو دعوة حق المواطنين المصريين بالاستفادة من الاعطاء التي نص عليه القانون صولا اليهم وحياتهم ، بلدهم .

كانت المحكمة ان القضية تمثل نموذجا اجراميا متعدد الوجوه والاشكال لوقائع القتل والتدمير والاتلاف وحرابة الأسلحة والذخائر والمفروقات والاخلال بالامن والنظام العام بكصد ترويح للمجتمع .

صدر الحكم برئاسة اللواء احمد عبدالقادر مدير ادارة المحاكم العسكرية وعضوية السيد حامد حسن والقعيد شامل رمزي .. اكدت المحكمة في حيثيات حكمها ان الاسلام ليس مبررا للقتل وهو دين التوسط والاعتدال





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٣ للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

## الحكم بإعدام ٦ والأشغال الشاقة لـ ٣ وبراءة ٢ في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف

رفض الدعوى بالنسبة لـ ٣ متهمين لرفعها بغير الطريق القانوني  
المحكمة تؤكد أن القضية نموذج للقتل والتدمير  
وتناشد المتورطين في جرائم الإرهاب إعلان التوبة  
الإرهابيون ارتكبوا أبشع الجرائم مقابل حفنة دولارات  
المتهمون يشيرون الشغب فتأمر المحكمة بإدخالهم القفص  
في جلسة علنية استغرقت ٨ دقائق أصدرت أمس المحكمة  
العسكرية العليا حكماً في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف  
قضت المحكمة بإجماع الآراء بإعدام ٦ متهمين وبالأشغال الشاقة  
المؤبدة لاثنتين وبالأشغال الشاقة ١٠ سنوات لمتهم واحد وبراءة ٢،  
كما قضت المحكمة بعدم نظر الدعوى بالنسبة لثلاثة متهمين لرفعها  
بغير الطريق الذي رسمه القانون.





الاصحاح

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والتدوينات الصحفية والمعلومات

الطريق الذي رسمه القانون  
خامساً: غايباً وياجماع الآراء  
باعداد المتهم الأول مصطفى أحمد  
حسن حمزة - هارب خارج البلاد -  
لا نسب اليه من التهام.  
سادساً: حضورياً وياجماع الآراء  
بمعاقبة المتهم الثاني حسن رمضان  
عبدالله شلقاني والمتهم الثالث  
ابراهيم سنييد عبدالعال والمتهم  
الرابع أحمد حسين أحمد الحسيني  
والمتهم الخامس طارق عبدالرازق  
حسن والمتهم السادس اشرف  
السيد ابراهيم صالح بالاعداد  
وقررت المحكمة بمصانة كافة  
الأسلحة والذخائر والبطاقات و  
الضيوعات. وقد استغرقت  
جلسات المحاكمة ٢٠ يوماً أثناء  
المتهمون منذ بدائها الشكب أثناء  
نظر القضية وأخذوا بهتفون ضد  
القاضي وقد نظام الحكم مؤكدين  
انهم لا يستسلمون بأي لقانون أو  
بمستوى الامر الذي اضطر القاضي  
الى اخراجهم اعتذاراً من الجنسية  
الدائمة ولم يصوروا الى قاعة  
المحكمة إلا في الجلسة السابعة  
عنديا قرووا الانذار بالحبس في تمام

صادق خميس والمتهم الرابع عشر  
على مزيق أحمد عبدالخال وما  
نسب اليهما في قراب الاتهام  
لأثبات: حضورياً بمعاقبة كل من  
المتهم الثامن حسن محمد محمد  
السيد والمتهم التاسع أحمد محمد  
أحمد للسيد بالانفعال الشاقة  
للمؤيدة.  
ثالثاً: حضورياً بمعاقبة المتهم  
السابع حسام محمود محمد  
عبداللطيف بالانفعال الشاقة ١٠  
سنوات.  
رابعاً: حضورياً بعدم قبول نظر  
الدعوى بالنسبة لمتهم العاشر  
اشرف والحادى عشر مصطفى  
والثاني عشر ابريس لرقتها بغض

كانت المحكمة قد علقت جلساتها  
في الحادية عشرة إلا لربع برئاسة  
اللواء أحمد عبدالله وعضوية  
العميد حسن حسني ومحمد  
يشامل رمزي ومثل النيابة المدعيان  
محمد الشيخ وعزالدين عبدالعزیز  
وعلى الجلسة أعلن قائد الحرس أن  
المتهمين حضروا من السجن  
واكتهم في ضالة هياج شديد  
واثاروا الشغب والفوضى فامر  
رئيس المحكمة بالقبض عليهم  
وعلى دخول احدهم القفس بما  
رئيس المحكمة في النطق بالأحكام  
ونقضي  
اولاً: حضورياً ببسراة كل من  
المتهم الثالث عشر أحمد محمد





المصدر : ..... الاصرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٣٩٣ هـ

اعلى خطب توبيهم.. ورغم ذلك اذبحوا  
 ظهروهم لهيئة المحكمة تعميروا هن  
 والضمير بها.. وقالت المحكمة ان  
 القضية تمثل نموذجاً إجرامياً  
 لوقائع القتل والتدمير وحيازة  
 الأسلحة اختلالاً بالامن والتفاهم  
 العام بقصد ترويع المجتمع حيث  
 سعى مرتكبوها للتدخل من حاسر  
 امة ومستقبل شعب.. وان محاولة  
 اسباغ المصوح اللبنة على الوقائع  
 الدعوى برفع راية الاسلام لتحمي  
 القضية وكأنها قضية فكر او رأى  
 انما هو قول حق اريد به باطله  
 فالاسلام ان ولم يكن في اى وقت من  
 الاوقات مسرحاً للقتل والتدمير..  
 واسطت المحكمة على شباب ضلوا  
 السبيل فبدلاً من ان يكونوا اعضاء  
 صالحين في بلدهم طفلاً يرتكبون  
 ابدع الجرائم التي ينتهى عنها  
 بينهم الحنيف متقابل حلفه من  
 العملات الاجنبية نقاضاها المذموم  
 الشائى القائد الفتح العسكرى  
 للصرف منها على نفسه وعلى بالى  
 التهمين.. وقالت المحكمة انها  
 اعلمت بنصوص القانون في حق كل  
 من المذموم الاول حتى السالمة اما  
 الثامن والتاسع فقد عاملتهم  
 المحكمة بالبرائة ونزلت بالعقوبة  
 القصوى حد مسموح به طبقاً  
 القانون وهى الانفصال الهائلة  
 المؤبدة.. اما المذموم السابع فقد  
 عاملته المحكمة بالبرائة بعد ان  
 اعتبرت حيازته للثبلة حيازة بدون  
 ترخيص وليس اختلالاً بالنظام  
 العام، لانه احمى عن الغاء الثبلة  
 وارشد عنها انما التحقيق معه..  
 وكانت المحكمة تود لو كان قد ابلغ  
 عنها لكن لكان له ان شان اخر.  
 وتناشدت المحكمة كل من تورط  
 بالانتماء لتلك الجماعات ان يسارع  
 بالاستقالة بالاعفاء المقرر في  
 القانون مسوئاً لنيبهم وحيازتهم  
 ويلتهم.. فليدفع فادح تراعيه لكل  
 تائب عائد الى صحيح امر الله وامر  
 القانون وسوف يجد عقو القانون  
 في انتظاره.. عقب صدور الحكم  
 ختعالى صراخ وعويل اهالى  
 للهممين وحطمت زوجة احدهم  
 لوحاً زجاجياً على القاعة.







المصدر : الإسلام

لنشر واخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣

**إصابة أربعة شرطة ومدنيين في انفجار قنبلة بالقاهرة**  
**أحكام بالإعدام على 6 متشددين مصريين**





المصدر : الأهرام

النشر والتدقيقات الصحفية والهلومات التاريخ : ١٩٩٣

القاهرة - وكالات الأنباء:

قضت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة أمس الخميس بالإعدام على ستة من العناصر المتشددة لإرثتهم بشن سلسلة من الهجمات بالقنابل ومحاول اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف.

وحدثت فوضى عندما بدأ المتهمون الذين كانوا في شاحنات أمام مبنى المحكمة ترديد شعارات، واستنكر القرباء المتهمين الحكم، فحذفت والدة أحدهم نافذة في القاعة بكري، بينما انهار والد منهم آخر.

ويذكر أن خمسة من الملاحق، من الاعتقال، أما السادس

الذي حكم عليه غيابياً (قال الادعاء انه هارب في أفغانستان). كما حكمت المحكمة بالإشغال الشاقة المؤبدة على اثنين من المتهمين والإشغال الشاقة لمدة عشر سنوات لثمن واحد وبراءة اثنين آخرين. وفي تطور آخر، أصيب أربعة من رجال الشرطة واثنان من المدنيين بجروح أمس الخميس شمال القاهرة في انفجار قنبلة وحوادث أخرى تسببها مصدر للشرطة إلى متطرفين إسلاميين.

وقالت المصادر إن مجهولين وضعوا القنبلة في منطقة تجرى بها إشغال طرق قرب نقطة التفتيش قبل أن تبدأ الشرطة نوبة الحراسة بها في منتصف الليل. وانفجرت القنبلة باستخدام جهاز توقيت بعد أكثر من ساعتين.

وأوضحت المصادر أن ثلاثة من رجال الشرطة أحدهم ضابط صف إضافة إلى اثنين من المدنيين أصيبوا في مدينة نصر (شمال شرق) عندما ألقت عناصر متطرفة (تسفل) سيارة أجرة عيوة ناسطة يدوية الصنع على دورية للشرطة أرادت إلقاء القبض عليهم).

من جهة أخرى، تكلت صحيفة الإهرام للسائي أمس أن الرئيس المصري حسني مبارك قال إن الشيخ الكافي عيسى عبد الرحمن الرشيد الروحي للجماعة الإسلامية وممثل للمخابرات الأمريكية (سي. آي. إيه).

وصرح مبارك في لقاء مع مسؤولي وسائل الإعلام المصرية أمس الأول بأن مكل للعلومات المتوافرة عن الشيخ عمر عبد الرحمن تؤكد أنه عميل للمخابرات الأمريكية منذ أن كان يقيم في بيشاور مساندة الجهد الأمريكي لغزو السوفيت من أفغانستان.





المصدر : **السياسة**

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : **٢١ مايو ١٩٩٢**

## القاهرة : صفوت عبد الغني ينفي صلة الجماعة بانفجار الخليلي

□ القاهرة - من وليد السيد

مارسبات النظام الحاكم للجمعية مثل الاعتداءات والتخريب والتصفية الجسدية والمحاكمات العسكرية.

وقال: «إن الجماعة تراسى اسم الذين قتلوا في الحادث المؤسف وتدعو للجرم بالعافية والشفاعة. وكانت قاعة المحاكمة شهدت قبل بدء الجلسة إجراءات زواج للتهمة منتصر عبد الحميد الشنتي (طالب في كلية الطب) على إحدى قريباته وهي طالبة في أحد لجان التشارية. وبعد هذا الزواج الثاني خال جلسات المحاكمة لا سبق له أن تزوج التهمة العاشر

عالم محمد السيد من قريبة له وهي طالبة في كلية التجارة في جامعة القاهرة.

وكانت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ استأملت جلساتها اسم واستمعت لمرافعات المدعين منتصر

الزيات ونجل الهلالي الذين طالبا ببراءة جميع التهمة.

وقررت المحكمة برئاسة المستشار وحيد محمود التاجيل لجلسة ٦ حزيران (يونيو) المقبل للانتهاء من مرافعات الدفاع.

■ لحن صفوت عبد الغني قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في مصر والتهمة بالتخريب والتخطيط لاختطاف كل من الدكتور ولدت المحبوب رئيس مجلس الشعب للصبري السابق (البرلمان) والكاتب فرج فودة، عدم مسؤولية الجماعة عن حادث تفجير السيارة للفخفة الذي وقع الأسبوع الماضي في منطقة الخليلي في وسط القاهرة وراح ضحيته سبعة أشخاص.

وقال عبد الغني في بيان القاء من خلف القضبان أثناء النظر في قضية اغتيال المحبوب اسم: «إن الجميع يعلم أن الجماعة الإسلامية لا يمكن أن تقوم بمثل هذا العمل المؤسف ولا يمكن أن تفسد الأبرياء بأي كراه ولا صلة لها بالمحادث من قريب أو بعيد، وأغلبية دان الجماعة غير مسئولة إلا عما تنسب إلى نفسها وهي لا يمكن أن تستهدف أبناء الشعب الذي وقف مع الجماعة وشفقة قوية في المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية ووقفه صراحة في المطالبة بانتهاء



المصدر

المصدر :



٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







●● يك أن المؤكد أن "المجموعة" التي جفلت من شيفرة الدكتور عمر عبد العزيز الأستاذ بكلية أصول الدين في الأزهر خلال الألفام ، هم أنفسهم الذين قاموا بتفجير مكبي التحرير ، وهم الذين قاموا بزرعة "رسائلهم المصححة" في الطرق العامة وكولا غلبة الله لتحويلات أمان كثيرة إلى كومة من التراب والأشلاء ، لم تكن الرسالة مضمودا بها "الدكتور" كما حاول البعض أن يروج لذلك ، فالهدف كان قسم الشرطة ومن جانبه توزيع الناس في هذه المنطقة الحيوية ، ومنها لتشتت في السنة النار لث الرعب في أرجاء كل بيت .

فقد أصبح مما لا يدع مجالا للشك أن "زبانية جهنم" أخذوا يتخبطون بعد أن فقدوا تعامل كل دابة على الأرض واقتصر أمرهم أمام العباد ، وبعد تضليل خناق أجهزة الأمن على رؤسهم ، لذلك طلست خبراتهم فلم تعد شيز بين أحد ، بدأ الأمر وكان كل الناس أعدائهم ، وبعد أن كان مكسبا على الشرعة والمباحة ، تمادها إلى الأطفال والنساء والفتيات والشباب في كل جنات الدنيا .

فكن من هم ؟ وأين تكمن مخزن الفهم ؟ وماهو سر "يوم الجمعة" وإخفائه لتتخذ عملياتهم ؟

وإلى أن يجين موعد القبض عليهم ، أين ستكون الضربة القاتلة ؟ ●●

سميل الدكتور عمر عبد العزيز الأستاذ بأفة الشريعة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر بعد أن تأصو من همدق رؤيته للأستاذ الحامدي داب بالفعل على ترك شيفرته التي اشتراها أخيرا ، فن صاحب مهرش سيارات بتزيرة الألفه بالحجرة واسمه عبدالحفيظ عليان حتى أنه لم يسد مبلغ ١٥٠ جنيها عل أن لا تخفجها لعين

في تصريح خاص "المصور" قال اللواء حسين الألفي وزير الداخلية أن لدينا الكثير من القرائن والأدلة التي تؤكد أننا على الطريق الصحيح في متابعة هؤلاء الإرهابيين وبقتلي سلوطين ، وأكد الوزير أن مجموعة مكبي وادي النيل هي الشر وراء أحداث القلبي وفي الوقت نفسه أملت أجهزة الأمن





ومن هذا "وفا" عليهم الوسيلة . ولأنهم أرادوا بهذه العملية ترسيخ الاعتقاد بأنهم - أي الإرهابيين - طرورا انقسموا وطاعة القدر ففتحت لهم ابوابها وانفتحت عليهم بما يعينهم على استخدام السيارات المفخخة - فقد وجدوا في سيارة فستلا الأزهر خير وسيلة لتحقيق هذا الهدف .  
لذلك فإن للفن مازال محيرا أمام أجهزة الأمن . فلفعل والمنطق يقضيان بأن "فريق القاتل" أو على الأقل "واحد منهم" قريب جداً من كودون السيد الدكتور . واستكمالا لسيناريو الحدث فقد روى أحد شهود العيان أنه شاهد بأن أحد الأشخاص رفع غطاء القماش من عليها ، بل وقام بفتح الباب الأيمن الأمامي .. وبعد دقائق قام بتفطية السيارة مرة أخرى لم يمشى إلى حال سبيله . وبطبيعة لم يظن على "العابث" أية مظاهر للشك والريبة ، وبطبيعة الحال لم تأخذ الشاهد الفنون ، فكان تصرف الشاب كما لو أنه مالك السيارة !!

ويجىء رأى وتقرير الممثل الجنائي وهو الجهاز الفنى الذى يستخدم جميع العلوم والفنون فى الكشف عن الجريمة ، ومركبتها ، يجيء التقرير موضعاً لموضع القنبلة الموقوتة .  
قل لى اللواء إبراهيم موسى مساعد الوزير لمصلحة الأدلة الجنائية : بمعانة السيارة تبين إحتراق وتلفهم كامل بمعظم أجزائها الخارجية ، وإنفصال الباب الأمامى الأيسر وغطاء المحرك الأمامى عن جسم السيارة وتلفهم جميع الكوابح الزجاجية . وتأكد من العملية الفنية مركز الانفجار وكان بالندوة الاممية اليمنى حيث وجدت تماثلت فى هذا المكان لجهة أرضية

تسجيل السيارة ونقل الملكية !  
وبعد إستجواب دام حتى الساعات الأولى من صباح الأحد الماضى لإجراء التحريات اللازمة وجمع المعلومات من خلال فرق البحث ، تبين بالفعل أن الدكتور "عمر" يذهب لإلقاء بعض المحاضرات فى جامعة المنصورة إلى جانب إلقاءه لخطب الجمعة فى مسجد الجمعية الشرعية هناك . ولأن "السيارة" حالها متواضعة للغاية فقد عمد "الدكتور" إلى تركها بجوار قسم الأزيكية - إعتقاداً منه إنها بذلك فى الأمان - ليتركب الاتوبيس من القلى . ويستقله إلى المنصورة . تأكد أيضاً من الاستجواب أن الدكتور "عمر" ليس لديه خصوصيات مع أحد ولم يثق أية تهديدات من قبل ولأنه يدعو إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ولا يتعرض فى خطبه لمناهضة أى من الكيانات المتطرفة فلا مجال لمناصبية العداء . ولا لنية سبق الإصرار والترصد فكثيراً ما كان يحضر معه للصلاة شبيب ملتح مستنير .

بأى السؤال الذى يبدو - فى اعتقادى - بأنه ليس محيراً ، وهو كيف عرف الإرهابيون بانتظام الدكتور "عمر" فى تركه . سيارته بجوار القسم ، وكيف علموا بحالة سيارته من حيث سهولة فتح ابوابها ونوافذها الزجاجية . لدرجة أن زججها إذا ما تحامل عليه أحد بيديه نزل على الفور . ولأن الزمن أكل عليها وشرب فإذا ما اتكا شخص على أحد جوانبها فتح بابها . وهذا ما أكدته حالة الأمن والمناقة للسيارة وولغا لهما رواء استناد أصول الدين .

أما السؤال من كيف عرف الإرهابيون يشك سيرة الدكتور "عمر" ؟ فالإجابة غاية فى البساطة وهى أن هؤلاء "القوم" جمعوا معلوماتهم من خلال فريق التحريات الخاص بهم حول الرجل وغرباوا بمعانته

● حالة من التصبب والتهتيريا  
أصاب القتل ، فطاشت ضرباتهم





## المصدر : المصـر

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجديدة وما اكثرها، شركاء خداعية وضعت لبث الفزع والرهبة، وتجري بسلطانها الاحتياطات الأمنية اللازمة وتحول مسار السيارات ويأتي فريق العمل مع المرافق لتابع إدارة الدفاع المدني وتحبس الأنفاس وتتدهج، ثم يتضح أن الشبهة بها سماعة تكتوي ويحسها من أدوائه لو كسما من البلاستيك السميك به فاصلات من الورق ملفوفة على هيئة علبة شيكولاتة !

آخر هذه الحوادث ما وقع في منطقة القللي يوم الجمعة الماضي وتحدث الله على أنه كان يوم جمعة لأنه لو كان الاثنين مثلا لارتفع عدد الضحايا . والذي لا أعلمه بل ويضع كل الناس في حيرة .. هل هناك من البشر من يقدم على هذا العمل الإجرامي أن يقتل طفلة بريئة وأن يطغى بالخراب على بيت ضاح منه في غفظة عين ثلاثة أشقاء مرة واحدة ! أن يقضوا على أحلام فتاة كانت تعد

لزوجها وليوم عرسها ولكن - مع الأسف - ضاح خطيئها في بركة الدماء التي خلفوها .. ومن مخلفاتهم أيضا هؤلاء الذين يرقون بين الحياة والموت في مستشفى قصر العيني . والحالات الموجودة بمستشفى الهلال الأحمر ومستشفى السكة الحديد . الرافدون على الأسرة البيضاء والجالسون بجوارهم من ذويهم وأهلهم ينتحبون بالبكاء على الأجساد "الممزقة" وهذا الطفل الذي ضاعت منه معالم البرامة لما انتقلوا شعر رأسه بالمستشفى لانتزاع الشفاط والمسامير التي تنقرت ووجنت طريقها إلى رأسه الصغير ! وقد استقبل مستشفى الهلال الأحمر الذي يبعد خطوات من مسرح الصاكت (٩) حالات .. حالة (متوفاة) فور وصولها وأخرى امكن إجراء العمليات الأولية لها وانصرفت على الفور ولم تحوّل (٣) حالات لقصر العيني لعدم وجود أشعة مقطعية كما قل لي الدكتور محمد كمال مدير مستشفى الهلال رغم وجود أشعة من جميع التخصصات . وبقي بالمستشفى (٤) حالات : اثنان منهم في العناية المركزة

المنوع بهذه الدواصة ، بالإضافة إلى وجود كسر وانفجار عتب الباب الأمامي الأيمن وانبعاجه من جهة الخارج بشدة مما يشير إلى أن هذه المنطقة من السيارة كانت مركز الانفجار وقد رقد في أحضانها ٢ كيلو ديناميكا !

وفي بداية مراحل البحث الجنائي ، شاء رجال العمل أن يذكروا من أن أرقام السيارة صحيحة . لذلك رفعوا أرقام "الشبابية" والموتور وتبين أن جميعها أصلية وليست "مضروبة" أي مزورة .

تأكد أيضا لرجال العمل منذ بداية الفحص أن العبوة المستخدمة عبارة عن عبوة محلية من مادة جديدة الانفجار يرجح أنها مادة "تي . إن . تي" وكانت مقلقة بكمية هائلة من المسامير المختلفة الاشتعال والأحجام لتعمل كسطوليات وتصيب أكبر عدد من المواطنين ، وقد جرى تفجيرها بمفجر كهربائي موصل ببطارية عثر على الرما ولم يعثر على لathi "التايمز" من بين المختلفات نظرا لعدة الانفجار !

والأمر المؤكد - كما علمت من أكثر من مصدر إسمي - أن العبوة المستخدمة كانت مماثلة للعبوة التي انفجرت في ملهى وادي النيل بالتحريير ، مما يدل على أن فريق العمل واحد أو على الأقل من "الفصيلة" نفسها ، وهي المجموعة التي مزالت طفيلة . وهذا نذكر بأن المجموعة التي قامت بمحاولة إغتيال صلوات الشريف قد اعترفوا بحادث الانفجار بالعقبة وحادث سيارة الاتوبيس المسيحي بالهورم إلا أنهم قد اكروا منلهم بحادث قبيلة التحريير . ونحن هنا يتضح أن "التحريير" و"القللي" تقعان في منطقة نلوز أخريين ! وكما هو واضح فإن فريق الديناميت رغم ضلالة حجمه وعذبه لديه الإصرار على تصعيد الموقف .. فما أكثر ما نزع من العبوات المحلية الصنع . لشر هذه الرسائل التي وضعت على شريط السكة الحديد بمنطقة المرج واكتشفت بواسطة عامل الصيانة وكانت تؤدي إلى كلفة ١٠٠ من قبلها وضع الكثير .. إرسال كوبري ٦ قبلها ووضع العبوة الضخم الذي يضم الأمان الإدارية لأحياء شبرا والزاوية ، ويجوز ملهى "ليلى الحلمية" بالحلمية





## المصري

المصدر :

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهم ما لفت النظر باستقراء الحوادث الأخيرة وتحليل الأسلوب الإجرامي الذي ينتجه سلسلة الأخرى، هو اختيارهم ليوم الجمعة كنوعية لتفليذ مخططاتهم. إذا ما رجعنا بالذاكرة قليلا نجد أن حادث إغتيال الدكتور المحجوب وقع يوم جمعة ظهراً. حادث مطيى التحرير مساء يوم جمعة. إلقاء قنبلة على التوبيس صباحي بالهرم حدث يوم جمعة، مذبحة القلبي وقعت يوم الجمعة الماضي عصرًا. وحادث الحرم في السعودية وقع يوم جمعة أيضًا.

إختيار هذا النوعية بالتأكيد له مغزى في التوبيس فهم لا يريدون جرائمهم إلا عندما يشعرون بأن حالة من الاسترخاء تسود الشوارع في هذا اليوم بقلات. وعندئذ ينقضون على فريستهم سواء بالإغتيال أو بإلقاء قنبلة أسفل سيارة. كل ذلك في غفلة لا تستطيع معها قوات الأمن التصاق بهم أو سد الطريق عليهم. وبالطبع يدرك الجناة تمامًا أن حالة استعداد القسوى تصالف رجال الأمن عقب الحوادث الخطيرة خوفًا من إحضار الكرار. لكن هذه الفترة ظلت لم قصرت لأشك أنها تتلاشى ليسود من بعدها الاسترخاء مرة أخرى !

وإنما هنا نتوجه بسؤال .. ألم يفلن رجال الأمن لهذا اليوم المشلول الذي ارتكب فيه المذابح وتراقب فيه السماء ؟ ليس ذلك ادعى إلى تكليف الوجود الشرطي حول السام الشرطة والمباحين العامة وأماكن تجمعات المواطنين والمراقب الحيوية والمنشآت .. فلا معنى ليوم صلالة أو يوم عمل بل- ضرورة وحتمية رفع الحالة القسوى خاصة في أيام الاجازات والعطلات الرسمية .. فترات السكون والراحة التي تتحول إلى جحيم !

● من بين العوامل التي تساعد على نجاح العمليات الإجرامية الأخيرة .. قل لي مصدر امنى مثير .. لدينا عوامل مكثبة وأخرى زمنية، وإعني بها حالة الطريق وتضمن عنصرى التخطيط للحادث وطريق الجناة. ونبدأ بحالة حركة المرور .. سواء كان النزور ينهر الشارع كليًا بطبيعته كشوارع وسط المدينة حيث تراكم

بحالة جيدة بعد إجراء عمليات لها. بالإضافة إلى اثنين آخرين هما محمد احمد ابراهيم وطريق حنفي. وقد أصبح المصلوبون الأربعة على أنهم فوجئوا بالانفجار واشتعل النار واكتشفوا أن أجسادهم تنبثق منها الدماء.

في مستشفى السكة الحديد يرقد "لثلاثة" بعد أن مات رابعهم ويدعى سيد نجاح. الثلاثة مصليون بتجمعات مموية وجروح قلبية وتهتكات.

من بين الثلاثة روعتى "الست صابرين" المرأة الكفاحية التي تجرى على بنت وولد هما زاندا من الدنيا بعد أن تركهما والدتهما .. المرأة تعمل بشركة المطاحن والمخازن .. خرجت من العمل كعالمتها. كانت في انتظار التوبيس القاتل الذي سيقلها إلى ولديها .. فوجئت بصوت (زى المدفع) على حد تعبيرها .. "صوت قوى اعلمته سحابة كثيفة من الدخان ونثر "مطعملة" في الجو وتفس مرمية على الأرض غرافيتين في دمهم وهى من شمنهم بالعلم.

في مستشفى قصر العيني تراك الحوادث المرحية "الغامسي"، منهم من تعال للشفاء وآخرون في انتظار رحمة الله.

هذه هي تركة الخراب والدمار التي تركها من خلفهم تجار الموت ولا يرى ولا يدري معى كل الناس تقريبا هل بهذه المذابح سيتولون زعماء الأمور في هذا البلد بعد أن صار رصيدهم خراب البيوت ولوعة الأرامل والتكلى وحسرة أصحاب العائلات من سبلت مملوهم ؟ وماهو رصيد هؤلاء

الإرهابيين الحقبلي في الشارع المصرى ؟ وهل "يكلم قنبلة" في مطيى ويلقوتوبيس ويبيدان وفي شارع سنقلب الدنيا رأسا على عقب ؟ ولصالح من هان عليهم دماء الأبرياء، بل وهاتت عليهم أنفسهم وهم يعلمون أن النهاية ستكون على "طولية الاعدام" نتيجة ما إرتكبوه من التام ؟ ● وحتى لا يراق المزيد من الدماء تعالوا نشترى معا أسلوب وفكر هؤلاء المسلمين من قبضة الأرواح.







المصدر :

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصوت . ثم تبدأ عوامل اكتشاف الإدراك العام ، حيث يترك أولئك الذين تصادف قريبهم من الحادث أن ثمة اعتداء قد حدث على شخص ما . ولغزو ذلك تنقسم حركة الجماهير إلى قسمين مجموعة من الناس تتدفق إلى الخارج والجميع من النساء والأطفال وكبار السن . أما القسم الآخر فيكون اتجاه انتفاعه إلى الداخل مستهدفاً مكان الحادث والظلمة مكونة هذا الحشد المضيق للداخل من الفضوليين وبعضهم ممن ألزوا المساعدة والتجدة .

إلا أن هذه الحركة المتضاربة الاتجاه تعتبر من أخطر العوامل التي تؤدي إلى إفلات الجناة بعد ارتكاب الجريمة .. وبالطبع لا يغفل هذا التخطيط الجيد لملل هذه الجرائم .. فما أسهل أن يلقى أحد بالهفلة لاسفل أو بداخل سيارة قد تكون مطمونة كما وقع في حادث القتل أو لاسفل ترابيزة كما في حادث مفقود التحرير أو تحت سيارة سيلة .

لكن كما هو واضح إن الجناة دأبوا في الفترة الأخيرة على وضع "رسائلهم المفخخة" في أماكن تجمعات لأحداث نوى هائل وفرقة هائلة في ميدان عام أو منطقة حيوية علمرة بالعمارة في محاولة لتأكيد ليعضهم ولأحداث الزعزعة التي يشندونها حتى ولو على حساب جثث الأطفال والنساء والشباب من الأبرياء الذين يتصادف وجودهم في المكان الذي وقع عليه اختطاف سمسرة الأخرى !!

سيد زكي

السيارات يفرض نوعاً من العوائق في وجه حركة المطاردة أو كان سبب الكداسة واجماً إلى اختيار ساعة الذروة أو سماعتها لإرتكاب الجريمة (لأن ذلك أيضاً معوق مهم) وهذا نذكر حالت العتبة :

وقد يكون التخطيط للحادث قائماً على تمكين الجناة من تأكيد إتمام الجريمة بصورة تحلق الهدف من العوان وذلك باختيار الأوقات التي يخلو الطريق من حركة المرور إلى حد ما تماماً كما وقع في حادث القتل الأخير . وهذا الاختيار عنصر مهم في إعانة الجناة على الإفلات والعرب .

قلت للمصدر الأمني : ليس ذلك ادعى في هذه الحالة لأن يكون هذا الاختيار (خلو الطريق من المارة ومعدو الحركة نسبياً) عنصراً جيداً في صانع المطاردة أو حتى منع العوان ؟

الجوابي الرجل وفي نبرة مبهمة .. إذا ما توافر بالفعل التخطيط المضاد !!

وتتل التجارب . العملية في ظروف الاختيالات أو إلقاء العيوات النافسة في الطرق العامة كما أشار محبتي - على أن هناك دائماً لحظات من الوقت - تطول وتقص حسب درجة الانتباه العام للناس الموجودين بمسرح الحادث .. تسقط من حساب رد الفعل تجاه الجريمة وذلك في أعقاب خروج الطلقة الأولى أو حدوث إنفجار بإلقاء قنبلة .. وهي لحظة تعرف باسم "الشعور المبهمة" حيث يستلزم الصوت التلجم من العوان جماهير الطريق ولكنها لا تترك كنه أو مدلول ذلك





الأخبار

المصدر :

٢٠ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للمنشر والأخذ مات الصحفية والهملو مات

#### وزير الداخلية :

#### أن نتهلون مع الإرهابيين

أعلن اللواء حسن الانلي وزير الداخلية أن الشرطة لن تتهاون في التصدي بقوة للإرهابيين .. وقال أن الشرطة يجب أن تواجه الخارجين على القانون بمنع وودع مؤكدا أن الوزارة سوف تواجه الفساد بكله أنواعه وأنها لن تسمح بوجود منحرف بين أبناء جهاز الشرطة

وأضاف الوزير في لقائه أمس بمحافظات ومضابط مديريتي أمن القاهرة والجيزة ، أنه لن يتهاون ، في توقيع العس الجزاءات على من يثبت تهاونه في تلقي البلاغات أو لا يتعامل بطريقة طيبة مع المواطنين مشيدا بالتعاون الإيجابي بين الجماهير وأجهزة الشرطة في الفترة الماضية (أ. ش. ١)





حقيقة دور حكومتها في تقديم عفتي الجماعة إلى المخابرات الأميركية

أرار العلاقية بين «السي. أي. إيه»  
وعمر عبد الرحمن  
«الشيخ الضرب» أطلع الزعيم الأفغاني على رغبته باغتيال السادات





الوثائق الأميركية تقول إن العلاقة بدأت في ديسمبر كانون الأول ١٩٧٩، إبان الغزو السوفياتي لأفغانستان حين اتفق الرجلان على ضرورة تمهيد الشباب المسلم تمهيداً جهادياً لدعم العدو الشيوعي الملحد. وأبدى عبدالرحمن استعداداً مستمداً للقيام للجهاد في أفغانستان، وفي الوقت نفسه يقوم الشيخ بجمع التبرعات من المساجد ورجال البصرة الإسلامية وأهل قبر الإحسان لإرساله إلى حكمتيار الذي يستخدم بدوره هذه الأموال لإقناع علي ضروريات انصاره من الملابس والأسلحة التي لم تكن بمدد دول تتدفق من الولايات المتحدة.

### تبادل خدمات

وتضيف الوثائق أن عمر عبدالرحمن أراد أن يتبادل الخدمات مع حكمتيار، فعرض عليه رغبته الجاسوسة في قلب نظام الحكم في مصر وإقامة دولة إسلامية تكون قاعدة لانتشار الداء الإسلامي الأصولي في الدول المادية.

وكان عبدالرحمن يرى أن قلب نظام الحكم في مصر ما هو إلا بداية، نظراً لمكانتها الاستراتيجية بين الدول العربية والإفريقية.

وقال الشيخ عبدالرحمن لحكمتيار رؤيته القاطنة إن إقامة دولة إسلامية في مصر وفق النموذج الإيراني يعني تمهيد الوطن العربي بإجماع إلى مجموعة من الدول الإسلامية الأصولية التي يحكمها من يشرك عبدالرحمن وحكمتيار في أعماقها وفكرهما بالنسبة إلى قضايا التشريع والأحادية الحزبية.

### حكمتيار عرف مسبقاً

#### باغتيال السادات

وروى حكمتيار تأجيل هذه الفكرة وتركيز الجهود على قضية الجهاد الأفغاني، أما عبدالرحمن فأشار إلى أهمية القضية، فقبضه الحكم في مصر وقبضه الجاسوسين في أفغانستان، وأكد لحكمتيار أن الأمور مرآتية في مصر لقلب نظام الحكم، لا سيما بعد زيارة السادات للحمس وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد، الأمر الذي أدى إلى ازدياد القنعة الشعبية ضد السادات.

الضجة الإعلامية التي جعلت من معني الجماعة الإسلامية الشيخ عمر عبدالرحمن نجماً لامعاً في الولايات المتحدة، دفعت المراقبين إلى استنتاج بأن الشيخ الضريع لم يكن له أن يصل إلى المركز الذي يحتله الآن، بدون مساعدة جهاز مخابرات دولة كبرى. وقد نتجبت، الوطن العربي، هذا الضيق الاستثنائي، إلى أن توصلت إلى الحقيقة موثقة من دوائر ذات شأن في واشنطن، وهي حقيقة العلاقة القائمة بين الشيخ عبدالرحمن والمخابرات المركزية الأميركية (سي. آي. إيه) عبر نقطة الاتصال الأفغانية.

ورغم أن دوائر القرار الأميركي تعرف جيداً سجل السي. آي. إيه، في دعم الإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان والوقوف في تجارة المخدرات، إلا أن الرأي العام الأميركي المتميز ببساطته وضحاكته الثقافية، يشعر بالصدمة إزاء تورط جهازه الاستخباري مع شياطين العالم، المتمثلين بالإرهابيين ورجال المصائبات وجنار المخدرات والسياسيين الفاسدين، وازداد شعوره بالصدمة عندما ربط الصحافي الأميركي البارز تيد كابل بين عمر عبدالرحمن وبين السي. آي. إيه، وذلك في برنامج حصة التلفزيوني «نايت لاين» في شبكه (A.B.C.) وتبعته، الوطن العربي، الضيق، حيث اكتشفت أن العلاقة بين عمر عبدالرحمن والمخابرات الأميركية تعود إلى العام ١٩٨٨ واستمرت إلى أن وصل إلى الولايات المتحدة في عام ١٩٩٠ حيث استقر في حي بروكلن بنيويورك، ليبلغ حوله مجموعة من الشباب اللطرف (أغلبهم مصريون). وقد أخذ يلقي عليهم الخطب النارية محرضاً ضد نظام الحكم في مصر. في هذه المرحلة كان عبدالرحمن مازال على اتصال بعلماء السي. آي. إيه، الذين عرفه عليهم الزعيم الأفغاني قلب الدين حكمتيار خلال زيارته لبشاور في باكستان عام ١٩٨٨.

وتقول الوثائق إن حكمتيار، إنذا، هو عراب العلاقة بين الطرفين فكيف ومتى بدأت العلاقة بين عبدالرحمن وحكمتيار؟







المصدر : . .

1993 26 24

## التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

ويبدو أن حكمتيار قد عرف مسبقاً  
بإغتيال السادات من عبد الرحمن مرون  
معرفة التفاصيل الدقيقة للعملية ، وعلى الرغم من  
أن حكمتيار شجع فكرة الاغتيال لكنه لم يشغل باله  
بها ، مؤكداً ان الأولوية يجب أن تكون لدعم  
المجاهدين الأفغان .

واستناداً لمصادر استخبارية في واشنطن فإن الشيخ عمر عبدالرحمن استطاع أن يجمع ٢٦ مليون دولار فقط في عام ١٩٨٧ ، وهرسلها إلى الجماهيرين المسلمين حيث يشرف قلب الدين حكمتيار على توزيعها .

وتقول نفس المصادر إنه في أواخر العام ١٩٧٩ ،  
وبعدها بدأ الشيخ عمر عبدالرحمن بنشاطه لصالح

عبدالرشيد حسن  
علي تائيرق سياحية لأمرها  
بأوامر عليا من واشنطن

64

الجامعيين الاخوان الذي توزع بين جمع التهرات  
ولاس جماعات من الخطوعين الضباب (واغلبهم  
من أبناء الطبقة الفقيرة) في افغانستان وفي ذلك  
الوقت. كان قلب الدين حكمتاني بعد جسد اتقان  
ومع وكافة التهرات الاميركية السي. اي. ايه  
الفضلي في ذلك رجع وفي المقام الاول للرئيس  
الباكستاني ضياء الدين الذي كان تقاضا ما تلغ  
نصبت الخمسين بالمائة من قيمة الاسلحة التي كانت  
والسي. اي. ايه تزود للجامعيين بها وتدرهم على  
استعمالها.

في عام ١٩٨٨ قام الشيخ عمر عبدالحق بن بزيارة بن بيشارو قرب الحدود الهاكستانية الاغلاية والقبلى ووصوله كلاً من حكمتيار ومهديرب الرسول ، وتحت معهما في امور الجاهدين وسبل استمرار دعمهم بالمال والسلاح . ولكن بعد اقتران ائتلافه مع حكمتيار في سنة ١٩٩٠ ، حيث رأى فيه مثالا للثورة والحداثة وانها للثقة . وذلك لان قام حكمتيار بتقديم الخدمة على

عبدالرحمن لعلاء السي . تي . آيه : على أنه  
أرجل من للكن الاعتماد عليه . ولا يخاف الظن  
فيه . وقام حكمتيار بإعطائهم كسفا بالمبالغ الزاكية  
التي وصلته من عبدالرحمن عدا عن قسما  
للتطوعين الذين أرسلهم من مصر للقتال جنبا إلى  
جنب مع المجاهدين الأتراك .

وحتى تلك الحين ، كان عبد الرحمن محروفاً  
المسيحي ، أي ، بأنه من المتهمين بأغتيال السادات  
وأن المحكمة العليا برئت من الاتهامات التي وجهت  
إليه لعدم كفاية الأدلة .

وفي القضاء الأول الذي جمع كلاً من حكمتيار وعبدالرحمن وجمال السبي، أي، أبى، أهدى الأمير كيون انبهارهم لما سمعوه من حكمته عن نعم الشيخ للجماعدين الأفغان وأواقبه العزيمة الفسولانية، على الرغم من أنه رجل ضريب ومريض.

وتبادل عبد الرحمن ورجل  
السي، أي، إيه أطراف الحديث ،  
واتفق الجانبان على شؤورة بحر  
الروس من أفغانستان وقلب نظام  
الحكم الشيوعي في كابل ،  
والخشي قنما في : حرب لا هوانة  
فيها ضد أعداء الله الذين يرون أن  
الدين أقوى الشعوب

وكم سلف الفول ، فإن رجال  
والنسي ، أي ، إيه ، أبداً أعجابهم  
البالغ بشخصية عبدالحق  
وتوجهاته الجادة ضد الشيوعية ،  
وأرائه ورؤيته من الممكن  
استخدامها من أجل تحقيق المصالح  
القومية الأسيركية التي تقضي  
بالقضاء على المارد الشيوعي ، فهو  
رجل على حدة حساسية بالغة

نحو الإلحاد والماركسية  
الاشتراكية استغلال تلك الحساسيات  
بطريقة لم يأخذها كبح جماح  
الدرس وعملاتهم في كابل  
ومرة أخرى، وفي أوائل عام  
١٩٩٠ قابل الشيخ عبد الرحمن  
زعمه المجاهدين قلب الدين  
حكمتيار، واجتمع الرجلان مع  
رجل السي. آي. إيه الذي كان  
يقدم بصورة شبه دائمة  
أحد فئتي بشار.





## الوطن العربي

المصدر :

1

٢٤ مايو ١٩٩٢

النشر والتدوينات الصحفية والأعمال : التاريخ :

٥٠٪ عمولات لسياة

الحق عن صفقات  
الأسلحة لأفغان

العلياني في مصر ، وكانت كل خطبة يلقيها تسجل وتطبع في إنشطرة وترسل على الفور إلى مصر .

وطبقا لما أكدت صحيفة «الفيلاج فويس» الصادرة في نيويورك ، نقل عن مصادر أميركية مطلعة فإن خلافا شديدا بين الشيوخ عبدالرحمن ومساعدته السابق مصطفى شلبي حول كيفية استخدام أموال التبرعات ويبدو أن هذا الخلاف دفع بعبد الرحمن للتخلص من شلبي الذي وجد مقتولا في شقته بنيويورك ؛

وحتى الآن ، لا يزال الشيوخ عبدالرحمن يتمتع بحماية هامة في شقته بنيوجيرسي دون مصافقات من أحد ، وعلى الرغم من علاقته بالمتهمين في حادث انفجار مركز التجارة العالمي ، إلا أن السلطات الأميركية ترفض اعتقاله أو حتى التحقيق معه ، ووردت إصرارها هذا بعدم كفاية الأدلة إضافة إلى ارتفاع تكاليف اعتقاله كونه لعمى ومريض بالسكري .

ولكن هذا التبرير لم يكن ليصد رفق العديد من المراقبين والمثمنين بشؤون الإرهاب ، فليست الولايات المتحدة هي التي تتمتع بارتفاع تكاليف اعتقال شخص ، طالما كانت أصابع الاتهام موجهة إليه .

فهذه الينايبث هولتزمان رئيسة مديرية أمن نيويورك ، تعتبر أن هذا التبرير الذي تقدمته أعلى سلطة قانونية في الولايات المتحدة وهي وزارة العدل ، « سخيفا وتشم من راحة القواطع » ، وفي رسالة بعثت بها إلى وزارة العدل قالت هولتزمان : « أنا لا أرى قيمة نفقات احتجاز عبدالرحمن ، لكننا نتحدث عن شخص يشكل خطرا أمنيا على هذا البلد ، ويوجد في متحفنا أن نتمكن من تحمل نفقات سجنه ، وشارك هولتزمان في رأيها سيناتور نيويورك الفونسو داماتو .

كما تسامحت العديد من الصحف حول استنطاق السلطات الأميركية عن التحقيق مع عبدالرحمن أو اعتقاله ، حيث علقت صحيفة « الفيلاج فويس » حول الموضوع بقولها : « لم يكن من المصداقة أن يحصل عبدالرحمن على تأشيرة دخول إلى أميركا ويحدث فيها ، كونه أحد رموز المصلحة الأميركية العليا »

أما جاك بلوم وهو محقق سابق في لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس فيقول إنه ليس غريبا أن

وفي تلك اللقاء اجتمعت الأطراف الثلاثة على ضرورة الاستمرار في قتال « بقايا الشيوعية » ، وعملاء الاتحاد السوفياتي ، وأن خروج الروس من أفغانستان لا يعني انتصاه الصوب ، وهناك أدنى عبدالرحمن ورغبة في السفر إلى الولايات المتحدة والاستقرار فيها بعدما شكى من مضايقة السلطات المدنية له وأكد أن مسدونه على دعم للجماهيرين بالأموال انفسخت بشكل مؤثر تكتيسه لهذه المضايقات .

ووجد عبدالرحمن بالاستمرار في تقديم الدعم لمكشيار ورجال هند خصومه من الأفغان في حال سفره إلى أميركا الذي سيكون قادرا فيها على جمع الأموال من المصريين في نيويورك ونيوجيرسي . وبمدها وفي شهر مسايو (أيار) ١٩٩٠ زار عبدالرحمن السويدان بعد أن عرج على سويسرا ولتقدم بطلب تأشيرة دخول سياحية إلى الولايات المتحدة ، ووافقت القنصلية الأميركية على طلبه وأعطته تأشيرة دخول متعددة الزيارات (Multiple entry) صالحة لمدة خمس سنوات .

ويرى المراقبون أن تأشيرة الدخول السياحية التي أعطيت لعبد الرحمن لم تكن من باب المصداقة أو لفضا الفتي ، بل كانت مكافأة له على خدماته «السي . أي . إي» في قتال الروس في أفغانستان .

### كل شيء جاهز في نيويورك

وبعد دخول عبدالرحمن للولايات المتحدة في نفس الشهر الذي حصل فيه على تأشيرة الدخول واستقراره في حي بركلين الشهير بنيويورك ، كانت السي . أي . إي على اتصال معه في محاولة لتأمين الأموال المطلوبة لدعم حكمتيار .

ويبدو أن كل شيء في نيويورك كان جاهزا ، ابتداء من الشقة إلى المواصلات بالإضافة إلى مصيدي السلام والغاروق حيث استمر الشيوخ عبدالرحمن بالقاء خطبه الثائرة ، معززا مستعصيه على دعم إخوانهم في أفغانستان لتتبعه بلهم من انداب الاتحاد السوفياتي ... وفي نفس الوقت كان عبدالرحمن يدعو مستعصيه إلى الثورة على النظام





٢٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

تتحالف هـ السـي . أي . إيه مع الشـيـاطين ، إلى أن وصل الحد أن يقوم هؤلاء بتفجير مركز التجارة العالمي بنويورك .

ويروي أحد موظفي مكتب التحقيق الفيدرالي (اف . بي . اي) عن اجتماع مع مديره في دائرة

الإرهاب ، هذا الاجتماع حصل في مطعم « فاني » بلوس أنجلوس بعد أسبوع من مقتل الحاخام الصهيوني مائير كساهانافي الخامس من نوفمبر ( تشرين الثاني ) ١٩٩٠ حيث نازلي هذا

الاجتماع نقاش بين الرجلين ، عندما تسأل الموظف قائلا :

لماذا لا نلاحق الشـيـخ عبد الرحمن ؟؟

المسؤول يـسـأل : لأنه عليه مـيـسـون مـنـه ، وعندما سأله

الموظف عن السبب في ذلك قال : هل تعتقد أن حصول

عبد الرحمن على تأشيرة دخول وبشاهه حتى هذه

الحظة هو من باب الصلفة ، إن وجوده هنا يـسـر بالأمـن

الوطني ، والأمر الذي أصره أن وزارة الخارجية وهـ السـي . أي . إيه ، ومجلس الأمن القومي ( إن . اس . سي ) يعرفون ملازمات حصوله على التأشيرة

ويدركون أبعاد بقاءه هنا على الرغم من أن اسمه موجود في لائحة الإرهاب في وزارة الخارجية .

وما دام المصنفات عن كـيـفـيـة حصول عبد الرحمن على التأشيرة السياسية ومن وجود

اسمه في لائحة الإرهاب فإنه من المسلم به أن الذين وضعوا اسم الشـيـخ عمر عبد الرحمن في قائمة

الدامسون والمتورطين في أعمال الإرهاب ، هم أنفسهم الذين أعطوه التأشيرة خـاـريـجـيـة بـمـرض

المناط أكثر من بـتـد قانوني يتحول دون كفايته للحصول عليها ، حيث أن أميركا هي من الدول

القتال التي تحتوي قسمة طلب التأشيرة إليها على سؤال حول التاريخ الإجرامي للمتقدم بالطلب

وهل سبق له أن دخل السجن أو مارس أعمالا غير قانونية ، أو استنق يوما من الأيام أفكارا راديكالية

متطرفة تناهض روح الرأسمالية الأميركية . ومن المؤكد أنه لو ذهب الشـيـخ عبد الرحمن إلى

السفارة الأميركية بالخطوم دون إجراءات مسبقة كأي شخص عادي تقدم بطلب تأشيرة للسياحة ،

لأن مصور طلبه سيكون الرفض ، لاسيما إذا ما أخذنا بعين الاعتبار العديد من النقاط الحساسة

ومنها الدولة التي توجد بها السفارة أي السودان ، إذ أنه يصعب على أبناء السودان أن يحصلوا عليهم

تأشيرة دخول أميركا نظرا للاقتصاد المتدني هناك وانخفاض مستوى العيشة ناهيك عن موقف أميركا من السودان بعد قيام ثورة الإنقاذ في العام ١٩٨٩ .

ومن النقاط المهمة التي بلغت النظر إليها في هذا المجال ، شخصية المتقدم بالطلب ، وفي هذه الحالة فهو رجل مسن ذو لحية كثيفة وكفيف البصر

وليس عبادة عربية تقليدية ، والسؤال هل من المعقول أن يحصل رجل عادي بتلك الأوصاف على

تأشيرة سياحة ؟؟ ليست زيارة ، وهل رجل كهذا يملك الرغبة أو حتى القدرة على السياحة ؟

ولمّا لم يتقدم الشـيـخ بطلبه في سفارة أميركا بسويسرا التي غادرها مباشرة إلى السودان ،

خاصة وأنها بلد عربي مستطور لا يجد أبنائه مصعوبة تذكر في الحصول على تأشيرة دخول

الولايات المتحدة ؟؟ ولما كانت التأشيرة التي حصل عليها تسمح

بتمدد الزيارات ويحق لصاحبها الدخول والخروج من وإلى الولايات المتحدة في أي وقت يشاء ؟

ولما قامت وزارة الخارجية باستبدال الفئصل في السفارة بالخطوم في العام ١٩٩١ ووضعت مكانه

رجلا آخر وهو من الأميركيين السود واسمه « رالف جوثان » ؟

والحقيقة الواضحة هي أن تأشيرة الدخول كانت جاهزة للتكتور عبد الرحمن حتى قبل أن يذهب

للسفارة ، وكما أكدت المصادر الاستخبارية في واشنطن ، فإن الاتصالات تمت بين بشارة ووزارة

الخارجية في واشنطن ثم بناء عليها منح تأشيرة لعبد الرحمن وإرسالها عبر التليكس إلى السفارة في

الخطوم تمت البند : Due to the United States Security interests

( بناء على المصالح الأمنية للولايات المتحدة ) . وكان على الفئصل في الخطوم أن يقبل بالأمـر

الواقع وإن يرفض عينيه عن شـاـئـة الكمبيوتر الموجودة في كل سفارة ، والتي تشير إلى أسماء

المتورطين في أعمال الإرهاب والتخريب ومن بينها اسم الشـيـخ عمر عبد الرحمن ، وفي هذه الحالة فإن

الفئصل لا يملك الحق في مناقشة الموضوع بـتـا ، طالما أن الأمر جاء من وزارة الخارجية التي تملك

السلطة العليا في إعطاء تأشيرات الدخول أو عدم إعطائها .





٢٠٦ مايو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والاعلومات

وقالت مصادر أميركية إنه لو لم يكن دخول عمر  
عبد الرحمن إلى الولايات المتحدة من صميم  
الصلصة الأميركية لما كانت تشيرة دخول قد  
أعطت له ، حتى وإن كان قد تعاون مع «السي. آي.  
إيه» .

والسؤال الآن هو : أنا كان تعاون عبد الرحمن  
و«السي. آي. آيه» محضورا في نطاق أفغانستان  
فماذا بعد أفغانستان؟ وما هي الخدمات التي  
سيتقدمها عبد الرحمن «السي. آي. آيه» مقابل  
تناقصها عنه وعن وجوده في أميركا ..

إن لمسن تعليق على قصة عبد الرحمن والمخابرات  
الأميركية هو ما ورد بقلم الصحفي الأميركي  
المعروف روبرت فريومان في مقال له ، عندما قال :  
إن «السي. آي. آيه» رعت وخدمت عبد الرحمن  
وسمحت له بممارسة نشاطه في الولايات المتحدة  
والآن فإن هذا التحالف غير المقدس انفسر في  
وجودنا ، وأبناؤنا يدعون ثمنه باعظا !

نيويورك - من جيمس مورا







المصدر: الحياة

٢٨ مايو ١٩٩٢

النشر والتدريس: الصحف والمعلو مات التاريخ:

## نيويورك: صور لمركز التجارة وجدت في منزل السيد نصير

الكيماوية لتلقها وتخزينها في مخزن استاجيرة منهم آخر يدعى محمد سلامة (٢٥ عاماً).

وكتف الاعاء أيضاً للمرة الأولى في قرار الاتهام الجديد أن سلامة أبلغ عن سرقة سيارة «الفان» التي يحتقد أنها حوت المتفجرات إلى مركز التجارة، قبل يوم من الانفجار. وكان المصفلون يقولون سابقاً أن محمد سلامة لم يبلغ عن سرقة الشاحنة إلا بعد ساعات عدة من وقوع الانفجار.

وسئل الخبير تشابلين، وهو مساعد مدع عام محلي مكلف متابعة القضية، في مقابلة عن سبب إبلاغ سلامة عن سرقة الفان وهو ما يسهل إمكان القبض عليه، فأجاب: «ربما عليكم أن تسألوا سلامة».

والى جانب يوسف وسلامة، يشمل قرار الاتهام الجديد الذي صدر الأربعاء: محمد أبو حليم (٣٣ عاماً)، المتهم بأنه أحد أعضاء مجموعة التفجير الرئيسية، ونشال أباد (٢٤ عاماً)، وأحمد عجاج (٢٧ عاماً)، وبنال القيسي (٣٦ عاماً)، وجميع هؤلاء باستثناء يوسف الذي تعهدت السلطات أنه غائب الآن، معتقلين مع حرماتهم حتى دفع كفالة.

وشمل قرار الاتهام عجاج للمرة الأولى، وهو اعتقل أخيراً بتهمة الشوط في التفجير، بعدما فشل المصفلون على ما يبدو في الحصول على تعاون منه.

وجاء في القرار أيضاً أن خطة للتفجير أعدت قبل نحو تسعة أشهر وتورط فيها المعتقلون «على جانب الآخرين معزولين وغير معزولين».

■ نيويورك - ١ ب - السبت صحيفة أميركية أمس الخميس أن محققين عثروا على صور تفصيلية لمركز التجارة العالمي (وورلد ترید سنتر) في نيويورك عندما دهسوا شقة السيد نصير الذي برئ من تهم قتل الحاخام الأسرائيلي المتطرف مشير كاهانا عام ١٩٩٠، لكنه تودع السجن لحيازته أسلحة.

ونشرت صحيفة «نيويورك نيوز» رأي، إلى مصدر أممي لم تسمه، أن المصفلون وجدوا في شقة السيد نصير صوراً لمركز التجارة العالمي عندما دهسوا منزله في كليف سايد (نيو جيرسي) في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٠، أي قبل أكثر من سنتين من تفجير هذا المبنى. ولكن هذا المصدر أضاف أنه لم يعد على شيء يوحي بأن هذا المركز سيخضع لهجوم إرهابي.

وأضافت الصحيفة أن المحققين عثروا أيضاً على أدلة تربط نصير بجماعة إرهابية.

وكانت محكمة فينديل إلى أصدرت الأربعاء قرار اتهام جديد ضد الرجال الستة المتهمين بتفجير المركز التجاري في نيويورك في ٢٦ فبراير (البرابر) الماضي، وكتف قرار الاتهام أن المواد الكيماوية التي صنعت منها القنبلة التي فجرت المركز أوصى عليها قبل ثلاثة أشهر من الانفجار، في اليوم ذاته الذي استاجر فيه أحد المتهمين مخزناً في مدينة جيرزي حيث عُثر على مواد لصنع المتفجرات.

وأوضح أن المتهم رمزي أحمد يوسف (٢٥ عاماً) أوصى على المواد





قضية «الفتيل الإسلامي الدولي» المستعرة في السودان تحت قيادة إيرانية

## الحرب المقدسة لطهران والخرطوم ضد الولايات المتحدة

يؤكد تقرير صدر في التونغرس الأميركي قبل أيام أن الهجمات الأخيرة التي نفذت ضد أهداف متعددة في الولايات المتحدة، بما فيها حادث تفجير مركز التجارة العالمية في شهر شباط (فبراير) وإطلاق النار على موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (السي.آي.إيه) في شهر كانون الثاني (يناير)، ليست أحداثاً غير متصلة، بل هي جزء من حرب سافرة تستهدف فصلان مرتبطان وتتلقى تدريباتهما في تلك الدولة بالإضافة إلى السودان، ويقول التقرير الطويل، الذي أعده يوسف بونداسكي وهو رئيس اللجنة الخاصة بدراسة الإرهاب والحرب التقليدية للحزب الجمهوري في مجلس النواب الأميركي، إن حادث تفجير مركز التجارة العالمية سيط الإرهاب الذي تقوم به عناصر مرتبطة بخرافات إسلامية متطرفة، خبراء الإرهاب الأميركيين لسنوات، إن أميركا هدف رئيسي للإرهاب الذي تقوم به عناصر مرتبطة بخرافات إسلامية متطرفة.





٢٠١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

حسن الترابي، وجماعات شيعية من بينها جماعة حزب الله في لبنان والحركات المنفردة عنها في مختلف أنحاء العالم العربي.

ويكشف التقرير انقلاب من أن أبرز مساهماتي هذه الحركة ويؤمن به «الألمان» بسبب تلقينهم التدريب مع الجاعدين الألمان في باكستان، أو لأن مفهوم نائل إلى جانب الجاعدين الألمان في تلك البلاد طوال عهد الاحتلال السوفياتي لها.

ويمنى التقرير إلى القول إن إيران كانت في الصيف الماضي بتشكيل «قوات خاصة» من غير مقاتلي جماعة حزب الله والحركة المسلحة لتكون جماعة للقيام بعمليات لحملتها في أي مكان تشاء. ويكشف التقرير انقلاب من أنه منذ تلك الفترة شهدت العمليات الإرهابية، التي تقوم بها هذه القوات الخاصة في عدد كبير من البلدان منها الهند وباكستان وإسرائيل ومصر والأردن والجزائر ونيجيريا والصومال، «لفترة في نوعية وكمية عملياتها». ويستقر أن للراكان العمليات لهذه الشبكة من القوات الخاصة، بما فيها مركز حزب الله العمليات في لبنان والمركز العمليات الحركة الإسلامية المسلحة في السودان وباكستان وتلقي الآن

مزيداً من الدعم والمساعدة من مختلف الأشكال، بما في ذلك خبراء الإرهاب، من إيران والسودان.

ويقول التقرير إن جهاز الإرهاب الإسلامي المتطرف قد تلقى دفعة ثالثة في قفرك وإثارة في التسميات بعد تراسي النظام السوفياتي الحالي السلطة في الشريط، وتحويل السودان بعد ذلك إلى مراح الإرهاب وجماعاته، وكذلك بضيف التقرير، أن انتهاء الحرب ضد الاحتلال السوفياتي لأفغانستان قد أتت الفرصة لكث المقاتلين المسلمين للتحسين لتحويل جهودهم ونشاطهم وحملتهم في جهات أخرى من كشمير في الهند إلى جمهورية البوسنة والهرسك، ومن الجزائر إلى الولايات المتحدة وكندا. ويقول التقرير في هذا السياق إن السودان تحول نفسه بسرعة إلى منطقة نفوذ إيرانية وإلى دولة رئيسية رامية للإرهاب.

ويكشف التقرير في هذا الصدد من اجتماع عقده قيادة حركة الإخوان المسلمين في لندن برئاسة الدكتور حسن الترابي في عام ١٩٨٩، قررت فيه الحركة تحويل «السودان» إلى قاعدة للنشاط الإسلامي والحركات الإسلامية في العالم العربي والقرارتين اللتين أقرتهما والاشيعة، كما بضيف التقرير أن الحركة و«تمت انشائها مع نظام عمر الجشير تحول فيه السودان إلى مطلق للنشاط الإسلامي مقابل دعم مكثف من كشمير من الحركة

يقول محمد القدير، وهو أحد المسلمين الرئيسيين للمغترب الجمعيه في كورنورس الأمريكي، «بأن يكون مكرولوم، إن التفجير ثوبيرك والعمليات الإرهابية التي سبقتها في الأراضي الأمريكية والكندية، التي كانت تتعامل معها السلطات الأمنية الأمريكية الفظلة في السنوات الأخيرة وكانت جرائم فريدة من نوعها غير متصلة، لم تكن سوى بداية تصعيد للإرهاب الذي تشوم به عناصر إسلامية متشددة ضد الولايات المتحدة وكندا.

ويقول كتاب القدير، الذي كان أحد تقاريرها ويحافظاً خاصة مثيرة للجدل من «الإرهاب الإسلامي المتطرف» في أميركا، بما فيها الكشف عن محاولة إيرانية لتزوير كميات ضخمة من الولايات الأمريكية، ومحاولة اعتداء قام بها عملاء إيرانيون سريون في ألك (مارس) ١٩٨٩ على حيازة زوجة قائد السفينة الحربية الأمريكية «فوتنيس» التي أطلق بصارتها النار على طائرة مدنية إيرانية في ليوها الفلج في تموز (يوليو) ١٩٨٨، مما أدى إلى مقتل جميع ركابها، إن الإرهاب الدولي الذي تشوم به جماعات إسلامية متطرفة هو إرهاب ثرماه القتل، لا سيما إيران والسودان.

ويحمل التقرير إسم «استهداف أميركا.. الإرهاب في الولايات المتحدة اليوم..» قصة المكاملة لإعلان الحرب على الولايات المتحدة وكندا، والملاء، ويقع التقرير في أكثر من ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير، ويشمل مقدمة من عضو الكونجرس الأمريكي الجمهوري عن ولاية نيويورك بول مكرولوم.

## تصعيد العمليات في الولايات المتحدة

ويؤكد التقرير أنه منذ مطلع عام ١٩٨٩، بل وتعميداً منذ اندلاع أزمة الخليج الأخيرة، بدأت شبكة دولية غير مسبوقة تنسبها من عناصر حزب الله، الذين تصرف عليهم إيران وإسرائيل محكماً، بالتصعيد لتصعيد عملياتها الإرهابية ضد أميركا والأميركيين، بما في ذلك القيام بهجمات داخل الولايات المتحدة.

ويضيف التقرير أنه في مطلع عام ١٩٩٢، حدثت هناك فترة كبيرة في تصعيدات الفصائل الإسلامية المتشددة للقيام بموجة من العمليات العسكرية. وقد تمت للمة عناصر هذه الشبكة، التي أطلق عليها اسم «الحركة المسلحة» أو «الفرق الإسلامية الدولي» من بين صفوف حركة الإخوان المسلمين، التي يقول التقرير إن مقرها الرئيسي الآن موجود في السودان ويصرف عليه الدكتور





٢٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

كما يقول تقرير الكونغرس الأمريكي، ويضيف أن معسكراً غليظاً للغصاة اسمه ديهوشيتي، إلى الغرب من طهران قد أنشئ، وتلقّت فيه أكثر من ٣٠٠ أسيرة تدرباً على العمليات الإرهابية، بما فيها الانتحارية. ويقول التقرير إن صعداً من النساء الأمريكيات والإيرانيات قد تلقين دورات تدريبية في تلك المعسكر الخاص، الذي كانت تشارك عليه السيدة زهرة رافعيانارد، مساعدة الرئيس الجمهوري حينئذ، حسين موسوي.

ويذكر التقرير عن ضابط إيراني مثقف لمراسلي الولايات المتحدة في أواخر الثمانينات، اسمه حميد زهره، أن تلك المعسكرات قد خرجت ٣٠٠٠ من المشتاكين المخطوفين للديون جدياً في الفترة بين ١٩٨١ و١٩٨٥.

ويقول التقرير إن إيران قد كتبت تعليماتها في مجال بناء البنية التحتية في عام ١٩٩٢، وإن السويك أصبح أكبر مجمع لتدريب وسربطة للتخشيدين من الإسلاميين المستنيرين، بل إن الفريق البشير تصعد بأن يتحول السويك إلى «ملجأ آمن لكل حركة أو شخص متماثل للتهديدات الإسلامية الإرهابية».

ويشير التقرير، في إطار سرده بالتفصيل للعمل المخطط لتطور العلاقة بين إيران ونظام البشير في السودان، إلى الزيارة التي قام بها إليه قلة محمد باقر، ولاثرون من كبار المسؤولين من شعب القبائل المسلحة والخبايا وقوى الأمن الإيرانية الأخرى إلى السودان في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٩٢. ويقول التقرير إن تلك الزيارة، التي استغرقت أربعة أيام قد انتهت بتوقيع البلدين على «اتفاق جديد للتعاون الأمني».

ويضيف التقرير إن حركة الإخوان المسلمين بقيادة القزافي ومساعدة من إيران، قامت ثلاثة مراكز تدريبية للتخشيدين الإسلاميين في السودان في العام الماضي وأنها سبقت. ويقع أحد هذه المراكز، بناء على مصادر استخباراتية

للتجسس كتابات لتقرير الأميركي، في كادوني على ساحل البحر الأحمر، فيما يتم مركز الجارف، الذي يتم فيه التدريب على الانقيادات والتخشيدين السري والتخشييد وتهريب الأسلحة، بالقرب من الخرطوم. أما المركز الثالث فليقع إلى الشمال من الخرطوم، كما يقول التقرير.

## السودان والإسلاميون

### المصريون وإيران

ويكشف التقرير أن التدريب والتخشييد للنظم المتعاصرة الإسلامية الراديكالية للسورية في السودان قد بدأ في مطلع ربيع عام ١٩٩٠ في أعقاب التوقيع على إتفاقيات للتعاون العسكري.

للسلطة في السودان. وتم تشكيل مجلس قيادة للإخوان المسلمين بقيادة القزافي في الخرطوم يضم ١٩ شخصاً. كما أن إيران والفيت، لدى تشكيل القزافي منظمة جديدة اسمها «الخطوة الشعبية الدولية» في أواخر عام ١٩٩١، على توفير مبلغ ١٠٠ مليون دولار لهذه الحركة.

كما يكشف التقرير الخلف عن زلة زيارة قام بها مسؤول سوري رفيع المستوى ومقرّب من الرئيس البشير إلى طهران، وهو العقيد سليمان محمد سليمان، في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١ نقل فيها رسالة من البشير إلى الرئيس الإيراني عاصمي راجسجاني تمثّل فيها حكومة السودان الجديدة بأهمية الجمهورية الإسلامية في توجيه قيادة الدول الإسلامية.

غير أن التقرير يشهد على أن العلاقات الإيرانية - السودانية شهدت نقلة نوعية في ربيع عام ١٩٩١. بعد أن دخلت صدام حسين في صفوف الحروب الجاهلية ضد الغرب التي كان قد وعد جاسمير العرب والمسلمين بها بعد اجتياحه الكويت في صيف عام ١٩٩٠، وهو الأمر الذي ترك إيران في الساحة لوحدها.

## البنية التحتية

### في إيران والسودان

يتحدث التقرير بالتفصيل عن قواعد التدريب التي أقامتها إيران على أراضيها وعلى أراضي دول أخرى لاحقاً، لإعداد وتدريب عدد كبير من عناصر الحركات الإسلامية للطرفه لأداء مهام مختلفة في دول مختلفة. ويقول التقرير إن معسكر تدريب «الثائرة» الواقع إلى الشمال من طهران كان أول معسكر تدريب للإيرانيين، وقد انتقل المعسكر في شهر شباط (فبراير) ١٩٨١ بقيادة الشيخ «عبدالله غورل» الذي كان شخصاً في منظمة الصاعقة الفلسطينية التابعة لسورية في الحركة الوطنية الفلسطينية. ويقول التقرير إن بعد تبديل المشرفين على المعسكر عدة مرات، تم تدريب أول دفعة من متدربيه وعددهم ١٥٠ في ٣٠ شوز (يناير) عام ١٩٨١.

ويقول التقرير إن في عام ١٩٨٢، انضم إلى المعسكر ٣٠٠ من خبراء التدريب على الأعمال الإرهابية التابعين لجهان أمن الدولة السوفييتي آنذاك (الكي. جي. بي) الذين كانوا يجهزون للتخشييد والتخشييد بالقناريات لعدم الكشف عن العلاقات السرية بين النظام الإيراني والسوفييت.

ويجول عام ١٩٨٥، تسلم حصة الإسلام فضل الله محطتي معسكرات التدريب الإيرانية، التي وصل عددها إلى ١٨ معسكراً أدت الآلاف من التخشيدين الإسلاميين من مختلف الدول العربية والإسلامية، بل ومن دول أجنبية.







٢٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للتشور والخدات الصحفية والهلو مات

المصرية ، التي قامت بحملة نشطة في  
لغلق إفتتاح الرئيس السادات ضد  
الجماعات الإسلامية المتطرفة.  
ويكشف التقرير أن الإسلامبولي  
أسس في كراتشي بباكستان في عام  
١٩٨٢ شبكة لتشيروبالأسلمة  
والمقاتلين من مصر.

ويقول التقرير إنه في حين لم  
يكن عدد العرب للتطوعين للقتال إلى  
جانب الجماعات الأفغان يزيد عن الـ  
٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ متطوع في مطلع  
الثمانينات ، فإن ذلك العدد وصل إلى  
مئتي ألف بين ١٦٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ في  
أواسط الثمانينات مع جماعة الحزب  
الإسلامي الأفغاني وحدها.

ويقول التقرير إنه بعد ذلك بوقت  
قصير بدأت الجماعات الإسلامية  
للتجهدة تتخذ من بيشاور ، التي  
كانت مركزاً للقيادة الأفغانية في

باكستان ، مقراً في المنفى لها. ويضيف التقرير إن التكتف  
لأمن الظواهر ، وهو مصري من فر من مصر في مطلع  
الثمانينات ، فتحت أول مكتب خارجي لحركة الجهاد  
الإسلامي المصرية بقيادة عبود الزمر ، في بيشاور في  
عام ١٩٨٤. ويقول التقرير أن المشاهير الباكستانية قد  
دخلت على الخط في تلك الفترة وبدأت بتسليح  
المطوعين العرب والمسلمين على التدرج إلى باكستان  
للمساعدة الجهاد الأفغاني ، وهو ما قد تدرب ما يقرب من  
١٠٠ متطوع عربي في الفترة في ذلك. "تدرج حسب أول  
التقرير الأمريكي.

ويكشف التقرير أن هؤلاء للتطوعين كانوا وحصلون  
على تدرج تدريبية مكثفة من قبل خبراء باكستانيين  
وإيرانيين في فنون حرب الغوير والحرب الشمية  
بالإضافة إلى استخدام أسلحة متقدمة كصواريخ  
استينتر الأمريكية وإساق السوفياتية المضادة  
للطائرات المحمولة على الكتف ودرجات في التجهيزات  
للتقدم ووسائل التفتيح من بعد.

### استهداف أميركا في التسعينات

بعد أن يقدم التقرير شرحاً مستفيضاً في فصلين من

لحشر وقمعا من جانب الإسلاميين المصريين الشيخ  
لمصري عمر عبد الرحمن ، للجم حاليا في الولايات  
المتحدة ويواجه أمراً بطرده من أراضيها. والتجاني. ويقول  
للتقرير الأمريكي أن الانتماء المذكورة وقعت في منزل  
شمالي الخرطوم في نيسان (إبريل) من عام ١٩٩٠.

وتنص الاتفاقية المذكورة على أن تقوم الجبهة القومية  
الإسلامية بتزويد الإسلاميين المصريين بالأسلحة  
والتدريب والأسلحة. فضلاً عن إنتاج وتوزيع أسلحة  
الكاسيت المعنوية وغيرها من لآراء الإعلام ، ومقابل  
ذلك التزمت الجماعة التي يقودها الشيخ عمر عبد  
الرحمن بإرسال المشرك من كوادرا للتفحص عمليات  
الاغتيال ضد معارضي نظام البشير في مصر وإثيوبيا ،  
لأوسما بعد الحادثة الانقلابية الفاشلة ضد نظامه في  
نيسان (إبريل) عام ١٩٩٠.

ويضيف التقرير أن فترة وصوم مراكز التدريب  
للإسلاميين في السودان قد تضاعفت في الفترة بين  
نيسان (إبريل) وتشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ ، وقد  
وصل عدد هذه المراكز في تلك الفترة إلى ٢٠ مركزاً بعد  
أن كانت بدأت بثلاثة فقط.

ويقول التقرير أن التجهيزات الخاصة بالإسلاميين  
المصريين كان يشرف عليها عبود الزمر نفسه ، للممثل  
في السجن المصري حاليا. ويضيف التقرير أن بركات  
التدريب الإسلامبولي المصريين تركز على قيام العناصر  
بإستخدام ثلاث جهات كسلطات لاحتفاظها. وهي :  
المساعد لكي تتمكن هذه العناصر من الوصول إلى أكبر

عدد ممكن من الجماعات المسلمية ، الجماعات التي  
تتمتعها الهبات الإسلاميين لفظ الأولى لاستقطاب  
المتطوعين ؛ وجماعات المعارضة والمسلح من طريق  
الميطرة على المنظمات والجماعات التي تقوم بلاء  
مهمات تطوعية وأعمال خيرية إنسانية واجتماعية  
للتدخل إلى أمان المجتمع بشكل فعال.

### التجربة الأفغانية

يقول التقرير إنه بعد لقتال السوفييات لأفغانستان  
في شهر كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٧٩ ، والى  
الرئيس المصري لرامل تير السادات على طلب أمريكي  
بإزويد المقاومة للسلطة الأفغانية الناشئة آنذاك ببعض  
الأسلحة. وأكن التقرير ويشير إلى أن الإسلاميين  
استغلوا ذلك الفتحة وبدأوا يقومون بنشاطات واسعة  
الطاق ، تنظيمية وتعبوية ، دون علم الحكومة المصرية في  
غالب الأحيان ، لصالح المجاهدين الأفغان. ويضيف التقرير  
أن الدفعة الأولى للمجاهدين المصريين ، التي وصلت إلى  
أفغانستان كانت بقيادة أحمد شوقي  
الإسلامبولي ، مستبق خلد  
الإسلامبولي الذي عين وانغوال  
الرئيس السادات ، كانت في غلبتها  
تشكل من الفارين من وجه العدة





٢٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات

## كيف بدأت شبكة «الأفغان» وعلاقتها بالتطبيقات السرية الإسلامية؟

من تنظيم جهاز التعريب الإيراني الإيراني، قام بوزارة تنفذية إلى الولايات المتحدة في صيف عام ١٩٨٥ بجواز سفر مزيف للإطلاع عن كثب على إمكانية القيام بعملية إيرانية ضد أهداف على الأرض الأمريكية، وبمقتل التقرير عن «مصادر إسلامية» في بيروت قولها إن «خطا قد رسمت في طهران في صيف ١٩٨٦ لضرب مصالح أميركية في الشرق الأوسط وأوروبا والأراضي الأميركية تنفذها عناصر بأسماء تنظيمية مثل الجهاد الإسلامي أو حزب الله، ويقول التقرير إن الإيرانيين اختاروا الهدف في متحف الحساسيات في الولايات المتحدة، ولا يخطر على بال سلطات الأمن الأميركية توليد حملة غير عادية لها مما يطوّر على تقرير عنصر المخابرات للمجاهدين».

وبمقتل التقريرين إن إيران استطلعت في لاس فيغاس المشانبات المعلقة الخاصة التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة وأوروبا الأمنية وبين جامعات المجاهدين الأفغان، ويضيف أن إيران شكت من إدخال المزيد من عناصرها بجوازات سفر ثنائية قدمها للمجاهدين الأفغان

الإيرانيين مقابل الدعم الذي كانت تقدمه إيران للمجاهدين، ويتابع أن هؤلاء تولوا في نهاية المطاف أمر قيادة الشبكات الأصلية التي كانت إيران قد بنتها في الولايات المتحدة وكندا في السنوات السابقة.

ويقول التقرير إن العناصر الإيرانية في الولايات المتحدة لم تكن مهمتها فقط القيام بعملية إيرانية ضد أهداف أميركية، بل إن واحد من أهدافها في الشانبات مثل في دعم الجهود الحربية الإيرانية ضد العراق في الحرب بين البلدين في ذلك الفترة، ومن بين تلك النشاطات التجسس على الجهود العراقية لشراء المعدات العسكرية الأميركية ويورد التقرير في هذا السياق حادثة اعتقال واحد من نشطاء حزب الله محمد حرفوشي، في مطار جون إف كينيدي الدولي بنيويورك في الأول (سبتمبر) عام ١٩٨٧ بعد العثور في حقيبته على مضطط لقطع غير الطائرات الأميركية القاذبة من طراز ف-١١١ وعدد من الصواريخ الأميركية الصنع التي كانت المخطط قد زيرت إيران بها في عهد الشاه وأرغفت عنها قطع الخبر اللازمة لها بعد الثورة الإيرانية. ويقول التقرير إن تلقياً لشدة الذكر بعد ذلك كشف عن مستودع من قطع الخبير ومضططات قطع غير لأسلحة متعددة، وكان المذكور قد عمل لأكثر من عام لدى شركة دفاعية أميركية للحصول على تلك المعدات والمضططات.

ويقول التقرير إنه رغم أن إيران ليست لها علاقة

نشاطات للجماعات الإسلامية المتطرفة في أوروبا، بما في ذلك أنظمة الدعم والمساعدة التي تقدمها السفارات الإيرانية لشك الجماعات، وأنظمة تمويل للعمليات وتوزيع للمساعدات المالية وتدريب الأسلحة، يستغل للحدث من الفرض في الولايات المتحدة.

يقول التقرير إن الواقع أن الولايات المتحدة لم تقع لديها حوادث إرهابية حتى وقت قريب كان مرده «الانضباط الذي مارسه كل من الاتحاد السوفياتي وكوبا على الحركات الإرهابية لخصومتها من النتائج السلبية التي قد تصد على البلدين من جراء قيام حركات إرهابية بهجمات مسلحة داخل الولايات المتحدة.

غير أن الكاتب يستطرد قائلا في تقريره إن «الوضع قد تغير بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وشكته الشرقة ومهاد ذلك من ضعف الدول التي كانت تصدر في تلك تلك الكتلة، لاسيما كوريا ونيكاراغوا.

وفي الحدث من تاريخ الوجود الفعلي في الولايات المتحدة، يقول التقرير إن أحد أبرز زعماء الإيرانيين في الولايات المتحدة والمؤسس للجماعات التي تناصر إيران لضمها حتى الآن هو مصطفى شمران سائهي، الذي توفي في عام ١٩٨١، ويقول التقرير إن سائهي، الذي كان طالباً في جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا في عام ١٩٦٤، أسس جماعة أطلق عليها اسم «الشبيبة الحمراء» في تلك السنة، ثم أسس رابطة الطلاب المسلمين في أميركا في عام ١٩٦٨، التي اجتذبت آلاف الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة، ويكشف التقرير النقاب عن سائهي، الذي قام بعدة زيارات مطولة للبان في السعودية وتلقى فيها تدريبات عسكرية مكثفة، سامع في تعريف حركة أمل الشبيبة اللبنانية على النشون من القديسين اللبنانيين حاكماً، نوب بري، زعيم الحركة السابق ورئيس مجلس النواب اللبناني حاكماً رئيس المجلس الشياشي اللبناني السابق حسن الحسيني، الذين كان قد تلقوا دراستهما في الولايات المتحدة حيث تعرف لهما سائهي.

وبمقتل التقرير إن إيران شكت من إدخال أكثر من ١٠٠ من خيرة عناصرها للخدمة إلى الولايات المتحدة بحلول عام ١٩٨٥، دخل معظمهم تهرباً عبر الحدود الأميركية - الكسبكية، ويضيف أن ملحد الذين ملحق، شقيق حجة الإسلام فضل الله ملحق، الذي كان حتى وقت في عام ١٩٨٥ مسؤولاً





## للتشوش والخذعات الصحفية والإعلاميات

ديبلوماسية مع الولايات المتحدة، فإنها قادرة على استخدام ما لا يقل عن ١٠٠٠ من الطلبة الإيرانيين في الولايات المتحدة، البالغ عددهم ٣٠٠٠٠، للقيام بمهام إرهابية فإنها تعتمد على ثلاث شخصيات ديبلوماسية للمساعدة في الترتيب للمهام الإعلامية هي: محمد صديري الموجود في السفارة الإيرانية في كوريا وسيد علي موسوي الموجود في السفارة الإيرانية في كندا، بالإضافة إلى كمال خركزي الممثل الدائم لإيران في الأمم المتحدة، الذي يقول التقرير إنه من أوائل مؤسسي الحرس الثوري الإيراني، جدير بالذكر أن خركزي قام في الشهر الماضي بأول زيارة تسمح له للقيام بها إلى واشنطن، حيث من المتوقع على الفور ماسين في الأمم المتحدة سفارة منظمة نيويورك إلا وأن خاص من السلطات الأميركية.

### واقعة الهجوم

#### على موظفي «السي. أي. إيه»

يقول التقرير، في حديثه عن واقعة مهاجمة موظفي وكالة الاستخبارات الأميركية (السي. أي. إيه) مما أدى

إلى مقتل اثنين وجرح ثلاثة آخرين في ٢٥ كانون الثاني (يناير) الماضي، إن منفذ العملية، الشاب الباكستاني مير أميل كاتسي، هو عميل إيراني انفصلت إيران بطريقة غير مشروعة إلى الولايات المتحدة تحت طاعة الجاهلدين الألمان، وزيته في منطقة واشنطن العاصمة لتنفذ عملية «السي. أي. إيه» لتزوير بعد ذلك إلى خارج الولايات المتحدة بكل سهولة ويسر. ويضيف التقرير أن كل الدلائل تدل على أن المذكور قد جند ونفذ العملية لصالح المخابرات الإيرانية.

ويقول التقرير إن إيران شكلت في أواخر العام الماضي من تجنيد ما لا يقل عن ١٢٠٠ من الأفغان والباكستانيين الذين يعملون في تجارة تهريب المخدرات من باكستان إلى أوروبا والولايات المتحدة لتدمير جماعاتها العاملة في هافون للثقلين.

ويضيف التقرير أن الإيرانيين، على ما يبدو، جنوا كاتسي في عام ١٩٨٢ وأرسلوه لتعلم اللغة الإنجليزية في كلية «كويته» الباكستانية للحصول على درجة الماجستير في فلهيا لتعصيرا إرساله إلى الولايات المتحدة، لاسيما بعد وفاة والديه، ويستطرد بأن الإيرانيين ربما نجحوا في استقطابه بدوى مساعده على الانضمام لثقل عده ماله غول حسن كاتسي الذي يقال إن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية كانت وراء اغتياله.

وللتقرير، استند إلى مصادر استخباراتية أميركية، إن كاتسي الشاب قام في عام ١٩٨٩ بزيارة إلى لاهيا لمدة شهر، حيث يعتقد أنه قام لانهاء بزيارة إلى إيران سرًا. ويشرح التقرير أن الكثيرين من الناشطين الإيرانيين وغيرهم كانوا يستقصدون لاهيا الفدرية كنقطة انطلاق لزيارات سرية يقومون بها إلى انتهاء عديدة من العلماء بعد أن ينتقلوا من برلين الفدرية إلى الفدرية عن طريق القطار، وهي رحلة لا تتوقف جودا، ومن ثم يقومون بعدها بالترحيل إلى طهران عن طريق دمشق دون أية حاجة إلى أية وثائق سفر، وذلك ضمن ترتيب خاص بين الحكومتين الإيرانية والسورية، كما يدعي التقرير، وبعد ذلك يعودون إلى الغرب عن طريق لاهيا وبالطريقة ذاتها دون وجود أية أسباب لاكتشاف تنقلاتهم.

ويقول التقرير إن كاتسي في واقع الأمر: صرح لأول مرة بنبذة هجرية إلى الولايات المتحدة بعد الزيارة التي قام بها إلى لاهيا، والتي يعتقد أنه زار منها إيران لتلقي تدريبات إفساسية قُذله للقيام بمهامه العسكرية ضد موظفي وكالة الاستخبارات المركزية. ويستطرد التقرير أن مسلك كاتسي في الولايات المتحدة كان مثبورا للبلد، إذ رغم حصوله على الماجستير في الأدب الإنجليزي فإنه سعى للحصول على وظيفة لدى شركة شحنات برودية تتعامل مع الفدرية لوكالة الاستخبارات المركزية في لاهيا بولاية لرجانيا، وهي خياصية على بعد دقائق بالسيارة من العاصمة واشنطن، وكذلك بناء قويا بعد وصوله إلى الولايات المتحدة في شراء البنادق الأتوماتيكية، وهو أمر غير مسموح في الولايات المتحدة، بل وفي منتهى القبح حتى الآن، وبعد ذلك أمد خطة تنفيذ عملياته وخروج من البلاد بطريقة أمت حيث عاد إلى سرته في باكستان ومكث معها لسبوعا ثم اختفى بعد ذلك حتى الآن.

### واشنطن - مفيد عبد الرحيد





المصدر : السياسة

النشر والخدمة : الصحف والمعلومات التاريخ : ٨-٢ مايو ١٩٩٢

بسبب الأحداث في مصر

**انخفاض عدد السياح السعوديين الى القاهرة**

**بنسبة ٢٠ في المئة**







□ جدة - من عمر ابراهيم

■ تولع السيد ناصر الطيار الذين العام لجمعية والطيار للسياحة والسفر، في الرياض ان يصل عدد السعوديين المسافرين الى دبي بواسطة الخطوط السعودية وطيران الخليج وطيران الامارات خلال اجازة عيد الاضحى (من ٢٥ ايار/ مايو وحتى حزيران/ يونيو ١٩٩٢) نحو ١٠ آلاف شخص. وقال في لقاء مع «الحياء» ان العدد يشمل المسافرين بواسطة الطريق البري الى الامارات. وأوضح ان الخطوط الجوية السعودية تخطط لنقل وحدها يومياً نحو ٢٥٩ ركاباً يسافرون من الرياض الى الامارات ونقل طيران الامارات اعداداً مماثلة في ثلاث رحلات اسبوعياً بالإضافة الى الرحلات اليومية لطيران الخليج المارة بالبحرين. وأشار الى ان تلك الرحلات المزمعة الممتدة الى الامارات بين ان عدد المسافرين من مدينة لرياض والفصح وادى الدواسر والخرج خلال اجازة عيد الاضحى يصل الى نحو ثلاثة آلاف شخصاً عدا ١٥٠٠ شخص سافروا عن طريق الظهران.

والتي شخص من جدة. وقال ان وكالة لا تتوقع ان الحجز على مدار العام لسافرين الى الامارات في عطلة نهاية الاسبوع يسافرون الاربعة ويهبطون الجمعة مساءً. وبين ان الاعلانات الترويجية في الاسارات ساهمت في زيادة الجبال السعوديين على السفر الى دبي وايدى طلي بسبب قرب الاسارات من السعودية ولكنها مركز تسوق عالمي ولتوالي العروض الترفيهية لجميع النشأت (الارض شيبا من الرياض وجدة، ورجح شيبا اقتصادياً رئيسياً لهذا التلوع السياحي نحو الخليج اذ لا تتجاوز قيمة السفر نادياً وعودة مع الإقامة في احد الفنادق للدرجة الممتازة ولحد بلتين مبلغ ٤٠٠ دولار بينما تمنح فنادق ثلاث نجوم إقامة لمدة ٧ ايام وتذكره لسفر بالخدمة نفسها. الا ان فنادق الدرجة السياحية محدودة وقد لا يحصل عليها من لا يخطط للسفر الى الامارات قبل وقت مبكر من الاجازة وتقتصر الاستفادة خلال فترة الاجازات في الحسومات التي تمنحها الفنادق التي تصل الى ٢٥ في المئة في بعض الأحيان.

وأوضح ان الأحداث التي مرت بها مصر خلال الفترة الماضية خلقت عدد المسافرين الى القاهرة بنسبة ٢٠ في المئة وقال: خلال سنوات عديدة لم تطلع طائرات الى القاهرة وعليها مقاعد شاغرة مثل ما يحدث الآن، الا انه اشار الى ان سكان مدينة جدة الذين اعتادوا السفر الى القاهرة على مدار العام لم يستبدلوا.

ونكر السيد الطيار سبباً آخر لزيادة رغبة رجال الأعمال السعوديين بالسفر الى دبي وهو سهولة الحصول على التأشيرات من مطار فوراً لرجال الأعمال من الشركات الأجنبية والاستقبال بهم في دبي. وقال ان استخبار شقة بثمانية آلاف دولار ووضع عامل بها كلف ٢٤٠٠ دولار سنوياً ما لا يشكل عبئاً على فئة كبيرة جدا من رجال الأعمال السعوديين اذ يتم الحصول على تأشيرة ثابتة من شركة الاستثمارات هناك خلال ساعتين.

فقط.

وفي الاتجاه نفسه اشار الى ان بعض الفنادق يقوم في الوقت الحاضر بإجراءات حصول المسافرين من السعودية من غير مواطنها على التأشيرات بدخولهم الامارات. ولكن ان نحو ٨٠٠ شخص مع الفرد عائلاتهم غابوا الرياض خلال اجازة عيد الاضحى الى سفافورة بينما يقدر ٥٠٠ من رجال الأعمال من الرياض الى جاكارتا ومانيلا اسبوعياً على مدار العام.

وبين ان الولايات المتحدة الأميركية لا تزال تمثل السوق الرئيسية للسياحة في اجازة الصيف (في فترة عطلة المدارس من منتصف حزيران وحتى منتصف ايلول/ سبتمبر ١٩٩٢).

ويفضل السعوديون السفر الى فلوريدا حيث ميري كنز، وواشنطن ونيسويوك ولوس انجليس. وقال ان

متوسط عدد المسافرين السعوديين الى اميركا في الصيف يبلغ نحو ٢٠٠ شخص يومياً على جميع رحلات طيران السعودية والخليج والامارات والسويسرية والبريطانية والالمانية واليونانية. وقال دينا برايم اختبائية للسياحة في اميركا.

وقد السيد الطيار عدد السياح من السعودية للمغافرين الى الولايات المتحدة الأميركية خلال اجازة الصيف بنحو ٧٥ ألف شخص وتحتكر محطة نقل الى لندن ولبراتفورت وبيروت وتمتلك ووصف السياح السعوديين بانهم ليسوا من الباحثين عن الآثار بقدر حبهم من التسوق من البلدان التي يسافرون اليها.

وقال ان خلال العامين الماضيين انخفض عدد المسافرين الى تركيا بنحو ٥٠ في المئة وارتفعت نسبة المسافرين الى اميركا واوروبا وإيتان وسورية.



## انخفاض معدل السياح بنسبة ٨٠ في المائة !

ولد لشكا بعض خبراء السياحة من أن شركة مصر للطيران لا تمنح شركات الطيران الخاصة التصاريح اللازمة للقيام برحلات شارتر .. ومن جانبه أعلن محمد فهم ريان رئيس الشركة أنه يعارض الرحلات الشارتر لأن شركات

الطيران الخاصة - غالبا - ما تلجأ إلى شراء طائرات من طراز قديم ومتهالك بالإضافة إلى أنها لا توفر لراكب الخدمة الكافية ولا طريق الطيران المباشر . ومع ذلك يضيف فهم ريان أن هناك بعض التصاريح ممتنع

للك شركات وبدأت في تيسير بعض الرحلات ثم كانت الطلعة في أسلوبهم غير الحضارى وعدم تسديد الحد حصص المقاعد مقابل الخدمات التي تقدم لها في المطارات الأخرى بالإضافة إلى مخالفات مالية أخرى الأمر الذي يضر بسمعة مصر السياحية

جنوب سيناء والأقصر وأسوان وأصبحت تلك المناطق تحتاج مزيدا من الدعاية لما تملكه من قرى ومناجيعات سياحية ورمال ضلحة وشواطئ جنوب سيناء تشامى شواطئ الريفييرا .

وقد اهتز أيضا معدل القيل السياح العرب على مصر . والمعروف أن السياحة العربية تشكل ٣٤٪ من مجمل السياحة كلها . خاصة أن السياح العرب حين يزور مصر يعتبر نفسه في وطنه الثاني وكانت بعض الكتابات ضد السياحة ضد مصر هي التي دفعت بعض العرب إلى الاحجام عن الحجىء إلى مصر .. وقال رئيس الطيران

المدنى الكويتى الأمير جابر مبارك الصباح أن السياح العربى يعتبر مصر مقرا آخر له ، فيأتى إليها بأسرته وعائلته وبدأوا يزورون كل المناطق السياحية المصرية بعد أن كانوا يتكفون فقط على الملاهى الليلية .



محمد فهم ريان

كتب : تهانى عبد الرحيم

● اشارت بعض التقارير في ندوة وكالة الاهرام ، حول السياحة إلى أن عدد السياح الوافدين إلى مصر عام ٩٢ قد بلغ ٣,٢ مليون سائح ولكن هذا المعدل قد انخفض في الأشهر الأخيرة بنسبة ٨٠٪ وجاء الانخفاض خاصة في مناطق





## رسالة .. إلى قاتل الأبرياء

الصورة المشبعة التي ترسمها إيايكم بالدماء  
يطلع الأبرياء... بالجنح والجرم... بأثره  
بالخوف... باستمرار الأجراءات الاستثنائية  
وتهديد التنمية وسوء السمعة الدولية.  
لماذا سميت يا أخى أن القتل طريق الإصلاح أن  
يبدأ المرد بشخصه وأن  
يتقى الله في نفسه وإهله  
ويشئ وطنه... وهكذا كان  
يفعل فتوات زمان أرجوه

### فؤاد قنديل

يا أخى فكر طويلًا ولا تكن إيمع... ولكن مجرد زر  
يخطفون عليه... مجرد آلة أو ترس في آلة... أما  
إذا جئت بحسب نفسك بطلا متناشلا... فأصبح من  
وهك الكبير... لما أنت ألا متورط مخدوع... وعبد  
لغير الله... صاغني... أنك عبد لغير الله أقبل على  
الدين كما تلهام كلما نجحت لك الله فلهه فيه... فمن  
يرد الله به خير يلقاه في الدين... لكن أريد أن  
تخفى بأن تكون مجرد أداة في يد من لا يتقون  
الله... وقد عميت عيونهم عن الحقيقه... والحقيقه  
الأولى أن يلزم كل منا حدوده... وأن يعمل بما  
يحقق إنسانيته ويحاول في الآثار الملبول  
أسعد نفسه ومن حوله.

فكر طويلًا لكي تخلص نفسك من الغالطهم  
الكبيرة التي يحشون بها عقلمك... فكر طويلًا  
وتأكد أن مستقبلك ومستقبل أمته معلق بهذا  
التفكير... والشمي... ألا تقدم على شيء تدمر عليه  
وهل بعد إزافي الأرواح إلا التدمر مهما كان ما  
قالوه لك من لهمة القديسة... وأما ماتحملة في  
يبدأ من فري القلبي على عباد الله... فإن تلت  
بها إلى رجال الأمن وإذا أمكنه ذلك فهل  
تستطيع أن تلت من طالب الله... يامن تعبد غير  
الله... وأمنيتي لك يا أخى وللأمة بالهداية.

أنت أخى في الله... وأخى في الإنسانية...  
أخى في الدين والوطن هل يمكن أن تحدث إليك  
عبر هذه الصفحة... أم أنك مأسورًا لا تفكر... أم  
تركك لتعرف القراءه... أيا مكان الأمر فلأبد أن  
الوجه إليك بما في نفسي وأطمح أن تلتج  
تأخذ من عقلمك تسمح  
بذخول الشور لبحرارة  
الخلقة.

أول ما يتعين الحديث عنه  
هو مذهبك إلى المذهبك انما مقدسة ووصف  
الهمة بأنها كذلك من عمده يتوقف على أسلوب  
التكليف... فإذا تقاضيت نكفي جميعًا كالدعوة  
أجرًا فانك أنت ماجور ومترقي وإذا رفضت  
بأيام وضع فانت مؤمن بها ومعتقد بجدوها...  
تسكن أن جديتًا اليك كمصري مؤمن  
بفضيلة... فقيمتك في الألفي هي العمل على  
زينة الأرض تحت أقدام الفساد الذي مع البلاد  
كما المذهبك ولتفرض أنك وانهم على صواب  
فهل التسيل هو قتل الأبرياء... وهل هناك نساء  
المارين بالمشوار للمصريين والأجانب وهم قوم  
بسماء غافلون عن شريك سعيًا لتسب عيشهم  
أو زيادة معرفتهم ببلاد الحضارة والتاريخ... هو  
القضاء على الفساد وإصلاح مسيرة الوطن...  
هل هذا حرام أم حلال... وماحكم قاتل النفس  
بغير الحق... هل قال لك الأمراء الأمجاد أنه  
أسلوب التفكير... وإذا كنت مؤمنًا بفضيلتك...  
فماذا تطلق لرمصاص أو تلقى قنبلة وتهدر  
لماذا لا لتفكر وتواجه المفسدين لتتطهر على  
الآن لتتوت شهيد فضيلتك وماهى النتيجة...  
النتيجة... ولوع القتل هنا وهناك... سقط  
الضعب عليك وعلى زملائك تودوهو ضحك  
استفكار رجال الأمن للحدث عنكم... وتكتمل





## رؤية

### رسالة... إلى أبنائى

هل كنت عليكم.. لماذا هذه القسوة؟ ولماذا المألوف؟ وابن أبنائى  
الإبرار.. ابن أحسن الذى هزم الهنوس منذ فجر التاريخ...  
ورمسيس الثانى الذى انتصر على النينيا... ابن مصطفى كامل  
عندما وقف يقول أمام العالم طو لم أكن مصرياً لويدت أن أكون  
مصرياً.. ابن سعد زغلول عندما وقف يطالب بالاستقلال... وهب  
الشعب بكامله يعانق الهلال الصليب... شجابه وشيوخه وتسأله  
وأطفاله..

لماذا الآن يا أبنائى أهان من سرقة من المرتبة والمجورين  
وأعيش إيماناً قائمة لم أعطيها من قبل نتيجة خسة ورعونة فئة من  
الأفراد هانت عليهم مصر.

ابن معاذنا الذين بهروا العالم إبهاراً غير محمود بالافكار  
الصحيحة للإسلام.. ابن هم ليعطوا الصورة الطيبة والعادلة عن  
عقليتنا للسمة التى تحاول الأيدي القذرة أن تلوثها... فعلوا يا  
أبناء مصر جميعاً صفاً واحداً حمايتها.. لنظل بلاداً أمنياً مطمئناً.

سهيل الكيلانى







# وما يزال في الوقت

## متسع



يكتبها

اليوم

نهاد شريف

الرائع للتعرف وطرقه الملحة والمستحرم  
لإهراق الأرواح إطلاقاً. ومنهم من يندد  
ويشتق في هذوه ومن يعلن للشرق الخلف  
ولدرجة الحميين بل ومن انقيادهم ويلون  
في تحد سالي ومقارعة علنية للزعامة. وهؤلاء  
وهؤلاء في النهاية مستردين رغم سابق  
انقيادهم وسليبتهم وقولهم بين قوى جذب  
الأفراء بقايلها صد صموة الضمير وعونة  
الفهم ويضروح رؤى الضمير والأفصار  
الناجمة.

فهل كشفاً لهم مدى انقيادهم وعلم  
اجمعيتهم ومدى استلاب شخصياتهم.  
ويختارون والمنطق السليم والنية المقننة  
وهذا اعنيهاهم ولو فرصة أخيرة  
عليه فإني أسوق كلماتي إلى الذين  
حاذوا عن إجماع الرأي وعمدوا عن صواب  
الرؤية لتكتم لم يتألفوا إلى عمليات إرهابية  
ويأبى أنهم أن يفعلوا... كما أقصمها تحت  
أعين الأوبى ومن يحسبون بهم من الأهل  
والصحة والعارف الخ. جميعهم يروج  
لقومهم رغم خفييتهم واشداهم لهيئتهم  
المجسري في قوة الانسياب النطبي.  
فسمائرهم لا تزال حية وصورهم لا تخلو  
من مشاعر ومن لم يخدم جبههم ألبهم  
وناسهم يعد وأق إلى أقل القليل ولا يرضهم  
السياس بالكرياء والاصبر على تمزيق

لكل موضوع وسط ملحق عليه وحدود يمكن  
معرفة وإدراكها. إلا أن الموضوع ذاته. أيا  
يكون. له طرافة كذلك. فلو مال أحدنا إلى أي  
من الطرفين وتصدد به دون الطرف الآخر  
وبالذات دون رؤيته نقطة الاعتدال في الوسط  
لنحتمل طرفاً في رأيه وجهة نظره ولهيت  
عنه موضوعيته بصورتها الواجبة. وهذا  
لنحتمل طرفاً فيه جمود وانغلاق وتشدد لجزء  
بعينه من كل. وفيه اصبر وانسد بالرائي  
الشخصي حتى ولو كان خاطئاً دون بقية  
الأفراء ولو صحت وهيبات أن تقنع المتطرف  
بغير ما يرى وغير ما يعتقد أنه أصبح وأنه  
الاصوب وأنه المؤد.

والمتطرف شالبا ما يقوده شيق الله وثقاد  
صبره إلى العنف في مواجهة الآخرين بعد  
أن يفشل في إقناعهم بمنطقه واستقطابهم  
لصفه. ومثلاً قد يصبح إرهابياً وبالتالي  
يقوده تشده ويأسه إلى طريق الجريمة. كما  
وتلقه المزالمة. بأنه وحده أو يعون النفر من  
صحبته قادر على تغيير الكون. إلى ما نأق  
وموانع ونواهي سرعان ما تلقى عليه. لكن  
بعد أن تجر وتلك إرياء في طريقه!!

ومن ثم فإن نقطة العنف هي أكبر وإمك  
تقاطعت السواد فيما يلاقيه المتطرفون من  
سخط ورفض ومطاردة في كل مكان. ومن  
إجماع حكومي وشعبي بل وبولي على  
المقاومة الشامية لهم وحتى لا يستغل قهرهم  
ويستغل مزبد من الضحايا وتلف وليند  
للممتلكات بسبهم.

لكن هل كل المتطرفين عنيفو التصرف.

أرهابيون؟  
في تدمير لأبد من عبادة للفر في كيفية  
التجسدي لظاهرة الإرهاب تحت أنس  
ومجاهيم جديدة وأساليب وخطط مغايرة.  
وبحيت يأتحن إلى تحوي إلى جانب الحمص  
المجوري التكنين من الإرار والتدمير والعصمة  
وأبسا للفرقة بين الكارئة والخطورة والأقل  
خطورة.

فليس كل من يتطرف في رأيه ويتصلب في  
معتقداته يعد إرهابياً. وليس كل من يعلن  
الرفض أو التشجب. أولاف من وجهة نظرة  
حتى يقاد إلى المتطرفين وزمرتهم يعبرين  
المستحقين عن الآراء الآخرين ذات الانجاء  
المرفوض وينس معايرهم المسوية للحرمة.  
ولما بين إرهابهم وجماعتهم لأبد من وجود  
الخالفين والمتوجسين وإقلا للمعارضين لجل  
محل أن يكون جميع المتطرفين عجيبة واحدة  
تتلق على رأى ومسلح محلو وأما بينهم





## المصدر : الأهرام المسائي

### النشر والتأخذ من الصحافة والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

الغصان الإنسان وتبريد سمات الدعة  
والانتماء التي تحيد أفراد الشعب المصري  
بينما يتنقل ببناء مستقلة.  
ومن ثم السؤل لذوي الفكر المظفر يون  
الفعل الآخر أن ينحوا مشاعر الحقد والبأس  
جانباً وأن يضعوا نصب أعينهم أن الحقد

يقابل بالهتف. وفي ذلك مضامير ومهلك هم  
أول وقودها وأن ينتج عنها غير التخريب  
والتمجير في جسد مصر وقتل وفقريرد  
الأيام من ابتائهم. ومحال أن يتفكر العلف  
ويستشري وتلك الدولة ساكنة صاغرة إزاء  
ذلك لحظة واحدة.

وانشده أهل وصحبة المظفرين وكل من  
يقتل بهم من قريب أو بعيد أن يكونوا أكثر  
تصراً وفيها للامور وعواقبها وأصغر وعيا  
وأركاناً للمزائق والأخطار المخبئة بطريقهم  
الأمر الموحش وخفاياه المجهولة الخاتمة.  
فيمارسوا قدر أكبر وأجراً من المفعالية  
الحقيقية على المظفرين. فلا يلقوا مجرد  
صاغرين متقادين للامر والقول إنما يصرحون  
عقولهم فيجانبونهم ويصبرونهم  
ويحذرونهم. ولو نعت الضرورية يبادروا إلى  
حسم وجدي يمنع ثوبهم المظفرين هؤلاء من  
سلوك الطرق الفاسقة والأعمال الفاسدة.  
ويسارعون فوراً لانتقامهم من سائق الفكارهم  
وحساد التجاسساتهم وتردى تصرفاتهم.  
ويبتغون كل الفرص لينمواهم بالقوة من  
تنفيذ مستطانتهم صيانة لهم من التورط

والضيق.  
والأهم أن يراجعو أنفسهم مشرباً لمرات  
لنيل انتقامهم إلى موفات وسلوكهم إلى  
مسلك. وحتى لا يشتم عليهم إلى اليد ضمن  
الفكر بهم المسكين. لأوطانهم ولديتهم  
واستقليل بلانهم بعد أن باتوا مجرد أصابع  
في يد لغة ظالمة.

أما الدولة ممثلة فيما يقفده رجال الطريفة  
من حماية ومبادرات وإجراءات أمنية فأنما  
تقدم أقصى ما لديها من طاقة وجهد للدفاع  
عن الناس وصيانة الممتلكات وبذرة سريان  
الانزواء والتأخبط العام وحضورها في ذلك  
قوى وبات واعكاشاتها موفورة وقبضتها  
طائفة ورثة أمتافون.

وأول أن يصالح حساس الشرطة ويقفون به  
مزيد من الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي  
والسياسي.

وتفويض سيطرة البيروقراطية على رؤفد  
الاتاج ومصادر الاستعانة وأجهزة الخدمات  
واعطاء المفضالية للقوى الرافدة في مطردة  
الفساد والضرب على أيدي مرتكبيهما  
بلغت سطوتهم.

مما يخلف الكثير من المعلنات عن كلف  
الناس خاصة ما يقاسونه من غلاء الأسعار  
والفسور في الخدمات. وعذلة أيد وأن  
يتضاعف شعور المواطن العادي بالاستنقرار  
ومستوليته عن وضعه وحياته ومستقبله.  
فيسعى لأليات وجوده والخلقي عن تقاسمه

وسلبيتهم. وبذا تنجح الدولة في اجتذاب  
غالبية الشعب الصامدة إلى التفرغ في  
معركة الحق والمصير والبقاء من بتيان الأمة  
ومصلحتها وصيانة كياناتها من أي عبث  
يلحقها. وتكون قد فوكت على ثياب الترف

وعلى غيره كافة الذوايا المرفهة  
أما أعلامنا المرئي والمسموع فادعوه إلى  
ابجاد التوازن بين ما يقدم من برامج الثقافية  
النقدية الواعية والبرامج الخفيفة والترفيهية  
بحيث لا تسقط الأخيرة على معظم مساحة  
العرض اليومي. وكذا تحجيد الإعلانات  
لأستثارية المتطلعة وتنقيتها من الآثار مع  
دعوة القلة من المديعات والتضيوف إلى مزيد  
من الموضوعية أسوة بالفالسية الجادة  
منهم.

وأعود فالتك لذوي الفكر المظفر والتابعين  
كلنا يا قوم ما يحدث للعالم الإسلامي اليوم.  
من الهند إلى سريلانكا فيورما وهاجيجستان  
اليوطة والهرسك ومرورا بالريجنان  
وإلى غزة والشقة للصومال والسودان. من  
قتل واغتصاب وفقريرد وإبادة للزروع والدور  
والخام.

وما نجد عليه حال آلاف المسلمين في هذه  
الأسان وغيرهما من شجوع وفرويع وتعامل  
وتخلف ولأن دول تفرقة بين طلق وأسراء  
ومجون. في حين تركز الممتلكات الإعلامية  
الظالمة إلى دول قلوب أبوالها على كل ما هو  
اسلامي باتجاه غامض لايزن مساوئه وعيوبه  
وأوجه التفتش والتخلف والعصوانة فيلأزبون  
مطابقة أو تكي المثلتها أو أكثر منها لنيتهم.

ويست خدم هذه العاناة إذا بالبعض منا  
والعالم كله ينظر إليها ويتصد أقل مايرى أو  
هذه تصدر من تأميتها. السؤل إذا بهذا  
البعض يرتكب مزيداً من الأخطاء ومزيداً من  
السلوك الخلق والتصرف غير الحضاري.  
ليتحق مزيداً من الضرر بأخوة الإسلام  
ويصق مسيحتهم عن حق هذه الأمة بدلا من  
الأزور والبهتان. بينما الأجر بهم ويخل في  
مركه ذي مصيرة واحدة أن يعمل على راب  
الأزور والبهتان. بينما الأجر بهم ويخل في  
الصدق والقبض المصارة بعد يد البساعة  
والعنون الفعلي الجاد. فإن لم يتسلط الخلف  
على الأقل موفات البظفة والحق لا يرتكب  
مسيحت عليه ويؤدي إلى زيادة للصورة  
الاسلامية شوهوا ولقائمة. بل الله يحرمه  
وكفه من الرزق والزلمة باروي والتبصر  
يعطي فرصة مؤكدة لذوي الشان من مفكر  
الدولة وخبرة خبرائها ومختصمها  
والخططين لها. ليتلمصوا هم خلاصة  
مبادرتهم ويوقموا هم بالهامة الحضارية  
خير قيام.





المصدر : الإلام الماني

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٥ / ٩٢

## لعظم صدق

### فدا أكثر أفراتا

لزعزت وأنا انشاهد (لار)  
الضروق والتشوهات التي  
اصابت وجه زوجة  
صاحب السيارة الملاكى  
التي كانت واقفة امام  
كمين الشرطة فى مخبئة  
نصير فجر أمس الأول  
والتي سببتها انفجار  
عموة ناسفة اصابت للكان  
كله بالدمار الشديد  
واصابة ٦ من الشرطة  
والمواطنين الإبراء جراح  
وحروق وتشوهات  
شديدة

والفريق فى الاسر ان  
المجوة الناسفة محلية  
الصنع يعنى مصنوعة  
بأيد مصرية والأغرب منه  
أن صانعيها وضعوا فيها  
اشد انواع المتفجرات فلما  
وتدميرا بالاضافة الى  
حشونها بنحو ٢٥٠  
مسمارا طول كل واحد  
منها ٥ سنتيمترت لى  
تصيب من تصيبه  
بالتشوهات والجراح  
المؤلمة وقد يتفكر احد  
هذه المسمارين فى قلب او  
عين او راس او صدر  
انسان بريء لانه لا  
انه كان موجودا او مارا  
بالمصافحة فى مكان  
الصادق ليمود الى الله  
مضوها مجروحاً او  
مصاباً بعاقة مستديمة او  
ريما لم يجد اليهم على  
الاطلاق

لاريد ان اعيد او ازيد  
فالمسألة اكبر من ان  
يقابلها عقل انسان.  
ماذنب الإبراء فى هذه  
المواجهة الدامية بين  
الذين حملوا لواء الأرهاب  
وبين الشرطة. وهو  
ارهابى مستور لاجنود له  
فى بلدنا. الا من اراد ان

يبيع وطنه لقاء حفلة من  
الذورات.. اذا كانوا  
يريدون ان يحلوا شرخا  
بالعسا فى جدار الامن  
المصري.. وان يشمر  
الجميع ان مصر لم تعد  
بلدا آمنا.. فهم حقا  
وأهمون.. لاننا فى مصر  
مازلنا اقل بلدان العالم  
تعرضا لمؤات الأرهاب  
والطرف.. فى اسريكا  
اقوى دولة فى العالم  
تحدث مؤات بلعنة..  
وفى ايطاليا يلجرون كل  
الىء.. ولاننا سوف نغير  
حاجز الأرهاب هذا.. متى!  
لاحد يعرف حتى الآن..  
ولكننا سوف نغير جس  
اللام هذا.. لان مصر قادرة  
على عبور الامم وعلى  
المضى فلما... علينا ان  
نمضى كلنا وكاننا رجل  
واحد فى مواجهة هذا  
الأرهاب البغيض.. وسوف  
تشرق شمس مصر يوما  
كما اشرقت منذ آلاف  
السنين □

عزت السعدنى



## ونلتقى

### من حقك .. وليس من حقه ..!!

من حق أى انسان ان يتكلم ان يقول مايشاء .. ان يوجه لقلده لاي انسان فى الدولة مهما كان مركزه .. ان يهاجم أى وزير فى سياسته .. ولكن بموضوعية ويهدف عام .. لا لمصلحة خاصة !

لا تدرى ان تكون صغارا .. ونهاجم بعد ان يكون لك تآكل ان فى الجور تعذرا او تظييرا وزاريا قائما .. !!  
وليس من حق أى انسان ان يروج الاماين .. ان يخرب المنشآت سواء كانت مباحية او اقتصادية او خدمية .. وليس من حق أى انسان ان يقوم من نفسه قاضيا بصدر الفتاوى ويقرى تنفيذ الاحكام بتصلية فلان او علان .. أو ضرب قريوس منياى بمن فيه .. !!

ومن قبل ذلك .. فانه يهول المجتمع الى مجتمع يذلى .. بيئة القذية والاذلال .. يتحكم فيها القوي ويسود الظنون .. !  
وما يحدث بيننا .. مايسال فى الصعل .. وما يندل فى مجلس الشعب .. وفى أى تجمع فكرى أو مناسى .. يقال كلام .. وكلام كاذب وجارح .. مع ان معظمه لا يكون الحقيقة .. والله يعرض بطريقة «السياسة سكوب» فى التلفزيون أكثر درجة .. !!

وتقبل كل الاجهزة .. أى كلام حتى الجارح منها .. مادام يحدث كل هذا فى حدود الحوار الموضوعى .. وما دام يهدف الى الصالح العام .. ولكن من يتجاوز هذا الاطار .. من يخرب ويحمر ويقتل ويقتل قاتره عليه بالقتول .

□□□

ويقتلون وحده .. صدر خلال الاسبوع الماضى حضان ..

يوم الثلاثاء .. صدر حكم محكمة لمن الدولة العليا باليوم فى قضية اغتيال المقدم احمد علام لثلاث ضابط لمن الدولة وصدر الحكم قبل ما يارب من عام من نال هذه القضية واتحت القسرة كاملة للمتهمين ومحاوهم .. وصدر الحكم الصادر باعدام المتهم الأول والمزيد لـ ٣ براءة ٣ .

... وفى بيان الرئيس المحكمة تلاه قول التلقى باسم ١١ انه اصلا للعدالة وانظروا لهذا يسود كافة المجتمعات المتحضرة .. فانه لا يرب ان يفلت مجرم من طالب .. وان من قضى بالقتلهم .. فان الحكم جزاء ولما لما اكرهه باليوم .

وفى يوم الخميس .. صدر حكم المحكمة العسكرية فى قضية المتهمين لـ ١٤ مرتضى جرائم التخريب والقتل ولقاء المتفجرات على بعض الاماكن والمنشآت المسلحة وتسريع الاماين ومحاولة اغتيال الوزير ممدود الشريف .. واتحت المحكمة العسكرية للقسرة كاملة للمتهمين ومحاوهم فى الدفاع عن قضيتهم .. ولم تقصص حق أى منهم .. وفى أى محام فى أى بدائع من نفسه ان يقول ما يريد .. رغم المهاترات والأصنام المرسحة لبعض المتهمين والمحاوين لخلل جلسات المحاكمة .. !!

وصدر حكم المحكمة العسكرية باعدام ٦ منهم الأول غارب .. !  
□□□  
ومع الحزن والألم الذى يعصر للقلب من مصدر تلك القفة من الضحايا المبرور بهم .. الا انه فى نفس الوقت سخطا بتأييد الرئيس مبارك فى قلعه بالامامين ان كل فيه يعمل فى مصر الآن .. من اجل الشباب .. الإصلاح الاقتصادي ..

المن الجديدة .. فتح باب الاستمرار على مصرأه .. قروض للشباب لياهم مشروعات الخاصة .. كل هذا فرص جديدة للعمل امام الشباب .. وحتى يستطيع الشباب ان يجد للعمل ليليا به حيلته ويتزوج .. ويكون عاسلا محتجا فى أسرة كبيرة متناوئة .. لها حقوق وعليها واجبات .. الواجب الأول ان يكون أسرة صغيرة سعيدة .. لان زيادة السكان عتدا فى مصر تقتهم كل شيء .. !!!

احمد الكر يم سليم







حركة بسيطة .. ولكن معناها  
أكثر من هرم خافض بعد الحادث  
الإرهابي الذي استهدف أكبر  
عمارة في قلب لندن ، والذي راح  
ضحيته مصور صحفي قديم  
بالإضافة إلى ١٠ جرحيا من  
مختلف الفئات والأعمار . حرص  
كل مواطن بريطاني من هذا  
الحين في اليوم التالي على وضع  
ورده في نفس المكان الذي سقط  
فيه المصور القليل ، حتى تحول  
الرصيف إلى جبل من الورود  
والأزهار .. من كل صنف وعلى كل  
لون ..  
وأقول لكم بصراحة .. لقد  
تمتعت أن أبحث فيه مثل هذا  
بعد حادث انفجار القنبل .. تمتعت  
أن أقيم أي حزب من الأحزاب  
أي جمعية إسلامية من الجمعيات  
التي تؤمن بأن الدين المعاملة  
والإسلام محبة والتفلاقة ..  
العبد وبه هي علاقة في القلب ..  
وليس في الدفن المرسل أو القبر  
الحاصر أو المطوة قرن النزال ..  
تمتعت .. أن أقدم جهة من  
الجهات برائفا في نفس المكان  
الذي وقع فيه الانفجار وسقط فيه  
الشهداء .. ودعوا إليه كثير  
القرئين .. والشبهاء .. ويؤمنة  
عشرات الأولاد من أبناء شحينا  
لقرأة الفلحة على أرواح الذين  
ذهبوا ضحية الإرهاب الأسود  
وعمل مثل هذا .. كما هو دائما  
للإرهاب وتكريرا للشهداء  
سيتون تيميرا عن موقف شعب  
مصر من أسر الشهداء الأبرياء ..  
ورسالة من الشعب كله بأن أسر  
الشهداء ليسوا وحدهم في  
مواجهة الإرهاب .. ولكن مصر كلها  
معهم وفي خندقهم .. وأن كل شهيد  
ليس فقط عائلته وحدها .. ولكنه  
لقد مصر كلها .. يتقبل العزاء فيها  
كثير رجال الحكومة ووجوه الناس  
وزيدة علماء وأدباء مصر أمثال  
نجيب محفوظ والمكتوب زكي  
نجيب محمود وصالح طاهر  
ويوسف شاهين

أنه مجرد اقتراح ... أرجو أن  
ياخذ طريقه إلى حين التنفيذ إذا  
حدث - لأمر الله - حادث مؤسف  
من هذا النوع .. ستكون النتيجة  
مظاهرة شعبية دينية ضد  
الإرهاب وفراشه ، الذين تصوروها  
أن الطريق إلى الجنة مفروش  
بجثث الأطفال الأبرياء ..  
والف زحمة ونور على الظلم  
الشهيد عبد الشهيد وشال آخر  
ضحايا إرهاب الكلاب والموت  
محمود السعدني









المصدر : ... (البيان)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

## حيثيات قرار الاعدام لسته : ارتكبوا كيانا ورور وعوا المؤمنين

□ القاهرة - والحياة

يكن في أي وقت مسرعا للقتل والتدمير وإزهاق أرواح ك  
الأبرياء وترويع الأمن في الوطن. فبالسلام من الذين ك  
الخاتم وهو دين التوسط والاعتدال والسماحة والرحمة  
والإنسانية. جعل صون النفس والمال والعرض من أهم وأكبر  
الحرصات كما فرض وأصرر الصديق الصارمة لحفظها  
وصونها.  
وأشارت إلى «شباب ضلوا السبيل ودلأ من أن يكونوا  
أعضاء صالحين في بلدهم وبين أعلمهم طفولا يرتكبون كيانا و  
الأم والمدون وابشع الجرائم التي ينفذ عنها دينهم الضيف  
مستحلين ما حرم الله الأياحق وهو قتل الأبرياء والتدمير  
وترويع الأمن المؤمن من بني بلدهم مساقيل حقة من  
المملات الأجنبية تقاضاها منهم الثاني حسن شلثاني قائد  
الجناح العسكري في هذه الدعوة للصرف منها على نفسه  
وعلى عصابة من باقي المتهمين الذين دلتهم المحكمة بذلك  
«حق تطبيق حدود الله وبشرعة القانون على الجناة بعدما ثبتت  
قانونا ما نسب إليهم بقرار الاتهام من جرائم». وأكدت أن  
«القانون يقرر عقوبة الإعدام من حيازة وأحراز الأسلحة  
والذخائر والمفرقات خلافاً بالنظام العام.

أكدت المحكمة العسكرية العليا أن قضية محاولة  
اغتيال وزير الإعلام السيد صفوت الشريف وإتلاف بأصوات  
سياسية وحيازة أسلحة ومفرقات التي منكر الحكم فيها  
أول من أمس تمثل نموذجا إرهابيا متعمدا للرجوع  
والإشكال. وأشارت في حيثيات الأحكام التي أصدرتها إلى  
وقائع «استهداف الأجيال بالنظام العام والأمن بقصد ترويع  
الجمهور وأهدار طابقت»  
وكشفت المحكمة قضية أول من أمس بإعدام ستة من  
المتهمين. ولم يخبر الجلسة أي دعاء. وأرجعت المحكمة أن  
المتهمين «سعدا - أي مكافأ تخيلا - إلى قليل من حاشر  
أمة ومستقبل شعب بني يميني على صفات النيل معلم  
حاضرة خربت بحدودها في أعماق التاريخ.  
وجاء في حيثيات الأحكام: «إن محاولة أسباع المبرح  
الدينية على وقائع الدعوة لرفع راية الإسلام لتنفذ القضية  
وكانها قضية فكر أو رأي يسعى هؤلاء المتهمين للدعوة إليه.  
أما هي قوة حق أريد بها باطل. أن الإسلام الضيف لم ولن





المصدر :

البيان

التاريخ :

٢٩ مايو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

١٥  
١٤  
١٣  
١٢  
١١  
١٠  
٩  
٨  
٧  
٦  
٥  
٤  
٣  
٢  
١

الجماعة الإسلامية تنظم تظاهرات سلمية في الاضحي

## القاهرة: اعتقال ستة من قادة الجهاد وضبط مصنعي سلاح في أسبوط

□ القاهرة، أسبوط -  
والحيافة:

شهدت القاهرة استنفازا أمنيا أمس تضمنياً لأي أعمال عنف قد يتفادها متطرفون احتجاجاً على الأحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا أول من أمس ضد المتهمين في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف وحوادث التفجيرات التي وقعت في القاهرة خلال الشهرين الماضيين. واعتقلت أجهزة الأمن فجر أمس ستة من قادة تنظيم «الجهاد» في منطقة شبرا الخيمة شمال القاهرة وعثرت في حوزتهم على كمية من الأسلحة ومشورات مناهضة لنظام الحكم. وقال اللواء عادل معنوق مدير امن محافظة القليوبية التي تتبعها منطقة شبرا الخيمة لـ «الحيافة» إن

التحقيقات بوشرت مع الممتلكين المعروفة هل اشتركوا في العمليات الارهابية التي شهدتها القاهرة اخيراً. والمتهمون هم عبدالوهاب مصطفى احمد وسامي سلامة عبدالوهاب وسامية ابراهيم يونس وسلامة ابراهيم حامد ومحمد فكري شعبان ومحمد يوسف عبدالقادر.

أسبوط

وفي أسبوط شنت قوات الأمن حملة على أوكار المتطرفين في مختلف مدن المحافظة لجمع الأسلحة غير المرخصة. وقال اللواء محمود عتير مدير الأمن لـ «الحيافة» إن الحملة التي استمرت خمسة أيام أسفرت عن ضبط مصنعي ١٢٧ مدفعاً وألفاً ١٠٠ مسدسات و١٣٥ بندقية و١٢ خنجر و١٣ خنجرية و١٢ خنجرية.

وعلمت «الحيافة» أن الجماعة الإسلامية في أسبوط تستعد لتكثيف تظاهرات في مختلف مدن الصعيد، مساء غد بمناسبة عيد الاضحية المبارك. وقال أحد قادة الجماعة في أسبوط لـ «الحيافة» إن الجماعة قررت تنظيم تظاهرات سلمية في مدن أسبوط وأبو نجح والمنقوط والوسية وبنيروط والبداري للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية وتسريع اعطاء الجماعة سمحات تطالب بالانفصال المسلمين في البوسنة - الهرسك وغيرها من دول العالم من القادر. وعلق مصدر امني مسؤول لرئيس «الحيافة» على ذلك بقوله إن أجهزة الأمن ستسمح بتنظيم هذه التظاهرات إذا ما دامت في إطار من الشرعية لها والمحافظة على القانون، ولا تلجأ إلى العنف.











المصدر : **الواقف**

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والتدات الصحفية والاعلومات

## رأى

### أمن مصر.. ولعبة البلاغات الكاذبة

يسود التوتر والخوف الآن كل شوارع مصر، خوفا من فخاخ الموت، التي تتفجر بلا حساب في الأبرياء من المرأة ولا تفرق بين طفل أو سيدة. ولقد هذا التوتر إلى كل بيت حتى يعود الغائب... ويبدو أن هذا هو أحد أهداف الذين يخططون للعمليات الإرهابية في مصر.

وأصبح المصري مفوترا من أي جسم غريب أو حتى حقيبة فارغة في أي مكان سواء في الشارع أو للمصالح والوزارات والمباني العامة..

وبسبب هذا التوتر ازديت حكاية البلاغات الكاذبة عن الأجسام الغريبة، حتى ولو كانت مجرد أكارتونة، فارغة..

ولأن أعصاب سلطات الأمن مشدودة أيضا فإنها تتحرك فوراً إلى مواقع أي بلاغ لتأمين المنطقة وإبعاد المواطنين عنها، وحمايتهم من احتمال انفجار تلك العبوة الجوهلة التي تسببت في البلاغ.

إننا ونحن نحس المشاركة المجتمعية في مواجهة الإرهاب، ونحث الناس على سرعة الإبلاغ عما يرونه غريباً.. إلا أننا نهيب المواطنين أن يكونوا عند مستوى المسؤولية وأن يرتفعوا إلى مستوى الخطر الذي يهدد أمن الوطن، ويضرب أمن المواطنين.

\*\* وكل الرجاء إلا يأخذ بعض ضحايا الخفوس من قضية الإرهاب وللتحجرات لعبة يروعون بها الشعب، تحت ستار البلاغات الكاذبة، لأننا نخشى أن تكرر حكاية الولد والذئبة فهجع المظلوم وتتكامل السلطات الأمنية عن التحرك السريع من كثرة ما تلقت من بلاغات كاذبة..

\*\* أمن مصر فوق أي اعتبار... ولا يجب أن يكون وسيلة للمحت أو لإرهاب السلطات والشعب معاً. فاعصاب الناس لم تعد قادرة على تحمل الإشاعات.. أو البلاغات الكاذبة العابثة.

**الوقف**





## صباح الخير

نحن مع حقوق الإنسان .. مع كل إجراء يهدف إلى تأكيدها . ومع كل جهد يبذل في صونها واحترامها . ونحن ضد كل من ينتهك حقوق الإنسان . أو يعمل على إهدارها . أو يحاول النيل منها . والإعتداء عليها

وعندما نستخدم لفظ « الإنسان » .. فإننا نقصد جميع الناس مهما اختلفت أديانهم ، وأصولهم ، ودياناتهم .. لا نفرق بين أبيض وأسود .. أو بين مسلم ومسيحي .. أو بين حاكم ومحكوم . وقد أصبحت حقوق الإنسان .. إحدى قضايا العصر .. وأصبحت لها عهود ومواثيق دولية والقرارات . من قبل الدول التي وقعت على هذه العهود والمواثيق .

وظهورت في العالم مؤرخا ، مجموعة من الجمعيات والمنظمات الأهلية ، التي ترفع شعارات الدفاع عن حقوق الإنسان .. ولكن للأسف فإن كثيرا من هذه المنظمات ، أصبحت تتعامل بوجهين ، وتكبل بمكاييل التلذذ في بعض النواحي ، وتذرف الدمع السيل في بعض القضايا .. بينما تصاب مشاعرها بالبرود والشلل في مواقع أخرى تنتهك فيها حقوق الإنسان بشكل واضح مفضوح ! وهو الأمر الذي يجعل الكثيرين يشككون في صدق نوايا هذه المنظمات ، ولصدقيتها !

مثلا .. في الأرض المحتلة بفلسطين .. تنتهك حقوق الإنسان العربي الفلسطيني في كل يوم . يتعرض الإنسان هناك للاعتداء والظلم والاعتقال ، بل والاعتقال على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي .. ومع ذلك لم نسمع أن منظمات حقوق الإنسان أصدرت تقارير واضحة ، صريحة .. تدن هذه الانتهاكات ، أو تدن السلطات الإسرائيلية بمصرحة ووضوح !!

وفي الأسبوع الماضي ، أصدرت إحدى هذه المنظمات ، وتطلق على نفسها اسم منظمة «العفو» الدولية وتنفذ من لندن مقرا لها ، ومركزا لنشاطها ، تقريرا عن مصر ، اختارت له عنوانا مقرا ، هو : مصر .. انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في مناج من العنف السياسي ! ومن يقرا تقرير هذه المنظمة ، يتصور أن مصر تحولت إلى دولة

بوليسية ، تمارس فيها الشرطة المصرية إساليب القتل مع المعتقلين والمعتقلين ، والغريب أن التقرير يتكلم على المتهمين في قضايا الإرهاب ، ويستنكر محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية ! ولا يبرف مدعة واحدة على ضحايا الإرهاب في مصر سواء من المواطنين المصريين الأبرياء ، أو من السياح الأجانب ، أو من الشرطة وجنودها !

أنا نتساءل : ألا يعتبر مصرع المواطنين والمواطنين الأبرياء في حوادث القتل والنسف التي ترتكبها جماعات الإرهاب ، انتهاكات لحقوق الإنسان ؟ ألا يعتبر اغتيال ضباط الشرطة ، وجنودها ، وإلقاء القنابل عليهم .. اعتداء على حقوق الإنسان ؟ ألا يعتبر إطلاق الرصاص على السالحين الأجانب .. اغتيالا لحقوق الإنسان ؟

أو أن منظمة العفو الدولية .. انصرفت في تقريرها إلى هذه الجرائم واستنكرتها بصفتها تقريريها ، واحترمتها .. أما أن تتجاهل هذه الجرائم ، ولا تختار من المخالفات سوى تجاوزات الشرطة .. فهذا هو الأمر الغريب .. بل والغريب !!

كم من الجرائم ترتكب باسم الدفاع عن حقوق الإنسان .. !!

سعيد سنبل





المصدر :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

# تأملات مصترية الحكومة ودبنة النملة

أكثر من ستين مدرسة حكومية انشأت في الأحياء الفقيرة والصحاح العشوائية وهم والطلاب  
الذين يعيشون في هذه المدارس الحكومية بعد تخرجهم من المدارس الحكومية حيث فيها مائة وخمسة  
وخمسون مدرسة في هذه المدارس الحكومية .. التي أقيمت على هذه المدارس الحكومية التي  
أنشئت في عام ١٩٧١ ..  
وأكثر من تسعين مدرسة حكومية وسيطرها الآن تنظيم المدارس الحكومية والسياسة التعليمية



علي الدالقي  
يقيم :

عمر جواد من الجلسات التي وصل الحضور إليها الأجيال أصبحت تعليمية كثر  
للتعليم في هذه المدارس الحكومية والتي أصبح مدرسوها من الرادicals والتعليمات الحكومية  
سيطروا على كل مدارس وكثيرا في هذه المدارس كما نشرت الصحف والفرقا كما نشرت  
جريدة النساء ومجلة روز اليوسف







الاجراسي لمدارس ومناهج مصر من قبل مصابات الارهاب الذين تحركهم قوى من خارج الوطن .. وخاصة من امريكا حيث يحسن امير الارهاب تحت مظلة الدولار الاول ان الوزير الشجاع في موقفه المتشدد الان من هؤلاء الكهجم كان يتصرف بحسنه الوطني واتمناه لمصر وليس بتوجيه من الحكومة .. هو موقف وطني يشكر عليه وما هو الا يترك من الاعلان عن هذا الموقف المتشدد حتى ان مستشار وزير التعليم الدكتور عبدالقادر جلال الذي يباين لاهية عن الوزير امام لجنة التعليم في مجلس الشعب منذ اميريين قال ليه ان الاختراق المتطرفين للمدارس والمناهج خطيرة وان المستوليين عن التربية والتعليم هائلوا الاطراف وسكتوا عن هذا الاختراق .. ولقد نشرت الصحف هذا الكلام

الخطر !!  
● والسؤال الان : هل صحيح ان أجهزة الامن لا رفضت هؤلاء المتسللين الى المدارس والمناهج من مدرسين يتمتعون بالتمويل امير الفلوة الفلاري في بحر الدولارات في امريكا صر عبدالرحمن ؟ هل صحيح ان أجهزة الامن لا طويت فصل هؤلاء المدرسين وان الحكومة لم تستجيب لتوصيات أجهزة الامن وتكررت جواسيس صر عبدالرحمن يملكون عقول اجهال الامة في عشرات المدارس بل في مئات المدارس كما نشرت لحدى المحلات في الاسبوع الماضي « روز اليوسف » ان صح هذا الكلام لمن سوف يحاسب الحكومة على هذا الموقف الذي يصير الاياب !!  
تقول المجلة في تحقيق صطفى غطير

الحكومة وهذه مصيبة كبرى لان الحكومة تعلم ولا تعمل على تظهير مدارسها من هذا الوباء اللعين . ان الحكومة تشاهد الارهاب بالمتكامل الجمل !!  
ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قد اعلن في الصحف وفي البرلمان عن الاختراق جاعات الارهاب لمناهج التربية لمدارس الحكومة ولم يذلل الرجل رأسه في الرمال حتى لا يرى ولا يسمع متما طفت الحكومة طواق المشاولات الاخيرة ، كان الوزير شجاعا يعن ثه سوف يتصدى لهؤلاء الهجم وان يست .. وانه سوف يتصدى ويحدهم عن اطفالنا واجيال الامة ولكن كيف !! وهل سوف تتعاون معه اجهزة حكومة الدكتور عاطف صدقي من محيطات وطورها ؟! ومنها اجهزة الحزب الوطني وهو حزب الحكومة وهل كانت اجهزة الحكومة على مستوى المسئولية الوطنية خلال أحداث القليب مثلا وماذا لم تكلف مع الرجل وتنازع من مصر ضد الارهاب ؟! لقد ولقت ضد الوزير .

كان محافظ القليوبية كما قبل في بعض الصحف بلانر بمستقل جبل حين امتنع عن مساندة قرار الوزير الذي سارع وامر بايصاد تلك المدرسة المتهمه بترويج الشرطة الهجم عن عذاب اللير !!  
وكذلك كان موقف اعضاء مجلس الشعب وباقى المسئولين الذين دعوا ولديهم جميعا في الرمال وقت الدلاع

القلعة بل لهم استروا على الاختراق وانهم بضمنهم الوزير !!  
كان على مستوى المسئولية قضى في اصرار يعلن عن موقفه الصارم ضد هذا الاختراق من البرابرة لحرمت العلم يحسن الوزراء الذين سيولوه في حكومة الدكتور عاطف صدقي فقد تركوا البرابرة الهجم وتسللون الى المدارس والمناهج .. الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة لاسلامهم ولا يحاسبهم .. لأن من المسئول عن الوزراء ؟!

واعتقد ان وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين في موقفه المتشدد الان من هذا التسلل

وحيث يتسلل الى مدارسنا الى الصعيد اولى وجه بحرى كما نشرت المصاع من مدرسة الخطاطبة الثانوية الاول حين يخلق الارهاب هذه المدارس الان وعلمد مشاولات وتحت مسيح وبصر حكومة الدكتور عاطف صدقي والذي اعلن ان حكومته تعرف بية التملة لان اصولنا نحن الكتاب يجب ان نرتفع الى عتات السماء موية حتى لو غضب للذين يسمعون بية التملة !!  
ان حكومة الدكتور عاطف صدقي لم تتحرك رغم انها باعتراف رئيسها تعرف بية التملة وبالتالي تعرف مايجب ان يمدارس مصر من منططات لحساب السلطة الاجنبية واعدا مصر والامام على ايدى المدرسين العيرمين بكمالهم واكثر حسن ائبا وصبر عبدالرحمن وجابر الطليل !!

لها كارة وطنية كبيرة تهدد مستقبل مصر حين يتسلل تلاميذ هذه المدارس بعد تخرجهم من المناهج والامامات في ارجاء مصر لتلثر القلعة واخرى مصر في بمار الله !!

يجب حسم هذه القضية الخطيرة فإن عجزت الحكومة عن حسمها او ابداء هؤلاء المدرسين والموظفين عن مدارسها وحيث مدرسين غيرهم من بين الاف الفريجين المتاملين القول بكل صلب لو عجزت الحكومة عن حسم القضية الان وبلا انتظار طويل كما عجزتنا الحكومة في كل الامور .. او عجزت الحكومة عن الحل والصمم ليهب ان تسارع الحكومة باغلاق هذه المدارس فوراً قلعة كثر قادة الوطن حتى لا يخرجه من خلف جدران هذه المدارس بعد مشاولات الاف الفريجين الذين سوف يفلتون الارباء ويمردون المنشآت ويذبحون المستقلين !

● لقد نشرت الصحف اكثر من مرة بتعاون كبيره اخبار هذه التكررة وحسنت مدارس بالاسم واسماء مدرسين وملكون لحساب صر عبدالرحمن جواسيس السلطة الاجنبية !!

ان كان الدكتور صدقي في قال واعن ان حكومته تعرف بية التملة قلعة ان ولكن ان حكومته تعلم تفاصيل هذا الاختراق من الاثابيين لمدارس





الجواسيس الخطيرين في يوم واحدة لديها قوائم بأسمائهم ومابهم وسوابقهم في نشاط الارهاب ولا ادرى كيف والقضية هي قضية الوطن كله لا ادرى كيف تترك الحكومة وزير التربية والتعليم يولاه وحده باجهزته البيروقراطية هؤلاء الاعداء الذين يجهنون الحمالة من كل من المعلمين في الريف وعلمهم نواب في مجلس الشعب وقد جاء ذلك في بعض الصحف بكل صراحة ان المعاطفين ونواب الشعب واجهزة الحزب الوطني الديمقراطي الى هؤلاء اذالم يلقوا على قلب رجل واحد مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين لتطهير المدارس المصرية والمعاهد المصرية من كل مدرس متطرف ومن كل طالب متطرف بمقتابل البلاد لان مصر كلها سوف تتعرض لكافة اخطر حوما مما يتصور البعض كآفة ابعادها خطورة

حينئذ ستكون المواجهة ذامية مدمرة والخاسر في النهاية مصر الحرة

بان الكبرياء حرام والتلاويين مرأة للشيطان وجنائة الموسيقار محمد عبدالوهاب وجس واززال عتاب من السماء وان بقاء الحكومة مسئولين للمرضيين من الزلزال فيه تحدد لارادة الالهية واصعب ماثق في تحقيق جريدة للسلام ان ضابطا كبيرا في جهاز الامن تفضل لدى النيابة لمنع التحقيق مع المدرسين الارهابيين الثلاثة عندما تكررت الشكاوى ضدهم وقال الضابط الكبير للنيابة ان الصلح سوف يتم بين الجميع ولا داعي للتحقيق

والسلام لا يزال مطروحا .. اين الحكومة ؟!

● نعم اين الحكومة وشروط صر عبدالرحمن امير الارهاب الذي في لوس انجلوس نقاع الان في مدارس امريكا ان جامعات الجهاد والاخوان المسلمون يشتركون في اختراق المدارس الان وان اكثر المدرسين المتطرفين كانوا من المسيحيين في قوائم الخطيرين ومعظم سبق القبض عليه والرجع عنه .. في جرائم الارهاب

● واجهزة امن الدولة قد رصنت كل واحد من هؤلاء المدرسين المتطرفين الذين جعلوا من المدارس اوكيا لتفريخ ارابيين جدد وارست اجهزة امن الدولة بعدم استخدام هؤلاء المتطرفين للخطيرين في وظائف التدريس لكن الحكومة تجاهلت توصيات امن الدولة .. والنتيجة كما ارادها الان .. لقد سيطر القتل .. والتقصير من اعضاء الجهاد والجماعات الاسلامية على ملئت المدارس ولا نفس ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين يفتكر وحده على تطهير هذه المدارس والمعاهد من هؤلاء الجواسيس الذين اصبح من المؤكدة انهم جواسيس للسلطة الاجنبية دون مبالغة وكل جرائمهم تستكشف اضعاف مصر وكثير مستغلها لاصحاب قوى اجنبية يعمل اميرهم صر عبدالرحمن الان الى خدمتها وعلمته قد تنصفت بالتولات كما هو معروف للجميع الان لماذا تنتظر ؟!

الحكومة لاتدري على تطهير المدارس والمعاهد المصرية من هؤلاء

لمحررها حمدي زليق :  
« القائمة الحالية الموجودة لدى الاجهزة الامنية تشير الى وجود مصر نحو الى تسعين مدرسة ومعهد تمارس فيها جماعات التطرف نشاطها ابل نهار وان هذه المدارس تحولت الى فلاح للتطرف وان هناك اكثر من ثلاثمائة مدرس متطرف منتشر في كل مدارس الوزارة يجب استبعادهم فوراً وبلا ابطاء وبطوط حمرام وضع مسئولو الان عدة دوائر حمرام حول عدد من المدارس »

ثم لتقول المجلة ان المدرسين المتطرفين في مدارس اسبوط بسبوتون على المدرسين هناك ويخضع المدرس المتطرف الناصر وكل القوانين ويغني مادة الجبر ويدرس للتلاميذ مشاكل العمل الاساسي ويستبعد للتلاميذ الالفاظ من الفصول ويذهب المدرس المتطرف الى المدرسة بالجلاب والشارب الحرير ؟! وفي حيرة ويقول لاجد غير الحكومة لسانها لماذا لم تستجب لمسؤولي الان الذين حددوا في تقاريرهم لاسماء المدارس التي احتلتها الارهاب والفي مابهاها ويقان للتلاميذ الان من تعليم صر عبدالرحمن وتسيراته الجهنمية للدين ومن هذه التسبورات بالطبع تكثير اهل مصر جميعا ؟!

سؤال موجه من كل وطني غيور الى حكومة الدكتور حافظ صدقي ؟!

● وقد وضعت جريدة « السماء » يدعا على الخطر اوكيا الارهاب في المدارس المصرية فذهب محررها « محمد تهاشي » الى ارقى الملوية اي ارقى وجه يجرى لتي بنا جواسيس صر عبدالرحمن يتسللون اليها بعد ان امتلكت مدارس الصعيد بهم .. ويقول محرر السماء انه ذهب الى قرية الخطاطبة بالملوية وراى المدرسة الثانوية المشتركة هناك تتحول الى وكر لتصفيات الارهاب كيف ؟!

وقول « محمد تهاشي » ان ثلاثة مدرسين قد سيطروا على كل شيء في المدرسة لتلاميذ بالمتغير ومتصرا للتشاطر الاضحاى لاه حرام واعتوا بالضرب المبرح على الاخصائي الاجتماعي حين تصويرو لهم والشرطه تفضض صوبها ولا تعز المحضر ؟! والغتوى في الخطاطبة اصبحت من حق هؤلاء المدرسين ارابيين وقد التوا





المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٩

## مواقف

١٢. في مصر ما الذي فعله في مواجهة أو ضد العنف الذي اتخذ أسما دينيا؟

نحن في مصر خلقنا الجو المناسب للعنف. دون أن نقصد ذلك.

مثلا هناك بعض النوات الدينية في الأناضول والتلفزيون كانوا يدعو إلى التعصب الديني والتعصب بخلق التعصب. التعصب الإسلامي يخلق العنف للتعصب في داخل الإسلام أيضا. ويدعو إلى التعصب القمعي.

ففي اللحظة التي يقول فيها: نحن يا مسلمون.. معنى ذلك وأنتم يا المسيحيين.. وإذا بدا الحوار يمثل هذه العبارة: عندي وعندكم... ونحن وأنتم أو نحن وهم.. كان ذلك هو المنحل الطبيعي إلى السواد المظلم المملوء بالكراهية والصوف والنفوس والعداء والحرب.

ولا شيء يدل على حضارة شعب من الشعوب إلا تسامحه مع الأقليات.

ولكن إذا نحن لم نتسامح مع الأقلية.. كان ذلك هو العداء.. هو التعصب.

والتعصب يفتنا: انني وحسدي على حق. وأنتم غلطانون.. ولذلك فمنهم مختلفون ولا اتفاق ولا وفاق بيننا. وإن هذا خلاف فرضته أسماء علينا.. أي خلاف مقدس كالضرب التي بيننا فهي الأخرى مقدسة.

ولم يعرف في التاريخ كله حربا واحدة لم توصف بأنها مقدسة.. ومعنى ذلك انني إذا مت فانا شهيد، وإذا قُتلنا أنت لست أنت شهيدا وإنما أنت تستحق القتل.. وإذا ادخل الجنة، وأنت تدخل النار.. وهذه الحرب ضدك.

مقدسة لأنها من وحي وإرادة السماء. فالتعصب الإسلامي - أي تعصب المسلمين، يدلع بعض المسلمين إلى التعصب ضد المسلمين أيضا. لكل أعمال العنف ضد المسلمين.. أي من مسلمين يرون أن مسلمين آخرين: كفر وأعداء الإسلام وأعداء الله.

أو عبارة أخرى: إن هذا العدد القليل من المسلمين المتعصبين يؤمنون بأن الأغلبية الإسلامية في مصر كافرة وقتالها وقتلها واجب! كسيف وصلنا إلى هذه الحالة الجذوية؟

البداية هي التعصب. تعصب المسلم ضد المسيحي، وتعصب المسلم ضد المسلم.

أنيس منصور





النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

# **تريبا... إحالة العائدين من أفغانستان والفلسطينيين إلى المحكمة العسكرية التنظيمان يضمنان ٧٣٤ متهما بقلب نظام الحكم وبث الفكر المتطرف**

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

يضمن خلال الساعات القليلة القادمة، قرار جمهوري بإحالة الفلسطينيين والـ ١٢٣ و ١٩٢ حصن أمن دولة عليا، إلى المحكمة العسكرية العليا، وتضم ٧٣٤ متطرفا من طلائع تنظيم الجهاد والعائدين من أفغانستان، ٦٦ فلسطينيين من بينهم ٧ بمنظمة حماس وحزب التحرير وهم حسام محمد، ونضال سلامة، ومصطفى أبو عوف، وحسام أبو شريف، ومحمد الشريفة، والعمري حمادة، وإسماعيل أسامة، من اللتان محاكمة كل

مجموعة إرهابية أمام المحكمة  
الضابطة بها. تضم قائمة المتهمين  
٤ تشكيلات على مستوى عال.  
وعان فريق التحقيق بجوابه لمن  
الدولة العليا، الذي يضم نظام  
حمودة وباسم رفاي وعلي  
الهوراي وعادل شهاب وشريف  
عبدالله رؤساء الجبهة، قد وجه  
للمتهمين العديد من الاتهامات،  
وتشمل الاتفاق الجناح بالرسم  
والخطوط، للقيام بأعمال إرهابية،  
تستهدف ارتكاب أعمال تخريبية  
واسعة داخل مصر لضرب التشتت  
الهامة، وتشكيل تنظيمين سروين  
لقلب نظام الحكم. أشرف على  
التصفيات المستشاران عبدالجود  
محمود ومحسن مبروك. تم إيداع  
١٥٠ متهما بسجن المرج، و ٢٥٠  
بسجن أبو زعبل، و ٢٠٠ بسجن  
طرة وإيداع الفلسطينيين بسجن  
الظفر على. يضم التنظيم أعضاء  
ومحاسبين ومهندسين وبعض  
الضريحيين و ١٢٠ طليبا. كشفت  
التصفيات عن قيام للمتهمين بث  
فكر التطرف في البلاد.







وطـنى

المصدر :

٢٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر واخذ مات الصحفية والمعلمات

# الشعب .. يتصدى للإرهاب

لا للإرهاب ..

صرخة تطلقها الأغلبية الصامتة في وجه الإكثلية المتطرفة ... صرخة  
لنصر الآن في القرى .. في التجموع .. في المدن .. في الشوارع .. في الحواضر  
.. في الأزقة .. في الكنائس .. في المساجد .. في المزارع .. في المصانع  
.. في الفنادق .. في كل مكان فوق أرض مصر .. وهذا الأسبوع سميت  
الصرخة تنطلق .. تصدى كطقات الرصاص في وجه الإرهاب .. رسالة شعب  
.. بلاغ آمة .. شهادة استنكار .. سمعتها في أكر مشاركة شعبية  
.. سمعتها في لقاء فوق أرض مركز الشباب بمرأى القبة دعا إليه الحزب الوطني  
فترأفت الجماهير تقول في مظاهرة وطنية .. في استفتاء جماهيري .. لا ..

استوفى الحدث طويلا ..  
لما نظم ان تصول الجبهة  
الوطنية من المليية صابغة الى  
جبهة حبل واغلبية متحركة بعد  
ماضت حوادث الإرهاب مأساة  
ويجده تسير عن صفها ابرياء من  
أبناء الشعب المصري الذي عانى  
استولت في خداع .. كالأرو  
الها نكسة طالعية تترك بين  
الإرهاب والمسلمين وتترك التسبب  
الواحد لوطن واحد .. وشالوا  
.. أنها خصومة بين الشرقة والمطربين  
الذين يسمون الى الحكم ..  
ولكن عندما تأتي ميوة ناسفة  
على قضا لا يركب سوى المصطاء  
من الناس .. أو في ماضي لا يمس  
له غير اليهوديين من الزاحفة  
وسط ميدان يسبح بالفرقة  
والفرشاء أو على الوبس يلى  
سبحا اجاب جامدا متسودين  
الى اثار حفرى لايجاد ..  
هنا لا يكن الدماء .. ولا يجدى  
الضمت .. لقد أجتلت الصورة  
والشك الإرهاب ككلمة فوق  
الأرض الالة .. والظاهرة  
الفرح خصومة بين مخرجها  
و بين الفصحى و لكنها خصومة  
عامة تشوبه الجميع - بشر  
واسلوب حياة ، وتواظب ونظما  
.. ولتفرق فرقا بينا كالتاب أو  
مسلمين .. كموطنين أو مسلمين  
الظاهرة تطلق الرصاصات  
لصدور الجميع تنقل الانفصال  
وتربل الروايات وترب كبحر  
الجميع وتربل التقدم والفتنة  
.. وهذا .. هنا فقط تصمد  
الجبهة الوطنية تصدى للإرهاب

شماعة البطالة

في البداية تحدث الآراء  
أحمد نمر رئيس المجلس الأعلى  
لحماية القاهرة .. وبذلك  
مطالبة لمسي ما هية الإرهاب ..  
وأمام مغرب من ألفي مواطن  
.. قل ..  
■ الإرهاب هو مصيان  
عنف ، تخريب سرقة ، خطف  
لنفس ، قتل وصولا الى اعدائهم  
سياسة مرفوعة من الجميع ..  
نحن لانرى الإرهاب فقط ، وإنما  
نحن جميعا شدة لانا تسبب  
عظيم وأن تسبب له بشر سومة  
.. أنهم يعضون مائرتا به الله  
سجالة وتعالى في كتاب العزيز  
فلما حرم قتل النفس ، ويصون  
أمايت الرسول الكريم عندما  
دعانا الى الوضلة الصنة ..  
ولكن .. أين يكف الإرهاب في  
مصر ١٩ .. أن أى تنظيم له  
مباني من خلاها تصم مصل  
أصبت وعلى تاتير .. والقياس  
الاول لا تقيم هو مدى التأييد  
الشمسي الذي يمثلي به ؟  
والجماعات الإرهابية لا تحظى باى  
قائد شمسى ، أحيانا يأتى  
يؤكد أنهم بلا دعم شمسي على  
الاعتلال : بدأوا بمحاولة قنيت  
الاية المايلا ومسلمين وشكوا ،  
وظفوا كل التأييد الشمسي من  
أقربهم ومن مصلى مصر ..  
ولتعايل الآتي للقياس هو فترة  
هذا التنظيم .. ولتعد الله أن  
الانتقليات التي تقوم بالمصليات  
الإرهابية هي تنقيبات مشفرة  
بكن بعضها البعض ، وهذا  
الغفل في تنقيباتهم يؤكد أنهم  
سيفشلون مما سموا السفري  
أرائهم السياسية أنهم يجيئون

في التللم ويصلون في القضاء  
ويجربون ان يوعروا هذا المجتمع  
ومن هنا علينا أن تكون والشمس  
ونخط في مواجهتهم وتنقيبات  
جبارتهم .. أنهم يصلون  
الاشكة الاقتصادية والرمسة  
العلاقة بين الشباب وجسودهم  
التخريب والدمار ، ولكن المختار  
والاقتصادية لتشرق ابدأ حياء ولا  
تنتهنا ولاقلا .. لهذا نحن جميعا  
أشد الإرهاب الله ضد الحياة  
والسلام والخير والفتنة ..  
شعير الدين  
■ هناك الجماهير طلقت  
بذائع الإرهاب .. على المنصة  
قادات الحزب الوطني بالقاهرة  
.. النقشور المستنكر وقسم  
سليمنا كرامة مصر الامة العلية  
الحزب بحدث بكل الصدق  
لتجرب كلالة الشاوي والتقول  
ويبحث الجميع .. قال ..  
■ أن ما يحدث في بلانا  
القيم هو حروب بدمود الوطنى  
.. والموقف أن هذا التخريب  
يجب يادى تنقيب في مصر ..  
الز اعداد مصر كانوا ضد سلطة  
الوقت واستقراره ، كما حقق  
المعروف خطوة الى الأمام  
بجهدتها بعيت كبريا مصر من  
اليدوية كما لم تكن حركات  
.. ولي المرحلة الأخيرة -  
حروب خلال ششرين مائة - ٩٥  
١٩٧٧ ، ١٩٧٧ .. وسرى العن  
تصا في النصف الثاني من  
القرن العشرين مشنا مشرين  
عاما مواصلة بلا حروب تنقي  
وتعدو .. لم تأتي في نهاية هذه  
الامتوات العشرين للظيد كل





■ الزوار أحمد فخر :

**الجماعات  
الارهابية بلادعم  
شعبي .. وفشلت  
في تفقيت وحدة  
الاقباط والمسلمين**

■ المحافظ عمر عبد الاخر :

**الارهاب لايقاوم  
باللافتسات  
والهتافات  
وسلبية المواطنين  
شجعتهم  
على التمدادي**

في التراث المصري هو الذين  
ميقق اصبل .. ان اول كتاب  
من الملح العربي بمصر كتبه  
لحقه ومؤرخ عظيم هو عبد الرحمن  
بن عبد الحكم بهذا كتابه يعرض  
في خضائه مصر ، ذكر فيه كل  
ما قبل من هذه الارض الطيبة في  
القرآن الكريم وفي الحديث الشريف  
وكل ما اولر من الاتباء الذين  
على ببركاتهم جميعا هذا البلد  
.. وهو تقليد استمر منذ كل  
كتاب التاريخ من مصر ..  
واصل الكاتب ولم قلادة  
حينه من نظرة التراث الديني  
الاسلامي والمسيحي الى مصر ارضا  
وشعبا

■ التراث الطبى حائل  
بمصر مصر .. نهاني اليوم في كل  
قضايا لتكتيسة القطبية هناك  
سلوات مضمومة من اجل مصر  
ومن اجل شعب مصر ، ومن اجل  
لزع مصر ، ومن اجل نهر مصر  
.. اذن امينا قرات ذهبي ميقق  
يقنع كل جزء من ارض مصر  
يرى في الانتهاء والاخلاص لها  
لذين وورع يجاسيب عنه كل من

مضى على هذه الارض .. تفيد  
: يمكن لنا هذا التراث ان نزم ان  
هذه الامال الخيرة تنسب الى  
الدين ..  
ان ملحدث هو تخريب وتبديد  
للجهد الوطني .. وهو استنرار

**فيكتور سلامة**

كل ماضيه اسداء بمصر ..  
وكن كما نفل كل الاسداء  
سيطرون لانا شعب عريق عشنا  
على هذه الارض نبني بالقبضا  
مجلما بخصرا وسواصل بنائه  
.. نتعلقن هذا بلادي الكائن  
بمفحات تاريخنا المسيلة التي  
لندما كنولوج لصنع الحضارة  
المعققة .. وسواصل عمل  
السلك الصالح .. وهذه هي  
مسؤولية الشعب كله .

**الشعب له دور**

■ العدد الكبير يهتف بمقروطة  
الارهاب .. اجماع وطني يهتف  
الوجدان .. وينقل المتكوي الى  
وجل يولد العمل التقيدي في  
القاهرة فضيلة الجوع بماضية  
من التصليق .. الرجل هو  
الوزير المحافظ خير عبد الاخر  
.. وجاء في حديثه .

■ لم تلق اليوم للجنح  
ونفك ونسبع لم نعرف ..  
لكن اليوم لار مصري جماعات  
تصاير ان حضري رايها  
بالصلاح وبالظروف المتروية .. ماذا  
يريدون ؟ .. يريدون ان يصلوا  
الى الحكم .. ماذا نلوا  
شعر - الاسلام هو الحل -  
وكن ماذا نلوا حتى الان ؟  
.. صفوا خرابا .. وشجعهم  
على هذا - بصراسة شديدة  
جدا - سلبية المواطن ..  
سلبية المواطن شجعهم على هذا  
ضاما لضافوا .. لو وجد اول  
ارهابي حائل ان يظرو في البلد  
رأيا عاما ضده ومحاكمة تدينه  
ماحدث هذا الذي يحدث .. عندما  
لجد في مدرسة من المدارس  
مجموعة من المدرسين يتنصبون  
لحية علم مصر في الصياح  
وفرضون رايهم ، ولايقف احد  
ضد ارائهم القسرة ، شلتهم

■ د. وليم قلادة :

**لاول مرة نعيش  
عشرين عاما  
بلاحروب  
والارهاب يهدم  
كل ما بنيناها !!**

■ د. مدوح البلتجي :

**الى متى سنظل  
في خندق السلبية  
نشاهد وندين  
ونشجب ؟**

يستولون لعلهم حتى يقتصد  
الانلاب التدهام الى مصر ويخرج  
جيل بلا انهاء ليله فيسبل  
ان تعركه ايدي تسنيد زعزعة  
استقرار المجتمع وشرب ابله  
وسلامه .

ان المالك الجبابي للمواطن  
مطلوب في هذه الآيام لكي يشعر  
للالرهاب انه يدفوس من مجموع  
الشعب ، ولنا جميعا نقف صفا  
واحدة لحماية الوطن .. نحن  
ارفع الان شعار - لا لارهاب -  
ونفك شدة .. ولكن لابد ان  
نترجم هذا الشعور ولك الهالك  
الى عمل اجابي .. والا ماذا  
نقول عندما قل الارهابيون شجيد  
الشرعة الزوار الشبيبي بايو نيج  
في وضع النهار والليل واتقة  
تفكر ؟ .. وعندما اعددي  
على ارجح مسلات الشرب  
امام بيته ويدور محطة بنزين  
تجيبا ؟ .. وسلام وتركهم  
ويرون ؟ .. الارباب لايقاوم  
باللافتات والتهاتات والنسحق  
.. الارباب يتوهم بالنسحق  
■ يصغر المال .. نحن  
جميعا لنصدي لارهاب .. يقطع  
التهف صوت مواطن - مسام





٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذخ مات الصحفية والمعلومات

.. لقد نجح الشعب المصري ورجل  
وهن خلال عقد مشي انجازات  
عملاته دفع لها ملات الحيات  
من قوته فيش ويصير .. وهيبا  
تلق على اعقاب هذه الإنطلاقة  
تخرج قوى الظلام والقتل والفكر  
والزورع لنشر هذا الكيسان  
الراسخ ، ولكها سوف تنهار  
وتتصطب لثنا شعب ذو تاريخ ،  
ولو محي ، ولو مستقبل ..  
لماك من مؤرماتكافاء والاستفوار  
والإنطلاق بالايكته اعداء هذه  
الاية .

ولنح اليوم معا لنفكر .. ملا  
سقتل لذا ؟ .. هل سقتل  
في خلق السليمة ؟ .. هل  
سبني قايين تشاهد ، وندين .  
ونشجب ا هذه في القصف  
السياسية التي يجب ان تدارسها  
جديما وبشكل تفصيلي ومن خلال  
لحقات متصلة تنور حول سؤال  
.. ما العمل ؟

■ انتهى القصاص الجماهيري  
هذه هذا العهد .. ولكن اجابة  
السؤال الاخير لم قلته بعد ..  
للاجابة لتقصيها لكتابات  
الاجابة فحتمها ردود افعل  
الجماهير اليوم وسعدا والي ان  
يرحل الارهاب من ارض السلام  
والايمان .. وبجارك شعب مصر

المتطرفين والمقربين خيانة للدين  
والوطن .. ويجب على الإله أن  
يكون القوة صالحة للإنقاذ والإصلاح  
الإبناء من صلاح الإباء والإبعات  
.. وأن وضع قبيلة في مكان  
عام أو خارج ليس من الدين أو  
الرجولة أو الشهادة في شيء  
.. وأنتا عندما تحارب المتطرفين  
فأنتا تحارب اللحد والعدوان  
خدمة لديتنا ولاوطننا .

■ رؤية للمستقبل  
الكتابات لرجل مشاهير  
الجمادير .. والمقالة لاجل  
النازيل أو الفرد في لهذا كانت

■ د. سيد طنطاوي :  
الأديان تدعو إلى  
التعصير

لا إلى التخريب  
والتسخر على  
المتطرفين خيانة  
للدين والوطن

أخر الكتابات لادين الحزب  
الوطني بالمصلحة الدكتور مدوح  
الفلانجي .

■ هذا المؤتمر جمع نساء  
ورجالا من مصر وروسيا  
قيدات العمل التطبيقي والسياسي  
والضمي .. يبرزوا لوحدة مصر  
وقد جاءت لتقول لكم ومكتم  
نعم لوحدة الشعب ولا للارهاب  
.. لم نأت لتفرغ لفتة : وتقسيم  
حديثا معا ظل : لقد أتينا لتنا  
تطام رئيسي مثل ومصر من شعب  
القاهرة وعن شعب مصر ..  
تطاع واسع من نساء ورجال  
مصر .. من مصريي والقط مصر  
.. من كل الماين الشرفاء الذين  
يريدون رفعة مصر .. انسوا  
ليصعدوا للارهاب من أجل الفسدا  
ومن أجل وطنك ومن أجل مستقبل  
هذه الامة .

نحن هنا لان الشعب المصري  
كله يواجه أكبر خطر في تاريخه  
الحديث . يواجه مصة خفية  
.. أنهم يريدون لهذا الشعب  
أن يفقد هويته وفرضته في القديم

ورشاقت .. وبكل الفجاعة  
الادبية وإمالة المستزيلة المروعة  
من الرجل .. قال محاسن القاهرة :  
■ الرشاشات لاقتل أبدا  
.. التي يقتل الجين .. التي  
بيوت من نصدي .. ولايد  
أن تكون متصبا مع نفسها  
.. يجب أن تعرف أنهم يستلزون  
معاذة المواطنين .. نمل حرك  
معاذة المواطنين .. وكذا نمل  
من القلاء .. ولكن لابد ان تحصل  
لأنها خبيثة فلنحما مستقبل أبنائنا  
.. واعادهم - وهي الاجهزة  
التفزيونية - أن تكون هريصون  
تأيا على حل مشاكل المواطنين  
ليشمر كل مواطن أنه يعيش كرهبا  
في وطنه .. ونعندا يشمر كل  
مواطن بكرائته بسداع عن أمن  
وطنه وسلامه ولكن نمل هذه  
الأعمال الارهابية بنهان مصر  
الراسخ .

دعوة الأديان  
■ هكذا بالإسالة والمصارحة  
كلف الشعب بوجهه مؤامرة  
واسمة حكت في القلام والسمو  
لوط الدين .. ولهذا هكت  
الجموع - الأسلام يري من  
الارهاب - .. ووسط شفاف  
الجماهير تحدث لفضيلة الدكتور  
سيد طنطاوي في الجمهورية  
وجاء في كلمته :

■ الأديان السماوية جميعها  
أزله الله سبحانه ونسأله  
لمساعدة البشرية .. وقد أعطانا  
الله نعمة الأمان للعمل والتتبع  
لنعيش ونسعد .. ولكن كيف  
نحافظ على نعمة الأمان ؟  
نحافظ على نعمة الأمان بالإساءة  
بالغيرة على حجة لوطنا بالإجابة  
بمصارحة الظلم ، بالعدل .. ونحن  
مع العمل مع الأخلاق مع  
الأمارة ، مع الأكلان : مع  
السلام مع تقدم أمقا وفسد  
السليمة ، وقد الجين .. نحن  
تطابق كل مسلم وكأ مسيحي  
أن يمتثل الدين اشتقا سلميا  
وأن يعرف أن رفضة الإنسان  
الدعوة إلى التعصير لا إلى التظبه  
إلى السلام لا إلى الخوف إلى  
التدخل لا إلى الخوف ، إلى  
الاعتدال لا إلى الغلاة .. نريد  
أن نتعاون جميعا على الخير  
والقوى لأعلى الأثم والعدوان .  
ونحن لنصحب أبناءنا الذين  
استقروا في الشيطان ، أن يعودوا  
إلى صوابهم ، وإلى رشدهم  
والحر ، الحق ، فإن لم يستعدوا  
وجب أن نلهم المصلحة العامة على  
المصلحة الخاصة ، فالتفكير على



وطبني

المصدر :



للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٢

الجهاد كذاها كما كان يتمنى  
أصدائها في كل مراحل تاريخنا  
.. هذه رسالة حقيقية أن تغرب  
كل فلسطينية !!  
إنها رسالة حقيقية أن دلت  
على شيء غائبا قبل على أن  
الإرهابيين قد نفذوا المراسم  
الوطنية نفذوا التوجيهات القويمة في  
أصوات كل مصري .. تسلم  
الرفيقون شملوا الدين والمليح إله  
إلهنا منهم ومن أصواتهم .. الدين







النشر والذخامات الصحفية والعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

## انفجار نيويورك : ٥ معتقلين يؤكدون براءتهم من اتهامات

■ نيويورك - رويترز، ١٥ ب - وجه قاضي محكمة مانهاتن اتهامات جديدة الى خمسة أشخاص متهمين بجناح تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك. وبلغ المتهمون خمسة براءتهم من الاتهامات. وقد يواجهون أحكاماً بالسجن المؤبد.

ووزيت اسماء هؤلاء في لائحة اصدرها القاضي كيطان دولي في مانهاتن مساء الجمعة وشملت ٨ اتهامات تشمل التخطيط وتنفيذ الانفجار الذي وقع في ٢٦ شباط (فبراير) الماضي وقتل فيه ستة اشخاص وجرح نحو ألف آخرين. وجاء في اللائحة ان قرار تنفيذ العملية اتخذ قبل ٩ أشهر من الانفجار، وأن مصمم سلامة الذي

استاجر شاحنة صغيرة استخدمت في نقل المتفجرات ابلغ الشرطة عن سرقة الشاحنة قسرية الانفجار وليس في اليوم التالي كما كان يعتقد حتى الآن. وأكد المتهمون الخمسة وهم محمد سلامة (البرني ٢٥ عاماً)، ونضال عباد (مهندس اسبركي من اصل فلسطيني ٢٥ عاماً)، ومحمود ابو حليمة (البركي من اصل مصري ٣٣ عاماً)، ويزال القيسي (من اصل فلسطيني ٢٧ عاماً)، ومحمد احمد عجاج (الاسطيني ٢٧ عاماً) لهم ابرياء ولا يزال راضي احمد يوسف (٢٥ عاماً) الذي يحمل جواز سفر عراقي هارباً، وصنرت في حقه مذكرة توقيف دولية. وجاء في اللائحة انه طلب مواء لصنع القنبلة قبل ثلاثة اشهر من الانفجار.



الصدر

المصدر :



للمنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

نقاش الأسبوع

■ ■ تقرير برلماني :

# نقاش هاديء عن الرغيف ونقاش ساخن عن الصعيد !

في قضية محاولة اغتيال الشريف

إعدام ٦ متهمين بينهم « هارب »





٢٠ مايو ١٩٩٢

## للنشر والذخات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الصعيد ستال حقا في الاستخبارات ؟ هناك استخبارات تدير اليوم في محافظة أسيوط ، لماذا لا ترد الحكومة ، وأيضا في أسيوط . لابد أن نحترم الرأي العام وألا نظل الحكومة صامتة .. وخالف أيضا براعة مبدأ العدالة في توزيع الخدمات بين المحافظات وبخاصة محافظات الصعيد .

ولاشك أن الصعيد يعد من أهم المناطق المصرية لأن الصعيد هي السياحة والسباحة

أغلبها في الصعيد . وكان من الينابيع الاحتياض

إبراهيم الصعيد وذلك لأنها أولا وللسباحة

الثانيا . رعى يمكن أن يقدم الأقاليم بدر بناء في

الصعيد عندما يكون الأمر مستعجلا في حياتهم

ومعيتهم . ولعل ما جاء في تحقيقات مجلة

الذكور في الأسبوع الماضي من أن الإحزاب

أصله قبل أن يصدر بسنة ٧٨٢ يؤكد أن

الإحزاب يستمر متابع عدم وجود مراقب أو

خدمات منسوبة أو كاتبة للجيمور ، ويحث

الأقاليم على عدم التعاطف مع الحكومة ويعد من

ذلك تهييرا وأيا لإظهاره وأنه بذلك يعمل

لصالح الناس وهذا ما نكرر واستنكره الأقاليم

أيضا .

لا أنه تبقى حقيقة الأمر وهي أن الصعيد لا يد

أن يتأهل للمناخ والزراعة والاحتياجات اللازمة

للتنشيط بالصعيد الذي هو في الحقيقة - أيضا -

السياحة إذا أردنا التنشيط بها وتعرض

خسارتها منها ، ومن كان نداه الدكتور زكريا

عزمي وسؤالنا لما من الأهمية بالإحالة إلى

بعض زملائه الذين ساروا على نفس النهج ،

وسهم البيان الصالح للمعشر عبد الرقيب

عبد الحكم ، كما جاء بقرار صادر عن رئيس

جهاز بناء وتنمية القرية التابع لوزارة الإدارة

المحلية والخاص بإدخال مشروعات الصرف

الصحي إلى ٢٥ قرية من قرى الجمهورية في حين

أنه لا توجد مدينة واحدة بمحافظة أسيوط تتنعم

بمشروعات الصرف الصحي .

لجنة الإسكان والمرافق برئاسة سيد سرعان

لتشكيل مياه للشرب والصرف الصحي بمحافظة

أسيوط والمحلل الخاصة لما .

المستجوب تحدث في أقل من لمدة القصوى المسموحة له . ورافق بين التنظيم الذي ينظم الحرة الحق والتبديد الذي يقيد مضمون الحق .

ألا أن الدكتور عاطف صدقي ، رئيس مجلس الوزراء قام بالرد للوزير والمثل والذي كان

### محمد الطويل

سيا آخر للهدوء الدخالي الذي ساد لقاء وزير

التصنيع بالأعضاء ، وأشار إلى أنه في أكثر من

مطلبية ودراسة وبين تقريره بأن الرد على

بيانات الحكومة قد تردد وطول بالعودة

للقرية ، إلى وحدة منتجة إلى تكفى تسلمها من

معظم السلع ، الأمر الذي تسمى إليه

الحكومة ، لخاصية لتزويد مصر بمنتجات ٤,٥

مليون طن من القمح . وما تحصل عليه الدولة

لا يتجاوز نصف مليون .. وعندما أصبح

التسليم اختياريًا وصل التسليم إلى ٢٥٠ ألف

طن .. ومع ذلك أن الملايين الباقية ظلت لدى

أهل الريف ، وبذلك فهم يتجهون الحيز . ومن

هنا فاتهم ليسوا في حاجة إلى مدد يزيد من

الحبوب وأكد أن سياسة الوزير هي سياسة

الحكومة .

وأجاب الدكتور جلال أبو الدهب أن الريف

المصري ينتج أيضا ٥ ملايين أرواب من القمح

البهاء والتي تستعمل في صناعة الحيز ، وعلى

ذلك فأهل القرى لديهم ٦,٥٠٠ مليون طن من

القمح والذرة أي أكثر من أهل الفن وتكفى

احتياجاتهم إذا أحسن استخدامها وترشيد

الاستهلاك بدلا من استهلاكها في أغراض

أخرى غير آدمية .

ثم استكمل المجلس مناقشة طلبات الإحالة

والاستقالة التي وصلت إلى خمسة عشر ومرت

الجلسة بسلام عدا بعض محاولات كمال خالد

لتسعين الجرحى لا أن رئيس المجلس أجابها

بهدوء وود مع الحكومة .

وكان المجلس قد ناقش هذا الاستجواب بعد

جلسة صباحية انتهى فيها من مناقشة الخطأ

والمراتعة الجديدة والتي تحدث فيها أكثر من

تصميم عضوا . إلا أن الثلاث للظفر ما جاء في

بيان الدكتور كمال الجبازي رئيس

الوزراء للتضيق بأن الحكومة بدأت الاهتمام

بالصعيد منذ عام ١٩٨٨ وحتى انتهت من

للتأنيب الأخرى في ذلك التاريخ . إلا أن

الدكتور زكريا عزمي وكعادته الجريئة

والشجاعة قد صاح متصلا : حل محافظات

في الأسبوع الماضي . وعلى غير المتوقع . كان لقاء الدكتور جلال أبو الدهب وزير التنمية بأعضاء مجلس الشعب لقاء عاديا وليس

وافتا ساخنا كما كان متوقعا ، وكما حدث ذلك

في لقاءات سابقة . ولعل ذلك مرجعه سيان

أولها أن الدكتور أحمد فتحي سرور قد قدم

للمجلس تنظيها لممارسة صحة الكلام ، متروحا

بأن ما حدث في الاستجواب السابق لوزير

الثقافة قد تجاوز العقول - حيث تحدث

المستجوب أربع ساعات واستغرقت الجلسة في

اجتماعها ثلث ساعات ، مما أصاب الأعضاء

بالاحياء فأتى ذلك على أعصابهم وأصبح النقاش

أكثر حدا . وقد استند في ذلك إلى اللائحة

الداخلية لمجلس الشعب وكذلك إلى العقائد أو

أنساق البرلمانية والتي كانت تنصح عدا أقصى

للصديق في الاستجواب تفرقا بين ثلث ساعة

وتصل ساعة .

وردا - دون أن يشير لذلك - ما سبق أن

أوردناه في مقال سابق حول هذا الأمر ، فقد

أشار إلى أنه لم يسبق أن ناقش مجلس الشعب

في تاريخه البرقائي الطويل استجوابين كل

شهر ، ولذلك دلالة خاصة في الممارسة

الديمقراطية البرلمانية في أفضل صورها . وقد

عرض على المجلس اعتماد ساعة للمستجوب

ووصل ساعة للوزير ووجع ساعة لتفصيل

المعشر . وكل من مقدم طلب الإحالة

والسؤال خسر دقائق . وقد أيد في ذلك كمال

الشاذل زعيم الأغلبية بالمجلس مؤكدا أن ذلك

يعطى فرصة للتغطية الإعلامية والصحف

الناسية .

وقد عرض النائب كمال خالد لاستجوابه الذي

ذهب فيه إلى اتهام وزير التنمية بصندوق أرايا

بفتح إقامة غافرة جديدة في القرى إلى بشرط إنتاج

غريب الحيز من الدقيق الناشر وقد روى قصة

أحد المواطنين في دمياط الذي حاول قصارى

جهده لأمانة غير إلا أنه لم يتحقق ووصف ذلك

بأنه الظلم بيمينه . وفي هذا الصدد أنهم

الحكومة بأنها تخالف الدستور في سبع مواد

دستورية ..

وقد انتهى المستجوب من عرض حديثه

بظاهرة كلامية للتأثير على مستمعيه .

واستغرق حديثه خسا وأربعين دقيقة وهنا

انقطع الدكتور سرور هذه النقطة وأبرزها

تديلا على حسن تنظيحه للكلام فقال : إن

الظلم الذي أقره المجلس قبيل مناقشة هذا

الاستجواب يدل على أنه لم يقيد الحرية حيث إن





### محمد خلف الله

متهم واحد ، وقضت المحكمة ببراءة التين من المتهمين ، كما قضت بعدم قبول الدعوى بالنسبة لثلاثة متهمين لزمها بغير الصفة القانونية .

والتهمون المحكوم عليهم بالاعدام هم مصطفى أحمد حسن حمزة ( هارب ) وحسن رمضان عبدالله شلقاني ، وأبراهيم حسين عبد المال أحمد ، وأحمد حسين الحسني ، وطاريق علي عبد الرازق حسن ، وأشرف السيد إبراهيم .

كما قضت بالإشغال الشاقة المؤبدة على المتهمين حسن محمد محمود السيد ، وأحمد حمزة السيد ، وقضت بالإشغال الشاقة المؤبدة على المتهم حسام محمود محمد عبد اللطيف .

وقضت المحكمة بعدم قبول الدعوى بالنسبة للمتهمين العاشر ( أشرف ) ، والحادي عشر ( مصطفى ) ، والثاني عشر ( إدريس ) .. وجميعهم هاربون .. ولم تتوصل أجهزة الأمن إلى تحديد شخصياتهم ، أو تقديم المعلومات الكاملة عنهم للنيابة ، وقضت المحكمة ببراءة المتهمين محمد صابر جوس ، وعلى مرزوق أحمد .

وكانت النيابة قد قدمت المتهمين الأربعة عشر حطب محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، واتهمتهم بالقيام بمحاولة الاغتيال ، وارتكاب سلسلة من عمليات القاء الحمولات النافلة في مبنى الدفاع المدني والحريق بالمتعة والاذنيس السياسي بالتحريض ، والاذنيس السياسي بالهرم .

وجهت النيابة العسكرية لم تهمه الانضمام لجبهة إرهابية كادها التهتان

مصطفى حسن حمزة « أبو حازم » وحسن رمضان شلقاني « عاصم » ، وكلم الأول يامنداه بالأموال والأسلحة والذخائر والمفرقات ، لتغير نظام الحكم ، وإشاعة

الحجب يهتق عليها من قبل الحكومتين ، وكذلك في تدعيم المشروعات المشتركة التي تتيحها مؤسسات من مصر والصين ويجري بمجدها بعد هذه المرافقة ، ولعل الدكتور أحمد فتحي سرور يمكنه التدخل في ذلك برخصة السياسي والبرلمان لأن الصعيد يطلع إلى المجلس يرأسه لتتعلق بعض الانضمام والعدل .

ولمنا تنحصر في هذا الصعيد أيضا خاصة عندما وافق المجلس في الأسرع الماضي على اتفاقية فرض يبلغ ٣٦ بنارا كويتيا بين مصر والصندوق العربي لتأميم الاقتصادى والايجاعى للسماحة في تمويل مشروع مرائق الصرف الصحي في ٦٦ مدينة بالمهجرية . ومن خلال فحص هذه اللين اكتشفت أن هذا المشروع لا يتناول الصعيد الا في ست مدن فقط ، والأربعون الأخرى لئن الوجه البحرى ، واللى تعامل وكأنها ضوايح الخاصة . وكان الأجدد للحكومة متناصلة هذه المشروعات بين

الصعيد والوجه البحرى وحيث إنه تم الاتفاق والمرافقة على تجهيزها ، للأخرى كما سبق وذكرت تتدارك هذا الموضوع في الترضى الصعي لاسعاة مئات الشباب الصعيدى في اقامة مشروعات صغيرة حتى يكرن في المسار الوطنى . قرة ودعا .

### أصدرت المحكمة العسكرية

ألمانيا - برئاسة اللواء أحمد عبد الله ، وعشرية العميدين حامد منسى ، ومحمد شامل

رمزى ، ومضمر القمدين محمد الشيخ وعز الدين عبد العزيز مجلى النيابة - حكما في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ، وهي القضية رقم

١١ لسنة ٩٣ ، وللمتهم فيها ١٤ منها منهم ٤ هاربون ، إتهمتهم المحكمة أيضا بوضع قتال يهتلق لهم والمخلف ، والاعتداء السياسى .

وقد حكمت المحكمة على ٦ متهمين بالاعدام ، منهم متهم هارب ، وبالإشغال الشاقة المؤبدة على التين من المتهمين ، وبالإشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات على

جز من عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات أمنية والتأثير على الاقتصاد القومى ، من خلال استهداف اغتيال الشخصيات العامة ، وارتكاب جرائم تهديد السياحة ، وارتكاب بعض الجرائم الارهابية . وقد طالبت النيابة العسكرية في مرافعاتها ، وفي جلسة علنية بمحاكمة المتهمين بالاعدام ، واتهمهم بمثل النيابة بأنهم « بجره عراس والعب تحركهم أصابع عصابة » وطليت من هيئة المحكمة أن يكون حكمها العادل من نهاية المطاف لجرائم الارهاب ، وإعلانا لاستقرار الأمن ، ولأن مصر جنة الله في أرضه وراحة الأمان .

ول أول جلسة لمحاكمة المتهمين المرت للحكمة سرية الجلسات ، بعد أن أحدث المتهمون حالة وضواء وهظوا ضد الدستور والقانون والضطاء ، كما تقرر سطر التشرعيا لا يتصرف خاص من المحكمة تطبيقا لحكام القانون . وقررت المحكمة ، إعلاء القاعة من المتهمين وأجهزة الاعلام ، وأحال المتهمين ، بعد أن ردوا الضافات المعبدة ضد رئيس المحكمة شخصا . وحرصت المحكمة خلال جلسات انعقادها على الاستماع إلى الدفاع الموكل عن المتهمين ، والدفاع للمدعب عنهم ، كما حرص على إثبات التقارير الطبية الخاصة بالمتهمين - ورغم هذا طالب المتهمون بتجنية رئيس المحكمة عن نظر القضية ، كما جلت هيئة الدفاع عن المتهمين إلى عند مؤتمر صحفى خارج المحكمة ، عقب قرار المحكمة بإعلاء القاعة من المتهمين ، أعلنوا فيه أنهم سيتقدمون بطلب لرد هيئة المحكمة لسبق لفلهم في تقاضا تضم بعض المتهمين كما أعلنوا أنهم سيتهمون دعوى قضائية أمام محكمة استئناف القاهرة لخاصة هيئة المحكمة .

وخلا جلسات المحكمة تقدم الدفاع عن المتهمين بصفة طليات من بينها نقل المتهمين إلى السجن لخرى ، وتسلم صورة من التقارير الطبية ، وأثار أحد أعضاء هيئة الدفاع ما تشره الصحف عن







أحکونیسر

المصدر :

٢٥ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرهاب ، وما يرد فيها من المعلومات  
حول دور المتعمين في القضية ، وأرجع  
ذلك إلى أن بعض الصحفيين اطلعوا على  
ملف القضية قبل أن يطلع عليه المحامون ،  
ورد رئيس المحكمة بأنه « لا علاقة  
للمحكمة بالصحالة » وطلب من المحامي  
أن يثبت بالدليل ما إذا كان أحد قد اطلع  
على ملف القضية .  
☐



## النيابة تحقق مع ٤٠٠ إرهابي من أعضاء تنظيم « حزب الله المصري »

كتب أحمد الشيخ :

تتضمن نيابة أمن الدولة العليا - خلال أسابيع قليلة - من التحقيق مع أكثر من ٤٠٠ إرهابي يتقدمون إلى تنظيم جديد يدعى « حزب الله المصري » .. وترتبط علاقات وثيقة بحزب الله في إيران ولبنان ..

وذكرت مصادر أمنية « للسياسي المصري » أن عناصر الإرهاب التي شاركت في حرب التحرير الأفغانية ضد الاتحاد السوفياتي « سابقا » كانت قد توجهت إلى المناطق الجنوبية في لبنان التي يسيطر عليها « حزب الله الإيراني » لتلقي تدريبات متطورة على المبيعات الإرهابية وتلقيها في مصر وولدت لهم الأسلحة والمعدات ..

وأوضحت التحقيقات الأولية مع الإرهابيين الذين تم القبض عليهم أن الشقيقين عبد الله وسعيد سالم هما عمدة الزعماء بين الإرهابيين في مصر وجماعة حزب الله في جنوب لبنان .. وأشارت المصادر الأمنية إلى أنه بدأ العمل في تشكيل هذا التنظيم عقب الخلافات الحادة بين جبهة الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد المقيم حاليا بأمریکا وجبهة عبد الزمر المسجون حاليا في قضية المشاركة في خطة اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ، وذلك بسبب صراع قادة الجبهتين على زعامة الجماعات « الإسلامية »

وقد ازديت حدة الخلافات بين الطرفين ، خاصة بعد إصرار

قادة الجبهة الإسلامية بالسودان على تنصيب الإرهابيين للمرجع عمر عبد الرحمن وتبعية العناصر الإرهابية القادمة من بيشاور باكستان لجماعة تنظيم الجهاد . بينما تفتقر إيران على التنسيق مع عمر عبد الرحمن لاتخاذها في علاقتها بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية .

« وقد رصدت أجهزة الأمن المصرية كافة المعلومات عن جماعات الإرهاب المصرية التي توجهت إلى معسكرات حزب الله بجنوب لبنان ، ويصل مجموع أفرادها ٨٧٢ شخصا ، ويتلقون برامج تدريبية على أمل مستوى منها استخدام وسائل الاتصالات الحديثة والتفجيرية ، والتدريب على خفراء خاصة ، ودراسة طوبوغرافية المواقع التي تمثل مسرحا للقتال ، والتدريب على حرب المدن وتلقيهم السيارات وتفجير المنشآت ، واغتيال الشخصيات السياسية المهمة .

وأوضحت المصادر الأمنية أن جماعات تنظيم الجهاد التي تحوالت إلى معسكرات حزب الله في جنوب لبنان من أحضر الجماعات ، « أنها تشغل نقطة تحول في المبيعات الإرهابية بما لديها من تسليح حديث وتدريب متطور ..

وعلمت « السياسي المصري » أن اتصالات تجري حاليا بين الأجهزة المصرية والأجهزة اللبنانية لتبادل المعلومات حول العناصر التي تلقت تدريباتها في جنوب لبنان ويدعى مسئوليتها عن حوادث التفجيرات الأخيرة في القتل ومدى نصر جهودها ...



المصدر : **الرد**

٢٠ مايو ١٩٩٢

للتبشير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

**٦٠ ألف جنيه لأبسر**  
**ضحايا الإنهاى بأسبوط**  
 أسبوط - مهنه حسانين  
 سلم أمس سميج للمعهده محافظه  
 أسبوط ٦٠ ألف جنيه لاس ضحايا  
 الإنهاى استقله من اللبيلج ١٢٥  
 اسره وقراوت البيلج بين ألف وه  
 الالف جنيه لكل اسره، طلب المحافظ  
 من المسئولين فى المحافظه براسة  
 الاوضاع الإجتماعية لكل اسره .





الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٢

## محجوب خلال لقائه بعلماء الأزهر والأوقاف في ٣ محافظات الدولة هريصة على أبنائها المتدينين ولا حوار مع الإرهابيين

كتب بسعيد حلوي:

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن سياسة الدولة تؤيد ضرورة مواجهة الفكر بال فكر والرأي بالرأي وهي السياسة المعلنة التي لا تحيد عنها وقال حين تقول الدولة لا حوار مع المتطرفين فهي تقصد من كورط وأرهاب وإرثاب التعصيد من جرائم القتل والتخدير ومآث في الأرض فسادا ثم يتسبون أمتهم للإسلام. وقال - في لقائه بعلماء الأزهر والأوقاف محافظات القاهرة والحيزة والفيومية أن الدولة ترحب بالحوار العاقل الهادئ الذي يزيل كل لبس ويصحح كل فكر أمام من يريد إلفاده الأمن والاستقرار والدعوة الإسلامية هي أن تقتصر كلنا لدين الله. وأحسب أن الدولة ترحب

بأبنائها المتدينين أيا كانت التزاماتهم وطوائفهم وأفكارهم ولقد بينها من جديد لهم طائفا يتألقون بذلك بالحكمة والخبرة الحسنة والدولة حريصة عليهم وأن تفرط أسيرهم أو تولجهم دعوتهم ولكن تميل امرهم إلى علماء الدين السامعين لعلوم دينهم بهدف تصحيح مسارهم وتأسيسهم الدعوة لإصولهم وفكر الإسلام المستحل للمستثير. ولأنه الرئيس مبارك أصغر توجيهاته بتكليف وسائل الدعوة والتخدير يعلمو وأحكام الدين للصل

الي كل ربوع مصر يبدأ بالقرى على أن تكون لنفسها وأن يكون لها خط واضح لأنه لا أمل إلا بصواب علماء مصر كلها العقلاء للتوعية والتبصير. وأحسب أن الدولة وتبصرت خطا جديدة سوف تحقق التكليف السابق من بداية يوليو القادم بالتأسيس الكامل مع الأزهر الشريف وجامعته وإشراك فيها كل المؤسسات الدينية الأخرى والتخبراء والمفكرين المهتمين بالحوار الفكرية لبدء مرحلة جديدة بأسلوب ومنهج جديدين







المصدر : الموسوعة

التاريخ : ٣٠/١١/١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحذير من مخاطر الإرهاب

ذلك أن الإسلام حرص كل الحرص على عقيدته وشريعته على أن تقوم العلاقات الاجتماعية بين الناس على المحبة والمودة والتراحم والتعاطف والتعاون على البر والتقوى والابتعاد عن الإثم والعدوان .

وجاء التوجيه إلى الاحكام إلى القرآن والسنة عند النزاع صريحاً فقال الله سبحانه في سورة النساء : ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ (١) .

وفي ذات السورة قول الله : ﴿ أَرْسُولَ إِلَهِ الْبَنِي الْأَوَّلِينَ ﴾ (٢) .

ولقد ضرب الله الأمثال وأمدنا بالحكمة في حال الاختلاف فعلمنا أدب الخلاف في الرأي ، فلا يصير أحد في كل حال على أنه على صواب دائم وغيره على خطأ واضح ، بل إن كلا من الخطأ والصواب وارد على كل إنسان ..

قال أهل اللغة :

رَهَبٌ ، يُرْهَبُ ، ترهباً = خوفه وألوعه . وإرهاباً = وصف يطلق على من يسلك سبل العنف والإرهاب لتحقيق أغراضه .

وفي ذم الإرهاب - بهذا المعنى - والتحذير من الوقوع في آثامه ، حتى ولو كان على سبيل المزاح ، ففي الحديث الشريف عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أن رجلاً أخذ نعل رجل ففقيها - أي أخفاها - وهو يمزح - فذكر ذلك لرسول الله ﷺ - فقال : « لا تروعوا المسلم ، فإن روعة المسلم ظلم عظيم » (٣) .

وفي حديث آخر قال رسول الله ﷺ - : « لا يحمل المسلم أن يروع مسلماً » (٤) .

وفي حديث ثالث « من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة » (٥) . وفي حديث رابع : « من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه ، حتى ينتهي وإن كان أخاه لأبيه وأمه » (٦) .





المصدر: **السنن**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٣

إن من مظاهر التطرف المرفوض في الإسلام التعصب للرأى ومحاولة فرضه على الآخرين بالقوة والعنف ، وليس بالحكمة والجدال الباقى هى أحسن كما أمر الله في كتابه ..

والتزم التشدد دائماً مع أن الدين يسر لا عسر فيه ومحاولة فرض التشدد على الآخرين إثم كبير فلا غلظة في التعامل ولا خشونة في الأسلوب . لأن الله امتدح رسوله بلين الجانب والرفقة والرحمة من ذلك قول الله سبحانه : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُتِنُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (١) ، ثم سوء الظن بالناس والاقبال على الاتهام سواء في ذلك اتهام في العقيدة أو السلوك الفكرى أو حتى السياسى .. وعندئذ يبلغ التطرف غايته حتى لا يعرف المتطرف ألقى نفسه ورأيه وفكره وهذا هو العدوان على الإسلام وعلى الناس ولا منجاة له من كل هذا إلا بالتزود بالثقافة الإسلامية الصحيحة من منابعها وتحصن الشباب بها ضد التطرف والتعصب . ولاشك في أن جميع الناس مطالبون بالوقوف في وجه كل تطرف وعدوان حرصاً على أمن المجتمع وسلامته التزاماً بحكم الله الذى حرم الظلم والآثام والعدوان .

قال رسول الله - ﷺ - فيما يروى عن ربه عز وجل : ﴿ يا عبادى إني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ﴾ (٢) .

شيخ الأزهر  
(جواد الحق على جواد الحق)

ففى سورة سبأ : ﴿ وَإِنَّا أَوْ لِيَاكُ لَنَعْلَمَنَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (٣) قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمْ أَجْرِنَا وَلَا تَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا يَلْحَقُ بِهِمَا فَتُفَاتِحُ الْعَالَمِ ﴿٥﴾ .

وإذا كان الدين النصيحة كما جاء في الحديث الشريف فإن اعتناق الأفكار الخاطئة والتفسيرات المنحرفة للدين وللحياة يؤدى إلى اضطراب أمور المجتمع وعلى المسلم أن يرد الأمور كلها - كما أشارت آيات القرآن - إلى الله وإلى الرسول وإلى أولى الأمر - أى العلماء - بدليل قول الله في سورة النساء : ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَبَثَ الَّذِينَ يُبْتَلَوْنَ بِهِمْ ﴾ (٦) . ذلك أن تلك الأفكار الضالة والمضللة إنما أشاعها وأذاعها أناس منحرفون فكرياً قصدوا الإضرار بالمجتمع الإسلامى ، وشغلوه عن واقع حاله وقضاياها ، واستمراره في الإحداً في هوة الخلاف والاختلاف بل والقتال ، دون مبرر مشروع ، وذلك ما حذر منه الإسلام ففى القرآن الكريم في سورة الأنفال : ﴿ وَلَا تَتَزَكَّرُوا فَتَقْتُلُوا وَتَقَبَّ رَيْحُكُمْ ﴾ (٧) .

وفى سورة آل عمران : ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ (٨) . وقد روى الإمام مسلم في صحيحه قول الرسول - ﷺ - « من خرج على أمتى يضرب برهاً وفاجرهما لا يتخاشى من مؤمنها ولا يفتى لى عهدته عهد ، فليس منى ولست منه » (٩) .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمفسرين في توجيه هذه الآية أقوال كلها تحتمل الصحة ، ولا يضر اختلافها في شيء .  
 قيل : نزلت في شأن المطعمين يوم بدر ، وكانوا اثني عشر رجلاً تقاسموا ليطعمن كل واحد منهم المحاربين يوماً ، فكان كل واحد منهم ينحر عشرة جزور في كل يوم ، ومن هؤلاء المطعمين : أبو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس ، ومنهم النضر بن الحرث ، وحكيم بن حزام ، وزمعة بن الأسود ، وهو ابن خال رسول الله ﷺ — ومن المستهزئين .

هذا الرأي مقبول مع أن الآية نزلت بعد غزوة بدر ، وجاء الفعل فيها بصيغة المضارع ، لأن هؤلاء المطعمين — من بقي منهم ولم يقتل — كانوا لا يزالون مصرين غل الإنفاق ، وتجهيز المحاربين لقتال المسلمين .

وقيل : نزلت الآية في أصحاب العير التي كان أبو سفيان يقود قافلتها ، وقد نجأ بها ، فلما هال مشركي مكة ما نزل بهم يوم بدر ، صمموا على الانتقام ، فمضى صفوان بن أمية بن خلف ، وعكرمة بن أبي جهل ، وقد قتل أبوأيما يوم بدر ، ومضى معهما رجال من قريش ممن أصيبوا في هذا اليوم . مشوا إلى أبي سفيان ، ومضى هو أيضاً معهم إلى الذين كانت لهم تجارة في هذه القافلة أن يتنازلوا عن مالهم ليكون معونة لمن يحارب المسلمين ويثأر منهم لقتل بدر . فقالوا لهم : يا معشر قريش ، إن محمداً قد وتركم وقتل رجالكم ، فأعينونا بهذا المال على حربه ، لعلنا أن

## المصدر : الزهر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

ندرك منه ثأرنا بمن بدر ففعلوا ؛ لأنهم كانوا مغطين وموثرين .  
 وعلى هذا القول يكون إنفاق المال استعداداً

لفزوة أحد ، ويكون التعبير بالفعل المضارع في ينفقون على ما هو عليه .

وقيل : إن الآية نزلت في أبي سفيان ونهيه لغزوة أحد إذا استأجر ألفين من الأحابيش ، واستجاش جماعات من العرب لقتال هذا اليوم ، وأنفق عليهم أربعين أوقية من الذهب ، فأبو سفيان ، على هذا القول هو المعنى بالإنفاق ، وجاء التعبير بالجمع ليكون شاملاً له ولكل من يصنع صنعة بوجه ما . على أن أبا سفيان إذ أنفق هذا المال لم يكن وحده هو المنفق ، وإن كان أكثر المنفقين عطاء .

وسبيل الله التي يريدون الصد عنها هي الإسلام ، والدعوة إليه ، والسبيل هنا بمعنى الطريق . وهي كذلك في معظم استعمالاتها ، وتأتي بمعنى القوة والحجة ، كما في قول الله تعالى

﴿ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴾ [النساء ٩٠] . ﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ [النساء : ١٤١] . أي سلطاناً وحجة ، وتذكر الكلمة وتوثق وجاء في القرآن الكريم : ﴿ قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ ﴾ [يوسف ١٠٨] . كما جاء :

﴿ وَإِنْ رَوَّحُوا سَبِيلَ الْأَرْشِدِ لَا يَخْلِدُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ رَوَّحُوا سَبِيلَ الْغِيِّ يَخْلِدُوهُ سَبِيلًا ﴾ [الأعراف : ١٤٦] .

وطريق الله هو الطريق الذي اختاره الله . وهو الطريق المؤدى إلى رضاه ورحمته ، وهؤلاء ينفقون





## المصدر: المجلد الحادي عشر

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

الآخرة لهم عذاب جهنم يصيرون إليها وبئس  
المصير .. والذين كفروا إلى جهنم يحشرون .

وكان مقتضى سياق الكلام أن يقال : إنهم  
ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله وسيحزنون  
ويغلبون . ولكن الآية كررت الإنفاق : ينفقون  
أموالهم ليصدوا ، ، سينفقونها . لأن تكرار  
الإنفاق يؤذن بسوء تصرفهم ، ويشير إلى  
توبيخهم على هذا الإنفاق .

ويمكن أن يكون الإنفاق الأول في ﴿ ينفقون  
أموالهم ﴾ للإنفاق يوم بدر ، وأن يكون الإنفاق  
الثاني ما كان يوم أحد ، وما بعد أحد .

وظاهر من هذا كله ، أن خبر الاسم الموصول  
هو جملة ﴿ ينفقون ﴾ . وأجاز بعض المفسرين أو أثر  
أن تكون جملة ﴿ ينفقون ﴾ بدلاً من كفروا ، وأن  
تكون حالاً بتقدير : الذين ينفقون أموالهم  
ليصدوا ، أو الذين كفروا منفقين أموالهم للصد  
عن سبيل الله ، وعلى كلا التقديرين يكون الخبر  
هو جملة سينفقونها ، والفاء تدخل في خبر الاسم  
الموصول كما تدخل في جواب الشرط ؛ لأن  
الاسم الموصول يشبه الشرط في عمومته  
واستقباله . وهذا كثير في الكلام كقوله -  
تعالى- ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَنْهَارِ سِرًّا  
وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة ٢٧٤]

وكقوله : ﴿ إِنْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ﴾

## النشر والإحصاءات الصحفية والمعلومات

الناس عن السير فيه ، وينفقون الأموال لوقفهم  
عنه ﴿ سينفقونها ﴾ ثم تكون عليهم حصرة ثم  
يغلبون ﴿

التعبير بالمضارع لبيان أنهم سيستمرون على  
هذه الحالة من الإنفاق للصد ولكن بعد هذا كله .

بعد رمى المال وبذل الجهد لا تكون العاقبة عليهم  
إلا الخسارة والتدم ، إنهم يأسفون ويحزنون لضنياع  
أموالهم بلا فائدة ، ولعدم حصولهم على ما  
يريدون . وخسارتهم يوم بدر واضحة إذ قتل الملائ  
منهم . ورصدوا الأموال الطائلة ، أما يوم أحد  
فقد غابهم ما كانوا يفيقونه وهو قتل رسول الله -  
عليه السلام .

وقد نادى أبو سفيان : ألى القتل محمد ثلاث  
مرات ؟ فنبى رسول الله أن يجيبه أحد ، فنادى :  
ألى القوم (القتل) ابن أبى تحافة ثلاثاً أيضاً ، فلم  
يجبه أحد ، ثم قال : ألى القوم عمر ثلاثاً أيضاً ؟  
ولما لم يجبه أحد أقبل على أصحابه وقال : أما هؤلاء  
فقد قتلوا ، وقد كفيتموهم . فلم يملك عمر  
نفسه أن صاح به : كذبت والله يا عدو الله ، إنا  
والله لأحياء ، وقد بقى لك ما يسوؤك .

وفي رواية أخرى أنه قال : هلم إلى يا عمر  
فجاءه . فقال أبو سفيان : أنشدك الله يا عمر ،  
أفتلنا محمداً ؟ فقال عمر : لا ، وإنه ليسمع

كلامكم . لم يزل المشركون ما أمثلوا وظلت  
الحسرة في نفوسهم ، ولذا استعملوا لحروب  
أخرى . وقد غلبوا أخيراً بعد جهاد دائب استمر  
ثمانية أعوام ، فكان إنفاقهم المال حصرة عليهم ثم  
غلبوا وهذه حصرة وغلبة ناتية في الدنيا ، وفي







## المصدر: القرآن

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

والمبالغة

والجار والمجرور في «يُميز» متعلق به (يُحشرون) ،  
على تقدير يساق الكافرون إلى جهنم ليمتاز أولئك  
عن هؤلاء . كال قال تعالى : ﴿وَأَمْنَزُوا الْيَوْمَ آيَ  
الْمُجْرِمِينَ﴾ [سورة يس ٥٩] أى انفصلوا وحدكم  
وإذا أريد بالحيث المال الذى أنفق ، وبالطيب ما

أنفقه المسلمون ، فالجار والمجرور متعلق  
به تكون عليهم حسرة

﴿ويجعل الله الحيث بمضه على بعض فيركمه  
جميع﴾ أى يضم بعض هؤلاء الكفار إلى بعض  
ويجمعهم في جهنم يتلاومون فيها ويتحاجون ، كما  
في قوله تعالى : ﴿وَإِذْ يُحَاجُّونَ فِي النَّارِ﴾ [غافر  
٤٧] . أو يجمع الكفار والنجس ، فيرونها لا تفتنى  
عنهم شيئاً ، كما قال سبحانه : ﴿أَحْشَرُوا

الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ [من دون  
الله قاهلهم إلى صراط الحليم] الصلوات

والعرب يقولون : صاحب مكرم أى مجموع  
بعضه إلى بعض . وجيش مكرم ، وركام من  
الناس والأعنام أى جموع مزدهمة . وترامت  
عليه الديون والخصوم والأحزان .

﴿أولئك هم الخاسرون﴾ .. أى هؤلاء الكفار  
الذين يموتون على كفرهم . هم الخاسرون حقاً ،  
الكاملو الحظ في الخسارة ؛ لأنهم خسروا ما لهم  
وحياتهم الآخرة . وقد جمعت لهم الآية علامات  
التأكيد : تأكيد الحسران والإشارة الدالة على  
البعد ، وضمر الفصل والحصر بالتعريف باللام ،  
وفي ذلك كله ما ينبئ أن يكون زاجراً ، وداعياً  
للتفكير فيما نفع .

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

[سورة البروج ١٠]

وعطف على الكلام جملة : ﴿والذين كفروا  
إلى جهنم يحشرون﴾ بمعنى : من أسروا على الكفر  
من هؤلاء حتى جاءهم الموت فسوف يساقون إلى  
نار جهنم ، وتقديم الجار والمجرور على الفعل  
للمحافظة على سريوس الآى لتكون الآية ملائمة  
متساقطة مع سوابقها ولواحقها . وهذا لا يمنع  
ملاحظة القصر فيها ، بمعنى لا يساقون إلا إلى  
جهنم ، وهو قصر إضافى يعنى عدم سوفهم إلى  
الجنة

﴿يُميز الله الحيث من الطيب﴾ أى يفصل  
الطائفة الخبيثة أو الشيء الخبيث من الطائفة الطيبة  
أو الشيء الطيب ، والطائفة الخبيثة هم الكفار  
محاربو الإسلام ، والطائفة الطيبة هم المسلمون  
أتباع الحق والمبدأ الطيب ، و..أل.. في الحيث  
وفي الطيب للجنس . فالاسم المفرد فيهما بمعنى  
الجمع . والشيء الخبيث والشيء الطيب ، قد يراد  
به الصلاح والفساد ، أو المال الطيب الذى أنفقه  
المسلمون ، والمال الخبيث الذى أنفقه  
أعدائهم ، ووصف المالىن بالحيث والطيب إنما  
هو بسبب ما اتفقا فيه . فالمسلمون أنفقوا ما لهم  
لإقامة الحق وعبادة الله وحده ، وهذا عمل  
طيب . والكفار أنفقوا ما لهم لهدم الإسلام ونصر  
الشرك ، وهذا أخبث الأعمال .

وقرئت الآية «يُميز» بتشديد الياء ومصدرها  
التمييز ، يقال : ماز الشيء عن غيره ميزاً وميَّزه عنه  
تمييزاً ، وصيغة التشديد أبلغ لما تفيد من المبالغة ،  
كما يقولون : مَزَقَ الورقة ومَزَقَها . فيستفاد التكرار





المصدر: المراسل

٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# النظرة الدينية والاعتدالية أمسياس سياسية واجتماعية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..  
وبعد :

التطور وصاحبت الصراع والحروب العالمية ،  
والحركات السياسية والكوارث العامة في مختلف  
أحاء العالم ..

فكان لهذا كله آثار بعيدة المدى في مشاعر  
الإنسان ، وآماله ومعتقداته ، وقيمه ومخاوفه ،  
وكان له أثر في بنية المجتمعات ذاتها ..

يضاف إلى هذا : الصراع بين المذاهب  
الاشتراكية والرأسمالية .. وكذلك الصراع بين  
المذاهب العقلانية وبين الكنيسة في أوروبا ، وما  
أدى إليه من تجرد من كثير من القيم وانطلاق دون  
حدود ..

ومن ثم حدث اختلال في القيم الإنسانية  
بصورة عامة أمام هذه العوامل الكثيرة التي عملت

فإن من الظواهر الاجتماعية في هذا العصر ،  
ظاهرة العنف ، وفرض الرأي بالقوة والتحلل من  
القيود ، وترك القيم الأخلاقية والدينية ، وقيام  
صراع مادي ، ومذهبي رهيب فيمينا بين  
المجتمعات ..

ومرجع الأمر في كل هذه الظواهر إلى  
التغيرات الاجتماعية ، والفكرية والسياسية التي  
تتابعت خلال هذا القرن ، والقرن الذي سبقه .  
فقد ساد العالم منذ أوائل هذا القرن تغيرات  
اجتماعية وفكرية بالغة النشاط ، وكانت هذه  
التغيرات في جملتها وليدة للتحويل الصناعي  
ومرتبطة بالاختشاف العلمي و«التكنولوجيا» ،  
فضلاً عن التيارات الفكرية التي واكبت هذا



تصرف شؤونها ..  
ومن هنا بدأ الفارق واضحاً بين المبادئ  
الغربية حال تطبيقها داخل المجتمعات الغربية

ذاتها .. وبين سياسة هذه الدول تجاه الشعوب في  
اسيا وأفريقيا . وظهر تشبث الغربيين بالسيطرة  
على الشعوب الأقل منهم تقدماً ، سيطرة تأتي في  
أشكال متباينة . عسكرية أو سياسية أو اقتصادية  
أو فكرية .

أما المبادئ لدى المعسكر الشرق فقوم على الصراع المادى ، وعلى إخضاع الفرد لسلطان المجموع ، وعلى إهدار القيم الدينية والأخلاقية ، بدعى أنها من أهم المعوقات لتقدم الشعوب .. ولم يكن للشعوب المغلوبة على أمرها إلا أن تقبل نظاماً من النظامين المتصارعين ، النظام الشيوعى أو النظام الغربى ..

أو أن ترفضهما جميعاً حفاظاً على دين ، أو استبقاء لاستقلال وكبرياء قوميين من مثل مانري في اليابان ، وفي أفغانستان قبل أن يعنّدي عليها ، وفي السعودية واليمن وغيرهما من البلاد التي ارتبطت الحركات القومية فيها . بتأكيد هويتها الدينية وبخاصة في صفوف الشعوب الإسلامية ..

... Angliani: è, sì, la legge, la si vuol

كلها على إيجاد قيم ومبادئ جديدة غير ما كانت  
تتمتعه الشعوب من قيم وأخلاق موروثه - في  
جملتها - هادئة مستقرة . فكان هذا الحل مُطْلَقاً  
للتنرد ، والعنف ، وقاعدة لرفض كل ما تعارف  
عليه المجتمع ..

ففى أوروبا قامت مذاهب تدعو لترك كل القيم .. وحسبنا من هذه المذاهب ماتادت به الوجودية ، مع آراء فرويد ، ثم كارل ماركس ..

وفي هذا القرن برزت قوى تتصارع على سيادة العالم وتستخدم لهذا الغرض كافة الوسائل وأوضح هذه القوى قوى المعسكر الشرق ، وقوى المعسكر الغربى .

ولقد نادى الغربيون بمحقوق الإنسان ،  
وحقوق الفرد ، والحرية ، ووضعوها في  
مصطلحات معقدة هي : حرية التمتع بالحياة ،  
وحرية الملكية في إطار القانون ، وحرية  
الاجتماع ، وحرية الفكر وحرية القول ، وحرية  
العقيدة ..

وَجَرى التَّصَوُّر لَدَى الْبَعْضِ .. وَبَنَاءٌ عَلَى هَذِهِ  
الشَّعَارَاتِ أَنَّ الْغَرْبَ مُقْتَنِعٌ بِالمَسَاوَاةِ بَيْنَ النَّاسِ ،  
مُقْتَنِعٌ بِالْحُرِّيَةِ لِلشُّعُوبِ .

[illegible]

ولقد اتسم هذا العصر لدى الغرب بالقضاء تماماً على نظام الأسرة الكبيرة ، أى الأسرة التى تربط بين الأجداد والأحفاد والآباء والأعمام وروابط وثيقة ، حيث تناثرت هذه الأسرة الكبيرة

لكن الواقع العملي شاهد على أن الغرب يحتفظ لنفسه بحق السيادة وتوجيه الشعوب الأخرى في أفريقيا وآسيا ، وحرمانها من حريتها في





## المصدر : الدرر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى أسر صغيرة محدودة الروابط منفصلة عن جلدورها ، فغلبت الأنانية بين أفرادها حتى انحلت عرى المودة وانمحت رابطة الدم .

● وصار انثناء الأفراد إلى النوايا العامة والمؤسسات الأخرى هناك أقوى من انثالهم إلى الأسرة ..

ومن ثم زالت أو تكاد - مشاعر الاحترام والمسؤولية في الأسرة ، وتأثرت بهذا علاقة الأبناء بالآباء ، فأصبحت قيمة الأبوة وقيمة البنوة مجرد اسم ، وتجمدت العواطف الذاتية بين الفروع والأصول .

● وكان هذا نتيجة حتمية لتركيز الغربيين على القيم الاقتصادية والمادية ، دون القيم المعنوية والدينية مما حفز الناس إلى المسارعة نحو تحقيق الأهداف المادية ، دون نظر إلى أى اعتبار آخر ، فضعفت مكانة الدين كما ضعف تأثيره في حياة الناس .

● وثمة حقيقة واضحة من حقائق القرن العشرين وهى أن نحو ثلث سكان العالم يعيشون اليوم في ظل مذهب ليس في مبادئه الأساسية اعتراف بوجود الله - أولئك هم الذين يعيشون في ظل الشيوعية ، أو مشتقاتها .. فالماركسية - اللينينية تقرر أنه لا يمكن أن تتفق المادية الجدلية ، والتفسير المادى للتاريخ مع فكرة وجود الله - كما أنه من المقررات لدى هذا المذهب أن الذين أتقنوا الشعوب .

الإسلام عقبة كنود أمام هذه التبايرات :

كل هذه الخالب والمذاهب تسلك إلى العالم كله ، وبنت سمومها في مختلف البقاع وتأثرت بها مختلف الشعوب ، ولم تستطع الديانات المعاصرة - باستثناء الإسلام - أن توقف مد هذه التبايرات ، أو أن تعجب شروها عن المجتمعات ..

ذلك أننا لا نجد ديناً أو مذهباً يقف موقف

المقاومة الصلبة ضد هذه التبايرات سوى الإسلام ، فهو الديانة الوحيدة التى صمدت في الشرق أمام تيارات الفساد والإلحاد ، وهو الدين الذى يحتفظ ببقاء الإيمان ، وصفاء العبادة ، وقوة التأثير لكلمات القرآن والسنة النبوية في قلوب أبنائه ..

ولا تزال الفضائل التى دعا إليها الإسلام فضائل مقدسة ، ولا تزال الرذائل التى نبى عنها أعمالاً بغضه تشعشع منها نفس المؤمن ، بل نفس كل إنسان سوى ..

وهذا بالرغم من نشاط كثير من الكتاب المسلمين - الذين استهوتهم الثقافة الغربية - في الدعوة إلى فلسفات الغرب ، ومذاهبه الفكرية والاجتماعية ، وبالرغم من غرور الغرب بأفكاره وثقافته ، إلا أن روحانية الإسلام ، ونقاء الإيمان ، وقوة الحق فيه تأخذ الآن طريقها إلى الغرب نفسياً في مد جديد .

وإذا نظرنا إلى حال مصر منذ منتصف القرن الماضى وفى هذا القرن رأيناها في حيرة بين تيارين لاسيما في ظل الاحتلال البريطانى ..







التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

ثم حدثت تقلبات سياسية واقتصادية أحدثت  
أزمات عامة ، لا ينفى إغفالها ..

لقد تراكبت هذه العوامل ، وتشابكت  
وأنتجت شعوراً بعدم الرضا المكتوم في الصدور  
لدى قطاعات كبيرة من الناس مما أنتج في حقيقة  
الأمر ظاهرة «اللامبالاة» وظواهر أخرى  
اجتماعية ..

وبما زاد من حدة الأمر أن هذه القطاعات لم  
تكن لتجد الفرصة للتصير عن رأيها فيما تراه من  
المتناقضات ، وما تزيد من إصلاح لأن كل ما  
حدث ويحدث كان يقتضي الإذعان له بكل المعايير  
القائمة ..

وعلى الجانب الآخر فإن فئات أخرى مُكثت  
من زمام الإعلام والفن وأخذت تعمل على تغيير

الفكر الاجتماعي ، والثقائلي المصرية والإسلامية  
بما لا يتفق أحياناً مع عقيدة هذا المجتمع مما أوقع  
المواطن في حيرة بين ما يؤمن به وبين ما يعيشه  
كرهاً .

بل ولقد عمدت هذه الفئات إلى محاولة تغيير  
المبادئ الإسلامية ذاتها معطية لنفسها حق  
الاجتهاد والقول في الدين على غير دراية .

وشاء الله أن تقع حوادث تزيد من تمكين هذه  
الفئات ، فعمضت على عهدتها تُهَيِّل الفرصة  
الساعة للعمل على نقض البناء الاجتماعي والصالح  
كل تهمة بالمسلمين والتهوين من شأن العلماء ..  
وما تزال وسائل الإعلام المتنوعة على هذا النهج  
لأن ، الأمر الذي أيقظ في قلوب الشباب

## النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات ،

تيار يدعو إلى التجديد في كل شيء :  
ومقصده الأخذ بالثقافة والنظم الاجتماعية الغربية  
وأحداث تغيير يحل محل حذو الغرب في مجالات  
الثقافة والأدب والاجتماع ، بل والرأى الديني  
أيضاً ، وبمحت تصوير مصر قطعة من أوروبا كما  
قيل ..

وتبار آخر يتشبث بقيم المجتمع ، وتقاليده  
وأدابه الموروثة ، ويدعو إلى المحافظة على النهج  
التقليدي في مجالات الثقافة ، والنظم الاجتماعية ،  
وفي مجالات اللغة والأدب والرأى الديني ،  
والفتوى ..

## التأثير الغربي ونتائجه :

ولقد انتصر الاتجاه الأول ، وبدأ التغيير في  
مصر في كثير من المجالات الثقافية والدينية  
والاجتماعية فانزوت الشخصية العربية الإسلامية  
في الثقافة وفي نظم التعليم ، وصار للمتغربين اليد  
الطولى في التخطيط والتنظيم ، حتى تقطعت أو  
كادت أوصال الحاضر بالماض وتراثه حتى كانت  
سنة ١٩٥٢م بداية لتغيير أشد عمقاً في الحياة  
الاجتماعية المصرية ، فقد قوى المجتمع الصناعي  
وامتدت ساحاته بمصر ، ولهذا المجتمع خصائصه  
التي تتميز بها عن المجتمع الزراعي وله مشكلاته  
وتعقيداته الاجتماعية ..

ثم كانت التغيرات الواسعة في مجالات  
الأسرة ، والتعليم ، والثقافة ، والفن ،  
والإعلام ، وفي مجالات التربية والقضاء والتقنين  
والملكية العامة ، ثم في مجال التعليم الديني أيضاً .





## المصدر : النشـر

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

ومن القيم الأخلاقية .

ولابد من مواجهة هاتين الظاهرتين أو التيارين معاً . وذلك بالكشف عن مدى الخطر الذي يصيب الدين نفسه ، ويضر بالأمة كلها من جراء الفهم الخاطئ للدين أو التحلل من تعاليم السمحة الصحيحة ، ولابد كذلك من الكشف عن المفهوم الصحيح للدين حتى يكون هذا المفهوم في صفاته ونقائه في ذاته وفي مصدره عامل جذب لكلا التيارين ومصححاً لمسيرتهما في الحياة ..

فالتدين بمعنى الالتزام بأحكام الدين والسير على منهاجه أمر مطلوب ومرغوب فيه ، ومحمود عند الله وعند الناس . يعود بالخير والفلاح على أصحابه وعلى المجتمع ، وبهذا يكون التدين ظاهرة إيجابية طالما ظل في إطار من الفهم الصحيح السليد ، والنسك الرشيد بالتعاليم الدينية والقيم الأخلاقية ، مما يستوجب أن يؤيد ويدعم ، فلا يهاض ولا يُطارَد .

ومن ناحية أخرى فإن الإغراق الشديد في الأخذ بظواهر النصوص الدينية على غير علم بمقاصدها وسوء الفهم لها ، قد يصل بالمرء إلى درجة الغلو المذكور في الدين ..

وقد نشأ كرد فعل للانحلال الأخلاقي في المجتمع وللتغريب في الثقافة ومتابعة الأجانب في أمور الرفاهية . بحيث أحس الشباب أن كل شيء في وطنه غريب عن عقيدته وتقاليد وأخلاقه وقدراته .

ولقد استشرى الانحلال بين قطاعات كبيرة من الشباب وفقدت الأسرة سيطرتها ، كما انعدم دور

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

والشعب بوجه عام العاطفة الدينية أو الغيرة على الإسلام الذي وعته مصر منذ دخلت في دين الله وحافظت عليه وقامت على نشره ..

ثم فشلت في العشرين سنة الأخيرة ظاهرة التحلل الأخلاقي بين الشباب ولم تلتفت إليها - مع ظهورها - الأجهزة المعنية ولم تبذل لكفاحتها إلى أن دوت طلقات التطرف ، مع أن الأمل معقود - في كل أمة - على شبابها الذي يجب إعداده بدنياً وعقلياً وديناً حتى ينشأ سوياً قادراً على تحمل أعباء المسؤولية والنهوض بها .

إن النوايا الطيبة وحدها لا تصنع الأمم ، كما أن الاقتناع الفطري الذي لا يترجم إلى أفعال عمل لا قيمة له .

### وقفمة مع الناس

لابد إذن ، أن نقف وقفمة تأمل ، نتعرف فيها على ما آل إليه حال شبابنا خاصة ونتعرف على

الأسباب التي أدت إلى هذا التدهور الخلقى والدينى والاجتماعى والاقتصادى ونحدد ما ينبغي أن نفعل لتدارك ما فات ، دون أن نفرض الطرف عن تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلادنا .. وفي العالم أجمع ..

وإن من يتأمل حال بلادنا اليوم يجد تيارات متناقضة موج بها المجتمع وهي في ذات الوقت تتجاذب الشباب سعيًا لاحتوائه حتى يفقد السيطرة على نفسه : فهذا غلو في الدين وتشدد في فهم أحكامه ، وذاك تيار آخر قد تحلل من الدين





## المصدر : الدستور

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

في العودة إلى تقاليد المجتمع وقيمته التي استمدتها من عقيدته .

وهذه هي مناهل الثقافة الصحيحة قد تاهت في ضجيج إعلامي كثر فيه مؤخرأ العمل للتجريح لا للبناء والتصحيح .

فلم تعد الصحافة تلتفت إلى أمانة الكلمة ، أو ذكر الخلل الطيب ، والكلمة الطيبة ، ولكن تلتفت إلى الخبيث من المثل ، والخبيث من الفكر ، والخبيث من الكلمات ..

ولقد ضرب الله تعالى مثلاً لهذا في سورة إبراهيم ، بقوله سبحانه :

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَيْمَةً طَيِّبَةً  
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١٥﴾  
تُؤْتِي أَكْثَرَهَا ثَمَرًا لَّيْسَ بِذَلِكَ نَبْهِيكَ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦﴾ وَمَثَلُ كَيْمَةٍ خَبِيثَةٍ  
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿١٧﴾  
يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُنَبِّئُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ  
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾

وهذه الحربة التي أفرغت من مضمونها الصحيح ، حتى صارت الدعوة إلى الفساد حرية ، وصار الطعن في الإسلام وصلاحيه شريعته حرية ، ثم صارت المسارعة إلى توزيع الاتهامات على الناس أسبق من نتائج التحقيق الذي تقوم به الجهات المختصة ، بل وأسبق من حكم القضاء الذي يجب أن ينتظره وينزل عنده الجميع .  
إننا في عصر شاعت فيه حروب العقائد

## للنشر والخد مات الصحفية والعلومات

المجتمع والمدرسة بصفة عامة ، وذلك - في الأغلب - يعود إلى إهمال التربية الدينية كإداة أساسية في مراحل التعليم المختلفة ، فالتقدها النشء في المدرسة وحتى الجامعة ومن قبلهما في البيت بعد انصراف الآباء والأمهات عن الرعاية الحسنة للأولاد .

ولقد زاد الأمر حدة مما مارسه بعض وسائل الإعلام ، وما ترسمه في نفوس الشباب من قيم غريبة عن المجتمع لاسيما الأفلام والشرائط التي يساء اختيارها وتقدم عن طريق السينما والتلفزيون وغيرها .. هذا إلى جانب الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد منذ عشرين عاماً تقريباً والنظريات المتضاربة في شأنها وظهور المخدرات في جانب المعاملات المالية في صور متعددة ..

وبالجملة : هذه المادية التي أصابت المجتمع ، فانعدم الشعور بالمسؤولية لدى قطاع كبير من الناس لاسيما الشباب ، حتى شاع عدم الاكتراث واللامبالاة وطفان حب الذات والأنانية .

وهذا الفراغ السياسي لدى الشباب بالرغم من التنظيمات الشبابية التي لم تؤد دوراً إيجابياً في خدمته ثقافياً ، وتدريبه سياسياً ، وإيجاد الصلة والثقة بينه وبين القادة في القطاعات المختلفة .

وكان الأحرى بالقنوت السياسية القانونية أن تكون مدارس تترقى فيها كوادره شبابية مدربة على خدمة البلاد ، فاهمة للظروف التي تمر بها : سياسية واقتصادية واجتماعية ، تنمى لديها الرغبة





المصدر : **الأنهر**

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

هذه الجولة بين آفاق التطرف والإرهاب قد أوضحت أنه لا ينبغي التركيز على مسمى بالتطرف الديني فحسب ، وإنما يلزم دراسة التطرف الفكري بوجه عام ..

والتطرف الديني بمعنى سوء الفهم للنصوص الذي يؤدي إلى التشدد أمر لا يقره الإسلام وطريق الوقاية منه هو المزيد من الإيضاح لما يثار من قضايا ، بالحوار المباشر أو بطريق الندوات الفكرية المذاعة والمرئية وأن يباشر هذا الحوار الشخصصون في جو من الموضوعية بالقول الحسن والحجة الواضحة ..

ولقد مر بالأمة الإسلامية في ماضيها بعض واقعات التطرف الديني المتزمت ، أو تلك التي أساءت فهمها لنصوص الإسلام ، بل كان سوء الفهم حتى في عهد الرسول ﷺ ..

كما جاء في السنة الصحيحة من حديث الثلاثة الذين ذهبوا إلى بيوت رسول الله ﷺ يسألون عن عباداته فلما أخبروا بها عدوها قليلة ، فلما التقى بهم الرسول ﷺ أجابهم عما سألوا عنه ، وعما عقبوا به ثم أوضح لهم أن عمله في العبادة هو سنته التي ينبغي اتباعها ومن رغب عنها فليس من أتباعه ..

ذلك ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن أنس رضي الله عنه قال : « جاء ثلاثة رهط - أي ثلاثة أفراد - إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ . فلما أخبروا كأنهم تقالوها . « أي عدوها قليلة » وقالوا : « أين نحن من النبي ﷺ وقد غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه

والأفكار والإثارة ، وخلق المذاهب والشعاب بغية السيطرة على الشعوب لاسيما الشباب . وذلك بوسائل علمية حديثة تسعى إلى التأثير على إرادتهم حتى يدمروا مجتمعهم ..

إن إشاعة الفكر المسموم وإذاعته عبر قنوات الإعلام المختلفة من العناصر الهامة لظاهرة الإرهاب التي من أول أهدافها إثارة الفرغ والملح ، وتبني المذاهب والفكر المخرب الممزق للصقوف ، المستعيب للفرقة والتناحر . وهذا الفكر الذي يتناه الإرهاب قد يكون متنسباً للدين ، وقد يكون عقيدة دُرسَتْ وتُسيَّسَتْ ، فهو تيار يُخيي الموات من الفكر العَقْدِي ليشير به الخلاف ويوحى إلى أوليائه باغثاذ المندوب واجباً ، والسنة فرضاً ، حتى تنور الشرور ، ويستباح المحظور .

ولقد صار من شأن القائمين على هذه الحروب الفكرية والنفسية استخدام وسائل علمية حديثة تتخفى في صور مختلفة للتأثير في بناء الشعوب قصداً للسيطرة عليها ولالإرهاب الذي يتخذ وسيلة لفرض النفوذ ، واخلخله الصقوف للتمكن من الغير ، ثم التحكم في مصيره ثقافياً واقتصادياً أو سياسياً ..

لا بد أن نعرف أبعاد الحرب السياسية والفكرية والاقتصادية الناشبة في العالم منذ سنين حتى ندرك خطورة الحرب الفكرية الموجهة إلينا عبر الأثير بالإعلام المرئي والمسموع أو المنكر المطبوع .

التطرف كل لا جزء







التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٢

وللوقاية من التطرف بوجه عام ومواجهة أبعاده السلبية - أمنياً وسياسياً واجتماعياً ينبغي أن نتعرف على تلك الأبعاد والأسباب ، وأن نفرق بين الأسباب المحلية وتلك الوافدة أو الموفدة ، وأن نتذكر دائماً أن هذه البلاد مستهدفة من القوى الهامة في هذا العصر ، كل يريد اجتذابها واستئثارها إلى جانبه لموقعها الجغرافي ومكانتها القيادية والزبدي بين شعوب العالم ، لاسيما أمنها العربية والإسلامية وجبرتها في أفريقيا وآسيا ..

وبهذا كان حتماً أن نبحث عن الأسباب المباشرة المحلية للتطرف وتلك التي تساق إلينا في صيغ وأعمال ..

مقترحات للوقاية من التطرف ولمواجهته وللوقاية من كل ذلك ينبغي أن نفكر ونذكر بما يلي :

١ - إعادة صياغة مناهج الدراسة في التعليم العام مستفيدين من التجارب التي مرت بها البلاد في الفترات الماضية ، وأن تزداد العناية بمناهج اللغة العربية والدين الإسلامي بدرجة تفي بالنشئة الصحيحة للصغار والشباب وفي كافة المراحل الدراسية حتى الجامعة مع العناية بتحفيظ قدر مناسب من القرآن الكريم .

٢ - تأهيل طلاب المعاهد الأزهرية بحفظ القرآن الكريم جميعه مع مداومة النظر في المناهج الدراسية حتى تكون مناسبة ، وتدعم هذه المعاهد وكافة هيئات الأزهر تمكيناً له من أداء رسالته ..

للنشر والتأخرات الصحفية والعلومات

وما تأخر ؟ قال أحدهم : أما أنا فأصلي الليل أبداً .. وقال الآخر : وأنا أصوم الدهر أبداً ولا أفطر ، وقال الآخر : وأنا أعزل النساء فلا أتزوج أبداً ؟ فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال : أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له . لكنني أصوم وأفطر . وأصلي وأرقد ، وأتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني .

وبهذا الجواب الواضح من الرسول ﷺ في الحوار المفيد كان الاقتناع من أولئك نفر بالانحياز لابلاتداع وهذا ما ينبغي سلوكه الآن ..

والتطرف بذلك المعنى في واقعنا إما كان بسبب الفراغ الديني في مناهج التعليم في المراحل المختلفة وفي البيت وفي الحياة الاجتماعية بوجه عام ..

ولا يخفى أن العالم الإسلامي موج بتيارات ونزعات مختلفة تحيا بها بعض المذاهب العقائدية التي كانت قد انطمست ، وبعض الآراء الفقهية المنثرة أو تلك التي لا تعتمد على دليل ملزم . وإن تلك التيارات قد تقسرب إلينا بوسيلة أو بأخرى ، وواجبتنا حماية الشباب وحماية كافة أفراد المجتمع منها ..

وغخطورة التطرف الديني بهذا المعنى ينبغي أن تواجه بالحوار الذي تداوم عليه وسائل الإعلام المتنوعة لمواجهة موضوعية تعرف فيها على عناصره ووسائله لتقابلها بما يصحح المفاهيم والمضامين ..





بالتهم وطن في الدم ..  
وأن تكف وسائل الإعلام عن تقديم ما يضر  
بالمجتمع دينياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً ، وأن  
تكون الكلمة مشفرة لأمدمرة ، فلا يبق لوسيلة  
إعلامية أن تطعن بالمجتمع في دينه أو تقوم بتجريح  
المجتمع ونشر الفواخش مظهر منها وما بطن  
وازدراء المتدينين والعلماء ، وقلب الحقائق  
وتزييف التاريخ .

ولابد للأجهزة الثقافية من مواجهة واقمها  
الذى لا يتفق مع المأمول منها للمجتمع ..

٦ - تطهير المجتمع من احترفوا الموبقات  
والمنكرات والردائل فأشاعوا الفساد ..  
والعمل على إذاعة الفضيلة ورعاية الآداب  
العامة في المجتمع .. وحسب تلك  
الموضوعات المثيرة للفرار والاختلاف ..

وهذا يكون بتخصيص حيز يومى في الصحف  
تعالج فيه موضوعات تواجه ما يظهر من انحراف في  
السلوك والأخلاق ، نظراً لقللة الصحف  
والمجلات المتخصصة ..

٧ - مواجهة التيارات الخارجية التى ثبت العنف

وتعمل على إثارة القلاقل بكشف مصادرها  
ومقاصدها .

ذلك أن شواهد كثيرة قائمة تؤيد أن تيارات  
خارجية تسعى لإحداث الاضطرابات وإثارة  
العنف في مصر وينبغي أن تضع في اعتبارنا أن في  
إسرائيل مركزى قيادة عالمية لطائفتى الأحمدية  
القاديانية والبهائية في حيفا وفى عكا ، وهاتان  
حركاتان قائمتان فى الأصل بتأييد الامبريالية العالمية

٣ - مواجهة المشكلات الاقتصادية ، وما يبعثها  
من أزمات تضر بآمال الشباب ، مثل أزمة  
الإسكان وأزمة العمل .

٤ - علاج الخلل الإدارى في بعض أجهزة الدولة  
الذى يعوق وصول الخدمات لطلابها .

٥ - الوضوح السياسى حتى ينشأ الشباب على  
بيئة من أمر بلاده داخلياً وخارجياً ، وما  
لا يضر بمصالح وأمن البلاد ، وحتى لا يقع  
تحت مؤثرات خارجية وأخبار غير صحيحة  
تذهبها المصادر التى تعمل على عدم  
الاستقرار في مصر .

ولابد أن تأخذ الأحزاب السياسية دورها  
وتعدل ممارستها ، فلا يكون هدفها الاقتتال  
وإظهار المثالب واستخدام الكلمات الجارحة  
الحادة التى تثير ولا تنير ، وإنما عليها أن تعاون على

الإيضاح وحسن الممارسة ، وصدق المصارحة  
ولابد لوسائل الإعلام المتنوعة أن تباشر حواراً  
حول التطرف وأبعاده وأسبابه المختلفة وبين كافة  
التيارات ، حواراً هادفاً ، هادفاً في كافة القضايا  
السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ،  
مبصراً بالمخاطر الحقيقية التى يمثلها التطرف  
والعنف والإرهاب ، بغض النظر عن الثوب  
الذى يرتديه ، وهل هو على أو وفد أو موفد ،  
وأن تكف وسائل الإعلام عن إشاعة الفرقة  
والتناحر بالألقاب والأحقاد فإن الشباب غض  
القلب والإهاب يتأثر بما يقرأ ويسمع من تقاذف





## المصدر: القرآن

التاريخ: ٣٠ مايو ١٩٩٢

الفرغ لثرية أولادها ثرية إسلامية .

١٣- حث الناس على الرجوع في أمور الفتوى في الدين إلى العلماء المتخصصين والأخذ على يد أولئك الذين يتصدون للفتوى بغير علم ، في الوقت الذي لا يجرؤون فيه على احتراف أى علم آخر خوفاً من العقاب الذي رتبته القانون ، والحرص على تكريم العاملين في مجال العمل الإسلامى والاجتهاد الرشيد .

١٤- لابد أن نحلل أسباب التطرف بنقض النظر عن نوعيته ومظاهره وقبواته ، فإنه بلبس أثواباً عديدة ولبس لكل حال لبوسها .  
ومرة أخرى لا تسارع إلى نسبته إلى الدين فنفيض الدين إلى الناس ، ونصرفهم بهذا التهيب عن الدين ، مع أنه في ذاته عصمة من الزلل وطاعة لله ونزول على حكمه .

ولابد أن نواجه التطرف الفكرى بالفكر المشر والمحوار البناء المهادف إلى الإيضاح والإفصاح ولنقف بحزم ضد مروجى الفتن ، ولنتبث من الأتباء والأخبار وقبل الأهمام .

ذلك قول الله سبحانه في سورة الحجرات :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَتَىٰ مِنْ أَصْحَابِنَا فَتَنَبَّهُوا  
أَن تَتَّبِعُوا أَوْ مَا يَجْعَلُونَ قُلُوبُهُمْ حُجُوًّا مَّا فَتَنُوا تَزِيدِينَ ﴿١٦﴾

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على سيدنا

محمد وآله وصحبه أجمعين

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

موجهتين ضد الإسلام أصوله وفروعه ، وضد الأمة الإسلامية بوجه عام ، ولاتزال هاتان الطائفتان مجندتين لمهمة إحداث الفرقة بين المسلمين وإفساد عقائدهم .

٨ - التمكن للقضاء ليظل حازماً للعدل ، وتنفيذ أحكامه دون تعطيل أو تأويل ، مع تيسر التقاضي باعتباره خدمة تؤدي من الدولة لاموراً مالياً ، مع رفع كفاءة القضاء ومعاونتهم ..

٩ - الكف عن نسبة الأخطاء والحوادث والكوارث إلى المتدينين وعن السخرية بهم وبث الأمان والاطمئنان في قلوب القالمين على الدعوة وإلغاء القوانين التي أقامت القيود على كلمة المسجد ، مع تمكين الجمعيات الدينية من مزاولة أنشطتها في الدعوة في تسويق وتوافق دون تضارب وتناقض .

١٠ - مراجعة القوانين التي أصبحت تمثل ظلماً اجتماعياً مثل قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر في الإسكان والزراعة ، وكذلك القيود في مجال الزراعة والتجارة والصناعة .

١١ - النزول عند رغبة الأمة باستصدار تشريعاتها من شريعة الإسلام ، الذي تدن به ففها إغناء والكفاء والحماية والحصانة واتخاذ إجراءات استصدار التشريعات التي تم إعدادها .

١٢ - توفير الرعاية للأسرة وتشجيع الأم على





## الأخبار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ مايو ١٩٩٢

### ✓ التربية .. والتطهير

أرجع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الانتقادات الموجهة التي توجّهها عملية تطوير المناهج التعليمية إلى بعض المتطرفين الذين تسلموا إلى التطعيم ، وأشاروا اعتراضات على عملية تطوير المناهج لا أساس لها من الصحة - على حدّ

قوله - مضاربين بذلك جذب الانتظار بعيداً من كلف محاولاتهم للتأثير على التلاميذ . وإذا سلمنا بأن هناك متطرفين تسلموا للعملية التعليمية فإن خبراء المناهج الوطنيّين بالمركز القومي للبحوث التربوية لا يمكن اعتبارهم -

بأي حال من الأحوال - من هؤلاء المتطرفين حيث أنهم أول من أنشأوا الاعتراضات على عملية تطوير المناهج ، وأشاروا إلى أوجه القصور الواضحة بها مستندين في ذلك إلى تقريرين مابدين .

أولهما : أعدت لجنة مكونة من علماء التربية بالأزهر الشريف برئاسة الدكتور محمد علي المصطفى الأستاذ بتربية الأزهر ، وهذه اللجنة تم تشكيلها العام الماضي بقرار من لائحة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر لمراجعة مشروع كتب التربية الدينية التي أعدها مركز تطوير المناهج التابع لوزارة التربية والتعليم للتمهيد للرحلة الابتدائية .

والتقرير الثاني أعده سماح رافع محمد الأستاذ بجمعية تطوير المناهج بالمركز القومي للبحوث التربوية . وقد أشار تقرير لجنة علماء الأزهر إلى أوجه القصور الواضحة في كتب التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية ، ولا سيما كتاب الصف الخامس الابتدائي الذي أكتت اللجنة أنه لا يصلح كمنهج يدرس للتمهيد وأوصت بالإبقاء على كتاب طيبة ١٩٩٢/٩١ إلى أن يتم إعداد مشروع الكتاب الجديد على الوجه الأكمل . وقد انتقد التقرير الثاني الذي أعد بالمركز القومي للبحوث التربوية عملية تطوير المناهج وخاصة الاستعانة بخبراء اجانب في هذا المجال بالرغم من وجود خبراء وطنيين مشهود لهم بالتمهيد في مجال تطوير المناهج على المستوى الدولي .

وبعض النظم من اتفاقنا أو اغتالانها - مع مجيء في التقريرين فانه لا يحق لنا أن نشكك في وطنيته من شائركا في اعدادها ، او التقليل من مكانتهما العلمية ولا سيما في الحقل التربوي .

أحمد غراب







المصدر : ... : الساعة

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات : التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

بلاغ عن سيارة مفخخة قرب منزل رئيس الوزراء المصري

## إصابة ٣ في اشتباك في الصعيد وحظر

### التظاهرات

مفتيريا إلى انه اصدر قرارا بمنع تولف السيارات قرب مخافر الشرطة والدوائر الحكومية ومنازل المسؤولين والشخصيات العامة. وأضاف ان الحال الصحية للقيب مصطفى عيسى الذي أصيب في الاشتباك مع تاجر أسلحة يوم الخميس الماضي، في تحسن مستمر. وأوضح ان قوات الأمن تواصل جهودها للقبض على مرتكبي حادث المسطو المسلح على مسلح والرؤء للمصنوعات الذهبية قبل اسبوعين. وزاد ان التحريات البحث ان الجناح ينتمون إلى جماعة الشوقيين للشرطة التي ارتكب أعضاء الجناح للمعتري فيها حوادث مماثلة في السابق.

إلى ذلك تسلمت النيابة أمن لتحرير للعمل الجنائي عن حادث انفجار عبوة ناسفة في مدينة نصر يوم الخميس الماضي، وأوضح التقرير ان العبوة كانت تحتوي على كمية من مادة تي إن إك، شديدة الانفجار وكمية من الاسبرين، وأنها من نوع العبوة التي انفجرت في مقهى وادي النيل في ميدان التحرير في شباط (فبراير) الماضي. وغادر المصباح الاستراتيجيون الثلاثة الذين أصيبوا عندما أطلق جنود الفرصة الرصاص خطا على باس كان يلهم في أسوان الأسبوع الماضي، مستشفى النيل ببراي في القاهرة أمن بعدما تناولوا الشاء. وفي مدينة بربوط على مس على جده والد نائب أمين تنظيم الجهاد، في المدينة فجر أمن، وأعتقل ١٢ متطرفا في القاهرة. وأكد مصدر قضائي في نيابة

ونقلت أجهزة الأمن بعد ظهر أمس بلاغا عن وجود قبيلة في فندق شيراتون الجزيرة، وقال اللواء نادي نعمان مدير إدارة الدفاع المدني لـ «الصباح» ان موقوفين في الفندق المشتبهوا في حقبة وجدت في رسالة الاستقبال وأبلغوا السلطات فأنقل خبراء المرفوعات إلى المكان ولكن عدم وجود مواد متفجرة في الحقبة التي تركها أحد الزلاء سهوا.

وشهدت ضاحية مصر الجديدة، شرق القاهرة، بعد ظهر أمس استقفاً أمنياً إلى قيام شخصين بالاعتداء على شرطي، وقال مصدر أمنى ان الزهايين اعتديا على الشرطي وسرقا سلاحه وقرأ في سيارة، فتلفت قوات أمن حملة واسعة لمطاربتها وأغلقت طريقي القاهرة - السويس والقاهرة - الاسماعيلية وتمكنت من ضبط السيارة واعتقال الزهايين.

وواصلت قوات أمن في القاهرة حملاتها على محاللات المتطرفين المنتمين للأحزاب الإسلامية حاشاني الانفجار الأنكيكية ومسيحية نصوص واعتقلت أمس ١٢ متطرفاً في طابرة وعين شمس والزواية الحمراء.

وأشار بلاغ عن وجود سيارة مفخخة قرب منزل رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي مساء أول من أمس ذكر في منطقة متشعبة الكبرى، وانتقل خبراء المرفوعات إلى المكان وتفتوا السيارات للتحقق قرب المنزل لكنهم لم يعثروا على شيء.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الأمن في القاهرة لـ «الصباح» ان الشرطة «التفتت أخيراً إجراءات للحصول مع اساليب للمتطرفين.

■ القاهرة ، اسبوعاً - قررت السلطات المصرية منع المظاهرات بعد اداء صلاة عيد الأضحى، وشهدت شوارع مدينة دنشواي خائفة لنا في الصعيد بعد ظهر أمس طابرة بين رجال شرطة وثلاثة أشخاص، وقعت معركة بين الطرفين أسفرت عن إصابة ثلاثة مواطنين في أثناء مرورهم قرب المكان.

وقال اللواء حسين توفيق مدير الأمن لـ «الصباح» ان سيارة حاولت تخفي ممكن للشرطة وكان في داخلها ثلاثة الأشخاص، فطارتهم الشرطة ولكن السيارة صدمت حميدة حسن يوسف وشوقية خلف الله ثم اصطدمت بجدار منزل، وبذل منها الأشخاص الثلاثة وطلقوا النار على قوات أمن فدارت معركة بين الطرفين أصيب خلالها مواطن منصور عبدالدام في أثناء مروره قرب المكان وتمكنت الشرطة من القبض على اثنين من الجناة هما أحمد محمد خديعة وصالح هاشم، فهما تمكن الثالث وأسمه خالد عبدالجول من الفرار.

وأضاف ان «التحقيقات مع المتهمين أكدت انهما من جناح المتطرفين وأسمسا من المتطرفين الدنيين.

ونقلت قوات أمن في محافظة الجيزة أمس حملة واسعة في منطقة امينية. وقال اللواء مجدي البسبوني مدير الأمن لـ «الصباح» ان الشرطة التفت القبض على ثلاثة من جناح السلاح هم السيد حسين ربيع وصالح عبدالفتاح حسين وعبدالمصطفى عيسى علي، وضبطت في حوزتهم رشاشين ومسدسين وأجبلوا على التحقيق.





المصدر : الحياة

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٧

ديروط لـ «الحياة» أن القنصل علي عبد الحميد خليل (٦٠ سنة) مزارع من قرية المشرفة في ديروط وكان اختفى قبل نحو سنة وفوجئ أهله فجر أمس بالقائه جثته من سيارة أمام منزله في القرية. وزاد أن أهل القنصل تكروا في التحقيقات أن أجهزة الأمن كانت اعتقلته قبل سنة لاستجوابه عن مكان ابنه يحيى، وأنه مات من التعذيب. لكن مصدراً أميناً في ديروط نفى هذه المزاعم وقال لـ «الحياة» أن أجهزة الأمن كانت اعتقلت نائب «أسير» الجهاد في ديروط يحيى علي عبد الحميد خليل بمسبب اتهامه في قضايا تتعلق بالظفر والأرهاب وهو مستجوب الآن في سجن طرة في القاهرة.

وأضاف أن الشرطة لم تتحالف والده، مرجحاً أن تكون الخلافات بين التفتيشات المدنية وراء الحادث. وقال «أن كثيراً من أعمال القتل يقع بين الجماعات المدنية بسبب خلافات فكرية أو مادية». ورفضت قوات الأمن إجراءات تفتيشة تحسباً للقيام المتطرفين بأعمال انتقامية.

وعنقل في مدينة طما في أسبوط ظهر أمس على شحانة محمد حموت (٢٧ عاماً) في مكان اعتقه قوات أمن. وقال مصدر أمين إن حموتون متهم بتقديم أسلحة ومفجرات إلى إرهابيين استخدموها في قتل المقدم مهران عبد الرحيم ضابط أمن الدولة في مدينة صدفا في شباط (فبراير) الماضي. وأمر عبد الرحيم بتمثيل رئيس النيابة في أسبوط حميد حموت ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

في غضون ذلك أمر السيد صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط بتجديد

حسب شريف فرغلي حسن (١٩ سنة) وماهر عبدالله محمد (٢١ سنة) ١٥ يوماً على ذمة التحقيق لاشتراكهما في قتل خبير قرية صنبو عبد البيع عبدالقواب علي في ٦ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقرر أيضاً تجديد حبس كل من محمد صالح محمود (١٧ سنة) وصفوت عبدالقواب عبدالكريم (٢٩ سنة) وأبراهيم محمود عبد الحافظ (٣٤ سنة) ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات لاشتراكهم في الهجوم على مصيدية شريفه في ديروط والقاء عبوة ناسفة عليها في ١٢ آذار (مارس) الماضي.

وفي الاسكندرية ضبطت أجهزة الأمن مسموماً أول من أمس ١٢ الف شريط كاسيت مع قباعة تدعو إلى الطرף. وقال مصدر أمين لـ «الحياة» أن بعض هذه الشريفة يضم خطاباً للدكتور عمر عبدالرحمن «أسير» الجماعة الإسلامية القديم في الولايات المتحدة.

وقررت وزارة الداخلية المصرية فرض إجراءات أمنية في قضاء عجم الاقصى. وقال اللواء إسامة نبوس مدير مصلحة الأمن العام لـ «الحياة» أنه تقرر منع للسيارات على أداء صلاة العيد مختاراً من أن أجهزة الأمن «من تسمح بإي تجاورات نفس أمن المواطنين». وأكد أن «الخارجين على القانون والشرعية سيواجهون بكل قوة وحزم». والشرطة أن تهاون في التصدي للمخربين والإرهابيين.

وأعلن «أمين المنشآت الحكومية ومناطق التجمعات الشعبية ونشر أعداد كبيرة من أفراد الشرطة السريين».

وتسدد وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محبوب على أن «التولية توجب سكك الدماء وتشرب الإرهاب لحماية مسيرة الدين المعتدل». وقال في لقاء عقده أمس مع علماء أن «واجب العلماء التصدي للظالمين الذين يريدون الحسوة بالجمع إلى الزواج ويث سموم الحقد والكراهية. ونشر الفكر الضال بين أبناء الأمة وشبابها. أن الدولة ترحب بالتحسين المعتدل وتدعو إليه في إطار الحكمة والمجانلة بالحسن بعيداً عن العنف والتعصب».

٤





المصدر :

٢٠ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ مصدر امنى يؤكد:  
لاصحة الادّيع حول  
السماح بمسيرات  
المتطرفين بمرافق الصعيد

على مصدر امنى مسئول بالذات  
وكالة رويترز للانباء وجاء فيه ان  
متمحلاً باسم الشرطة قد اعلن ان  
المستولين يخططون لمكانية السماح  
كمسيرات تنظمها ماالطقت عليه  
الركالة والجماعة الاسلامية في عدد  
من مدن الصعيد. وأكد المتحدث  
الامنى ان الظهور لاصحة له جملة  
وتفصيلاً، ولم يصدر من أى مستوى  
من مستويات جهاز الشرطة.



## فنى لقاء الشيخ الشعراوي :

### علماء الوساطة يردون على « إبراهيم نافع »

هذه الحلقة .. لقد كانت اراء الشيخ ورؤيته ابعد من رؤية العلماء .. ولكن استجابة لراى المجموعة .. تحصل الشيخ قيادة السفينة رغم الامواج العالية ، والرياح العاصفة .. !!

#### دور العلماء

واقبل التقينا . لم وإن يدخل أى عالم أو مفكر إسلامي .. أو داعية بناداء رسالته .. لأن العالم يعرف أنه إذا قدم عليه الجاهل بالله بغير علم من الله ( كما قال ) ( كما قال أيضا : « لا يكون المرء عالما حتى يكون بطلما عالما » .. من العمل بطلما .. الإصلاح بين الناس .. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتذكير الناس بأوامرهم وسنة نبيهم ، وتوضيح ما يحول فهم من أمور دينهم ودينهم .. وأن يقربوا الحق .. ولا يقتروا

الشهادة .. وإذا عرضت عليهم قضية بشيعة ليدلوا بدلوهم .. فلا يقولون فيها الا الحق .. لأنهم سيسألون عنها أمام الله .. بل ومن واجبهم أن يسارعوا بتقديم النصح منطوقين بهذا هذا الدور ولا يتقنوا استدلالهم .. وبالتالي إذا اعتبرنا أننا جميعا كعصيرين أبناء أسرة واحدة .. وإن أى فرد فيها مسئول عنها بالقياسان مع رب الأسرة ، فإن أى عالم من العلماء بات من الواجب عليه إذا رأى ما يعكر صفوه هذه الأسرة أن يتدخل لنهي هذا التفكير .. وإذا عينا لتقليدنا وعاداتنا في الاسر المصرية يربوا ويمدنا لوجودنا من التراث أن الاب عندما يخطب من ابنه ، فإنه يلقته قلعة ساجقة ، ثم يغمض يمينه لئلا يلام أو الإخ الثاني ، أو لئلا يرى الخلل بأن يدخل الصلح .. أو يقوم بالتهويل والتهديد بضرره ، ويؤجل لهم بمعنه ، ويكثر ما

مازال حديثنا عن عملية الحوار مع الجماعات الإسلامية - أو « المخترفين » كما تحلو التسمية للبعض مستمرا - وكنت أود أن أغلق هذا الملف - لولا كتابات الأستاذ إبراهيم نافع في الاهرام في الاسبوع الماضي حيث كتب مقالا : « حوار نعم ولكن مع من » - وإن تناول كل حديث استلطنا بالرغم من أن هناك فقرات تتناقض مع بعضها - ولكنى فقط تناول بعض جوانب مما أثاره .

#### محمد أحمد إسماعيل

.. اما الثانية : فهي حتى وإن كان هذا الدور الذى طالبت به العلماء .. فكان من واجبهم أن يطرقوا الابواب للاستئذان بالقيام بهذا الدور .. لاسيما .. ان المجتمع الآن مثل مجتمع الأئمة العظام ( في الماضي ) .. الآن لدينا ٢٥٠ ألف جندي أمن مركزي . واجهزة - الامن يعلم الله تعدادها .. وكتاب تساريس ( يضم الكاف ) .. وبطانات سموه ترضى للسلطة بأمر تتلق مع امواتها وميرلها العقائدية .. والكل ان يتبارى ويفتخر بتقسيم أى شيء عن التطرف .. والارهاب .. ومن ورائهم .. ثم يصنف العلماء .. ولقد رأينا الحلقة المسعورة على علماء الإصلاح - أو الوساطة - كما اسمعها البعض .. وقد نبال فضيلة الشيخ الشعراوي الجزء الأكبر منها .. بالرغم من أن الشيخ لم يرتكب فعلا ، يستحق

قال الأستاذ إبراهيم نافع « لكن الفكر الإسلامى المستنير ورموزه مطلوب منهم ادوارا اكبر من مجرد الوساطة أو الحوار بين الدولة وبين قوى خارجية عن القانون والنظام العام » وشرح هذا الدور في « استكمال تهمة رموز الفكر الإسلامى المستنير في اشاعة العقائدية والوسطية والحضنة السماء في وسط الناس والحياة » ثم اضاف « وهذه هي المهمة التى رفع لواها ائمة عظام في الفقه الإسلامى بمدارسه المختلفة ونحن جميعا نتفق معه في ان هذا دور الأئمة العظام ولكن الا ترى متى إنك أغفلت بقية دورهم فهل كانوا ( رضى الله عنهم ) إذا رأوا منكرا في المجتمع أو اعوجاجا في وزير للراعى .. أو قرارا ظالما لحاكم .. أو بطشا من فئة على فئة أخرى .. هل كانوا يصمتون ؟ ان دور الإصلاح يشمل كل شيء .. بما فيه الحوار - والوساطة - فمن غير العقل أن يكون حديثنا للناس من جانبنا ولا نسمع منهم شكوى .. أو - لم - أو اخطاء في المجتمع .. هذه نقطة







٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

تحدث هذه التنبؤية لأن رب الأسرة دائماً جليل ، رحيم بانيته .. إذن فليس معنى تدخل الأخ أو العم أو الكمال بالصلح بين الأب وابنه قد قل من إمر الأب ، أو انقصر من هيئته .. فالأب مكانه محفوظ وحتى وإن كان الابن عاقلاً أو عاصياً .. ولنتنظر لسيدنا نوح عليه السلام .. فرغم عصيان ابنه إلا أنه ظل ينادي به : « إن أبى من أملى وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين » فناداه من باب الحكمة أن يرجع ابنه من الذنوب .. فهاكذا الأب الرحيم بانيته !! ومن هذا فإن الحوار سواء من داخل للمنقلات ، أو خارجها أن يضر أحداً وإن ينقص من النظام ، أو كما يقول الهمس ، يقل بهيئته !! الحكمة والعقل والنطق ، والرحمة ، تقول بسماع رأى المخالفين .. مجرّد سماع رأيهم ليساً فطوره .. وإذا ؟ ثم ما هي الدوافع التي جعلت من هؤلاء .. قضية علاج ؟ ثم ما الذي أوصلهم إلى هذا الحد ؟

فحين لم يسمح الكلام هؤلاء ويتصارفون معهم .. فمن يسميهم إذن ؟ .. وإذا أطلقنا جميعاً أمهتنا صممتنا إذاننا .. فهل نظل في قنح

المنقلات ، التي ربما بداخلها الإبرياء أكثر من المخنثين .. ؟ .. وهل وصل بنا الحال إلى أن نتجسس مع إسرائيل ونفتح معها حواراً للمصالحة .. بينما نرفض مجرّد حوار مع أبنائنا .. ؟

الغريب في الأمر أن كل من أنكر وشجب ، واستنكر دور العلماء في عملية الوساطة كتب دون أن يلتقي بأى عضو من مجموعة العلماء .. وكتب استنتاجها على ما نشره العلمانيون والشيوعيون ،

وأعداء الإسلام .. والأغرب أن أى عضو من أعضاء لجنة العلماء .. يخشى أى مسئول لقائه خشية صدور قرار في اليوم التالي بإقالته لأنه التقى به دون الرجوع للحكومة .. !! وللهديث بقية





المصرية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

# أكفنة الشرطة الليبية متحركة.. العبوة النافسة .. وضعت قبل الانفجار بـ ٣ ساعات

بعد حداث انفجار مدينة مصر:

كتب : جمال عبد الرحيم  
تلقى خبراء مصلحة تحقيق الأمانة الجنائية من أعداد للتقرير النهائي من حدث انفجار القنبلة بجوار كنيسة  
شركة بعض السوبر ماركتية مصر يوم الخميس الماضي والذي إلى صلبة ٢ من رجال الشرطة وسأحب شركة وعلوه  
وذلكه

وعرض صباح امس اللواء إبراهيم  
موسى مساعد وزير الداخلية ومدير  
مصلحة تحقيق الأمانة الجنائية للتقرير  
التحليلي طعن ضمن الأقسام ورئيس  
الادلة والذي استعرض نتائج  
التقرير  
وأكد التقرير النهائي أن العبوة  
النافسة وضعت الجاه قبل انفجارها  
بثلاث ساعات وهي مادة شديدة  
الانفجار وهي كيميائية كبريتية من  
النسبة وزنتها من ١ إلى ١,٥ كيلو  
جرام

وأكدت نتائج فحص البعثات أن  
العبوة مؤلفة من مادة كبريتية  
كبريتية وهي مادة شديدة  
الانفجار وهي كيميائية كبريتية من  
النسبة وزنتها من ١ إلى ١,٥ كيلو  
جرام



اللواء إبراهيم موسى

العبوة في العبوة  
وقال التقرير أنه لم يكتشف  
وطارتها بالعبوات النافسة بين أيها  
شبهه إلى حد كبير بالعبوة التي  
انفجرت في الأسبوع الماضي بالكنيسة  
وعلا العبوة التي انفجرت بمبنى والذي  
التأثر في فبراير الماضي  
وهو من ممتلكات أمن مسدود أن  
العبوة الآن توصلت إلى ربط بين هذا  
الحادث وبين حكم المحكمة العسكرية  
العلوية والذي كان سوله بمصر قبل  
الانفجار بساعات  
ومن جهة أخرى صرح بمصر لشي  
مسؤول بأنه صدرت تعليمات أن تكون  
جميع الأمانة الثانية بالعبوة والعبوة  
متحركة وأصبحت ثابتة كما كان منها  
قبل ذلك وخشية وقمع لرب أحداث  
لأدى





الأهرام  
العدد ١٩٩٣

المصدر :

٢٥ مايو ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مكافحة البطالة ضد منيع ضد الإرهاب

لحمى الأبناء الأجزاء من قسمة براد لهم  
إن وكولوا وقودها وإن تكون مصر هي  
الضحية .. علينا أن نسرع وإن نلصق  
وإن نضمهم تحت جناح مصر حتى  
لحمهم من الشر ومن شياطين  
الإنس

أنا بهذا نلقب بهم ومعهم سدا مليعا ضد  
الشر والأرهاب الذي يدبر له بليل دخل  
وخارج الحدود .. لنا لحمهم ولحمي

الإنسان مما براد بنا وبهم ونسند خطط  
الذين يحاولون شق الصفوف بالحيطة  
والفكر والخديعة والغواية والمال  
الكثير مستغلين مقادير الإباء والأمهات  
وتصاعد موجات الغلاء وعلينا أن نؤكد  
لهم أن هذه المعادلة سوف تنتهي

وسوف تجنسى مصر ونحب مصر  
لشارها في يوم قريب بالحب والأمل  
لحوى الأجزاء ولحمهم ولابن هذا  
إيا شمر الجميع بالامن والأمان وهنا

جاني دور رجال الشرطة الذين يجب  
عليهم أن يكونوا القوة وإن يكونوا  
سباقيين إلى كسب ودعم وتشجيع أبناء  
الشعب على الانضمام بهم من أجل مصر

ومستقبل مصر ولأيسون ذلك إلا  
بإحترام حقوق الإنسان وحريته التي  
كلها للامتنون ولتلكها الفرائص  
السموية .

تعرض مصرنا الغالية لهجمة قذرة شرسة نبر لها بليل وجمع لها المال  
والأحوان وديرت لها الخطط وزويت خلالها بالمال والسلاح والفكر الهدام .

والخيار الشر وأحواله التوقست  
المناصب لهم للاحكام مصر وشعبها  
وترويع أهلها وتجنيد بعض شبانها  
واسطاد الضحايا بالغواية والمال  
والأمان والأرغام وبدأت حرب شرسة  
ضد الاستقرار وضد أمن الوطن  
والمواطن وضد استقرار البلد  
وإقتصاده وجهوده من أجل  
رفع مستوى المعيشة ومن أجل التنمية  
ومستقبل الأجيال .

وبدأت الأوبى الاجرة في الداخل  
والخارج تضخم وتكول تكون الضربة  
التتريّة الشرسة في مقتل ومن أجل أن  
تتهاور مصر وسقط بين أيديهم .

ومصر المباركة تستعصى بالما على  
الشر .. وإن تقدم الشر في يوم من  
الأيام يضع خطوات إلى الأمام لفرسان  
ماترجح إلى الوراء محمورا بأمر  
الله .

وفي استطاعتنا نحن أبناء مصر أن  
نجهز على الشر بالعمل والأمان والأمان  
والإحترام المتبادل بين الصغير والكبير  
والحاكم والمحكوم وبإحترام حقوق  
الإنسان .

إن العمل يعني تراجع شبح البطالة  
بفتح أبواب العمل وماكثرها وماكثرت  
تنوعها أمام أصحاب المهنات  
والتخصصات .

نحن لدينا المشاريع الكبرى في  
الزراعة والصناعة والتسويق  
والمساحة .. لدينا الصحراء المترامية  
والأراضي الصالحة للزراعة في سيناء  
والوادي الجديد وجنوب أسوان حيث  
تكونت لنا خصبة جديدة صالحة  
للزراعة وتحثنا الاستقرار والأمن



يقم  
السيد  
أبراهيم

والأمان والأمل وكل هذه المشاريع  
تحتاج الأيدي العاملة وماكثرها وعلينا  
أن نهزم الزوابع وإن نلصق حلى  
العلقات .

علينا أن نلصق على البطالة  
بالمشاريع الصغيرة الريسية  
والقروض السهلة الميسرة بتشجيع  
الخلق والابتكار ومساندة الجهود  
الشابة حتى نلقب على أقدامها  
وسر هان ماتصنح مثلا يحتذى .

العمل هو طريقنا إلى الأمن والأمان  
هو الله هو مصر الأجيال الصاعدة ..  
هو مصر المستقرة القوية المتمكنة ..

مصر العمل في مصر الأمن والأمان  
نهزم الشر والباطل والأكساب  
والإعاقات المسمومة والتسمم  
بالمسلف على غير أساس وعلى أيد  
لا تعرف من ثلثات أقل القليل وإن  
عزمت شيئا لاثقهم اللهم تصحب  
وتعطها حربا لا هزيمة فيها على كل من  
يخلفها أو يلق في طريقها أو يسهل  
رأبها . الشر والافتار يستلكن  
البطالة وعلينا أن نسد هذه الثغرة وإن





## مصر والسياسة



### كيف نعود للفرحة بقدم العيد؟

كل عام وأنتم بخير .. انني انتهي  
هذه الفرصة لكي اهنئكم كل لقاء  
واقارنات جريدة الحياة الغراء  
بقدم عيد الأضحي المبارك اعادة  
الله علينا جميعا وعلى أمة الإسلام  
جمعاء باليمن والبركات انه سميع  
مجيب الدعوات ..

« لكنني .. أرى .. الخزي على  
الوجود بل وفي داخل القلوب  
الخزي على هؤلاء الإبرياء الذين  
قتلوا بأيدي الأزهلب الأثم .. ما  
ذنب الطالب بكلية السياحة الذي  
مات ؟ وقد كان كل أمل أمه وأبيه ؟  
وكما علمت من بعض الأبرياء الشهيد

الطالب إن والده كافح كثيرا وإن  
أسرته حرمت من الكثير لكي يكتسب  
من الالتحاق بكلية والحصول على  
شهادة عالية ؟

ما ذنب الطفلة البريئة ذات  
العشرة أعوام ؟ ما ذنب باقي القاتل  
والجرحى ؟ والسبب كما وضع  
أخبر أن المجرم الذي وضع العبوة  
الناشطة قصد قتل استاذ دعوة  
فاضل كان يهاجم الأزهلب من خلال  
خطبة الجمعة ، وقد أراد المجرمون  
الانتقام منه فوضعوها العبوة  
الناشطة في سيارته .. وقد .. نجاه  
الحول عز وجل ومات ناس لا ذنب لهم  
ولا حول ولا قوة !!

وما هي أخرة هذه الأعمال ؟  
وكيف نفرح بالعيد أو نفرح حتى  
يأى شيء ونحن حزائي على هؤلاء  
الإبرياء ؟ لقد حسبنا انه بعد  
القبض على رؤوس الفلثة الذين  
دنؤوا حدث المعوان على وزير  
الإعلام الاستاذ صفوت الشريف  
واعترفوا ببغلي الجرائم السابقة ،  
حسبنا انه بعد القبض على رؤوس  
الفلثة اننا قد امننا شرهم وهم وراء  
الفضيان وسرعان ما تصدر الاحكام  
المعادلة وندم وينتهي الامر ، لكن  
للأسف فوجدنا بالمعوقات الناشئة  
هنا وهناك بعضها أبطل لمعوله قبل  
أن يتفجر والبعض انتفجر كما حدث  
في القلبي !!

يارب نجتنا من هذا الشر وادعوك  
باربي أن نتنقم من المجرمين وتقينا  
شرهم ..

### سكنية السادات







٢٠ مايو ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلوات التاريخ :



## النسيب والخبريل

● هل حائل صبيحة بسيطة  
بمرو التفتاح البارح على تبية التام  
مروءه على القصبين العديديه  
النبوع الاناسي ، ناطق عنها وقد  
ابطل خبرهوا الفرفقات معلوم  
الفتيات التي كانت جازمة كالتجول !!  
ثم قبل بعد ذلك انها من التفتاح  
النبوة النبوع !!

● في نفس الوقت هل احد  
الصابين ببحار القاصرة ، على  
بنديقه ولقائه بها ١٢١ حقة داخل  
فرقة تفتاح في نهاية من حروط  
والسلاخ الطفرات لثاء تلبسه  
بصليات المسبلة داخل غروف  
التفتاح بارض البهيم ، وقد تولى  
خبرهوا المرفقات نغم التندنية  
ولتين انها خفية الصنع ، وتجري  
نساءت المظار تطريفات موسمة  
كثفت كبرية دخول التندنية الى  
ارض الحار !!

● ثم انجبرت عبوة ناسفة  
للمسر للميسر الملمى بالخطبة  
الماترة بحدية نمر ، لثاء تفتاح  
سيرة في كمين ليلى واصيب في  
الحادث خمسة اشخاص ، نزل  
افراد الكمين في ملاقة الارهابيين  
بسبب الظلم القاسي الذي يسود  
الخطبة لعدم وجود اعادة التارة !!

● كما توقع اجراء تحقيقات  
والسمة وشاكية ، واصدار بيان  
تدقيق حول الحوادث الثلاثة ،  
وبصرى التفر مما قيل من قبله  
السرور سواء كانت « مسيكة  
للنبوع » او « نضك » الا انه  
كان يجب اجراء تحقيق حول كبرية  
تسليها وضغما على التفتاح ،  
خاصة وان هناك اسوارا مائية  
وبوابات محكمة وهراسات ؟ وكان  
من الممكن ان تكون عبوة ناسفة  
او اكثر ويوقع الانفجار ، ولك ان  
تصور هجم الفسار في الارواح !!

● الواقع المروم يؤكد ان  
هناك قوضي ونسبي في الاجراءات  
الامنية داخل محطات المرو ..  
لقروفي ان بالمحطات تفتاح شرطة  
وهبطه وانباء ويطود هراسات ..  
ولكن لا وجود لتسيدة التفتاح  
الا تادرة .. اما افراد الهراسات  
فهم من الجنسين ويتكون تفت  
يرصد المخابرات التقليدية حسب

دخول التندنية والخبرة ارض  
الطار ربما لثاء في انتظار كارة  
الغري حتى نمان نتاج التحقيقات  
« بالعبلة » !

● اما هذا الزوار كمين الحبيب  
المسلم عن ملاقة الزمابين  
سبب الظلم الدامس لعدم التارة  
الخطبة ، اهلا بكشل قا حيل  
تعمد اجهزة الأمن في لثروم  
قائمة نمرق اداء وانجا .. بل  
ان هناك مصالب وتضلع تفتاح  
ان كثيرا من المظان والاشهاد  
مهنددة بالخرافق والانتخابات  
والفتريتي في اى وقت ولن تستطيع  
الاجهزة الامنية الوصول اليها ..  
بل لثاء بصدمة من الرصد والملاقة  
والمرافقة الامنية □

## احمد خياني

التفتاحات .. كاليمور بدون لثاء  
او التفتاح داخل المحطات او القاء  
المهلات في الارض !! ولا احد  
يهم بالخطر مهية وهي الاجراءات  
الامنية وتأمين المحطات وعربات  
المرور والركاب من الانفجارات ..  
بالخطبة انه ضمتع الميسور من  
الوابات وممسك أية حلقب او  
صولات ولا يمكن ان يتصرف  
التفتاح الماترة .. وهذا لايمنى  
النا تطلب بتفتاح جميع الركاب  
وتدافع حركة الدخول والظروم ..  
ولكن المروفي ان يكون هناك  
تفتاح مشواي ولو بنسبة واحد  
في الالف .. حتى لا يطعن  
المروفي !!

● هناك لثرات قد يستون  
بها المستولون ولثنا خطرة جدا  
ويجهد الامن .. لمن السوريات  
الاشكالية لثراء الهراسات وانباء  
الشرطة والمسابين بمرو الانان  
عند تظير الموريات ، تلك الاخط  
لهم يتفكون من محطة في اخرى  
من فوق التفتاح العديديه المرو  
وليس عيسر التوابات المصصة  
لذلك اقتصادا الوقت ، او ربما  
لشعورهم انهم فوق القانون ..  
ونعلا لا يمتزجهم احد  
على هذه المخابرات الخطرة ..

● بينما لو تجرد احد المواطنين وسار  
ظلم لثاء القضي عليه نوراً  
لتسديد الترامة !! .. ومن الممكن  
ان يظلم اى مظهر شخصية  
التياء الهراسات ويريد زى جنود  
الشرطة ويمير من فوق التفتاح  
ويضع عليها أية مواد ناسفة ..

● بل ان الاكثر من ذلك ان التكرار  
المطلوبة لمحطات المرو والاسوار  
بن المارح خاتبة تلبا من المراقبة  
والهراسات ، وهذا يدع اليمنى  
تفتاح من فوق هذه الاسوار  
توبا بين المحطات المظور من فوق  
التفتاح او القاء أية مواد ناسفة  
بن فوق التكرار بعيدا من عيون  
الهراسات !

● والمطرب انه بعد حدثت  
« تبية المارح » استقبلت المستولون  
بمرو الانان من نومهم المصيل ،  
وتجهد المواطنين مير الامامست  
الاشكالية بالمحطات بمصر وكوب  
لقرو يطلب كبرية او كراتين او  
صنابير قديمة ١٠ .. وكان لابد  
القانون ١٧٧ .. وكان لابد  
١٠ ضبط من السام نجا ؟ ومع  
ذلك لم تفتاح أية انتخابات حالمة  
المرافقة والقبلة !!

● وللأمانة ان سلطات المظار  
لم تكن لثا حتى الان نتيجة  
التفتاحات الواسعة حول كبرية





## القاهرة: إحباط محاولة لتسليل ارهابيين من حلايب

القاهرة : الشرق الأوسط

احبطت السلطات المصرية على الحدود الجنوبية عند نقطة حلايب محاولة لتسليل عناصر ارهابية إلى مصر، ولم توضح مصادر سلطات الأمن ما إذا كانت قد اعتقلت أيًا من المتسللين أم أنهم تمكنوا من الفرار.

واحصت السلطات المصرية قبضتها على كل حدودها وبدأت في تنفيذ خطة أمنية جديدة لمواجهة أي عمليات ارهابية. وتعتمد الخطة على مراجعة شاملة لكل الاجانب المقيمين في مصر وأوجه نشاطهم وتنقلاتهم بعد أن أصدرت تقارير أمنية إلى اشتراك عناصر اجنبية في حوادث التفجيرات التي شهدتها العاصمة المصرية حديثا.

وتركز السلطات المصرية على تكثيف التدريبات الأمنية بمختلف مناطق الجمهورية وبخاصة الساحات التي سمحت وزارة الاوقاف بإداء صلاة عيد الاضحى في الخلاه والتي يصل عددها إلى 200 مساجد.





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/٥/٣

خاتمة خبر عبد الرحمن-

تصحيح لفظ

مداخلات الكتاب.. لا كلام الرئيس

بلغم بحسرة الأنصارى

بداية... أحب أن أؤكد... وقبل أن ندخل في أضياف،  
وتفاصيل هذه الضجة التي أثارها الصحافة والإعلام  
الأمريكي حول التقرير الذي كتبه «الجمهورية» في  
عددتها الصادر يوم الخميس الماضي حول لقاء الرئيس  
مبارك وحواره مع الكتاب والمفكرين رؤساء تحرير  
الصحف المصرية..

أؤكد أن خطأ قد حدث.. وخطأ قد وقع، حيث نسبت  
مداخلات الزملاء وتحليلاتهم، ومعلوماتهم بشأن العلاقة  
بين المخابرات الأمريكية وبين الشيخ عمر عبدالرحمن..  
وحول صحة أو خطأ تأشيرة دخول الشيخ إلى أمريكا..  
نسبت هذه المداخلات إلى الرئيس.. بينما كان هذا  
واردا ضمن التحليل والتعليقات والمعلومات، التي  
وضعها الكتاب أمام الرئيس، ومنقولة عن الصحف  
ومصادر الإعلام الأمريكية.. ومفسرين عن حقيقة،  
العلاقات المصرية الأمريكية..

وقد جاء الرد من جانب الرئيس مؤكدا قوة  
العلاقات ومتانتها، وعلى مختلف المستويات،  
مشيرا في ذلك إلى لقائه الأخير مع الرئيس كلينتون  
ورجال أدارته.. ومشيدا بنتائج هذا اللقاء..

□ بعد هذا الإيضاح نشأ ما كل هذه الضجة «الأمريكية»؟! حول  
الشيخ عمر عبدالرحمن..  
□ هل يوجد فرق كبير... بين أن يكون عميلا رسميا محترفا للمخابرات  
الأمريكية للمركزة...؟!  
□ وبين أن يكون مجرد «متعاون بالقطعة»؟!.. يقض نظير ما يقدمه  
من خدمة وعمل... ١٩٩١  
□ أو بين أن يكون «مجرد هاو»؟!.. في سوق «العمل العري»...  
والعاب المزايمرات، والاضطرابات والانقلابات.. «هاو».. في لعبة الأمم،  
وعلاقاتها بالظلم والكيال... ١٩٩١





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ مايو ١٩٩٢

لأنه أو أن يكون «الشيخ».. برينا من هذه الاتهامات وهذه الشبهات.. وأن المسألة، لا تعد أن تكون عملية «تفويض جئت»..!!.. من جانب أمريكا على الشيخ تريد منها أمريكا، أو أجهزتها، أن «تسمح».. بالشيخ وبركاته..!!.. وأن تترك في عقول الناس ونفوسهم، أنه رجلهم..!!.. وأن «التفويض السياسي»..، أو الديني، في خطابه المعلن.. في..؟.. والحقائق والوقائع والعلاقات شيء آخر..!! حقيقة.. أمر «الشيخ» لا يهمنا كثيرا.. فلم تكن مصر هي التي أبعدت الشيخ وأخرجته من البلاد.. ولم تكن هي الساعية، لحصوله على تأشيرتين مؤكنتين، من السفارة الأمريكية في القاهرة، وأخرى في الخرطوم.. ولم تكن مصر هي التي نظمت حرارة استقباله، وتأمين ماواه.. وتكريم وفاته، حينما حل ضيفا، ثم «نصف مواطن».. - باعتباره يحمل ما يسمى بالكرات الأخضر -.. على الأرض الأمريكية..

لم يكن الإعلام المصري هو الذي جعل الأمر شبه مسجلة ومنازلة إعلامية..

زعيم مصر وقادها مبارك.. يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة، في وقت دولي وشرقي أوسطي، ومصري دقيق.. فتتبارى الصحف، والإذاعات والوكالات والتلفزيونات، على إجراء أحاديث صحفية معه.. ثم إذا بنا، نجد «الشيخ عمر».. يخرج على شاشات التلفزيون، يرد ويعقب ويعلن، ويبدى رأيه.. وكأننا أمام «مذنب»..!!.. أعرف أن الرئيس مبارك.. «صمد»..!!.. حينما شاهدنا وتابعنا بالصدفة..!!.. حديثا لتلفزيونيا للككتور عبدالرحمن..

الذي يجد دعاه، ولا وسيلة، ولا إعلاما يؤكد رؤيته، ويثبت تحليله، ويبرهن على مصداقية ما يقول، ولم يجد شيئا يقدم هذا كله، غير أن يستمع الناس «للمناطق الآخر»..!!.. لجلاب الأخر..

والغريب أن هذه الملاحظة، التي أبداه الرئيس، سمعتم من المشرات الذين التفت بهم في واشنطن وفي نيويورك خلال زيارتنا في شهر أبريل الماضي..

لم يستطع الشيخ أن يلق أحدا، سوى أتباعه ومريديه.. بل على العكس - وهذا أحسن من شاهدها - وأنا نقل ولا أفتعل - فقد خلقت الأحاديث المتعددة والمداخلات والتعليقات المقطعة، التي أجرتها محطات التلفزيون الأمريكي مع الشيخ، حالة من الضمام، بل وبالتحديد، حالة من النفور والرفض..

\*\*\*\*\*

وعلى أي حال.. نعود للموضوع الأصلي..  
موضوع الضجة المثارة الآن حول الشيخ عمر عبدالرحمن..

وما بنا كان هيبا لأمريكا للمخابرات.. لم لا..!!.. وهذه الضجة المثارة، سببها تقرير مكتبته أنباء..، بعدد «الجمهورية».. بتاريخ ٢٧ مايو الحالي، عن لقاء الرئيس مبارك برؤساء تحرير الصحف والمفكرين والكتاب.. - العدد الأسبوعي - الفريسي الماضي..

تعرض التقرير، إلى الدكتور عمر عبدالرحمن.. إلى علاقته بالولايات المتحدة الأمريكية، وبالتحديد أجهزة المخابرات، أو «C. I. A».. وعن سبب الحرس من جانب الحكومة الأمريكية، على استضافته، وإكرام ضيفاته ووفاته..!!.. وما إذا كان هذا الوضع مضافا إليه عبارة «التمتع بالإعلاسي»..!!.. ندول سوء أو توتر، أو تصور في العلاقات المصرية - الأمريكية..!!..!!..







الجمهورية

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٢

وكان السؤال في بدايته، موجها من الصحفي الأستاذ محمود عبد المنعم مراد، وتكته استفسارات، ومداخلات أخرى من باقي الإخوة والأزملاء...

وبعد الرئيس يشرح، ويحلل، ويشرح، ويعدد المقارنات، ويقدم البيانات.. ويشرح بدوره بعض الاستفسارات، التي كانت تساؤلات استكشافية في بعض الأحيان..

للحق.. كان اللقاء ممتعا.. وكان الحوار والنقاش مفتوحا وصريحا بلا حدود..

اتسع صدر الرئيس رحبا.. سمحا.. صافيا في محبة.. فتحول الاجتماع، إلى «مداولة».. إلى «مباحثة».. لوجهات النظر.. للرؤى.. للتصورات للمشاكل وللأوضاع وحلولها..

رفض الرئيس أن يكون لقائه بالمفكرين وكبار الكتاب، طريقا باتجاه واحد..

ولكن قرر وصمم وأدار الحوار طريقا باتجاهين..

– يستمع إلى رؤاهم وأفكارهم وتصوراتهم.. ثم يبدى رأيه، وجهة نظره، ممزجة بمعلومات جديدة.. وإبعاد جديدة.. مدعومة، بتساؤلات وملاحظات غير مربية..

– سمح الرئيس أيضا لمحاوريه، أن يتناولوا بعض ما يطرحه بالنقاش.. بالمحفظ أحيانا، إلى أن يجلي لهم الرئيس الأمر ويكشف لهم أبعاد ما خفي عنهم،

وتواصل النقاش، أو الحوار، أو التداول.. أو هذا كله، لأكثر من ساعتين..

وتواصل الإحاح على موضوع «الشيخ عمر».. من جانب الزملاء.. واستمر التساؤل بشأن العلاقة مع الولايات المتحدة في ضوء هذا الاهتمام من جانبهم بالشيخ، وتأمين بقائه عندهم..

وعاد الأستاذ محمود مراد لسؤاله أكثر من مرة باحثا عن حقيقة وشكل العلاقات المصرية – الأمريكية..

وأكد الرئيس مبارك على أن العلاقات قوية وثابتة.. وأن تفاهما كبيرا قد حدث بينه وبين الرئيس كلينتون خلال الزيارة الأخيرة لواشنطن..

في هذا الإطار.. مصر والعالم.. شرح مبارك فلسفته ومفهومه وسياسته الدولية والأقليمية..

فلسفة الرئيس بالنسبة لمفهوم العلاقات الدولية، يقوم ببساطة على مبدأ..:

● ضرورة الارتباط بعلاقات متينة وطيبة بجميع دول العالم.. مبدأ.. أن مصر هي وحدها القادرة على القيام بدور مؤثر وفعال، في حل مشاكل المنطقة.. في حل المنازعات والخلافات والصراعات بين الدول.. في تثبيت الاستقرار والمحافظة على الأمن، فتح طريق التنمية أمام الشعوب..

ومصر القادرة على فعل هذا الدور، والاضطلاع بهذه المهمة، هي مصر «المتصالحة».. مصر الصديقة للدول وللشعوب..

وليكون هذا الدور فعالا، لابد وأن تكون علاقاتها مع القوة العظمى الحاكمة لهذه الزمان، علاقات مستقرة، علاقات قوية، علاقات طيبة، قائمة على التفاهم والتعاون المتبادل..

علاقة محترمة.. تعطي وتأخذ.. تتأقش وتتجاوز وتقدم الخبرات والأفكار.. ولا يمكن أن تكون متقبلا للقرارات وللشروط..

قرار مصر قرار.. قرار وطني، نابع من إرادة حرة، وموقف مستقل..





لكنه في حربة إرادته ، واستقلال موقفه بראعي الاعتبارات الدولية ، والتعقيدات الإقليمية ، والضرورات الوطنية . ومصر القوية الحرة بقرارها . هي القادرة على الفعل المطلوبة لاداء دورها .

هكذا كان الرئيس صريحا واضحا .  
هكذا .. كانت مساعيهِ ، لتتقوى الجو العربي . واصرارهِ على مواصلة هذا المسعى . حتى يتحقق . ورغم معرفته الثامة . بالمخاطر والموانع النفسية .. وإدراكه . العميق للحسابات واللاجروح . التي لم تتدخل بعد .

● ● ● ● ●

لكن الزملاء يريدون الاقتراب اكثر من الشيخ ووضعهِ وعلاقته بأمريكا .. وأثر ذلك على العلاقات المصرية الأمريكية .

● مبارك يعلن ويوضح انه لا يهتم كثيرا بالشيخ . وبعلاقاتهِ .. لا يهتم بنشاطهِ .. لا يعنيه . أن يظل في الولايات المتحدة - أو يفتارها .

لم يفضي لوجودهِ . ولم يطلب تسليمهِ . والقاعدة الذهبية في علاقات الدول الصديقة . ومعاملاتها في عدم السماح . بنشاطات معادية . أو إرهابية . بالتنظيم . أو بالتمويل . من جانب القوى « العاقدة » .. إلخ . الرافضة المعارضة بالتطرف . هذا مصر . أو ضد دولة أخرى .

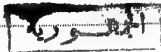
الزملاء . يضعون امام الرئيس مقتضيات من مقالات . وتعليقات الصحافة الأمريكية والدولة . عن العلاقة التي تربط بين الشيخ عمر عبدالرحمن . وبين وكالة المخابرات المركزية الأمريكية . وبيركزون على ما نشرته جريدة النيويورك تايمز الأمريكية في شهر ابريل الماضي .. وكيف أن هذه العلاقة بدأت منذ بداية الثمانينات . مع بداية الحرب الإلفانية . وأن الشيخ هو الذي كان يجند الاتباع في مصر ويرسل بهم إلى أفغانستان يتسحق وتمويل مع المخابرات الأمريكية حكايات . ومقالات أخرى بشأن هذه العلاقة أثارها ورواها الزملاء . والرئيس . لم يشأ أن يدخل في خضم هذه الروايات الصحفية . واكتفى . بتأكيد مبدئه في الحرص على العلاقات الطيبة مع جميع دول العالم ومن بينها أمريكا .. وبالحرص على احترام مبدأ عدم التدخل . ضد أي بلد من بلاد العالم .

لكن وللحقيقة لا بد من الاعتراف أن خطأ .. وخطأ قد وقع في التقرير الذي نشرته « الجمهورية » عن اللقاء . الخطأ والخطأ حدثا : عندما وقع التدخل . بين كلام الرئيس . ومدخلات . وتعليقات وحكايات الزملاء . خاصة فيما يتعلق . بما يربط بين الشيخ عمر . وبين المخابرات المركزية .. فالاستشهاديات الخاصة بهذه العلاقة . جاءت على لسان الزملاء . الباحثين عن الحقيقة . نقلا عن الصحف الأمريكية ذاتها بشأن هذا الارتباط .. ولم تأت على لسان الرئيس . وهو يشرح مفهومهِ . ويقدم فلسفته في العلاقات الدولية .

● ● ● ● ●

لكن المدهش والمثير . أن الإعلام الأمريكي . الذي هو نفسه صاحب السبق . بل صاحب الحق في الكشف عن العلاقة . أو عن هذه المعلومات . ثم نشرها على أوسع نطاق .. عاد يحاول أن يجعل منها قصة ورواية .. ولتكون أكثر وضوحا .. وأكثر مباشرة ..





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ مايو ١٩٩٢

في ١٥ أبريل الماضي ، كتبت مقالاً « بالجمهورية » تحت عنوان :  
« أمريكا وعمر عبدالرحمن .. » .. الصندوق والبنك والإرهاب ..  
في هذا المقال ، وكنت قد كتبتُه وأنا ملأت في واشنطن وقبل أن  
أعود إلى القاهرة . بعد انتهاء جولة الرئيس الأمريكية الأوربية ،  
قلت ، متأثراً وناقلاً عن وسائل الاعلام الأمريكية ، صحافة ، وإذاعة  
وتلفزيون ، أن من حق القوى العظمى أن تعمل وتتشط من خلال العمل  
السري ، ومن خلال أجهزة مخابراتها ، التي هي في كل العالم « أجهزة  
شرعية » .. بل ومتعاونة ، مكشوفة في بعض جوانب نشاطها  
وعملها .

وقلت ناقلاً عن الاعلام الأمريكي ، أن هذه الأجهزة ، كلفت الشيخ  
الانتقال إلى نيويورك ، وأمنت له الإقامة هناك .. بل وتوفر له تغطية  
إعلامية ، لا مثيل لها بهدف « صنع خميني » .. العصر والزمان .. بعد  
رحيل خميني الأصلي .

ولدت أن التعاون بين الشيخ وبين هذه الأجهزة الآن ، وبعد أن  
انتهت مرحلة التجنيد للحرب الأفغانية .. هدله ، الآن متصدد  
الجوانب .. اختبار لقوته ، واختبار لقدرة الدولة المصرية على التعامل  
مع « صواباته الأراهية » .. التي رفعت السلاح على الشعب وعلى  
الدولة .

اختبار لمدى تجاوب الناس في مصر مع عناصر العنف ، واستقبالهم  
له ، وموقفهم منه .

هو أيضاً .. أي هدف هذا التعاون « موديل ٩٣/٩٢ » .. اكتشاف  
الجماعات الجديدة التي تولدت عن تنظيم الشيخ ..

واكتشاف سلسلة وشبكة التنظيمات ، وأفرادها ومصادر تمويلها ..  
وحركة هذه الشبكة ، من عند الشيخ وإليه .

ولم يكن الشيخ صر صر وحده في هذا الاختبار .. حينما تمت  
استضافته ، ووضع تحت مجهر المراقبة ، والتسجيل الدقيق في  
نيوجيرسي .

بل كان الشيخ حسن الترابي ، محل الضيافة والتكريم والمتابعة ،  
والتسجيل في أمريكا أيضاً .. وقيل حلول الشيخ عمر ضيفاً على  
أمريكا !!!

في العدد الصادر من « الجمهورية » بتاريخ ٥/٣ أي في مطلع هذا  
الشهر « مايو » ، في المقال الرابع من سلسلة « الشرق الأوسط -  
وقود » ، كتبت تحت عنوان « مراكز صناعة القتل .. »

« بيروت .. وفقد .. هم .. وبشاور .. »  
« لم يكن غريباً أن تكشف جريدة النيويورك تايمز مؤخرًا عن العلاقة  
التي ربطت بين الشيخ عمر عبدالرحمن وبين آل « سي . أي . إيه » منذ  
عام ١٩٨٠ ، وحتى هذه اللحظة .. ففي أفغانستان وشعابها وجبالها ..  
وفي بشاور على حدودها ، التقى المتناقضون .. حيث تعاون ونسق ،  
من تفرق بينهم المواقف والتضارعات المعقدة .. »

بصراحة أكثر .. كتبت أحب أن يشغل الاعلام الأمريكي نفسه ، بالأسباب  
التي دعت وانت مؤخرًا إلى عدم الثقة عند المصريين ، في توليات  
الولايات المتحدة وأجهزتها ، واتخذوا من معاملتها للشيخ عبدالرحمن  
دليلاً ، وتمودجاً صارخاً لذلك .

صحيح أن سفيرهم النشط واللامع في القاهرة « بليتر .. » ينادي  
من جانبته محاولاً إجلاء الحقيقة ونفى أي علاقة بين لولته وبين





الجمهورية

المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ مايو ١٩٩٢

النتيجة : مؤكدا ان ناشيرة الدخول التي حصل عليها وقعت بالخطأ - في كل من الخرطوم والقاهرة .

وعلى الرغم من ان الحجة - او التقى كاتا غير مقنعين - إلا أن تصريحات السفير - عكست حسن نية - وعكست حرصا على علاقات طيبة - قائمة بالفعل - وإن احتاجت إلى مزيد من الإثبات والبرهان ليس على مستوى الحكومات ولكن على مستوى للشعوب ومن خلال إعلام يعبر عن هذا التوجه .  
إعلام لا ينفخ في عمليات ارهابية في مصر - فيبقى عليها حزما من الضوء - تجعل منها - نارا محرقة - وكان الاوضاع في مصر تحتاجها الفوضى - وسيطر عليها القتل - وكان سبب النيران والدخان تغطي سماء مصر واراضها

• • • • •

وإذا كان كلامنا في مصر لا يلقى - لو كان محلا للتطبيق او النقد - أو التساؤل - فما بالهم لم يولوا - ما صدر في الصحف الفرنسية والبريطانية - يؤكد هذه العلاقات القديمة والمستمرة بين المخابرات الامريكية وبين الشيوخ عمر

ما قولهم فيما نشرته - «مجلة الوطن العربي» الصادرة في باريس يوم ٢٨ الحالي والتي تحكى وتكشف عن العلاقة بين الشيخ عمر عبدالرحمن - وبين حكمتيار رئيس وزراء أفغانستان منذ عام ١٩٧٩

وان الشيخ عمر عرض على حكمتيار خطة لقلب نظام الحكم في مصر - في هذا العام «٧٩» وإقامة دولة إسلامية تكون قاعدة لانتشار المد الأصولي - في الدول المجاورة وان حكمتيار - كما تقول المجلة - كان على علم باغتيال الرئيس السادات قبل ان تتم العملية .  
وان من انباء بالخطة كان الشيخ عمر - وان حكمتيار يارك العملية قبل وبعد وقوعها

ما قولهم .. فيما ذكرته المجلة - في نفس التحقيق الصحفي - ومن ان حكمتيار - هو الذي تولى تقديم الشيخ عمر لعلاء ورجال المخابرات المركزية الامريكية - مؤكدا لهم - انه يمكن الاعتماد على الشيخ وجهوده

وان رجال الـ «سي.اي.ايه» ابدوا اعجابهم بالشيخ - بمجرد بدء التعامل معه .  
ما قولهم - فيما ذكرته المجلة - نقلا عن الصحف الامريكية ونقلا عن النيويورك تايمز - من ان التبريرات التي ابدتها السلطات الامريكية - لعدم القبض على الشيخ عمر بعد وضوح الأدلة الخاصة بتورطه واتباعه في خاتمة تجريب المركز التجاري بنيويورك هي تبريرات مسقوفة - بسبب وجود أدلة وارتباط - وشواهد تؤكد التورط والمشاركة .

ما قولهم في تصريحات احد رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي الـ «إف.بي.اي» الـ «إل.إل.إ» والتي يؤكد فيها ان دخول الشيخ عمر إلى امريكا وتوافره مقر إبن لأقامته بها - لم يكن من قبيل الصدفة ما قولهم .. في البيان الذي أدلى به مصدر أمريكي للصحف





الأمريكية وغير الأمريكية . من أنه . لم يكن من الممكن السماح بدخول الشيخ إلى الأراضي الأمريكية . ومنعه تأشيرة الدخول . إلا إذا كانت هناك مصلحة أمريكية مباشرة .. وكان هناك تعاون وثيق مع الشيخ .. !!

لقد كشفت صحيفة «الواشنطن بوست» وصحيفة «نيويورك نيوز» .. مؤخرا عن بعض التفاصيل التي جاءت في محاضر التحقيق الخاصة بحادث تطهير المركز التجاري الأمريكي بنيويورك.

جاء في التفاصيل ، أن تفشي منزل «السيد نصير» أحد المتهمين الأساسيين ، والذي تربطه بالشيخ عمر علاقات وثيقة أسفرت عن ضبط خطة مكتوبة باليد ، مع رسم للقنبلة من نفس النوع الذي استخدم في تفجير المبني .. مع صور للمركز ، ببرجه اللذين يمثلان أعلى وأحدث ناطحتين للسحاب في نيويورك .. وهذه الورقة التي تحمل الخطة ، ومرفق بها الرسوم ، تصوى أيضا ، توجيهها من الشيخ يقضي بتدمير أهداف «رمزية» داخل الولايات المتحدة.

هل نذهب أبعد ونسائل .. عن موقف الإعلام الأمريكي .. وموقف عدد من رجال الإدارة الأمريكية وأجهزتها من تلك الأنباء القائمة من باكستان ، والتي تعكس أزمة حقيقية ، بين واشنطن - وإسلام آباد . بسبب وضع «العرب الأفغان» .. أو المسلمون الأفغان . فبينما ، تريد حكومة باكستان ترحيل هؤلاء الذين تغشوا من بيشاور .. ولاهور .. وغيرهما مراكز للتأمر والاختيال وإثارة الاضطرابات والفوضى ، خاصة بعد أن كاد هذا «الوجود التامري» .. يضر بعلاقة باكستان بعدد من الدول الصديقة .

بينما يحدث هذا . نجد على الجانب الآخر تكدوا من جانب هذه الجماعات . اعتمادا على حماية ورعاية من نظم وأقام ، ورعى هذه المراكز ، وهم وكالة المخابرات الأمريكية.

هذه الأزمة .. دلمت رجال الحكومة الباكستانية إلى التهديد ، بجمع وحمل هذه الجماعات والذهاب بها إلى مقر السفارة الأمريكية ، وتركهم هناك ، لتقوم السفارة بالتصرف فيهم ، وترحيلهم خارج البلاد .. لأن الحكومة الأمريكية هي التي كانت قد سمحت إلى مجيئهم ، وعقدت اتفاقا مع حكومة باكستان بأقائهم وعملهم .. وكان ذلك خلال الحرب الأفغانية .

وقام المجاهدون الأفغان ، ومن يعاونهم في المناهضة والتصدى للاحتلال السوفيتي ..

.. والآن انتهى الأمر .. وانهارت الامبراطورية السوفيتية .. وجلا رجالها وجيوشها عن أفغانستان .. ولم يعد هناك مبرر لبقاء هذه المعسكرات .. إلا إذا كان هناك هدف آخر .. !!



مرة أخرى .. الأولى بالإعلام الأمريكي أن يهتم بالتأكد على العلاقات الطيبة التي تربط بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية .. ليس بالكلام وحده .. بل وهو الأهم بالانضمام بنشر الحقائق . وينشر أخبار الأحداث التي تقع في مصر بحجمها .. وكما يتعاملون . مع مثيلاتها من أحداث تجري في لندن . وباريس وبون . ونيويورك وغيرها من العواصم والمدن والدول . وبالتأكيد بأحجام وأهداف أكبر

ومرة أخرى إلى الخط والخطأ الذي جرى وأنا أكتب تقرير اللقاء مع الرئيس .. لم يكن مقصودا .. بل حدث أن نسب كلام وتحليلات ومداخلات للزملاء . فيما يتعلق بمصر عبدالرحمن وعلاقته بالأجهزة الأمريكية . وبحصوله على تأشيرة الدخول نسب إلى الرئيس . بينما هو جزء من تعليقات ومداخلات الإخوة الكتاب ورؤساء التحرير خلال الحوار المفتوح

ولاشك أن اعتبار السرعة .. واعتبار العرض على أن أقل صورة من هذا الحوار الرابع . هو الذي أوقفنا في هذا اللمس والمعلومات التي أثارها الزملاء . والتي كانت محل هذا اللمس والخط والخطأ . هي أولا وأخيرا كانت ومما زالت «معلومات أمريكية» .. معلومات صحفية أمريكية .. ولم تكن معلومات مصرية .

## محفوظ الأنصاري





المصدر: العالم اليوم

للنشر والذخانات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

# طارد الارهاب الاجانب فهرب العرب!

مفاجأة السياحة العربية في مصر:





### تحقيق : محمد موسى - معدل نوار

ما بين ٢٥٪ إلى ٤٠٪ من السياحة في مصر.

وهذا العام حرصنا على تركيز جهودنا في أسواق الخليج، سواء البعثات السياحية الرسمية أو قطاع الأعمال ونحن بحاجة إلى عرض

الامتيازات والمميزات السياحية والاقتصادية التي تتمتع بها مصر والخدمات التي نسمى كدفترها للسائح.

وبعد الانخفاض الأخير في أعداد السائحين، انطلقت وزارة السياحة

مع شركة علاقات عامة دولية، مهمتها الوصول برسالتنا إلى الأعلام العالمي والسائح أينما يوجد، ورسالتنا ببساطة هي أن مصر لا تمناني اعتماد الأمان كما يصور البعض، وإنما سنظل بلدنا

أمنًا. هذه الشركة ليست وكالة إعلانات بل علاقات عامة. ونظرا لأهمية منطقة الخليج، نقرر أن يكون لها مركز بالمنطقة، يقع بمدينة دبي، والمفروض أن الأخيرة العرب أكثر قدرة على فهم هذه الظروف.

ويضيف التقرير أن الوزارة تسمى لخطب الاستقرار الخليجي إلى مجال السياحة المصرية. ونحن نحتاج إلى تجديدات شاملة أو استثمارات أساسية وتنشئ مشاركة المستثمرين العرب معنا.

الوزير المصري يرى أن هذه الخطوة بمثابة تجديد أو دفع زمام جديدة لتنشيط الموقف السياحي العالمي من مثالا، في موقفه الجديد يضم ٢٥٠ غرفة فقط.. أي أنه يحتاج إلى أعضاها ملائمة الحالية للاستفادة من مرفقها، والمستثمرون الصغار ليسوا ضائرين على النفوس بأعيان هذا النموذج من الاستثمار على المدى القريب. أما بيه فيضاض طاقته الحالية ويحقق كرس عمل واستثمارات وحوافز جديدة تستفيد منها قطاعات متعددة.

لذلك يقوم الوزير بالاستمرار الانخفاض الحالي في حجم السياحة كما أن تأثيره على مصير مصر من

رغم أن ترميز السياحة العربية لمصر خلال الشهور الماضية في تراجع فإن الحاجة الحقيقية في التقارير الخاصة بمعدلات السياحة العربية في مصر هي أن مسلسل العمليات الارهابية والتي تستهدف السائحين الأجانب وحدهم تعد أحد الأسباب الرئيسية وراء اختفاء أعداد السائحين العرب الذين يزورون القاهرة.

ومع ذلك فإن فؤاد سلطان وزير السياحة المصري متفائل بشأن معدلات تدفق السائحين العرب خلال شهور الصيف الحالي. يقول سلطان له والعالم اليوم أن تفاؤله ليس مبنيا على الأمان والأحلام وإنما مدعوم بالدراسات والمؤشرات. ولعل أهم شعار ترفعه السياحة المصرية الآن هو الذهاب للسائح الخليجي في عمر داره في الوقت الذي تمت فيه الاستعانة بشركة علاقات عامة دولية للترويج للسياحة في مصر والتأكد على الاستقرار والأمان اللذين تنعم بهما مصر.

### ولعل السبب في الانخفاض

بالسياحة العربية في مصر يعود إلى أنها تمثل نسبة كبيرة من السياحة في مصر. فبعد زوال سحب القلبية العربية - المصرية للقائمة في عام ١٩٨٦ اكتسب صيف القاسمرة ينسبات عربية خالصة وتضاعف السائحون العرب في مصر من نصف مليون عام ١٩٨٦ إلى مليون في ١٠٠ ألف سائح عام ١٩٩٢.

ولكن حوادث الإرهاب الأسود التي تحدثت ضمن السائحين والمنشآت السياحية أدت إلى تراجع الأرقام وانخفاض مؤشرات الليال السياحية. وفي يناير ١٩٩٢ زار مصر ٨٢ ألفا ١٩ سائحا عربيا تقاصروا في يناير ١٩٩٢ إلى ٦٧ ألفا و٥٩٩ سائحا - وانخفضت الليال السياحية من ٦٠٠ ألف و٢٣٥ ليلة إلى ٤٠٢ ألف و٧٧ ليلة - ٥٢,٩٪.

وفي فبراير ١٩٩٢ بلغ عدد السائحين العرب ٧٨ ألفا و٤٩٢ أصبحوا في فبراير ١٩٩٢ فقط ٥٧ ألفا و٤٤٩ سائحا وانخفض عدد الليال السياحية بنسبة ٢٧,٨٪ واستمر الانخفاض في مارس ليخلف عدد السائحين بنسبة ١٥,٨٪ عن العام الذي سبق واستمر أيضا تدفق الليال السياحية بنسبة ٣٥٪.

وأنا كانت هذه هي المؤشرات. فما أسباب التوقعات المتفائلة لعودة السياحة العربية إلى مصر خلال شهور الصيف الحالي.

### تقدير موقف

السائحون العرب هم الوحيدون القادمون على مصر أحران الموسم السياحي المصري. وعلى حد تعبير الوزير فؤاد سلطان فإنهم نقطة الانطلاق في السياسة العربية تمثل







العملة الحرة بعد محدودا نظرا لحجم الاحتياطي الهائل الذي يملكه البنك المركزي والذي يفوق ١٥ مليار دولار.

صحيح ان مؤشرات الشهر الثلاثي الأول من هذا العام تظهر انخفاضا في اعداد السياحين الى مصر بنسبة ١٢٪ لكن عدد الليالي السياحية، وهو المؤشر الأكثر دلالة، انخفض بنسبة ٢٠٪. ولو استمر هذا الوضع عاما كاملا، ستخسر مصر مليا دولار، بما يعنى انشا خسرنا بالفعل ٢٥٠ مليون دولار في الربع الأول من هذا العام.

ويختتم الوزير حديثه قائلا: ان معركة الحكومة الحالية هي تزويد السياحة بكافة التسهيلات والخدمات الأساسية التي يستفيد بها السائح أثناء إقامته. لذلك انفتحت ١١٠ مليارات دولار على المرافق والبنية الأساسية في مصر خلال السنوات العشر الأخيرة، وانعكس هذا على السياحة في صورة مضاعفة الطاقة الفندقية ٣ مرات فقد كانت ٢٥ ألف غرفة عام ١٩٨٥، ارتفعت الآن الى ٥٥ ألف غرفة، عبارة عن ٢٠ ألف غرفة تحت الإنشاء.

### برنامج مكثف

أما هيئة تنظيم السياحة فقد أعدت برنامجا مكثفا للمسرح للسياحة العربية في الصيف، في ظل الظروف الزاخرة. وبلغت الهيئة شعارا من تشجيع ال سياح الخليج، في مقر باره من خلال مشاركتها في المعارض والأسواق السياحية وهو ما يحدث في دبي وفطر والبحرين والكويت بالإضافة الى نشاط مركز العلاقات العامة في دبي والذي يغطي منطقة الخليج.

ويقول عادل عبد العزيز نائب رئيس هيئة تنظيم السياحة ان للسياح الخليجي في مصر ميزتين أساسيتين الأولى انه يصفى بين السياحين ذوي الانفاق العالي والثانية ان فرص إقامة يصل الى ٨,٥ ليلة، وهو أحد معدلات الإقامة العالية جدا.

وعن جهود الهيئة لتنظيم السياحة هذا العام يقول: ان التحرك يتم على أكثر من موقع حيث نركز على مواجهة الصعوبات الدعائية المفرضة التي تحاول إظهار مصر بصورة البلد غير الأمن. وإظهار الحقيقة بكون دعوة رجال الأعمال الخليجيين لروا بانفسهم بالإضافة الى مسيحه في

ومنظمي الرحلات السياحية في مختلف بقاع العالم. فهدم أيضا بالمراسلون العرب والأجانب المقيمين بالقاهرة ونق في نواهم عند نقل ما يحدث لشعوبهم أما مركز العلاقات العامة في دبي فحزن سستين بخبرته في ترويج السياحة المصرية بعد كل ما تعرضت له وهذا ليس بدعة. سيقفنا دول أخرى - مثل تايلاند - في هذا النوع من الدعاية عندما تتعرض السياحة عندم الخطر.

### مؤشرات إحصائية

وحول توقعات الموسم الجديد يقول عادل عبد العزيز: قد لا يصدق البعض إذا قلنا ان مقاطون للغاية، وتتوقع رواجا لم يحدث من قبل. ولكن ربما تبدو الصورة متفائلة أكثر اذا لاحظنا المؤشرات الإحصائية للشهر الأخير فهي تظهر الحقائق التالية:

أولا: ان بداغدا الانخفاض في نسبة السياحة العربية لمصر في الشهر الثلاثي الأخير عن مثيلاتها في العام الماضي، وذلك ان معظم هذه النسبة كانت تأتي من ليبيا ويصوبها الحظر الجوي حاليا.

ثانيا: بلغ عدد السياح السعوديين في الشهر الثلاثي الأول من العام الماضي ٨٩٥٦ سائحا، زادوا عن نفس الفترة لهذا العام الى ١٠٢٣٥ أي بنسبة ١٢٪.

الثالث: السائحون الكويتيون زادوا من ٢١٣٩ الى ٢٥٢٩ سائحا أي بنسبة ١٨٪.

رابع: تضاعف تقريبا - عدد السياح من البحرين وقطر والامارات ففقر من ٧٥١ الى ١٥٢٤ سائحا.

خامس: الاستثمارات في قطاع مستقر فقد بلغ عدد للفرعوات السياحية الاستثمارية للعرب في مصر ١٠٦ مشروعات براسمات ٢ مليارات و ٢٧٨ مليون جنيه عام ٩٢ وبلغت نسبة مساهمات المستثمرين السعوديين والكويتيين والليبيين ٧٥٪ من اجمال التكلفة الاستثمارية لهذه الفرعوات والتي بلغت ٧ مليارات و ١٦٢ مليون جنيه.

### مهرجانات الصيف

وتستعد الفنادق المصرية الكبرى وفركات السياحة أيضا موسم السياحة المصري على نحو غير عادي. وتشهد سوق السياحة

الزائد من التسهيلات والجهود، لجذب السياح من جديد الى مصر. ويقول مسئولو العلاقات العامة بفندق المينا هاس ان مسجوبي مبيعات الفندق يروجون للبلاد العربية بانفسهم كاترويج للموسم الجديد، ضمن خطة ترويج للموسم ككتفلا للاشغال في محاولة توفير كل الامكانيات لجذب رجال الأعمال، مثل العنايه بكافة الاجتماعات الضيفة - ١٥٠٠ شخص - والقاعات الصغيرة الأخرى التي تصلح للقاعات العمل، أما فندق الماريوت، فيواصل تحسين خدمات رجال الأعمال، من اتصالات واماكن للقاعات العمل يقع احدها داخل مطعم جويل للفنيرة، وجلال الصيف بطم القديس - مهرجانات وماركيا والسمة، بالإضافة الى الليالي المصرية الشهيرة في الهواء الطلق.

أما فندق الميريديان، فيقدم - على عاتقه - عدة مهرجانات أهمها هو الاسابيع الفرنسية التي تقدم المذاق الفرنسي المميز للطعام واسلوب الحياة، بالإضافة الى مركز رجال الأعمال والاجتماعات. أما مسئولو العلاقات في فندق سميراميس فيقولون ان الفندق يركز على «الهاء الطلق» الذي سيشهد في الشهر القادم المهرجان اللبناني ومهرجان اكاد الأفريق الاقصى، ويقدم الفندق أيضا تسهيلات كبيرة لرجال الأعمال من الترجمة الى الاتصالات وأعمال السكرتارية، بالإضافة الى قاعة الاجتماعات.





المصدر: ... الصحافة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

### تصنيّة ضرب السياجة

■ القاهرة - «المحياة» - انتهت  
امس المهلة المحددة للمتهمين المسجلة  
الذين حكموا بالاصدام في قضية  
مضرب السياجة لتقديم التماسات  
لإعادة النظر في الأحكام. وأكد مصدر  
قضائي عسكري أن بعض المتهمين قدم  
التماسات لتخفيف الأحكام التي  
صاغت عليها السلطات في ٨ أيار  
(مايو) الجاري مشيراً إلى أن القانون  
يعطي مهلة ١٥ يوماً لتقديم التماس.





الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠١٩ مايو ١٩٩٣

التاريخ :

## وجهة نظر

### ننبذكم .. ونرفض وصايتكم

يا من تهربون من أيامكم وأنفسكم ومجتمعكم .. لا مكان لكم بيننا  
إلا إذا اهتديتم ..  
ولن تهتدوا إلا إذا عدتم إلى الإسلام بموقفه الواضح، جل الشديد  
الوضوح من تكفير الناس والسرقة وقتل النفس التي حرم الله قتلها  
إلا بالحق .. ثم لنسألكم وبصوت عال : هل أنتم مسلمون حقا عندما  
ترتكبون كل هذه الكبائر أو تمارون بها؟  
وهل أنتم مصريون عندما تقبلون بدور الإداة وتشاركون في  
اغتيال حاضر مصر ومستقبلها؟ أو عندما تقفون بجوار أعدائها؟  
وهل أنتم إنسانيون وأنتم تنالون من كل القيم النبيلة وتعاملون  
على تشويه وجه مصر الحضارة والتسامح والأخاء والأمان؟  
قبل أن تجيبوا، يجب أن تذكروا أننا لا ننبذكم فقط بل نشارك  
ونعمل لاحداث جذورك .. فأنتم الذئبة الضبيحة في أرضنا الطيبة  
والخلايا الأسرطانية في جسد الوطن .. والى أن تملكوا العودة إلى  
جادة الإسلام والصوابية فتعلموا يا قبينا أننا نرفض محاولتكم لرفض  
الوصاية علينا ومحاولة صياغة حياتنا .. ثم من أنتم لتتصوروا  
أنكم أهل لهذا الدور؟

عبد مباحس





الأهرام

المصدر :

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

## ولو من أجل تظة ؟

خلال إنتظارى للحر الإنفاق فى محطة متفنية المصدر متوجها إلى على بالأهرام شاهنت متفقا «تسائنا» حرك وما زال بحركه فى نفسى كثيرا من الإحاسيس والعواطف كما نالر به الكثيرون ممن شاركواى رؤيته، فقد شاهنت جنديا من جنود الشرطة المكلفين بالحراسة بالرصف و بلا مقدمات يقف من على الرصف إلى أسفل القضبان حيث مسار المترو واسرع الكثيرون فلنا منهم أنه قد حدث له مكروه، خاصة وأن المترو قد القرب من المحطة قريبا من كوبرى القبةوهذا كانت الحاجة أن الجندي أسرع غير عابيه يشره من أجل إنقاذ «قطعة صغيرة كانت تلف على أحد القضبان وأنه فعل ذلك حرصا على حياته.

وهنا قلت بيا سبحانه الله، هذا الشرطي الرفيى البريء الذى يقوم بالخدمة نظير جنهيات محدودة يصبها بالقروش وفى رأسه مشاكل أسرته فى القرية التى تركها يوم تجنيد، هذا المعسكر البسيط يحرص على إنقاذ «قطعة» وأقربا وبالربط بين الأشياء مسائل نفسية، كيف يقبل أى مصرى أيا كانت ديانتة أن يقتل مثل هذا الجندي أو أن يصبوب إلى مسخره الطلقات لا لشره فعله ولكن لأنه جندي يعمل فى خدمة الوطن؟

ولو كان هؤلاء القتلة مصيريين حقاً ومظلمين حقاً، مؤمنين حقاً، لأنضموا إلى مسئل هذا الجندي لضحية أمن الوطن، وأمن المواطن، ولحماية الأرواح البريلة، حتى ولو كانت «قطعة»

عبدالوهاب حامد







# الأهرام

المصدر :

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمات

وكلنا يئأس الله سنجو من  
المكائد ، وننصر على كل المؤامرات  
الداخلية والخارجية . وعن قريب  
جدا سوف تنتهي المعاناة ، وتستقر  
الأحوال ونهض في الطريق أمين  
مفلحين جادين ، تنفض غبار الكسل  
واللامبالاة وتشارك مشاركة جديفة في  
تحمل المسؤوليات وتصريف شئون  
الوطن .

المهم الآن ان نشتاق لو نلحق  
ان الزهني وحش يجلع على  
صورتنا الى الابد . لقد بدانا نتحرر  
من الخوف ، واصبحنا نشارك ان  
الامر لا علاقة له من قريب او بعيد

بديننا الضيف المسبح الذي من  
كل ما يلهوونه من تشويه . ان  
مليونين من البشر وقفوا بالأس في  
غرفات ، مسجونين امام الله في  
ملابس الاحرام البيضاء ، كلهم  
يرفعون الايدي الى السماء ، راجين  
داعين مستغفرين ، مزهزين في هذا  
الموقف العظيم عن كل الصراعات  
والخلافات ، متحدين متآخين  
مسلمين ، جميعهم كلمة الله العليا ،  
وسريط بين قلوبهم الاخوة  
الصادقة ، فكيف يمكن ان يكونوا  
دعاة اهراب وتعصب وعنف .

وكل عام ونحن جميعا بخير .  
واللهمة موجهة بمسلة خاصة الى  
كل الاصغاء والاخوة الذين  
يبدرون بتوجيه كلماتهم الطيبة  
وتعظيمهم بمناسبة العيد السعيد .

محمود عبد المنعم مراد

كل سنة وانتم جميعا طيبون ،  
وكل عام ونحن جميعا بخير وسلام  
وامن وراحة بال . صحيح ان ذلك  
كله ليس مثلما الآن ، ولكن هذا  
الذي نعلمه لابد ان يزول بفضل الله  
عما قريب . فالحياة لا يمكن ان  
تستمر على هذه الصورة الاستثنائية  
الى الابد . بل انها لن تطول . وفي  
الاقبال علامات على انها فعلا في  
طريقها الى الزوال .  
والذي حدث لا يمكن ان يكون قد  
حدث بالمصادفة ، بل هو نتيجة  
تخطيط دقيق مرسوم اسمه قوى  
خارجية تريد ان تقلص دور مصر ،  
وتزيحها من الطريق . وكلنا يئأس  
الله قادرون على الصمود ، مستثمرون  
في اداء الدور الذي قدرته العناية  
الالهية ان تقوم به . ان تاريخنا لم  
يكتب هيبا . وموقعنا من الارض  
لا يمكن ان يكون يفرح مريود .  
ونشبعنا الذي يخيّل للناس انه  
مهبط الجناح ، شعب حي متجدد  
المعظم ، صبور دون فاس ، عظيم  
بدون غرور ، متواضع بخير  
انحناء . ولقد تحمينا الكثير ، وام  
يبقى الا القليل ، واستاوحدا في هذا  
العالم المضطرب . ان معنا دولا  
كثيرة ، عربية واسلامية والريفية  
ودولا من آسيا واوروبا وامريكا  
الجنوبية . ولنا في خصوصية مع  
اهد ، الا الذين يلعبون بالقتار .  
ويعملون ابوات طيبة في ايدي  
الكبار الآخرين الذين يريدون فرض  
سلطانهم على الدول الصغيرة عن  
طريق بثاتها مشقولة بهمومها  
ومشاكلها وصراعاتها الداخلية .





عبد القادر شيبا

## اللعب مع الصغار !..

كل هؤلاء عليهم ليس بريئة ، وإنما ضار بغيرهم .. إنهم أشبه بالجنس الذي يسمى إرانة موكله أو بالعنبر الذي يصر على استئصال أتراع مريض لجرد أنه يشكو من بعض الآلام الروماتيزمية فيها !

وأحياناً لا يكون عبث .. الصغار ، هنا فقط ، إنما قد يكون مدمراً فقط ، خاصة إذا ما مس الأمن القومي .. أو قد يكون للتلذذ إذا ما امتد إلى لعبة التكبير !

وهذا ما نشاهده الآن يحدث مع الدكتور حسين عامل بهاء الدين وزير التعليم . بدأت لعبتهم معه بالتهامه - كذا - بالحض على السطور ومعاداة الحجاب .. ثم تمكنوا في اللعبة الآن ، بلاتهامه - زوراً - بالمعصاة للامريكان والصهيانية والرضوخ لهما في عملية تطوير التعليم يحدث موضوعات شتى من المناهج ، وبذلك منهج الدين الإسلامي .

إنهم يطمعون الرجل في دينه وولعه بما ليس به بعد ذلك صبور فتوى تحل له ، قد يحول أن ينقذها بالرفض والديناميت بعض الصبية الإرهابيين !

وكل ذلك سببه أن الرجل رفض منذ وقت مبكر أن يتم قسراً ارتداء الحجاب أو خلعته في المدارس ، ثم تصدى مؤخراً لمحاولات المتطرفين للضغط للحد من المدارس والقلع يعقول أطفالنا وتلاميذنا

إن السكوت على مثل هذا العبث يوقننا في كراهة .. لم تكن على وشك ذلك علي ، بل بعض المتعاطفين مع الإرهاب الذين ورطوا بعض طلائعنا في دعوة للوساطة مع الإرهابيين وعدوا أن يتجهوا في تحويل بعضهم من وسطاء إلى شركاء مع الإرهابيين ، حينما ردوا القترهم وأرأعهم .

ورحم الله إراداتنا لتدين حثرونا من اللعب مع الصغار ■

في حيلنا كلمات اكتسبت خلال الاستعمال معنى جديدة مغايرة لمعناها المتأثرة المعروفة في قواميس اللغة !

فكلمة ، الرجولة ، لم تعد وصفا يستلزم به لفظ الذكور ، وإنما توصف بها الإناث أيضاً ، للدلالة على الشجاعة والجدعة !

وكلمة ، شامل ، لم تعد تعني الجارح والمفكر فقط ، وإنما يوصف بها الآن المهلوى والأفلق ولعب الثلاث ورقات !

واصطلاح ، ابن ناس ، لا يوصف به أبناء الطبقات الراقية فقط ، ولكن يشار به إلى كل مؤذنب مكتمل التربية الملتزم بقيم ومبادئ الأخلاق .

وفي هذا السياق لا تستخدم كلمة ، الصغار ، ، الآن في تمييز أصحاب عمر أو سن معينة ، إنما أصبحت تستخدم في تصنيف التصرفات أيضاً .. حيث يوصف بها أصحاب التصرفات أو المواقف غير المسؤولة !

وهذه الأيام صرنا نستخدم هذه الكلمة بالذات وبمعناها - الجديد - أكثر وأينما نول وجوهنا الآن سوف يعترضنا عبث هؤلاء ، الصغار ، وهذا العبث ليس مثل فهو الاطفال بريئة .. إنما هو لعب خبيث ودلماً ضار !

مثلاً ..

الكاتب والصحفي الذي يفهم حرية الصحافة على أنها حرية الشخصية يتحول من خادم للتحقيق إلى « سيد » للقراري يمل على ما يريده هو شخصياً ، والسياسي المخادع الذي يلوى علق الواقع ليتكلم مع الفكرة ولا يرى فيه إلا ما يؤيد وجهة نظره لفظ يعبث بعقول الناس ويخون ثقافتهم ، والاقتصادي الأكاديمي الذي يعتنق الفكر محظية لا يريد أن يحدد عليها ، حتى يعد أن ثبت الواقع ظاهراً يعبث بمصالح وإدار الناس ويسعى لتحويلهم إلى فئران في حقل تجاريه اللشلة !





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

## مواقف

١٤ . ومن تعصب المسلم ضد المسلم يذلل المتمسكون للجانبين إلى مرحلة أخرى هي : إن أغلب المسلمين في مصر كفرة وجهلة .. لانهم لا يعرفون دينهم .. والدولة مسكينة على هذا الفكر بل انها تلججه .. بما تنفذه في الصحف والأذاعة والتلفزيون والبرامج والمبانيات .. فالدولة لا تقتل بالمسكوت من مذبذبة وانما تسجع عليها .. وتنفذ في ذلك مسلمات الملايين .. وهي ايضا مستعدة دائما لأن تبيع كل شيء من أجل دولارات السياح .. الخ

إن الخطوة التالية هي : الحرب .. حرب الاقلية المؤمنة ضد الاقلية الكافرة الباغية . وأن تكون هذه الحرب مخفية لكل الناس ولا شيء يخيف الناس إلا البدر .. أي القتل المظلم .. وفي كل الجهات .. وقتل مواطن مصري ليس شيئا هاما .. وانما قتل الاجنبي هو الذي يوجد بين الجانبين جميعا ضد مصر ..

ويخطر من ذلك : ان هذه الاقلية الضعيفة ترى ان من واجبها المقدس ان تقابل المجتمع الكافر ثورا : والمعنى هذا : الاقلية الكافرة . والاقلية مؤمنة والاقلية قد حاكمت الاقلية وحكمت عليها . ويجب تنفيذ الحكم . والموقف يدعو إلى الفكر .. فلا عقل مع الاقلية القوية . ولذلك يجب ان يكون التمسك شامضا . وليس سهلا من ان يفعل الشياطين الصغار ذلك . فهم أكثر تدينايا واشد حرصا على الجنة ! وهؤلاء المتمسكون الاقلية الضاربة ترى ان كل الدول الإسلامية قد ضاقت وضرفت .. اما الدولة التي جددت شبابها وشباب الإسلام فهي إيران . وهي احق بالدول بالطاعة والولاء .. ولقد قدمت نموذجها صارخا للقضاء على الفساد .. فهي النموذج وهي القوة .. الخ

ولتهم صغار فهم لا يعرفون الفرق الجوهرية بين جميع الدول الإسلامية وبين إيران الملائية جمعاء . والذين يكونون طبقة حاكمة مستقلة لا تخضع إلا لأية الله روح الله الخميني أو غيره ليس في الإسلام أحد اسمه أية الله ولا روح الله ولا هو المرجع المعصوم من الخطأ فعلى هذا النظام مرفوض دينيا وفي كل الدول الإسلامية العربية !

أنيس منصور





# فى قضايا الذهب واغتياال جندى مترو الانفاق : النضايه تطالب باعدام ٢١ ارهابيا يواجمون ه تهم تشكيل تنظيم سرى.. القتل.. السرقة.. حيازة أسلحة وتزوير وتحاولوا اغتيال ٢ كيلو ذهباً

كتب - جمال عبدالرحيم : طلبت نيابة أمن الدولة العليا باعدام ٢١ رهابيا بينهم ٣ داربون.. وجهت لهم التهمة كهم الانضمام فى تنظيم سرى ملطعن لهم التفتيش وقتل الممد مع سبل الآسرام المقرن بجنابه سرقة وحيازة أسلحة ومكرقات بدون ترخيص واستعمالها فيما قبل بالأمم العلم والتزوير فى محروقات رسمية.

كشلت التحقيقات فى القضية التى تسلمتها النيابة العسكرية وأحالها إلى المحكمة العسكرية لنبدا جلسات المحاكمة فى التصف النافى من بولاق قناطر عن قاصيل مبرة.

تبين أن المتهمين استولوا على ٧٠٥ كيلو ذهب من محل مجهولات الألفة الثلاثة بالزيتون تحت تهديد الرشاشات وقتل ٢ من اصحابه واتهم وراء حادث السطو المسلح على محل مجهولات مملوك بالشعور من فى الكوبرى السابق.. كفى صاحبه موميل على خليل والنداء صالح سعيد وسيف وسيفر ١٢ كيلو ذهب تحت تهديد السلاح.. كما سر قرا ٧٠ كيلو ذهب من الجواهر على عبد ابياد لهم وشرع فى قتله اقام

وكشلت التحقيقات أن امير للتنظيم

اجتمع بالمراد فى يناير ٩١ وطلب منهم سرقة محلات الذهب حتى يشكروا من شر أه لسلعة وقتلوا إعتنوا صليتهم الإيجابية بعد أن استحل أموال ونداء غير المسلمين!

كما كشلت التحقيقات أن المتهمين كرموا فى قتل العلم محمد عويون مأمور سجون استقال طرة وأن المتهمين رضعن السيد مصطفى الذى القى القبض عليه بعد أن اغتال الجندي محمد خليل بسطة مترو الانفاق لدركه فى حراوت سرقة محال الذهب وكان وشال كند النجاح العسكري للتنظيم.

وتبين أن المتهمين حاربوا اغتيال العلم طارى نصر بجميات أمن الدولة بالجزيل والخفقة وأن امير للتنظيم كذا.. اسلم سيد عبدالرازق بوىى بالصلية كان القى القبض عليه لدى عونه من منزل التعذيب الذى لم يكن موجودا فى منزله فى ذلك اليوم.

كما فشل اصحاب التنظيم فى اغتيال ضابط بجميات أمن الدولة بلفيهم واللى القبض على احدهم لاساءة تروجهم لتنفيذ الصلة.. كما القى الامير على عبدالرحيم وثنيه سلاح مخربين مصرعهما فى معركة مع الشرطة

بمزة الا زهور بشيى القضية فى مارس الداهى.

كما كشلت التحقيقات عن خلة اصحاب الفاء التنظيم اغتيال عدد من الضمحيات الفاضلة وتصف كبرارى ومشتات حلة بالظلمة والكبرى وعر مهم على كيات كبرى من الجاهليين والاصوات التامسة وتبيلان الآلية والتفكرة وعطاون والساء شخصيات حاسة وعسد كبرى من الجاهليات وكذا لنباتات الموزونة.

بمزة الا زهور بشيى القضية فى مارس الداهى.

كما كشلت التحقيقات عن خلة اصحاب الفاء التنظيم اغتيال عدد من الضمحيات الفاضلة وتصف كبرارى ومشتات حلة بالظلمة والكبرى وعر مهم على كيات كبرى من الجاهليين والاصوات التامسة وتبيلان الآلية والتفكرة وعطاون والساء شخصيات حاسة وعسد كبرى من الجاهليات وكذا لنباتات الموزونة.







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

بيشاور - واشنطن

# متطرفة تسليم المتطرفين إلى أمريكا

- أمريكا تحقق مع ٣٠٠ متطرف عربي في إسلام آباد. وتبلغ ٣,٥ مليون دولار مقابل إجراء التحقيقات.
- باكستان سمحت لـ ٢٣٠ متطرفا مصرية بالسفر للخرطوم وادعت أنها سلمت لمصر ١١ متطرفا.
- وصل الوفد الأمنى المصرى إلى باكستان فهرب طلعت قاسم إلى التمارك والاسلامبول إلى أفغانستان وموسى الجمل إلى نيويورك





٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## تقرير: همسدي رزق

في سرية خلة عاد الولد الأمسي المصري والذي كان قد سافر إلى باكستان لتسلم حوالي ٧٠ من رموس التطرف هناك ، بعد أن تمسرت عملية التسليم .  
كان الولد قد انتقل إلى إسلام آباد بناء على اتفاق مع رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف ، اعليته اتصالات لتحديد زمن وإجراءات التسليم . بين وزيرى الداخلية السليتين : المصرى عبد العظيم موسى والباكستاني شونرى شجاعت حسين .

سكنه وزارة الداخلية الباكستانية ، غولزار خان ، وطالبه بوقف قرارات التطرف ، مهدداً بقطع تمويل الإنفاق ( يبلغ إجمال هذه الأموال ٢١٥ مليون دولار سنوياً خلال سنوات تجوير الفتنة من الاحتلال السوفياتي ) .

في نفس الوقت مارس المطرؤون العرب في باكستان ضغوطاً شديدة على الحكومة الباكستانية ، وهددت الجماعة الإسلامية هناك على لسان محمد شوقي الإسلامبولي .  
الناطق الرئيسى لها بضرب المصلح الباكستانية والغربية في كل اتجاه باكستان . بل إن زعيم تلك الجماعة

« قنسى حسين أحمد » ، قد ينقسه مظاهرة لإيقاف الاعتقالات وعمليات التطرف التي يديرها حكومة نواز شريف قبل الرحيل ، وأصدرت زوجات المعتقلين نداءً بلمس

اتصالات جديدة تجريها مصر مع الحكومة الباكستانية الحالية . لكن ذلك كان مستحيلاً فقد بدلت الأمانة الوزارية في باكستان بمجرد وصول الولد إليها .  
سوء الحظ - إذن - وتدخل مهمة الأمريكان مع مهمة للمصريين كذا وراء عدم تحليق الاتفاق الذي تم مع نواز شريف لكن سيما لفر لا يلقى أهمية كفى له دور كبير في فشل المهمة للحكومة الباكستانية ومنذ بدء التفكير في طرد الأفيان العرب تقوض لضغوط هائلة من مجلس التنسيق الإسلامي الذي يمثل مؤسسات الإنقاذ العربية المعطلة في منطقتي الحفوف في باكستان ، وبعدها ١٦ هيئة ومكتباً من بين ١٣٦ . وإلا فليخت تلك الضغوط إلى حد أن ولداً من هذه الهيئات برئاسة « زاهد الشيخ » ، أحد مسئولو الإنقاذ الأفغان ، قيل

وقد صرحت بعض المصادر أن أساليب « لروزالويسف » بأن وزير الداخلية الباكستاني الجديد رفض استقبال الولد . يدعوى أن الحكومة الجديدة « سوف تدرس الموضوع في ضوء المستجدات على الساحة الباكستانية » .

ولفت تلك المصادر إلى أسباب فشل الولد في مهمته لا تعود فقط إلى موقف الحكومة الباكستانية الجديدة ، وإنما تتعلق أيضاً بغروب أمريكي شكله مكتب التحقيقات الفيدرالية ( الف - بي - آى ) سافر إلى باكستان مراتين لغرض التفتيش من أجل تحريك الولد المصري . ولقد استجابت باكستان للمطلب الأمريكي ووافقت على التسهيلات لهم . بينما رفض وزير الداخلية الباكستاني استقبال الولد المصري . كذلك يعود فشل مهمة الولد إلى أن الأمر كان يستلزم





بلد غير مصر . ولقد اختاروا جميعا السودان وكان لهم ما أرادوا فيما عدا شخصين فقط هما : السيد محمد حسن واحمد حسن شحاتة ، فقد اختارا مصر وهما الآن رهن التحقيق . .

لذا : لوجيء الوفد المصري الذاء وجوده في باكستان باخذل سرهما مسؤولو الأمن هناك بالاهم سلوا مصر ١١ متطرفا وقد تبين ان الارعاء غير صحيح وان من تم القبض عليهم دخلوا مصر من منفذ السطوع وقد تم تسليمهم طبقا للاتفاق الآسي بين مصر وليبيا .

الاغرب من هذا ان عددا من المطلوبين غابوا في باكستان الذاء وجود الوفد المصري هناك منهم طلعت عيده لاسم محكوم عليه بـ ٧ سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ومحكوم عليه بإعدام في قضية «تسوار افغانستان» رهل إلى الدانمارك ، ومحمد عبد العزيز موسى الجمل (من قيادات الجهاد) طار إلى نيويورك ، ولين الطواشري ومحمد شوقي الاسلابوي ، انتقلا إلى مدينة «جالال اباد» داخل الحدود الافغانية .

ولقد اكد بعض المراقبين بأنه لامل حتى تغادر وزارة مزارى في باكستان . وقد تم اخلا اجراء قطع الاتصالات السلكية واللاسلكية على اختلاف انواعها مع باكستان وكل من افغانستان وايران والسودان إضافة إلى العراق لإحكام الحصار على اتصالات المتطرفين في الداخل .

يتلواهم في تلك الدول . .

الشرع مع وفد الأمن المصري الذي مثل ثلاث جهات رفعة المستوى وسافر بدعوة شخصية من وزير الداخلية السابق في باكستان ؟

— المؤلف من مصر لدى باكستان مختلف .

أولا : لا توجد اتفاقيات تسليم للمتهمين بين مصر وباكستان . وكان الاتفاق عليه ان التسليم سيتم بوسائل « خاصة جدا » وبواسطة وزير الداخلية السابق شخصيا ، بل إنه أبدى أثناء الاتصالات استعدادا لزيارة القاهرة وأن يسلم بنفسه ملفات المتطرفين المصريين لسلطات الأمن في مصر .

ثانيا : وهذا هو الأهم : إن الحكومة الباكستانية خضعت للضغط الأمريكي بعد التلويح بوضع باكستان على قائمة الدول الراعية للإرهاب الدولي ، ولخشية باكستان من هذا الإجراء كان لابد أن تستجيب للطلب الأمريكي دون تردد .

لقد تراجع الباكستانيون عن وعودهم وأبدوا استعدادا لقطبان يسمحوا للوفد المصري بالإطلاع على صور والوائم المتطرفين المحتجزين بالسجون الباكستانية ، وعرضوا على الوفد القشة بالذات متطرف . لا تشمل عودتهم أهمية تذكر للأمن المصري . .

بيضا سافر الوفد في الأسس لاستلام الرسوم الكبيرة . .

وفي نفس الوقت طلبت السلطات الباكستانية من المتطرفين العرب ومنهم المصريون أن يرحلوا من باكستان إلى الجهة التي يحدونها ، وطبيعي أن يخطروا الذهاب إلى أي

« النساء العربيات » للإفراج عن أزواجهن . وهددن أيضا بحمل السلاح وممارسة العنف على الأراضي الباكستانية .

المتفطن في الأخرى قلت بقبض على باكستان . فقد وصل نقسا من يقول وفد يمثل الرئيس الافغاني « برهان الدين رباني » لحدث الحكومة الباكستانية على سرعة الإفراج عن المعتقلين وهدد الوفد أيضا بقطع العلاقات بين الدولتين إذا ما عصرت باكستان على طرد « الجاهدين العرب » من أراضيها .

لكن : لماذا استجابت باكستان وسهلت الفريق الأمن الأمريكي مهمة ، وعرفت مهمة وفد الأمن المصري الذي سافر لنفس الغرض ؟

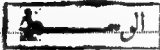
لقد زار الفريق الأمريكي المجموع من مكتب التحقيقات الفيدرالية بباكستان مرتين خلال الشهر الحال .

ولذلك للحاق ما إذا كان للاتفاق المؤبد بين السجون الباكستانية علاقة بحدث تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك . .

وصحب ما قاعته وكالات الأنباء المحلية لهد « استقال الفريق في إسلام اباد بحكومة باكسية » . ولم يلق بالمشجعين الأفغان فقد لكنه حقق أيضا مع نحو ٣٠٠ من المتطرفين العرب للبحث عن افراد شبكة للإرهاب ، ولعمل من تجارة وتهريب المخدرات في « بيشاور » والنخوم الجبلية المجاورة . ولقد طلبت السلطات الأمريكية من باكستان تسليم مؤلاء لحاكمهم طبقا للقانون الذي حوكم به حكم بنما السابق « ثوريجا » . وقدمت الولايات المتحدة إلى باكستان في مقابل ذلك ٣٠ مليون دولار أمريكي تحت اسم « القضاء على شبكة الإرهاب ومساعدة باكستان على احتواء أزمة الافغان للعرب الموجودين على أراضيها دون سند قانوني » . ولأنه مؤخرا أن السلطات الباكستانية سوف تسلم المتطرفين المطلوبين إلى أمريكا لور القبض عليهم .

لذا : إذن - لم يحدث ناس





المصدر :



٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

# القاهرة: الأفغان المصليون وراء انفجار السيارة المفخخة

## القاهرة - «الوسط»

أكدت مصادر أمنية مصرية لـ «الوسط» تورط عناصر عابدة من افغانستان في حادث انفجار السيارة المفخخة الذي وقع يوم ٢١ ايار (مايو) الجاري في حي القلي على مقربة من قسم شرطة الأزبكية في القاهرة وأسفر عن مقتل ٦ أشخاص وإصابة ١٩ آخرين، وأشار إلى أن عدم إعلان أي تنظيم ديني مسؤوليته عن الحادث - الأول من نوعه - يعود إلى ارتفاع عدد القتلى والمصابين ورد الفعل الشعبي الغاضب ضد التطرف وتعاظم المواطنين مع الشرطة في مواجهة الإرهابيين. ورجحت المصادر وجود عدد من «الأفغان المصريين» داخل البلاد على رغم القبض على مجموعة كبيرة منهم، موضحة أن معظم العناصر التي اعتادت القيام بأعمال التفجيرات رهن الاعتقال حالياً على

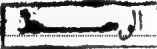
لحة قضايا عدة، ومن بينهم أشرف سيد ابراهيم وابو العلا محمد أبو العلا وبيري مخلوف وهسن شلقاني ورمضان مصطفى. وذكرت المصادر أنه تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لتأمين المنشآت العامة، خصوصاً أقسام الشرطة والمصالح الحكومية والأماكن السياحية، وأن الجهود التي تبذل للقبض على الجناة لن تتوقف حتى يتم تقديمهم إلى العدالة. ويتوقع المراقبون في القاهرة وقوع مواجهة حاسمة بين أجهزة الأمن والتطرف، ويشيرون إلى أن حادث السيارة المفخخة ترافق مع محاكمة ١٤ من أعضاء الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في قضية التفجيرات التي وقعت خلال الشهرين الماضيين في أماكن عدة في القاهرة. وكشفت تحقيقات أجهزة الأمن أن السيارة التي وقع داخلها الانفجار كان يملكها المهندس الزراعي سيد محمد عيلجواذ القيم في مدينة طنطا بمحافظة المنصورة وأنه باعها قبل أشهر إلى الدكتور عمر عبدالعزيز للدراس بجامعة الأزهر، وتوجه الدكتور عبدالعزيز إلى مخفر شرطة الأزبكية الذي وقع الانفجار بالقرب منه فور علمه بالحادث حيث أدى بمعلومات ذكر فيها أنه اعتاد ترك سيارته في المكان نفسه يوم الأربعاء من كل أسبوع حيث يستقل بها إلى مدينة المنصورة لالتقاء خطبة الجمعة ثم يعود إلى القاهرة مساء الجمعة ليستقل سيارته مرة أخرى. وذكر أحد شهود العيان، وهو عامل في محل للمطعميات قريب من موقع الحادث، أن السيارة كانت ملقوفة بغطاء خارجي، قبل يومين من وقوع الحادث وأنه شاهد شخصاً

يرفع الغطاء عن السيارة قبل الحادث بحوالي ساعة ثم يلتحقا ويجلس داخلها بعض الوقت قبل أن يغادرا. وقال اللواء ابراهيم موسى مدير مصلحة الألة الجنائية لـ «الوسط» إن تقرير العمل الجنائي أثبت أن القنبلة التي انفجرت كانت موضوعة في أسفل المقعد الأمامي الأيمن وأن وزنها يتراوح ما بين كيلو ونصف و٢ كيلوغرام من مادة «تي. إن. تي» الشديدة الانفجار ومزودة بطارية وجهاز توقيت ومفجر وهي صناعة محلية.

من ناحية أخرى قال مصدر أمني مطلع على التحقيقات أن صاحب السيارة الدكتور عمر عبدالعزيز المدرس في جامعة الأزهر اعتادلقاء خطب الجمعة في المساجد الشرعية ومهاجمة التطرف وجرائم الإرهاب، وأضاف المصدر أن هناك احتمالاً أن يكون الجناة قصودوا قتل الدكتور عمر عبدالعزيز بسبب مهاجمته لهم في المساجد وبأن على كلاً من القائدان «أن السيارة المفخخة كان إلى جانبها سيارتان تابعتان للشرطة أقرب إلى مخفر شرطة الأزبكية من سيارة الدكتور عبدالعزيز، فلماذا لم يضع الجناة العبوة في داخل أحدهما حتى تكون شدة تمهيد مبنى المخفر أكبر بالإضافة إلى السيارة التي تم وضع العبوة داخلها». وأضاف المصدر أن الدليل الثاني، هو قيام الجناة بوضع العبوة داخل سيارة الدكتور عبدالعزيز وليس تحتها، ولذلك فهم كانوا يطمنون قلبه عند ركوبه السيارة والتحرك بها. أما الدليل الثالث الذي ساقه المصدر الأمني فهو أن الوعد الذي انفجرت فيه العبوة، وهو الخامسة مساءً، هو







المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١ مايو ١٩٩٢

الوعد نفسه الذي كان مقرراً أن يصل فيه الدكتور عمر عبدالعزيز من الناصرة ليستقل سيارته، حتى يبدو الأمر لرجال الأمن على أنها عملية انتحارية قادها الدكتور عبدالعزيز بنفسه ضد مخفر شرطة الأريكية.

على صعيد آخر قضت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد الجمل أحقية الرئيس حسني مبارك في إحالة الجرائم إلى القضاء العسكري في حالة الطوارئ، وذكرت في حيليات الحكم الذي صدر بعد حادث السيارة المخففة بثلاثة أيام أن الرئيس يمارس اختصاصه هذا لكفالة أمن الوطن والوطنين، ويحكم مسؤوليته للمحافظة على كيان المجتمع وسلامة مواطنيه، وأن القول بغجر ذلك يأتي مخالفاً للمبادئ التي استقرت عليها المحكمة العليا. وأوضحت المحكمة في حيليات حكمها أن حكم القضاء الإداري الذي ألغته المحكمة الإدارية العليا صدر مخالفاً لقواعد التفسير الأصولية لنصوص قانون المحاكم العسكرية، وأن قانون مجلس الدولة يلزم أي بادرة من دوائر محاكمه بأي مبدأ قرره المحكمة الإدارية العليا ويمنعها من الخروج عنه.

الجدير بالذكر أن المتهمين في قضيتي الجهاد والعائدين من أفغانستان الذين أصدرت المحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية حكماً بأعدام ثمانية منهم كانوا رفعوا دعوى أمام محكمة القضاء الإداري مطالبين بوقف تنفيذ قرار الرئيس مبارك بإحالة القضية إلى المحكمة العسكرية، وأصدرت المحكمة حكماً بوقف تنفيذ القرار، إلا أن هيئة قضايا الدولة طعنت في الحكم ■









المصدر : [الأمم المتحدة]

التاريخ : ٢٠١ مايو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● الإتهام بالمدارس  
الصناعية والزراعية والتجارية  
بعدما ظهر من أن معظم المتهمين  
في قضايا التطرف والإرهاب من  
خريجي المدارس المتوسطة.  
● تشديد العقوبة على من  
يرتكب أعمالاً إرهابية.  
● خلق فرص للتشبيب في  
يغيبوا عن أرواحهم وأفكارهم.  
ويشاركوا إيجابياً في صناعة  
والقرار، خاصة ذلك الذي يرتبط  
أو يتعلق بقضايا الشباب.  
وقد استخدمت عبد الرحمن  
العيسوي الدراسة بتعليق قال  
فيه: لقد أكد الشباب أنفسهم  
للإرهاب، وأنه مهما كانت هناك  
من أخطاء أو سلبيات في  
المجتمع، فالجوء إلى العنف  
مرفوض نهائياً، وبالتالي لا يزال  
شباب مصر بخير، ولكن علينا  
أن نتخذ مواقف عملية سريعة  
لهلاج مشاكل الشباب، لذلك هو  
البداية الحقيقية للقضاء على  
التطرف والإرهاب في المجتمع  
المصري.

[تحقيقات الأهرام]





# المحاكم العسكرية .. هل تضمن

## حقوق المتهمين؟ رد القضاة والاستئناف والطعن متاح أمام القضاء العسكري

وأما إمكان معاقبة من يطلب محاكمة الدفاع رد المحكمة ضمن مدة صدور الإحالة، أو إيقاف السير في الدعوى وإحالة أوراق القضية إلى دائرة أخرى، فهذا ليس وارداً في القضايا العسكرية حيث تنص المادة ٦٢ على وجوب تقديم طلب المعارضة (الرد) قبل تقديم أي دفاع أو دفاع والاستئناف الحق فيه وتضمنت إجراءات المعارضة في مخصص الجلسة.

وبالنسبة للمادة (٦٣) للتصديق أنه إذا ظهر لمحكمة أن المعارضة خدوية فإنها تضمن قراراً بقبولها وترفع الأمر إلى الضابط الأمر بالإحالة إلى بعض أعضائها أعضاء المحكمة طبقاً للمادة ١٤١ لا ينتج عن نظر الموضوع دور في طلب الدفاع ذلك إذا ثبتت أهوية بالصرح لأي سبب

نصت المادة ٦٠ على ما تضمنه شئ رئيس أو عضو المحكمة، يشكروه في نظر الدعوى إلا تطبق فيه أي سبب من الأسباب الآتية:

- ١- أن تكون الجريمة قد وقعت عليه شخص.
- ٢- أن يكون قد قدم فيه دعوى من أعمال التحقيق أو الإحالة.
- ٣- أن يكون شاهداً أو أي عمل من أعمال الجور فيها.
- ٤- أن تكون له صلة أو لزوجته أو لأحد أقاربه أو أصهاره إلى الدرجة الرابعة فصحة في الدعوى.
- ٥- إذا كان قريباً أو شهيراً لأحد المتهمين إلى درجة الرابعة.

وبنقل إلى حق هيئة الدفاع أن تطالب برد المحكمة أو أحد أعضائها ما تو فر أحد هذه الأسباب والتي وردت تحت قسم المعارضة.

وعلى المحكمة الإدارية العليا قد يستبعد الجدل الذي كان مؤخراً حول القضاء العسكري، في أحالة قضايا الإرهاب إليه، إلا أن بعض المحامين ضاربوا الأثره بشكوكه بالنسبة للصقوف، المحامين في الدفاع عن المتهمين في تلك القضايا، يدعو إلى المحاكم العسكرية لا تقدره بعدد أود الخصماء، ولا تأخذ بحجرات الاستئناف والنقض، مما يفسد فرصه اليقين في صحة أحكامها، كما هو الحال في المحاكم المدنية.

ويبدو أن هذه الدعوى لا تمت فعلاً لمناقشة الأحكام العسكرية، فم ٦٥ أنه، لأنه يعطى نفس هذه الحقوق التي يتمتع بها قضاة، لكن تحت تسميات أخرى ففي هذا القانون، وبما تجدد في فصله الرابع تحت







المصدر : **الإكبرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

في الأجزاء التي لم يعلية اجتهاد  
يحل الحكم  
والأجزاء التي لم يعلية اجتهاد  
التصديق أو التعليق بأعادة التكرار في  
مبالغ الخوف عليه وليست هناك  
جهة التماس تملك التفتيش  
استئناف النيابة العامة قد يكون  
إلى تفتيش العقوبة وتخصيص في هذا  
أن المختكم العسكرية التي تملك  
القضايا المتعلقة بالأحكام تأخذ على  
الجزاءات التي تملك حقوق الحكم  
تفتيش الخليفة التي تملك بها المعاهد  
الدولية. أما القسم الذي وله نفس  
حقوق التأليف وفقا لمبدأ  
للأحكام في الحق في أن يضمن أن  
قاسمته مساعد وهذا حق أصبي  
موجود في النابذ الإصدي للقانون  
حسب ما فتح الله

أحكام تفتيش الحكم والتصديق  
عليه أو كل من البيانات والخبر  
أفاد في المذكرة الاستفسارية  
القانون الأحكام العسكرية ٢٥ لسنة  
١٩٩١  
أما التفتيش الذي يعنى الطعن في  
الحكم فقد ورد أيضا تحت معنى  
الاستئناف على إعادة النظر وتقوم  
لأن تملك النيابة النظر الواردة في  
لقانون الأحكام العسكرية حيث  
أدفع القانون العسكري الاستئناف  
الغلافة لتقديم الاستئناف في سببين  
تفصيل تملك التفتيش نصت  
عليها أسفاس النظر وهذا ينص  
على  
أولا : أن يكون الحكم مسببا على  
مخالفة للقانون أو على خطأ في  
تطبيقه أو في تأويله  
ثانيا : أن يكون هناك خور

ومن ذلك يستعمل أن استئناف  
المواطنة والمناظر التي يملك أن  
الاستئناف مختصا المختار من المؤرخ  
مادام أن الحكم العسكري يهدد  
طالة أمن الدولة في القضية تفتيش  
مختصة لغاية وهذا في حد ذاته  
يجعلها على درجة من الفعالية  
والمبرورة في القضايا التي تملك  
حقوق التفتيش وهذا كقائه وأما  
تلك الجزاءات الأهلية  
أما فيما يتعلق تعميم أخذ المخاتم  
العسكري في اجزاء الاستئناف  
والتفتيش فهذا غير صحيح على  
الانطلاق إذ أن الاستئناف موجود  
كذلك أحكام القانون العسكري ولكن  
يحتوي قسمي التفتيش الذي يعنى  
مراجعة الحكم وإذا كان الاستئناف لا  
يجوز إلا في البيانات فقط ولا يشمل  
القانون العسكري التفتيش





المصدر :



٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قضية وراى

المواجهة .. او مواجهة الارهاب والتطرف الاسلامي . جاء من جانب هيئة الكتاب ، عبارة من سلسلة مطولة من الكتب والخطوط على يد سائر مسيرة زهيدة لاتعدو ٢٥ قرناً ، لكتاب مستأجل القلابة في عصر الدكتور طه حسين ، الذي نشر في ٤ اجزاء ، ولكتاب « المرأة الجديدة » لوالده تحرير المرأة لقسم امين وخفايا ابريز في تلخيص باريز - ٣ اجزاء - وكذا الملقون والارهاب ، لتوكية من المفكرين امثال : عبدالعليم امين ، وه . جابر عصفور والاستاذ زكي شنودة ، وغالى شكري وغيرهم .  
المواجهة ... مع الارهاب والفكر السلبي المخلوط الذي يلهم الفكر العبيبي في الدولة المصرية بهدف استلاب السلطة والاطاحة بعلم والحضارة ونحن على مشارف قرن جديد .  
المواجهة . لما لاتعم على كل ادوات الاعلام وبخاصة الاعلام الالكتروني من الداعة والفيديو وصحف وى كلمة شفهية كانت او مكتوبة ، لتكثف كل داعية وسخرى على الارهاب ، بصح مطلق مدلهما الاخر اطفا كل بصيص للتقوير والعلم واستهداف التقدم .

شوقي عبد الحكيم



## ضبط سيارة محملة بالأسلحة والأخيرة بقيادة إرهابيين في طريقها لاسيوط

كثفت - جنوى عيد العزير -  
ضبطت سيارة محملة بالأسلحة  
والذخيرة والسيارة بالأسلحة  
طريقهما إلى اسويط ، أحيل للتحقيق  
إلى قيادة أمن الدولة العليا  
للتحقيق . تلقى اللواء فؤاد مخدوم  
ناكب مدير أمن القليوبية ، إشار من  
عمدة قرية راماد بكليوب بالقولقة

وتم لفتار اللواء مائل محذوق  
مدير أمن القليوبية ، كلف العميد  
أحمد شكرى رئيس فرع البحث  
الجيشى بالانتقال على رأس قوة  
لضبط السيارة رقم ١٦٣ ٤٠ دخل  
القاهرة . وضعت فى المكان أحمد  
القضى ومعهن سلامة معاونا  
للبحث من ضبط الإرهابيين على  
اسماعيل أحمد من البهاري ، وغلى  
هو ك فالب من مين شمس ، تبين  
من تحريات للبحث أن للزمن لاما  
بشراء الأسلحة وتوزيعها إلى  
اسويط . كما تبين أن للزمن الأول  
هرب منذ وقوع الحوادث الأخيرة  
هذه صنفه إلى عين شمس ، وأرأ  
شراء الأسلحة والمعدة بها إلى  
بألى لراة للتحكيم بأسويط .











المصدر :



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٩ مايو ١٩٩٢

## وزير التعليم المصري يعترف: المتطرفون اخترقوا قطاع التعليم

القاهرة -

عادل الجوجري

أكد وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الجماعات الدينية للمتطرفة نجحت في دفع عناصرها للانضمام لكتليات التربية التي تعد للمعلمين، وقال ان المتطرفين «اخترقوا قطاع التعليم في مصر ووضعوا خطة وهدفاً أساسياً للسيطرة على المدارس والجامعات، وبالتالي السيطرة على عقول ١٢ مليوناً ونصف مليون طالب وطالبة، وهم الذين سيكونون عماد الوطن خلال السنوات العشرين المقبلة، ولو تمكنوا من غسل أدمغة هذه الأعداد من الطلاب وتشكيل وعيهم فإن كارثة ستقع». وكثف وزير التعليم عن خطة الواجبة التي أعدتها وقال لـ «الوسط» انه تم نقل «مئات من المدرسين للمتطرفين خلال الشهر الماضي بعد ان أكتت التقارير الأمنية انضمامهم لمنظمات متطرفة، كما تم وضع معايير جديدة لاختيار الطلاب في كتليات التربية، حيث لم يصبح مجموع درجات الطلاب في الثانوية العامة هو المعيار الوحيد كما هو سائد حالياً، وإنما هناك معايير أخرى هي سيرة الطالب وأسرته فضلاً عن أفكاره». وأضاف الوزير: «ان المتطرفين الذين سيطروا على عدد من المدارس ورياض الأطفال غيروا النشاط الدراسي بما في ذلك المناهج التعليمية على هواهم».

وكان وزير التعليم المصري املى ببيان في مجلس الشورى حول تسلسل المتطرفين الى معاهد العلم، في الوقت الذي كشفت مصادر في وزارة التعليم عن وجود خلايا تنظيمية داخل الجامعات تنتمي الى «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد»، ويضم التنظيمان حوالي ألف طالب في ٢٢ كلية للتربية على مستوى ١٢ جامعة في المحافظات، وينتشر المتطرفون بصفة خاصة في جامعات الصعيد وكانت أجهزة الأمن رصدت أسماء ٩٠ مدرسة ابتدائية واعلمية من بين ٢٥ ألف مدرسة في مصر سيطر عليها المتطرفون تماماً ونجحوا في تغيير المناهج التعليمية وإدخال شرائط الكاسيت التي تحتوي على خطب معادية للنظام السياسي سمل الكتب الدراسية التي أعدها الوزارة. ■



# .. وغيباب الفداء في

## عيد الفداء

بقلم  
الدكتور  
السيد  
الطويل



عظيم ، فصارت الإسمية لحياء لوجه  
النسك التي تحمل هذا المعنى الإيماني  
الكريم .  
• • •  
ولما قيمة أخرى ، إذ الزمن عندما  
يدبح لضميمة إنما يعلن أنه دبح  
الهيوى القالب ، والمضاعف القاسدة ،  
والأفكار الضلالة ، وأخلص لله قلبه ،

هذه قضية امتنا ، تعيش الأيام  
الكبار ذات النتائج في مسجونها  
التاريخية لكنها في ظروفها الزمانية تمر  
بلا أثر ولا نتيجة ، فقلب الفداء في عيد  
الفداء ، ويذهب عن عيد الأضحي  
محض التضحية ، والمقدسات الضمير  
الأسلامي الذي يجعل للقلب المسلة  
على قلب رجل واحد !!!

وأصبح الهيوى صامب السلطان  
القلب على الأقدار والقلوب !!  
إن عيد الأضحي يوم عظيم من  
أيام الإسلام ترتبط به قيم عظيمة  
القضاء بالغة الخطر ، وأبرز القيم التي  
ترتبط به تفهم من الدلالة التي يحملها  
اسمه ، فالأضحي في لسان العرب  
جميع الضمعة وهي ما يذبح ويقتل  
الضحي ، والأضحية التي يقترب بها  
المؤمن القادر عليها إلى ربه لها موهود  
اعظم من موهود الذبيح والأكل من  
الذبح ، والتصدق والأهداء منه ، أنها  
- إن الشهور الإيماني الذي يدفع  
المسلم إلى التضاني في خدمة قيم  
الإيمان ومطوياته .

فإذا صدر الأمر للمؤمن من ربه  
سارع إلى التنفيذ مهما كلفه من عناء ،  
كما فعل إبراهيم عليه السلام الذي  
أقدم على ذبح ابنه وحده امتثالاً لأمر  
ربه ، ثم كرمه الله بالذاد بلين

السوداء وبش ذلك يحدث في الهند ،  
ول بوريا ، ول الشيبين ولغياً من  
البلاد التي تقسم القليات مسلمة ،  
وحتى دبلج هذا الهوان وبغى به ،  
وتشاقق من انقاذ موفد مؤثر ، وكان  
الاسلام هو مجموعة من الظواهر  
والشكليات التي تزديها وانتهى الأمر .

• • •  
فصينا أننا ذبنا الأضحية وكلنا  
الدم ، وكل عام والمسلمون يذبح  
ويبحث عن الخير المزعوم فلا يفهم ؟  
لأن الخير لا يتصلق بالأمان والأمل  
وأما بالكلية والمجاهدة .  
لعلنا لنكتفر موقفاً من أوروبا وأمريكا  
لننتلذذ به كرامة المسلمين ،  
لأبائنا الفداء ، إن هؤلاء  
يضحكون لمصالحهم ، ولهمومهم  
الحضاري قد يدفعهم لمدد مؤثر  
لانقاذ المحتان من شواطيء اليابان  
حتى لا تنلغز أماً مسلم أوروبا قال

ليكون مشتقاً لكل خير ، بأعنا على كل  
بر . هادياً إلى كل فضيلة .  
وأمر ثالث يتصلق في إحصائيه  
بالآخرين من بني الإنسان ، يرفع  
الأمم ، ويرأسهم في صحتهم ،  
ويتنصر لظهورهم كما يتصدى  
لظهورهم ، وإن لم يقدر على شيء من ذلك  
فليكلف إزاءهم .

فحين موقع امتنا من هذه القيم ؟  
وهل صوب عيد شيعنا من الوقفا لم  
سبحر كما مرت أعياد سالفة ذهبت  
فهيما في رجمة القضم والدم ،  
وأنفرت القول ، وأصاليب الزيف !!!  
إن موقع امتنا من قيم العيد يتبر  
فينا كما مثلاً من الآسي والأسف .  
فحين إذ نذبح ضحايانا صبيحة  
العيد مهلين ومكبرين أملاً في القربى إلى  
أه نجد ألقاً من المسلمين في البرسة  
والهرسك يلحون بإيدي أمدانهم  
يجمعون منهم أدياننا لأحقادهم





أعجب لكم يا شهابنا ولا تترك الترسيم  
فيكم العودة إلى الرشد ، والا توصفوا  
بأنكم أربابيين أو خوارج أو بغاة -  
ولذا أطلب إليكم أن تقرأوا في الإسلام  
كثيرا وبخاصة فيما يتعلق باختلافات  
التي عليه الصلاة والسلام  
وأصحابه .

إن الذي عليه الصلاة والسلام  
يرفض الأذى بكل الرواة أن يقع من  
مسلم على مسلم لدرجة أنه يمنع من  
يحمل رصمه وهو يسير في السوق أن  
يأخذ ينصليا حتى لا يأتى بها  
مسلم ، وينصح الثلاثة بسيرين في  
الطريق ألا يتناحوا اثنان دون الثالث  
حتى لا يلعن شيء من نفسه من  
صاحبه .

حتى الذي لابد أن يجد في مصطلح  
المسلمين أمته وحسينا أن الذين عليه  
الصلاة والسلام قال : « من أدى ذميا  
فقد أذنى » .

شهابنا : إن كان هذا الذي تفعلونه  
اجتهادا تحكم ورفضنا لارضاوع  
قائمة .. اعتك أنكم ستستسلمون لكلماتي  
وتتسببون ماعز اعدو ويراد !!  
وإن كان وراءكم شيء آخر فإرأى الله  
ألا أن أسأل الله تعالى لي ولكم الهداية  
والرشد وإن يفلدكم من بلاد الطريق  
المصعب والشمال الأذى فترتد السيرة  
في .

وإن من وراء القصد وهو عسيتا  
ونعم اليكيل .

●●● عاكف للقل : استاذ بجامعة  
الزهر والريش العلم لجمعيات  
دعوة الحق الإسلامية بمصر

فضية ، ويكفون من مبدأ ، ويتطهرون  
تحكيم الشريعة لعل حكمتكم بالشريعة  
عندما وفتحت متطهرات بين جميع  
الأبرياء !!

أنتم تسمون من النظام انهم  
لا يحكمون بالشريعة فلم تخالفوه إلى  
ما عيتموه عليه !!

هل أنتم طلاب فار ، فخبروني من  
من هؤلاء الأبرياء الذين قتلتموه  
ظلمكم !!

لم حركتم عبد الاضمرى عبد  
المواساة والقطاء والنوذة إلى فرع  
وبلاء !!

والقول لكم قولة ناصح شقيق لم  
يخرج سريو الرض إلا منذ أيام والله  
ما علمتم ، وإن ينسب إلى مسلم مثل  
هذا الضلال :

لم لم تحكموا الإسلام !! إذا كنتم  
طلاب إصلاح ورجال دعوة فإن تهودوا  
أعمال من منوج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التزم بالحكمة بدعا إلى الله

بالموعظة الحسنة ، وجاهل المشافلين  
جدلا كريما ، وكانت الرخصة هي  
المهيمنة على سلوكياته حتى انصهر  
بالرخصة ، وعندما مكته الله من ظلاله  
الذين المستهدوا مصاحبه وعطروهم  
قال لهم : اذهبوا فانتم الطلقاء !!  
ورفض أساليب الاختزال للتخلص من  
الاعداء الإلهاء ، وإهل للفرد والنفاق  
وقال : « حتى لا يهلك أن محمدا يقتل  
أصحابه » !!

حيث ألت انهم أقل شأنا عندهم من  
الحيثان !!

●●● وأص بالاس بعصرى مصرنا وأنا

أرى بعينى على أراض مصر يموت  
الشعور الانساني بلعيا بلهم  
الصحيح للإسلام .

ماذا دعا هؤلاء النفر من شهابنا إذ  
قطروا بأهلهم ولدى قرياسم ،  
وماططهم ما قطروا من فرع وبلاء  
واراقة للدماء وعدوان ظلم على نفوس  
الأبرياء !!

خبروني ماذا ظلمة في عمر الزهور  
عندما تفتكون بجسدنا الفخض بصورة  
أسالت الدموع من عين كل من رأى  
هذا المشهد الآليم ؟

ملائكة هذا الصبي الذي سلمتم  
نفسه من بين أحضان أبويه ، وهو  
الأمل ومعك الرجاء وفلا ينتظرك  
عشرة أعوام ، يفلان النعم ليسعدا  
بهذا الوليد الذي قتلتموه !!

●●● إذا هو الإسلام الذي تزلعون  
شعاره ؟ إذا هو الإيمان الذي تملنون  
الانتماء إليه !!

أجيبوني بضمير الإيمان الصادق  
وعقلية المسلم الواعى إن كنتم تملكون  
ذلك :

سأولكم على انكم اصحاب





## للنشر والخزائن الصحفية والمعلومات

من السهل للغاية أن تحاكم الإرهاب وذبينه، ولكن من الصعب حقاً أن نحاول فهم أسبابه وبوافقه. والمطلع للحطاب الإعلامي والسياسي العربي، بلاشك أنه قد لنا إجابات عديدة على مختلف الأسئلة المطارة حول موضوع الإرهاب حتى عرفنا - مثلاً - ماذا فعل وكيف ولماذا ومن هم الفاعلون؟ لكن السؤال الوحيد الذي لم يزل حقه من الإجابة هو: من أين جاءنا الإرهاب؟

إن أهدأ لا يستطيع أن يجادل في ضرورة محاسبة الإرهاب، وحسب كل انتهاك للقانون وترويع الناس لكننا نزع من مهمة المثقفين أكبر وأبعد من مجرد المشاركة في المحاكمة. وإذا كنا لا نرى محلاً للفهم مع الإرهاب إلا أننا ندعي أن فهمه مهم للغاية. ومن أسف أن خطاب المحاسبة كان هو السائد طيلة الفترة الماضية، وإن صوت للفهم كان استثناء لا يكاد يسمع أو يرى.

أكثر من ذلك، فأنه مما يلفت النظر في الموضوع أن نسبة غير قليلة من المثقفين تقصصوا في هذا الموقف أنوار رجال السياسة وجهات الضبطية القضائية حتى وجدنا منهم من يتصبرون منصبة الإساءة ويزيدون في الاتهام، ومنهم من ارتدى وشاح القضاء وأصدر ما عن له من أحكام. ولعلنا صار التشوير، عتوياً متداولاً ومهما في هذا الزمن، لأن الدور التشويري للغاية المثقفين في هذه القضية بالذات ترجع إلى حد مذهل، وتلك الغالبية التي اعتنينا هي صاحبة الصوت العالي، القابضة على زمام أبرز المنابر الإعلامية والمناصب.

لا عندما ينطلق المثقف من تحيز مسبق إلى هوى سياسي، ويختلج من منبر الحوار الموضوعي، ويطلق في نهاية المطاف الخطاب المظاهرات السياسية أو الوعائية، فإنه يفلح مثاليته أولاً، ويقدم استقالة ضمنية من دوره التشويري المفترض ثانياً.

لا يستطيع أن ننصو من الذكرة موقف أولئك النفر من المثقفين إبان أجهاد المسيرة الديمقراطية في الجزائر، حيث وقفوا مع الهوى الرافض والتمهم للظرف الإسلامي، وليس مع مبدأ التعددية واحترام خيار الجماهير.

نعم، لو أننا كلاماً تخبراً أطلقه ليقض وما زالت تريد وسائل الإعلام، خلاصته أن الإرهاب ظاهرة مستوردة، وإن الباطل وخير والجهد كله، ولكن المشكلة كلها تكمن في تلك الشرور التي تصدر من الخارج.

ورغم أن هذا الكلام لم يلق عليه ليلته حتى هذه اللحظة، فإنه أيضاً ظاهر التهافت، إنه حتى إذا صبح أن الخارج يسعى إلى إثارة الفللل في الداخل، فحققت تلك الفللل فعلاً يعني بالضرورة أن لغة خلا في الداخل جعله سريع الاستجابة للثورات الخارج، لأن جرائم المرض لا تلتك بالجسم إلا إذا كان ناقص المناعة وهزيل من الأساس. والأمم كذلك، فأننا إذا اردنا أن نبدا رحلة التشخيص السليم للمشكلة، وأن نجرى حواراً موضوعياً حولها، فسلطاننا أن نقرر أولاً أن الإرهاب هو في جوهره ثمرة لتفاهات وتراكمات من من صمم شأن الداخل ومعاماته، ثم علينا أيضاً أن نذكر ثانياً أن نور الخارج - إن وجد - هو هامشي في كل احواله.

في هذا الصدد يشير لنجيباً كلاً وزير الداخلية المصري الجديد، اللواء حسن الأنلي في الحديث الذي أدلى به حديثاً في مجلة «المصور» (عدد 13 مايو) - فقد سأل رئيس تحرير مجلة عن تجربته في استيوائه التي كان الوزير محافظاً لها إلى ما قبل تعيينه في منصبه الوزاري. كان ضمن سؤال رئيس التحرير هو: هل تميزت استيوائه بهذا العنف الخاص لأنها محافظة فقيرة؟ (أم لأن المحافظة (الامنية) كانت خاطئة، إلى حد أن أصبح آثاراً لرا بين الشرطة والجماعات هناك؟ أم لا لمسيبين معا ندخل في القضية؟

رد الوزير على السؤال قائلا: السيجان معا، لكنني مع

المصدر: الشروق الأوسط

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٢

# في مواجهة الإرهاب امتناع التفاهم لا يعطل الفهم!

فهمي هويدي

● يلفت النظر أن نسبة غير قليلة من المثقفين تقصصوا دور القضاء فهاكموا، وأجندوا بما عن لهم من الأحكام

ذلك يؤكد أنه لولا وجود الفكر المنحرف لما كانت هناك فرصة ليدرة الشر تري في تربة صالحة. فإضاح أنه في سبوت لتفتش المناطق العشوائية، فضلاً عن أن هناك نسبة عالية بين الشباب وليس هناك شك في أن ذلك دوراً في تجنيد الشباب واستغلالهم في ارتكاب أكثر من جرائم.

السؤال والأجابه ليليان فموا خاطفا على معين معين للغاية في صناعة الإرهاب هما: ضغوط الأزمة الاجتماعية وأخطاء السياسة الأمنية التي اجتعت إلى عهد قريب. وأد يعكس الكلام بعضاً من ظروف الداخل التي أسهمت في الأزمة، إلا أن الإشارة السريعة إليه تؤكد طابع الاستثناء الذي لشرنا إليه في خطاب الفهم والتحقيق. من أسف أن الحوار حول تلك الظروف لم يتواصل على النحو المنشود، الأمر الذي لم يمكن الرأي العام من إدراك مدى تأثيرها على النتيجة التي وصلنا إليها. وكان يلجئنا أن يعكس القصص على التشخيص على القصص في العلاج، ومن شأن ذلك أن يبيح على المشكلة مغلقة بغير حل ناجح. قبل أكثر من عشر سنوات، في أعقاب اغتيال الرئيس السادات، ظهرت بوكرت محاولة الفهم في مقال مشهور كتبه عالم الاجتماع المصري الدكتور سعد الدين إبراهيم في نشر في جريدة «الإمام» (20 نوفمبر 1981)، إذ في أجواء والهمسريات التي انتابت بعض أركان، ممن تناسوا، أن ذلك في التعبير عن خطاب الانفعال والأنام والاحكام، صدر المقال تحت عنوان «تعالوا إلى كلمة سواء».

قد ذكر أنه لا بدائع في خطابه من الظروف، ولكنه يريد أن يطلق مجموعة من الاستدلالات في مواجهة الذين يكتفون في الموضوع بتبسيط مثل ومعالجة سطحية كسول.

كانت الاستدلالات التي أطلقها وسط تلك الظروف المجمعة أربعة هي:

● أن المثرفين ليسوا من المربخ ومن الخطأ أن نصديق بما تريد وسائل الإعلام من أن هؤلاء الأشخاص







المصدر: الشروق الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٢

كانت غريبة ولدت الى ارضنا بمحض الصدفة السبيلة، حيث تلك محاولة ساذجة لاخلاد ممولولينا كمجتمع وتكثاف من السؤولة.

الامر الذي ينطوي على تسويق وطمس بلمد لجذور القاهرة، ازاء ذلك، ينبغي ان يترك الجميع ان هؤلاء الشبان الذين تحاكمهم هم من صلب المجتمع، بل هم من اهم شريحة في الطبقات الوسطى، التي كانت وستظل اهم مصدر للحياة السياسية والاجتماعية في مصر.

● المطرولون غاضبون وساخطون، وعلينا ان نسال: لماذا ينخرط شباب من صلب المجتمع ومن احسن عناصره المخوفة لراسيا، ومن اكثر طبقاته حيوية ونشاطا.. لماذا ينخرط مثل هذا الشباب في جماعة متطرفة لتجا الى العنف والارهاب؟

الاجابة عن السؤال طويلة ومعقدة، ولكن يكفي ان نقول: انهم يمسسون بمعارفات مذهلة بين قسراتهم الذاتية وانجازاتهم التعليمية والمهنية من جانب، وبين نصيبهم الحقيقي في الثروة والسلطة في مجتمعهم من جانب آخر، فضلا عن ذلك فالمصيمات الاجتماعية والمفكرية التي تعرضوا لها قوية وبغير حصص حتى اصبحوا يشكون في كل شيء ولا يصدقون اي شيء، ومن ثم فسقطهم وانتكاسهم على كل ما هو قائم نتاج طبيعي ولا غرابة فيه.

● التطرف ليس ظاهرة جديدة، فالارهاب ليس اسلوبا مستحدثا في تصفية العلاقات السياسية، والتدفق في التاريخ القومي المصري يلاحظ ان ثمة مراحل معينة زادت فيها التطرف والاعتدال، بينما انحسرت تلك المظاهر في مراحل اخرى، ومن الواضح ان فترات زيادة التطرف كانت تلك التي شهدت تغييرات هائلة في بنية المجتمع، وان التقلبات السياسي اينما كان متخفا عن حركة المجتمع، وقد خلق عدم التوافق مع حركة المجتمع نوعا من الفصام بين بعض الشرائح الاجتماعية لنهامة والقيادة السياسية، وتحول الفصام الى خصام ثم الى تطرف.

● ليس بالردع وحده يتم القضاء على التطرف، اذ رغم ان العناب الصارم والردع الحاسم مطلوبان في مواجهة اعمال الارهاب، لكن الخطا كل الخطا ان يظن ظان انه بالردع والاجراءات الامنية وحدها يتم القضاء على التطرف، ان انسام نطاق الارهاب عاما بعد عام، رغم الاجراءات الامنية والعقوبات المشروعة، يؤكد الحاجة الى تفكير جديد بصدد الشباب، وفترات جديدة تلهم خياله، وبرامج جديدة تستوعب طاقاته، وسياسات جديدة تستجيب لاحتياجاته الاساسية.

لقد كتب هذا الكلام في مصر منذ اثني عشر عاما، ولكن الاستغاثات التي طلقت في لثباته لم تجد اثنا صاغية، وخلال تلك السنوات دارت ثورة الزمن، وبدا كائنا وكضنا كثيرا، وانكنا اكتشفنا اننا لم نتقدم خطوة الى الامام بل ربما رجعنا خطوة الى الخلفه لفيما بقيت الاستغاثات معقدة بلا مجيب، فان نطاق التطرف اتسع، واصبح الارهاب مشكلة مصرية، اكبر واعقد بكثير مما كانت عليه في السبعينات والثمانينات.

قد لا تملل القضايا الاربعة التي اثارها الاستغاثات كل مفاتيح فهم مشكلة الارهاب، لكنها في حيا الاثني تعبر عن محاولة في الفهم، وعن قدر من الموضوعية في التعامل مع المشكلة.

لا تزال الاستغاثات واردة حتى هذه اللحظة، وهي تستحق التفكير حقا، حيث يمكن ان توضح كارتونية للمناقشة.

غير ان الملاحظة الاخرى التي ترد، على الخاطر في هذا السياق هي: لماذا قيل هذا الكلام في الثمانينات، ولم يصدر مثله في التسعينات؟ وهل يعكس ذلك تراجعا في موقف المثقفين، ام انه تعبير عن نياس انشائهم؟ ام انهم وقعوا ضحية الاثني: التراجع والياس معا؟





رأى

الزبد

## ضحايا الإرهاب .. وعيد الأضحى

اليوم يحتفل المسلمون بعيد الأضحي المبارك.. وهو العيد الذي يجتمع بين مسلمي الشرق والغرب. وإذا كان العيد يحمل للناس معاني الفرح والسمعة، إلا أنه يحمل للكثيرين الآن معاني حبيدة من الحزن والدموع.. والغم.

في مصر يعيش الآن شعبنا إسلام كرامة الإرهاب، ومأساة إبادة أبناء الإسلام ويسقط الأطفال والفتيات ضحية عمليات بعيدة كل البعد عن الإسلام الصحيح. أصبحنا نسمع من القتل والقتل المتعمد. وعن غياب حوار الأفكار للمستنير ليحل محلها حوار الرشاشات الآلية، ومسود الانتقارات التي تنوى في الليل والنهار. وهكذا دخل الإرهاب بيوت البسطاء من الناس، ممن ليسوا طرفاً في أي صراع.. إلا الصراع من أجل لغة العيش الحلال.

وغيبت البسمة من فوق وجوه المصريين أما وحزناً على الضحايا الذين سقطوا دون ذنب جثوه. وفي يوم العيد يرتفع الحبيب الآن على الأبرياء الذين حصدتهم انتقارات الرعب، وأوت بصيحاتهم التسامح الفخخة التي تخرق كل شيء.. "وفي اليومسة مأساة شعب مسلم موحدة بالله.. هذا الشعب تقاسم عليه شعوب أوروبا وتركه يموت، ولا تتحرك إلا بالكلمة، بينما القنابل والذخائر والقذارات الصربية تصعد أبداً مسلمي البوسنة الذين لا يحصلون من أخوانهم مسلمي العالم إلا على الدعوات، وقيل من التسامح المائلة التي لا تمنح من غير مقاتلي الصرب..

وفي فلسطين اللحظة أيضاً تصعد إسرائيل من عثائها ومن بطشها، وتضامر المدن الفلسطينية للجائحة، وتفرش على أهلها الحصار والرمصاص. ولا يفرق رصاص إسرائيل بين طفل أو شيخ أو سيدة عجوز.. كل هذا يجري بينما للعالم كله مازل يفرج على مأساة وجلاوز عمرها الآن نصف قرن..

نعم يكلي العيد والمسلمون محاصرون في كل مكان، ولم يحدث هذا إلا بسبب التمزق والانقسام بين المسلمين.. فمتى نتخذ كلمة للمسلمين حتى نوقف نزيف الدم للمسلم؟

الوفد،



الرقم

المصدر :



٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

## عالماتى!

قلبي مع ٦ عيون تشرق اليوم مع الأسى في فرحة  
العبيد :  
طفل فقد حضن أبيه بطعنة إرهاب غادرة دون  
جريرة ، وأم فقدت ختان زوجها برصاص خائن لم  
يرحم البريء ، وابنة في عمر الزهور يكت عليها الورود  
بصوت حبيس يوم مصرعها في «القلل» ..  
تحية لكل منهم باسم مصر ، التي ستنزل عامرة  
بالحب رغم وباء الإرهاب . ملينة بالبطولة رغم مرض  
التطرف .. غنية بالوطنية رغم خسة العملاء  
والماجورين .

عبد النجى عبد الجارى





## رسالة

### حتى لا تكون فتنة

بينى وبين جماعات الإسلام السياسى ما ظهر منها وما بطن ما صنع الحدادون فى مصر والشرق الأوسط . وعلى الرغم من ذلك فأننا نشعارى ، ولا يجرىكم شئان قوم على ألا تعدلوا أعدوا هو الرب النقوى . ومن أجل هذا فأننى أطالب بالاجترار خلافاً مع هذه الجماعات وعدم استقطاب البعض لها إلى محاولة إلصاق كل جريمة إرهاب بأعضائها حتى وإن لم يرتكبوها

القول فولى هذا بمناسبة حادث القتل والتفجير سيارة أحد الشيوخ الأفاضل بجوار قسم شرطة الأزبكية والذي جعل هناك من يهتفون هذه الجماعات بأنهم وراء الحادث على الرغم من أن المتهم برئ حتى تثبت أدلته - فليعلم فى هذا أن الشيخ صاحب السيارة سبق وأن أعد رسالة للماجستير الخاصة به عن فكر جماعة التكفير والهجرة وفى اعتقاده - وهو اعتقاد يصل إلى اليقين - أن هذه الجماعات بريئة من هذه اللهمة براءة الذئب من دم يعقوب على رأى أخواننا الحاميين ، دللى على ذلك أن أعضاء الجماعة اعترفوا بكل حوادث الإرهاب التى قاموا بها - دون أن يطلب أحد منهم ذلك - فهم اعترفوا بأنهم قتلوا السادات وقتلوا فرج فودة وأنهم أيضاً قتلوا رفعت المحجوب وأد علمت أن الإخ المنصير الزيات الحامى وأحد أعضاء تنظيم الجهاد والذي معه توكيل عمومى بالدفاع عنهم قد أنتمى من أعداد كتاب يحمل عنوان «إحنا اللي قتلنا المحجوب» على طرفة ، إحنا اللي سرفنا الأتوبيس ، وقد اعترفوا أيضاً بأن القصور من الخيال رفعت المحجوب هو وزير الداخلية اللواء محمد عبد الحليم موسى الذى أرجع سبحانه إلى أن ، ربنا بيحبه ، وإنه ، راجل صاحب كرامات ، فجعل الله من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشاهم وقت مرور موكبه فإذا هم لا يصرون ؛ ولقد جئنا له بالمتهم الأول فسأله هل صحيح أنكم كنتم تريدون قتلنا فأجابته بلسان اليقين ومنطق الحق المبين نعم :: لماذا سأله عن سبب ذلك عند له الأسباب والى بدأت من أنه عضو فى حكومة لا تطبق شرع الله وانتهمى إلى أنهم قتلوا الدكتور علاء محبى الدين المتحدث الرسمي باسم الجماعة الإسلامية والذي وجد مقتولاً فى شارع الهرم :: وهذا صااح الوزير مثل البراوشى وقال له : روح يا شيخ كنست عليك السيدة ، ورغم العلفة التى كانت تنتظره ورغم أن الوزير كنس عليه السيدة وهو امر قليل بخراب بيته - أن كان له بيت - وكب ريقه - أن كان عنده زيت - إلا أن الأخ - أياد - لم يتريد ولم يستخدم ، الفلقة ، ولفك والدوران مثل أخواننا يتوح ، التوفيقية ، ولا تنتظر متى عزيزي القارئ أن الأول من هم لأن فى قصى ماء ::

القول أن الأخ أعلن فى شجاعة بحسد عليه أنه لو سمحت له الفرصة فى أى وقت لسوف يجعل عبد الحليم موسى يلحق برفعت المحجوب :: وعلى الرغم من أنهم اعترفوا بما تركناه واعترفوا أيضاً بحدوث قتل السياح إلا أنهم لم يعترفوا بحادث القتل وحادث مقهى التحرير وهو امر أقدم وزير الداخلية الحالى اللواء حسن الإلهى عندما قال أن الذين تم القبض عليهم مؤخراً اعترفوا بكل حوادث الإرهاب ما عدا حادث المقهى :: مع العلم بأن القبيلة التى استخدمت فى حادث المقهى من نفس نوع القبيلة التى استخدمت فى حادث القتل :

هذا فضلاً أن الشيخ الذى فجرت سيارته - ونسأل الله أن يعوضه عنها خيراً - رد على فكر التكفير والهجرة وجماعة التكفير غير الجماعة الإسلامية وفى انتظار أن أعضائها على أنهم كفار مثل بقية أهل الأرض لأنهم يرون أنهم هم وحدهم الفرقة الناجية وما عداهم كفار وأن صلوا وأن صاموا :: وجماعة التكفير هذه التى انتقد الشيخ عمر عبد العزيز استندت للفكر المكارن بكلمة أصول الدين فكروا فى رسالة الماجستير بسبب لها وجود ينكر وربما لا يتجاوز عندها الحضرات وهو-







الأخبار

المصدر :

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

أى الشيخ - كان عضواً فى جماعة الإخوان المسلمين ثم استقال وأنضم إلى الجمعية الشرعية مما يعنى أنه لم يختلف كثيراً والسيدة زوجته مقلبة مثل الأخوات ولضيفته ملتح مثل الأخوة يعنى من نفس الورشة !! فغداً عن رسالة الماجستير لا يوجد لها أدنى تأثير ولا يسمع بها أحد وليس هو الوحيد الذى هاجم فكر التكفير بل أن هناك من هاجمهم وكفروهم ولعنوا سنسأل الله بعدائهم ولم يحدث لهم أى شئ ولا تزال سياراتهم بحمد الله - سليمة لم يمسسها سوء !!

وحتى ولو المخرشنا - جدلاً - أن هناك تحالفاً تم بين الجماعة الإسلامية والتكفير والهجرة على طريقة أنا ولقويما على ابن عمى وأنا وابن عمى على الأعداء ، ولقروا الانتقام من شيوختنا الأفاضل الذين هاجموا فكرهم فإن الشيخ عمى عبد العزيز أن يكون على رأس القائمة واعتقد أنه لن يجد له مكاناً فى دليلها ولو افترضنا جدلاً أنه وجد مكاناً بالواسطة والكوسه والمصوبية فإن تدمير سيارته إذا كان الهدف منه أن يصاب بالرعب ويكف عن الهجوم عليهم وليس فى إمكانه أن يفعل شيئاً فربسالة للماجستير أعداءا وقدمها والسلام ولا يسمع أحد من الناس ولا من الجن عن واحد اسمه عمر عبد العزيز يتصدى لهذه الجماعات إلا إذا كان بهاجمهم فى سره ويدعو عليهم فى منامه :

إضافة إلى ما سبق فإن الشيخ عمر خطيب بمساجد الجمعية الشرعية ومساجد الجمعية الشرعية فى جميع محافظات مصر هى مساجد الجماعات الإسلامية - بوضع اليد - ويرضا تام من القائلين على أمر الجمعية .

وكاتب هذه السطور يرجح أن تكون سيارة سيادته موجودة بالصديلة فى هذه المنطقة وربما كان مرئكتيو الحاصلات خططوا لذلك مع سبق الإصرار والترصد بغية الصاق حادث مالهى التحرير بالجماعات الخائفة للفقهي من نفس نوع قبيلة السبابة والسيارة صامخية شيخ رد على فكر التكفير فى رسالة للماجستير!

وأنا أطلب جهاز الأمن بالعمل على ضبط الجناة الحقيقيين حتى لا تكون لحظة لأن الصفاق للشهم بالانبرياء من أجل راحة قلبك ليس فى مصلحة أحد :

سليم عزوز





## معدوته

بقلم ليلي عبد السلام

### المقاتل والمقتول .. في النار !!

كل عام والأمة الإسلامية بخير .. كل عام والإسلام بخير ..  
إنني أسأل وأطالب في الوقت نفسه بأن تراجع كل من  
يقول الشهيد أن لا إله إلا الله .. وأن محمداً رسول الله  
وخاصة بعد أن استشرى الإرهاب في الشارع المصري ولم  
يقف عند حد مقاومة السلطات أو الشرعية كما يسمونها  
.. وامتمدت اليد الأثمة إلى الأطفال الأبرياء والشيوخ  
والفتيات ..

أريد أن أسأل عقب حادثة القللي وتفجير سيارة البيجو  
مادنتب الطفل الذي مات بمادنتب فتاة في الرابعة عشرة  
من عمرها تحلم بمستقبل وببيت زوجية أن تموت وبصاحب  
والدها بالشلل عقب سماع النبا .. هل كل هؤلاء كانوا  
مقاومون تطبيق الشريعة الإسلامية ؟ إنني أجيب ، لا ..  
فقد يكون من قتلوا أكثر إسلاماً من الذي قام بقتلهم ولا  
أستند في كلامي هذا إلا إلى حديث الرسول صلى الله  
عليه وسلم عندما قال : « إن تقاتل المسلمان فالمقاتل والمقتول  
ل في النار » وعندما سأل مادنتب القتليل يارسلو الله ، قال  
: « لأنه كان حريصاً على قتل أخيه ».

وهذا الحديث لا ينطبق على حادث القللي ، فهؤلاء  
الأبرياء لم يقاتلوا أحداً ، ولم يبادروا بشيء بل فوجئوا  
وهم يقفون لانتظار أتوبيس ليعود كل منهم إلى بيته  
واسرته وأمه وأبيه ففوجئوا بئيران تحرقهم ثم تقتلهم  
لذلك أسأل هل هذا إسلام ؟ هل هذا منطق ؟ هل هذا يتفق  
مع أي دين سماوي ؟ أجيب لا .. بل وألف لا .. حتى إنني أشك  
في أن الذي فجر القنبلة ليس من المسلمين وليس من  
النصارى إنه وحش كاسر ، وكلب مسعور ينهش نون أن  
يسال نفسه لماذا أقتل ؟ إنني أطلب الحكومة وخاصة  
القائمين على الأمن ألا تأخذهم الشفقة والرحمة لكل من  
يقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق .. فإين حقهم  
في قتل هؤلاء الأبرياء ؟ إنني كمسلمة لا أستطيع أن أقتل  
هذه النفس لذلك أطلب الحكومة بأن تطرق كل الأبواب  
الإرهابية وخاصة بعد أن أصدرت الجماعة الإسلامية  
بياناً تقول فيه : « لا علاقة لنا بجناث القللي فمعصر دولة  
مرصودة من اتجاهات كثيرة وأعداء كثيرين فلماذا  
لا يكون المقاتل من الموساد وهم أصحاب باع طويل في مثل  
هذه العمليات .. »

إن مصر كنانة الله في الأرض وسيحفظها الله من كل  
غادر وقاتل أديم ، ولا أملك إلا أن أقول : لعن الله قوما ضاع  
الحق بينهم ..





## سؤال

الذي تعرض له المواطنون الأبرياء من قتل وإصابة في حي القلبي على أيدي الإرهاب ليس من الإسلام في ضوء أمما الذي وضع المسيوة المناسبة داخل السيارة ،البيجو، لتقلل وتصيب الأطفال والمرأة ليس إلا انساناً غلبت عليه غمسة ذنب هؤلاء المدتيسين الامنين ومن المستحيل ان يكون هذا القاتل من المسلمين الصادقين.

الذي فجر سيارة القلبي اكثر ضرراً على الإسلام من التصريب واليهود فهم يشوهون الإسلام والإسلام يبرء منهم ومن أفعالهم الصليبية. ولنتى نصيح وزارة الداخلية ألا تطرق باب الجماعات الإسلامية فقط وإن شجعت عن مصابي أخرى للإرهاب فمضى دونه مرضوعة وأعداء الإسلام كثيرون وقد تكون هناك اية خفية وراء هذه الإهجمات وانديهم الأسباب كثيرة إنما طرق باب الجماعات الإسلامية فقط دون غيرها هو البحث وراء سراب والدليل ان كل عمليات القمع التي قامت بها قوات الأمن لم تستطع القضاء على الإرهاب وخاصة أن المسلم الحق لا يقبل قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق فكيف يجري المسلم على قتل الامنين من المسلمين الأبرياء.

هذه وجهة نظري الخاصة وقد اكون مخطئاً أو مصيباً وعلى رجال الأمن البحث لقد نصل الى الحقيقة وينتهي الإرهاب من ارض الكعكة. مصر الآن تمر بظروف اقتصادية صعبة ولكن ما يحدث من إرهاب يهدد الأمن القومي والمسلم الاجتصابي لسوق كل هذا على الاقتصاد المصري لكل هذا اطلب بمحاكمة كافة اللذميين في قضاياء الإرهاب وخاصة من المواطنين المصري لا يعرف عن هؤلاء الإهابيين إلا أنهم يطالبون بتطبيق الشريعة الإسلامية والحكومة ترفض تلبية هذا الطلب العظيم ومن هنا لتتسع دائرة الإرهاب وتستفحل لأن المواطنين الصادق لا يعرف عن هؤلاء إلا مطالبتهم بتطبيق الشريعة الإسلامية أما الإرهاب وإهراق الأرواح فالشعب المصري متشكك في ذلك .. لذلك أصدر على المحلية بالمحاكمات العنيفة حتى يعرف الشعب الحقيقة كاملة والتي ينبغي

الى هذا الطلب عمليات القبح العشوائية والإتهامات الباطلة والإعتراقات الكاذبة كما حدث في قضية اللواء حسن أبو بكسا وغيره.

والنقطة الأخرى الأكثر أهمية هي ان تقوم وزارة الشفافة والإعلام بعرض كل جرثوم الإرهاب في نور الشمس وقبل عرض سمهات الطليقون حتى توجه الضبط كله للوسامة الإرهاب سواء كان من الخارج أو الداخل.

والنقطة الأخيرة والتي قد يكون فيها على البطالة الشنيعة إلا وهي طرد أراضي القمعراء المصري الواسعة بدون مقابل للشباب حتى تحقق هذه الأراضي الإنتاج الطيب وعندها يمكن ان تطالبهم بالشحن على السطح طويلة المدى بالإضافة الى من معهم بالمائة وكافة الممتلكات الزراعية اللازمة لقد يكون في هذه النصيحة القضاء على الإرهاب أما ان تترك شبابنا يعيش البطالة والفقر فالعاقبة وخيمة وسوف نندموا جميعاً. ولا يعني ما افول إنني ضد تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر ولكن بما أمرنا الله به ، و ادع إلى سيهيل ريك بالحكمة والموعظة الحسنة. .. لا بالمخيف الرهيب والشئ والصيوات الباطلة:

شام طنطاوى





## قال الراوي

بقلم : أحمد صبحي منصور

### الخلافة وإقامة القسط

• إقامة القسط هي هدف لكل الشرائع السماوية ومن أجل إقامة القسط والعدل أرسل الله تعالى الرسل وأنزل الكتب يقول تعالى لقد أرسلنا رسلاً بالبينات وإنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ٢٥/٢٧. وكان النبي محمد عليه السلام حاكماً لأول دولة إسلامية في المدينة. وكان يحكم على أساس العدل والقسط والبر والإيمان يجمع الكتب السماوية. يقول أنشد بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأبدل بينكم ١٥/١٢. وكان النبي عليه السلام حاكماً بمشورة من الدرجة الأولى التي أنه كان يستشير المشائخ في المدينة وهم أعزاه ولكن لهم حق المواطنة. ولقد عاتبه ربه لأنه كان يسمع لهم فقال له يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ١٦/٣٣. وكانوا يؤذونه ويأمره ربه بأن يدع أذاهم ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله ١٨/٢٣. ولم يرد النبي عنهم وكان يستطيع ذلك وهو الحاكم للطاع. ونزل القرآن يدافع عنه حين أهمله المنافقون بأنه. اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ١٦/٣٣. وكان النبي عليه السلام يحكم بالاستشارة وحفظ الدماء وعاشت المعارضة الإسلامية في عصره تقول وتفعل ما تشاء وقل ذلك في حماية القرآن دستور الإسلام.

• وبعد الفترة النبوية جاء حكم الخلافة. وقد قسموهم إلى خلافة الراشدين وخلافة لفظ أي خلفاء غير راشدين وسار على سنة النبي أي طريقته في الحكم (أبو بكر وعمر) وتكثرت (عشائر) تلك مثاقير الشايرة الأمويين. وجاء (علي) يحاول إحياء السنة النبوية في الحكم ولكن كان ثيار الدنيا أقوى منه. وبذلك انتقل الحكم للأمويين الذين حكموا بقانون القوة وشريعة الغاب. يقول الخليفة عبد الملك بن مروان - يبعد أهل أديبة - والله لا يأمري أحد بتقوى الله بعد مقامى هذا الأمرت عنه - ثم جاءت الخلافة العباسية تحكم بقوة القانون الذي اخترعه لها أمواها من الفقهاء. ولقد اعتبر للخليفة العباسي (أبو جعفر المنصور) الخالق. أيها الناس إنما أنا سلطان الله في أرضه أسوسكم بوقايته وشرده. وخازنه على فيئته الصمة بأمراته وأعطيه بأمرته. وقد جعلني الله عليه قللاً إذا شاء أن يفتحن لأعطاكم وإذا شاء أن يلقيني عليه الفتن.

• وكان الفرس قد أعانوا العباسيين في تأسيس دولتهم. وحين جاء وقت توزيع الغنائم جرهمهم العباسيون وقتلوا كثيرهم أيا مسلم الفرساني وثار الفرس وأحمد العباسيون أورانهم في الشرق. ولكن كان للفرس أعوان منتشرون في بغداد. وفي بلاد الخليفة نفسه. وعزم الخليفة (المنصور) ثم أبنته (المعتز) على استحصانهم فيما عرف بحركة القضاء على الزنادقة. إذ تنبعت الدولة العباسية أعداء الفرس فتلقتهم بتهمة الزندقة. وتلقتهم فرصة ما يشاء منهم من تخلف خلفي وشرقي وخترهم لهم الشرائع والحدود التي تنظمهم بها سيف الشرع لا بقانون القوة كما كانت تفعل الدولة الأموية وفي هذا العهد أخرج علماء السطون أحدث شتى على أسسها يتم قتل أسلم الأبن بتهمة الردية وبشهم أخرى مثل ترك الصلاة ونكاح الحريات والزنا إذا كان محصناً. وكان الفرس يلقونهم على الدولة مشهورين بكل هذه التوبيخات.

• وفي هذا العصر العباسي تكثرت كثرة نوعيته الذين الذين به حتى الآن ولا يزال بعضها لا يرى في شريعة الإسلام إلا حدود الردية والرجم والقتل. ويسعى أن هدف الإسلام وكل شرائع الرحمن هو أولا إقامة القسط وإن الخلافة العباسيين والأمويين استعاضوا تلك القسط حين صار للخليفة الحق في قتل من يشاء من المسلمين. وحين صار له وحده حق التملك لمحت لئال يهب من من يشاء من الشراءه المنافقين والأعوان الفلانيين. ويقتل الفقراء منه مجرومين وتحت سياط السلطة إذا جروا وطالبوا بالقسط. • ويحمل الوزع مع أولئك الخلافة بعض الفقهاء الذين اتفقوا أن الخليفة أن يقتل نكث الأمة في سبيل إصلاح اللئلين. والذين اخترعوا الأحاديث التي استباححت الدماء وقتل النفس بغير الحق. وسبوا ذلك الرسول فلما وعدونا. وقد كان المنافقون ياتون للنبي بفسادهم له ففرض الطاعة ثم يخرجون بتأمرهم عليه. وينزل الوحي بخبرهم ويأمر النبي في الوقت نفسه بالإعراض عنهم وعدم التعرض لهم. يقول تعالى:







ويقولون طاعة ماداً برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله  
يكتب ما يولون فاعرض عنهم وتوكل على الله ٨١/٤ .  
• أنا نريد القسط الذي أمر به الرحمن في نظام حكم يحقق القسط فهو  
نظام إسلامي يحقق الهدف من إرسال الرسل وإزالة الكتب السماوية ومن  
الظلم لله تعالى ورسوله أن يُمنح لله شرائع ما أنزل الله بها من سلطان.  
ومن الظلم لنا أن نقوم بعضنا بالدعوة إلى حكم ديني ليقتلنا به مستنداً إلى  
تلك الشرائع ويريدنا أن نصدق له.  
فقد انتهى العهد العباسي ودخل خلفاؤه إلى متحجب التاريخ. وبقي فيهم  
لكم التراث الذي ابتدعه علماء العصر العباسي، وما فيه من شرائع ابتدعوها  
لم تكن تصالح لهم انتهى تقسرت الظلم والظلمات والفتن. وإذا لم تكن تلك  
الشرائع تصالح لعصرها فكيف تنسبها للإسلام؟  
واليس من الأجدى أن نقاش ذلك كله قبل أن نجاهر برفع الشعارات وخداج  
الشباب واستغلال اسم الإسلام فيما لا يليق بالإسلام؟





المُرشد العام للأخوان المسلمين حامد أبو النصر لـ «الحوادث»:

## نحن لا نتقصنا الشرعية لكننا نطالب بالاعتراف القانوني!

«الحوادث»: ولماذا لم تتقدموا حتى الآن، بأوراق حزب سياسي، رغم تعدد الإشارات إلى ذلك؟ وهل لنا أن نعرف ملاحع البرنامج السياسي والاقتصادي والاستراتيجي، خصوصاً وأننا نعرف أن مثل هذا البرنامج موجود؟

محمد حامد أبو النصر: لا بد من إدراك حقيقة تكثيف تفكيك الأحزاب طبقاً للأوضاع القانونية المعمول بها، لأننا لا بد أن نتقدم أولاً إلى ما يسمى بـ «بلجنة الأحزاب»، وهي تتكون من أربعة أعضاء أساسيين، إذا غاب أحدهم بطل اجتماع اللجنة، وهم رئيس مجلس الشورى، ووزير الداخلية، ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب، والقيادي، ووزير العدل، ثم ثلاثة من أعضاء الهيئات القضائية المحايين، للمعاش اختارهم السلطة الحاكمة، والجنة بهذا الشكل سلطوية مائة بالمائة، وفي حقيقتها لا تعدو أن تكون لجنة

عندما اشتدت عمليات الإرهاب في مصر، اشترت أصابع الاتهام إلى الجماعات الإسلامية، ولم تفتح جماعة الإخوان المسلمين من ذلك على أسس أن هذه الجماعة خرجت من عيادة الإخوان وقد طالبهم وزير الداخلية السابق اللواء عبد الحليم موسى بإعلان صراحة عن موقفهم مما يحدث فأصدروا بيانهم الشهير، حيث أدانوا الإرهاب والعمليات الأخيرة، ووضعوهم برفئتهم للخروج من الأزمة الحالية.

القتت «الحوادث» مع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد حامد أبو النصر، وناقشته حول حقيقة دورها في ما يحدث، بالإضافة إلى علاقة الجماعة مع تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الإسلامية»، وموقفها من الشيخ عمر عبد الرحمن، وعلاقتها مع الجبهة القومية الإسلامية في السودان والنهضة في تونس، والإنقاذ في الجزائر، وحقيقة دعمها للأطراف العرب، والصلاتها مع السلطة الأمريكية في القاهرة، وموقفها من إسرائيل.



ودار معه الحوار التالي.

«الحوادث»: هناك اتهام بتردد منذ فترة، بأن الجماعات المتطرفة، خرجت من عيادة الإخوان، فما حقيقة ذلك؟ وما هي العلاقة الحالية بين الإخوان والمتطرفين؟

محمد حامد أبو النصر: بداية عبارة خرجت من عيادة الإخوان، ليست ذات طبعين محددين ومثل هذه العبارات يستخدمها بقايا الماركسيين، ومن يدعون أنهم علمانيون للتضليل والتشويش، ويكفي أنه بعد خروجنا من المعتقلات وعلى مدى أكثر من عشرين عاماً مضت، فإن جميع حوائج العنف التي وقعت ثم تحقيقها قضائياً وأجريت تحريات عنها ولبت بالقبيل القطاع أنه ليس لأحد من الإخوان على أي مستوى كان، شبهة علاقة بمرتكبي هذه الأحداث.

«الحوادث»: لا تتقدمون انكم تتهنون كثيراً مسألة عدم تمتعكم بالديمقراطية، رغم أن الحكومة تتبع لكم هامشاً من الحركة، تمارسون من خلاله كل مظاهر العمل السياسي مثل بقية الأحزاب الشرعية القائمة؟ ماذا يتقص الإخوان تحديداً؟

محمد حامد أبو النصر: أولاً نحن شرعيون ولا نتقصنا الشرعية، ولكننا نطالب بالاعتراف القانوني، الذي يعطينا الحق بالحركة بصورة آمنة ويجعل النفس مطمئنة البتة، ويمكن ملاحظة أجهزة الأمن لنا ومملوثة أجزائها التحصيلية ضمتنا، ويتيح لنا إصدار الصحف والمجلات وال نشرات والدعوة إلى الاجتماعات الجماهيرية، والنزول إلى الشارع والاتصال بمختلف الأشخاص... وأشياء أخرى كثيرة.

«الحوادث»: وبذلك يجب أن ندرك الأمر البيهيمي وهو أن السيد رئيس الجمهورية هو الذي يبدد أولاً وأخيراً الموافقة أو عدم الموافقة على قيام حزب من الأحزاب، وهو لا يعلن تكراراً أنه لا يسمح أبداً بحزب للأخوان المسلمين، ويجب أيضاً أن نلاحظ أن الأحكام التي يمكنه النقض أو إصدارها الدستورية العليا موصدة بالعصنة والمفتاح - كما يقولون - لأن حكم المحكمة الخاصة بالأحزاب نهائي لا يجوز الطعن فيه، والقبض كما نكرت هو رأي الخمسة من غير المستشارين الذين يعطون السلطة أي أمر من حكم هذه المحكمة هو الالتماس وليس إلى هيئة قضائية، فلماذا





## المواقف

المصدر :

التاريخ :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٦ من ١٩٩٣

أغلب أبواب الانحراف والفساد والعلف ويُفتح أمام  
التصور السلمي لدى الناس.

«الحوادث»: كيف تقيمون دخول بعض الشخصيات  
الدينية والفكرية الواسطة بين الحكومة والجماعات  
الإسلامية؟

محمد حامد أبو النصر: موضوع الشيخ عمر عبد  
الرحمن لا أشرف على الطبع، ونحن لا نتكلم عن الأشخاص،  
ولكننا نناقش عقيدة وفكرًا ومنهجًا، ونحن لا علاقة لنا بما  
يسمونه تنظيم الجهاد، أو الجماعة الإسلامية.

«الحوادث»: هل كنتم من بين الجهات التي أعلنت إحدى  
المصنفات الأمريكية أن السفارة الأمريكية في القاهرة، قد أجرت  
حوارًا واتصالًا معها؟ محمد حامد أبو النصر: الحوار  
يكون بيننا وبين أبناء أمنا ووطننا، أما المصنف  
الأجنبي أو ممثلو الهيئات السياسية الأجنبية، فإنهم  
عندما يحملون بطلاقات من الجهات الحكومية المحلية  
فإننا نستقبلهم ونحجب عن أسلحتهم، ونعرف الجميع  
بمعتقداتنا ومفهومنا الصحيح للسلام وللحرية  
الإسلامية، ومنهجنا ونظارتنا لأنموذج المخطئة، وكل ذلك  
يتم علنًا وتحت سمع وبصر ومعرفة السلطات المصرية.

«الحوادث»: ما حقيقة سيطرة الإخوان المسلمين في دعم  
العرب الذين ذهبوا إلى أفغانستان وتحويلوا إلى رؤساء  
لجماعات التحارب وإلى حد نهجت سياسة الإخوان بين الفئات  
المتمارعة في أفغانستان؟

محمد حامد أبو النصر: نحن لم ندعم العرب الذين  
ذهبوا إلى أفغانستان ولكن ميثاق انتمائي في النقابات  
فتحت بابي للتطوع لمساندة الجهاد الأفغاني، بما كان  
يحتاجه من عون مادي وفي تجميع الذين هاجروا، وفي  
الرعاية الصحية، وفي الشؤون الحياتية، وقد شجع كثير

من الإخوان عن طريق هذه الهيئات مع شيوخهم وأدوا  
رسالتهم الإنسانية بعلم السلطات وبيروقراطيتها، وكثير  
منهم عاد والسلطات تعرفهم، وتعرف حقيقة نشاطهم.

«الحوادث»: هل تجمعت في تجارب الأناضول، التي  
دفعت بعض تشكيلات الإخوان إلى تجميع عضويتها في مكتب  
الإرشاد ومنها الكويت؟

محمد حامد أبو النصر: موقفنا أثناء أزمة الخليج  
استند إلى أراء فقهية شرعية متعددة، أبدته الفقهية  
العقلية من الجماعة.

«الحوادث»: هل هناك ثمة علاقات تنظيمية أو فكرية بين  
الإخوان، وجماعة الجبهة القومية أو جبهة الإنقاذ، أو جماعة  
النهضة، بما حقيقة الحديث عن تنظيم إسماعيل دروي يترك كل  
هذه الجماعات؟

تُبَيَّنَ هذا انعطفت حقيقة اللعبة والصورة الزائفة التي  
يراد بها التضليل على الواقع. ونحن نترك الواقع،  
ونحاول التحرك في الإطار الذي تسمح الظروف به،  
ونتراب الفرض...

«الحوادث»: لماذا الإصرار على عودة الجماعة من خلال  
القضاء الذي يقوم بتأجيل القضية منذ سنوات طويلة. دين  
الامر بالمعروف على مرتبة؟

محمد حامد أبو النصر: أولاً نحن لا نطالب بعودة  
الجماعة، لأن الجماعة إذا لم تكن موجودة فعلاً وواقعاً،  
فإن أي قرار سياسي أو حكم قضائي لا يمكن أن يبعث فيها  
الحياة، ويعيدها إلى الواقع، والجماعة بفضل الله، وإلى  
أحلك الظروف كانت ولم تزل موجودة ولقمة، وكثر

السلطات اعترفت في جميع الأطوار بحقيقة توليها  
أو بقوة بنائها، وشدة إيمان الناس بالانتماء إليها، والذي  
لحقنا بشائنه القضائي هو الخطية بالغاء ما قبل من قرار  
صدر من مجلس قيادة الثورة بطلها - أي عدم الاعتراف  
القانوني بها، لم عندما تبين أنه لم يصدر قرار من مجلس  
قيادة الثورة بحل الجماعة بعد إلغاء القرار الأول الذي  
كان قد صدر في يناير، وكانون الثاني، ١٩٩٤، ثم ألغى عقب  
ما سمي بثورة مارس (أذار) من العام ذاته، ولما تبين ذلك،  
ولأننا منه، قمنا بطلب إلى الحكم بعدم تعرض الحكومة  
للجماعة وشباطها، والحكم الذي صدر من المحكمة  
الإدارية لم يعرض لأوضاع التواجد القانوني للجماعة،  
إنما استند إلى مسألة إجرائية بمقولة أنه لم يوجد ما يدل  
على أن الدولة تعرض للجماعة وتكر وجودها القانوني،  
وبذلك تكون الدعوى رفعت قبل الأوان وبالتالي صدر حكم  
بعدم قبول الدعوى، وقد اتخذت الإجراءات القانونية  
لاستئناف هذا الحكم والظعن به.

«الحوادث»: هل تلك جماعة الإخوان المسلمين تصير  
مصدراً، أو برنامج عمل لثقل عمليات الأرباب في مصر  
وللخروج من التائق المالي الذي تهيئه البلاد؟

محمد حامد أبو النصر: لقد أكتفينا مراراً ضرورة تعديل  
النظام السياسي بما يكفل إطلاق حرية تشكيل الأحزاب  
السياسية، وبذلك تنبع الأحزاب من صميم الإرادة  
الشعبية. ونعتبر عن حقيقة رغبات مختلف التيارات

الفكرية الموجودة في الأمة، وعن مختلف الطوائف وكل  
أصناف المصالح، وما يلزم لذلك من إطلاق حرية إصدار  
الصحف والمجلات، وحرية استعمال وسائل الإعلام من  
إذاعة وتلفزيون، وأيضاً إطلاق حرية الاجتماعات

الجماعية العامة، والاتصال بالشعب اتصالاً حراً أمناً،  
ثم لا بد أيضاً من تعديل قانون الانتخابات، بما يؤكد  
ويضمن نزاهة وسلامة العملية الانتخابية، مع تعديل  
القوانين المتعلقة بتشكيل المجلس النيابي لتكون له

السلطات الحقيقية في فرض الإرادة الشعبية والسياسية  
التي ترغب فيها غالبية الشعب، وليستطيع محاسبية من  
هم في السلطة ومحاربة الفساد، ولأننا مراراً أن الإصلاح  
السياسي هو مفتاح الإصلاح الاجتماعي والعقائدي  
والفكري والاقتصادي وأن ذلك هو الذي يؤدي إلى التحام  
الشعب واعتماده بشؤون الدولة والمجتمع. وهذا سد





## المصدر : الحوادث

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٢

محمد حامد أبو النصر: العلاقة الفكرية لا يمكن الحجر عليها، فنحن جميعاً نختلف إلى القرن والسنة المحورة، ثم إلى كتب الإمام أبينا رضوان الله عليه ومفاهيمه، ولكن قد يكون لكل بلد ظروفه التي تلقى منها أسلوباً في الحركة مناسباً لها.

«الحوادث»: كيف تقيمون الوضع في السودان في ظل حكمها الحالي، وهل لكم ملاحظات على الوضع في الجزائر؟  
محمد حامد أبو النصر: السودان الشقيق علاقته بمصر أزلية أبدية لا يمكن أن نقسم عراها ونحن ندعو له بالتوفيق ولقيادته بالساد، وكذا ندعو للجزائر وغيرها من الدول الإسلامية ونسال الله أن يقي الجميع الفتن والازمات

«الحوادث»: هل تعتقدون بإمكان وجود دور خارجي داعم لعمليات الإرهاب في مصر في ظل اتهامات مصرية للسودان وإيران بذلك؟

محمد حامد أبو النصر: هذا موضوع يمكن للدولة أن تعرفه بما لها من أجهزة مخبرات، ولكننا نقول أن بعض الحوادث الفردية يمكن أن تنفذ بيد أجنبية مثل تفجير القنينة هذا وهناك أو إطلاق الرصاص على شخص ما أما الاوون التي تشترك فيها جموع كبيرة وكثيفة فإنه لا يمكن تحريك هذه الجموع، ما لم تكن هناك أسباب محلية ذات فاعلية سياسية

«الحوادث»: طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أكثر من مرة رسامة الجماعة لترطيب أجواء علاقته مع حماس، هل نجحت مثل هذه الجهود؟ وما رأيكم في شريط حماس للانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية؟

محمد حامد أبو النصر: الوساطة للخير، لا نتأخر عنها أبداً، ولكن دائماً أهل مكة أدرى بشعابها والعلاقة بين حماس ومنظمة التحرير يكفلها أصحاب الشأن من الفريقين دون تدخل منا، فهذا شأنهم.

«الحوادث»: هناك مراجعة لمواقف العديد من الجماعات الدينية في إسرائيل واستعداد للاعتراف بها، أين الأخوان المسلمون من ذلك؟

محمد حامد أبو النصر: السؤال الذي يوجه دائماً بشأن الكيان الصهيوني المحتل للفلسطين، والذي يوجه دائماً للعرب والمسلمين. وما إذا كانوا يميلون لتحقيق سلام مع العدو المحتل، سؤال مغلوط للعرب والمسلمون لم يذهبوا إلى البلاد التي كان فيها شتات اليهود والاعداء عليهم، أنا هؤلاء هم الذين جاؤوا معتدين، وبمساعدة من دول استعمارية قتلوا المسلمين والعرب، واجلّوهم بالقوة الغاشمة عن معظم للمصطن، والقامو كيانهم المسمى بـ دولة إسرائيل ولا زالت سياسة هذا الكيان منذ بدا هي العدوان ثم الاستمرار ثم الاستمرار في قتل أهل البلد وتشريدهم واجلّهم عن بلادهم وأذل واستعباد من يبقى منهم، ثم التوسع والتوسع بصور مختلفة، وأساليب تناسب كل ظرف، هل من المغول أن تسال للعددي عليه الذي يقتل يومياً ويشرد، هل مغول أن تساله إن كان يقتل سلاماً مع العددي ليس له من نتيجة إلا أن يستمر في أذل أهل البلاد واستعبادهم؟ ليس إلا أن توجه الضغوط إلى العددي لكي يوقف اعتداءاته وعدوانه.

القاهرة: إمامة عجاج







تقرير الراقص

السياحة

تراجع

● تعتبر الثلاثة الأشهر الأولى هذا العام أول فترة زمنية  
تتغير بوضوح تراجع الحركة السياحية في مصر . فقد بلغ  
التقص في أعداد السائحين خلال الثلاث الأشهر الأولى من  
هذا العام حوالي ١٦,٥ ٪ .

مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي أما للبالغين  
السياحية فقد تراجع بشكل أكثر حدة فمن حوالي ٥ ملايين

ليلة سياحية خلال الربع الأول

من العام الماضي إلى ٣ ملايين

ليلة سياحية خلال نفس الفترة

من العام الحالي أي بنسبة

انخفاض حوالي ٢٠ ٪ .

ألا أن الملاحظ للنظر وفق

تقرير صندوق التنظيم

السياحي - أن التقص في أعداد

السائحين لصق جميع

المجموعات الرئيسية ما عدا

مجموعة دول الكتلة الشرقية بل

هي العكس زاد عدد السائحين

من هذه المجموعة بنسبة ٤٦ ٪

عن العام الماضي .



د . / فريد القاصي  
رئيس صندوق تنظيم السياحة



مقالة خاصة مع الكلف والدفاع عن التهم الرئيسة في تفجير المركز التجاري الدولي،

# محامي محمد سلامة له «الوسط» : هناك مخبرون سريون في عملية انفجار نيويورك ترفض الحكومة الأميركية الكشف عن هويتهم

نيويورك - أريان وليامس



رودر بيريت ابن وليامس





الكشف عن الخبر المصري. لكن من حقلنا ان نعرف من هو لأنه كان مشاركاً في الأحداث. فإذا كان دبي سلامة علي قيادة الشاحنة التي تقول الحكومة أنها استخدمت فيها بعد في الانفجار، فمن المؤكد ان هذا الخبر كان جزءاً من الحادث وان لم يكن الجزء الأساسي.

### مخبران عراقيان

● يقولون في أوساط الجالية العربية أن هناك مخبرين اثنين وهما شقيقان، كان أحدهما يستأجر شقة مشتركة مع سلامة. هل هذا صحيح؟ - سمعت ذلك. فهم يقولون ان الخبرين عراقيان وهما مصعب ياسين وأخوه الموجود الآن في العراق.

● إذن لا يزال سلامة ينفي أنه نقل اللقطة إلى «المركز التجاري الدولي» - مدة في اللقطة. إن السيد سلامة سينفي أنه قام بهذه الأعمال أو ان لديه أي علم أو معرفة أو نية بتفجير المركز. ولهذا سنتفحص بمنتهى الدقة الأدلة التحليلية، لأنه إذا كان هناك دليل على ان المحققين اهتموا إلى سلامة عن طريق مخبر سري، فإن هذا سيضعف الادعاء بأنه مرتبط بالشاحنة. إذ ربما يكون مجرد شخص حمده الخبر السري الذي قد لا يكون بدوره في موقف متلوق ولا يعرف ما إذا كان دور سلامة هو في الواقع مجرد زيارة للمستودع. ولذا سنتفحص هذه الزاوية بكل دقة.

● هل غير سلامة أي شيء في روايته؟

- أبداً. إن روايته هي نفسها باستمرار.  
● هل تعتقد الآن أنه بريء فعلاً؟  
- أنا لا أحب استخدام عبارة «انني مقتنع بأنه بريء» لأن القنائي بأنه مذنب أو بريء لا علاقة له بالسلامة. ولكنني اعتقد ان دعوى الحكومة اضعف مما تبدو في ظاهرها، واعتقد ان أية هيئة من المحلفين سترجح أنه بريء. أما رأيي الشخصي فهو غير وارد.

خرج روبرت بريشت، محامي الدفاع عن محمد سلامة المتهم الرئيسي في عملية تفجير مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك في نهاية شباط (فبراير) الماضي، عن صمته وتحدث إلى «الوسط» كاشفاً أموراً جديدة مثيرة للاهتمام عن محمد سلامة وعن انفجار نيويورك. قال لنا بريشت: «هناك مخبرون سريون في هذه القضية، ربما لا يقتصر دورهم على مشاهدة الأحداث، بل ربما اشتركوا فيها بشكل أو بآخر. ونحن نعتقد أنهم شهود في غاية الأهمية قد يكون لديهم أدلة تفلد التهم. وقد طلبنا من الحكومة ان تكشف لنا عن هويتهم، إلا أنها رفضت. وطلبنا من المحكمة ان تامر الحكومة بالإفصاح عن هويتهم ولكنها رفضت أيضاً. ولهذا بدأنا بمحاولة اقتفاء أثر هؤلاء الخبرين السريين. إن المسألة مهمة جداً لأن هناك إفادة قدمها أحد عملاء إند بي. أي. تحت اليمين يقول فيها ان مخبرين سريين أبلغوه ان «واحد منهم هو الذي علم سلامة على قيادة السيارات». كذلك قال هذا الخبر انه قاد الشاحنة مع سلامة إلى أحد المواقع التي خضعت فيها بعد للتفتيش بحثاً عن المواد اللازمة لصنع القنابل. ونحن نعتبر هذا ملحقاً مهما جداً لأنه سيكون بداية خيط طويل. إذ من غير المألوف إطلاقاً، في رأيي، أنه لم يكن هناك مخبر سري بين الجماعة قبل انفجار المركز. وفي رأيي ان واحداً أو أكثر، من هؤلاء المخبرين ربما قاد المحققين الأميركيين إلى سلامة.

اعتقد ان مكتب التحقيقات الفيدرالي تلقى معلومات من مخبر سري أو مخبرين سريين. وهكذا قرر المحققون ان سلامة هو المشتبه به. فهذا عدد من المشتبه بهم الذين كان المكتب في اعتقادي يراقبهم، ولهذا يجب ان نتحدث في هؤلاء الأشخاص. لكن الحكومة ترفض الإفصاح عن هوياتهم لنا. وربما كان بعض أولئك الأشخاص في الواقع الخبرين السريين أنفسهم. ولهذا فانا أشعر بالانزعاج والإحباط لأنني اعتقد ان الحكومة تحجب عنا بعض الأدلة التي ستكون مفيدة للدفاع. ولكنني سأواصل الضغط. وربما لا تحتاج الحكومة إطلاقاً إلى



● هل تعتقد أن أولئك الآخرين الذين استخدمهم المحققون الأميركيون كمخبرين، ربما كان لهم دور في التفجير؟

- نعم، اعتقد أنه كان هناك مخبرون سريون اشتركوا إلى درجة ما، وربما قاموا بالترتيبات الأولية أو اشتركوا في المراحل الأولية. ونحن لا نعرف ما إذا كانت الشاحنة استعملت في نهاية الأمر في الانفجار. إذ إن سلامة يقول بالطبع إن الشاحنة سرقت منه، ومن هذا التطلع لا يعم أن تكون الشاحنة ظهرت فعلاً في المركز أو لا. ولكنني اعتقد أن هناك بالتأكيد إمكانية بتورط المخبرين في مرحلة ما. ولكنهم كانوا بكل تأكيد اناساً في مواقع تؤهلهم لتسهيل سلامة أو استغلاله. وربما كان مكتب التحقيقات الفيدرالي منطوقاً لاصطياد سلامة والآخرين قبل الانفجار، ولهذا فإن الانفجار كان النتيجة التالية للفعل ذلك، لا سيما إذا كان لدى هذا المكتب المخبرون السريون اللازمون للإبلاغ عن سلامة والآخرين.

● في هذا ما يثير احتمال معرفة مكتب التحقيقات مسبقاً بوجود تخطيط لعملية تفجير؟

- نعم، هذا صحيح. وإذا كان هذا الاحتمال صحيحاً فإن من المؤكد أن مكتب التحقيقات يريد لهؤلاء المخبرين أن ينفذوا. وبالطبع ربما لا يكون الأمر يمثل هذه الدرجة من اللؤم. ولكن لهذا السبب نحن نصر على الكشف عن هويتهم لكي نحدد الأماكن المفتوحة، ولنستطيع استثناء إمكانات معينة. لكن كل الاحتمالات وأردت ما دامت الحكومة ترفض الكشف عن هويتهم. إن المسألة تبحث على الشهور بالاحباط لأن الحكومة الأمريكية لا تزال تحجب الألة عن. وأنا لا أعرف إذا كان السبب وراء ذلك هو القسوة على شيء ما، أو أن الحكومة تريد مفاجأتنا في الحصة. ومن المؤسف أن الصحافة شنت حملة على سلامة لتخطيط شخصيته وسمعته، ولكنني أجد ضاباً صادقاً مخلصاً واجده متحاطفاً ودؤوباً. وأرجو أن أتمكن من نقل هذه الصورة إلى هيئة المحلفين حين تبدأ محاكمته ●







المصدر : العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

### تحقيق مثير في الخارجية الأمريكية:

## هل حصل الشيخ عمر على تأشيرة الدخول من متطرف بسفارتها في الخرطوم؟

### □ واشنطن - خاص:

تعلق وزارة الخارجية الأمريكية حالياً في إمكانية أن يكون موظف السفارة الإسرائيلية في الخرطوم الذي منح الشيخ عمر عبدالرحمن تأشيرة دخول الولايات المتحدة عضواً في الجماعات السودانية المتطرفة. وتشك الوزارة في أن يكون الموظف - وهو سوداني الجنسية - قد تلقى تعليمات من الحكومة السودانية لتسهيل عملية دخول امريكا على الشيخ عمر، وتستبعد الخارجية الأمريكية أن يكون الموظف قد ارتكب مجرد خطأ مكتبي.

والمعروف أن عمر عبدالرحمن دخل الولايات المتحدة في يوليو ١٩٩٠ بالتأشيرة التي حصل عليها من السفارة الأمريكية بالخرطوم في مايو ١٩٩٠ وكان حصوله على التأشيرة خطأ كبيراً لأنه مسجل - منذ عام ١٩٨٧ - على قوائم وزارة الخارجية الأمريكية للأرهابيين.

وكان الموظف السوداني الذي لم يتم الكشف عن اسمه - قد أكد - عندما دعي عمر عبدالرحمن للسفارة طالباً التأشيرة - أن اسم الشيخ ليس موجوداً على القوائم السوداء ومن ثم منحه التأشيرة.

وبعد تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك وتجهيز قضية عمر عبدالرحمن صرح إدوارد جيجيان بأن الشيخ لم يعد الموظف الهجاء المسموح لإسمه، لكن مسؤولين آخرين استبعدوا هذه النظرية لأن السلطات المصرية تكتب الاسم بالعربية والإنجليزية على جواز السفر وأكت بعض المصادر التي اطلعت على الجواز أن الاسم المكتوب فيه بالإنجليزية مطابق تماماً للاسم الموجود على القائمة السوداء، ومن هنا ظهر الشك في الموظف السوداني الذي حصل بالتأكيد على الاسم الصحيح وتاريخ الميلاد والجنسية المسميحين لعمر عبدالرحمن، إلا أنه منحه التأشيرة رغم ذلك.

والمعروف أن الشيخ متهم بالتمريض على تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك.









العقوبة داخل السجون بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقال مسؤول أمني إن قرار العقو يسري على السجناء الذين يتمتعون بحسن السير والسلوك خلال فترة العقوبة، واستثنى القرار جميع المتهمين في قضايا الإرهاب والتوليف الأموال وهذه العرض والخطف والاتجار في الأسلحة والخبرة بدون ترخيص وبعض المتهمين في القضايا المخدرات، ونشرت نقابة المهندسين المصرية التي يهيمن الأخوان المسلمون على مجلس إدارتها الرئيس مبارك تخفيف 22 حكماً بالإعدام و59 حكماً بالسجن أصرتها محاكم عسكرية على متطرفين في الأوتة الأخيرة. وقالت النقابة في برقية بعث بها إلى الرئيس المصري أنها تلوحه بهذا النداء بمناسبة حلول عيد الأضحى.

عربية حول أوضاع جماعات التطرف التي تقوم بعمليات التمويل لتعاضدها في مصر. وقالت المصادر أنه من المألوف أن يتم خلال هذه الجولات أيضاً التقاضي على خطط تضمن قيام جهاز الارتبوال العربي بالتعاون مع مصر في القبض على العناصر المتطرفة المصرية وترحيلها إلى مصر لمحاكمتها على الجرائم التي ارتكبتها من خلال ارتباطها بالخلايا المنفردة لها داخل مصر.

من جانب آخر، يعلن عقب عطلة عيد الأضحى أيضاً مزيد من التصلبات حول عمليات التمويل الخارجي لأعمال الإرهاب وفقاً مستكشف عنه التحقيقات التي تجري حالياً مع 22 من هذه العناصر، بينهم سوريون جنسية كانت القوات المصرية قد لقت عليهم القبض عند متفد الصوم الذي مع ليبيا ويوزنهم 35 كيلوجرام ذهب بهدف توفير للسيرة المالية للمتطرفين في الداخل وسط أشارات تؤكد أن جهات هذا المخطط قد أصب تخطيطاً للقيام بعمليات تروية داخل مصر في إجازة العيد.

وأكدت المصادر أن التعاون الأمني المصري العربي يشمل كل المحاور بما في ذلك التدقيق بين السلطات العربية والسفارات المصرية عند منح تأشيرات دخول مصر إن يرغب في ذلك. ومن جهة أخرى أكد وزير التعليم المصري الدكتور حسن كامل بهاء الدين أن دور القطاع التعليمي في عملية التصدي القومي لمظاهر الإرهاب الفكري والسياسي والخروج عن المنهج القومي يقتضي تطوير هذا القطاع من العناصر المتطرفة والتخشد الإجراءات القانونية الصارمة. وأضاف الدكتور بهاء الدين أن الضمان الأكبر للقضاء على جسدو الإرهاب هو خلق مناخ صحي لا يسمح بنمو الفكر التطرف والتخلف والعنف، وأشار إلى أن هذا لا يأتي إلا برفع مستوى التعليم وتحسين النظام التعليمي برمته. وقال وزير التعليم المصري أن تنوير العقل المصري للشباب وتخصيصه ضد الأفكار والاتجاهات المتطرفة يمثل أحد المحاور الرئيسية لبرنامج تطوير التعليم. وأصدر الرئيس مبارك قراراً جمهورياً بالعفو عن ألف مجرم من الدين انشغوا نصف مدة

وتستلقت التقارير عن بعض أسماء قادة الإخوان المصريين مثل طلعت فؤاد قاسم الذي أكدت المصادر سفره إلى الدنمارك وطلعت ياسين همام الذي اتجه إلى الولايات المتحدة وموسى الجمل - وهو أحد أبرز جماعة الجهاد - رحل إلى نيويورك، ومصطفى حمزة - الذي صدر ضعته حكماً بالإعدام - توجه إلى السودان ومنها إلى ألمانيا بعدما تردد عن وساطة ليبية محتملة بين سلطات السودان ومصر بغرض تطويق الانفصان المصريين السودانيين.

وأكدت التقارير في أرا القبايين أمين الظواهرى ومحمد شوقي الأسلامبولي، والمصادر ضعهما حكم بالإعدام أيضاً - إلى داخل الأراضي الألمانية حيث منحا

جوازى سفر المثلثين ذاتي صلة دبلوماسية تقديراً لتوربهما في قيادة الأفغان العرب إبان الحرب ضد الوجود السوفياتي في أفغانستان.

وواف إلى القاهرة - عقب جولة الرئيس المصري حسني مبارك الختجية - عدد من الوفود الأمنية لبعض الدول العربية، وذلك في إطار التنسيق المشترك بين أجهزة الأمن المصرية والعربية، ودار حول محورين أساسيين هما:

تيسال المعلومات حول المتطرفين المصريين الموجودين بهذه البلاد أو حتى أثناء عبورهم بمطاراتها ومنافذها البرية، بينما تسلمت الوفود الأمنية العربية قوائم تضم ألف اسم لعناصر تبعت عنها الأجهزة المصرية وصدر ضد بعضها أحكام قضائية نهائية.

والثاني العمل على ضرب منابع التمويل الذي كان يتم بواسطة الأشخاص أو مؤسسات خاصة - غير رسمية أو حكومية - والتي تريد دعمها لبعض أنشطة الإرهاب داخل مصر وبلاد المغرب العربي.

وعلى مسبعد ذي صلة، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أنه من المنتظر أن تقوم وفود مصرية أمنية بجولات مهمة إلى عدد من الدول العربية سيتحدد موعداً في أعقاب إجازة عيد الأضحى المبارك وذلك لإجراء مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول تستهدف وضع اتفاقيات تنسيقية والإطلاع على تقارير





الأهرام

المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مايو ١٩٩٢

## ٧ مليارات جنيه حجم الاستثمارات السياحية العربية في مصر تطوير قوانين المنشآت وتيسير إجراءات الأمن

تابع الندوة :  
مصطفى الجبوي

مصر على كافة الجوانب، ولم تكليف مكاتبها الإعلامية في أنحاء العالم بأن تحبذ قضية التنمية على رأس أولوياتها في الخارج، ويذلل في هذا الإطار السياحة والاستثمار.

كما أعلن سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة العربية أن السياحة العربية تمثل ٢٢٪ من إجمالي حجم الحركة السياحية الواردة لمصر من مختلف الوجهات حيث بلغ عيدهم عام ١٩٩٢ ما يقرب من ١.٦ مليون سائح وأنه من المتوقع زيادة حجم السياحة العربية بمصر في الصيف القادم وأشار الشيخ جابر مبارك الصباح مدير عام الطيران المدني الكويتي إلى أهمية السياحة باعتبارها أحد الأنشطة الهامة للشغل القومي نظراً لعلاقتها بتكثير من القطاعات الاقتصادية مثل النقل والفنادق والبنوك وذلك بصورة أساسية إلى جانب السوق الداخلية للثروة والخدمات التي يحتاجها السائح.

وقال أن وجود أكثر من مطار دولي في أنحاء الجمهورية يسهل حركة الزوار والسيولة المطلوبة بعد أن كانت كل هذه الحركة تمر عبر مطار القاهرة مما كان له أثر ملموس في ازدياد عدد الأفواج السياحية القادمة في السنوات الأخيرة وأعلن المهندس محمد فهم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران أن تون الشلل الجوي في السياحة جوي جداً وقد ساهمت مصر للطيران في تنمية حركة السياحة وفتح أسواقاً سياحية جديدة.

ثم التى اللواء محمد تولى مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة كلمة اللواء حسن الزلي ومدير الداخلية، وأعلن أن الوزارة تعيد النظر في القوانين الخاصة بسلطة التفحص على المنشآت السياحية والفنادق، والقوانين الدول، وأجراءات السائح، والقائمة بنو الأمن في خدمة السياحة.

وتحدث السيد أحمد حلواني معاون وزير السياحة السوري لفصل تحديات وأمنيات الرئيس السوري والحكومة والشعب في سوريا إلى الشعب المصري وقال أن مشروعية تكوين المواطن العربي في أي قطر عربي لا تترك إلا إذا زار مصر فإن مصر هي الدولة القاعدية والتحرر لكل الأمة العربية منذ انهيار الدولة العثمانية.

وصرح الاستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير الأهرام ومقرر عام الندوة بأنه تم عقد ٥ جلسات عمل على مدى يومين فضلاً عن الجلسات الانتاجية والقيادية وإضاف أن الجلسة الختامية عقدت مساء أمس بكملة وزير السياحة القاهم نيابة عنه السيد جمدى الشامي وكيل أول الوزارة عما التى الدكتور على عبد الكريم الأمين العام للمساعد بجامعة الدول العربية كلمة باسم الدكتور عصمت عبدالجود الأمين العام للجامعة العربية الذي اعتذر عن عدم حضوره لسفره إلى الصين.

وأعلن حسين بدران رئيس هيئة التنمية السياحية اسم الندوة أن عدد المشروعات السياحية الاستثمارية للدول العربية في مصر بلغ ١٠٦ مشروعات برأسمال قدره ٣ مليارات و٣٧٨ مليون جنيه يساهم فيها المستثمرون العرب بنسبة ٢٢٪ وتمثل رؤوس الأموال السعودية والكويتية، واليمنية، والمغرب الأكبر مداه بنسبة تصل إلى ٢٧٪ ويبلغ إجمالي التكاليف الاستثمارية لهذه المشروعات ٧ مليارات و١٦٢ مليون جنيه.

وأضاف أن الدولة أصبحت مجموعة من القوانين والتشريعات التي تكتفل بدع عملية التنمية وتشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفعالة في هذا المجال وقال أن من أبرز المزايا التي ورثت هذه القوانين حرية التعامل في النقد الأجنبي، وتحويل الأرباح للخارج والحق في ملك المشروعات الاستثمارية بالكامل لغير المصريين، والأعفاء الضريبية على أرباح المشروعات السياحية لمدة عشر سنوات للمشروعات القائمة في المناطق الخالية التي يصورها قرار من رئيس الوزراء، والأعفاء الضريبية للأرباح الخالية عن توسعات المشروعات السياحية لنفس مدة الإعفاءات للمشروعات الأصلية.

كما أعلن ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستثمارات أن الإعلام مصدر فاعل ورئيسي لنقل الحقائق والتأثير على الرأي العام ومجمل العلاقات الدولية فضلاً عن مصادر المعلومات التي يستمد منها أصحاب القرار قراره وأضاف أن مصر تتبنى سياسة الإعلام التنموي، وليس الإعلام السياسي فقط. وقال أن الإعلام المصري يتبنى فكرة جديداً يواكب التطور في





## «الدين والتطرف» دعوة لفك الارتباط

سمير فرانس

### والتطرف؟

أفصاح أن الإنسان هو العنصر المشترك بين كل من الدين والتطرف. على أن هناك خلافا جوهريا بين وضعية الإنسان في كل منهما: ليسببنا الإنسان بالنسبة للدين موضوعا، فإن الإنسان بالنسبة للتطرف ذات.

حقيقة الأمر أن الدين جاء لأجل الإنسان وغيره وغير جماعة فهو يصنع الإنسان الفاضل، بينما الإنسان هو الذي يصنع التطرف بجزائره وأعدائه الخاصة.

لماذا يصنع الإنسان التطرف؟ أو بهارة أخرى: لماذا يعطف الإنسان؟ إن التطرف كظاهرة/ حقيقة يبدأ مع عجز الإنسان عن التحاور مع الواقع الذي يعيش فيه ومع شركائه في الوطن حيث يقف حاجزا بينه وبين واقع الآخرين. ونجد هذا

انغلاقا والتطرف. في الربع قرن الأخير من كونه ظاهرة- مجرد ظاهرة- إلى حقيقة راسخة ومستقرة في حياتنا الثقافية والاجتماعية والسياسية المعاصرة. وقد زاد الأمر صعوبة وتعقيدا ذلك التورط الذي نشأ بين الدين والتطرف. وصعوبة من حيث أن الدين أصبح طرفا لا يمكن إهماله عند الحديث - كذلك تعقيدا بمعنى أن التناول هنا يصير أكثر حساسية وحرما لشبهة الاغتراب من القدس والمطبخ. لما فإن أي محاولة للاغتراب من هذا الموضوع، والدين والتطرف، لابد وأن تكون باعادة طرح هذا الموضوع بأولياته وبنهجاته في إطار مجموعة من الأسئلة التي أنصروها مشروعة ومطلبة.

### ما هو الدين؟

هو مجموعة المعتقدات والشرائع والممارسات المرتبطة بالقدس والالهة والتي جعلت لأجل الناس.

### ما هو التطرف؟

إن التعريف الذي سأطرحه هنا للتطرف هو ذلك التعريف الذي يتجاوز الدلالة القسرية للكلمة إلى الدلالة الموضوعية إن التطرف كما أراه هو: الضيق الفكري والجسد العائلي والاتفاق العقلي.

مسألة التي يربط بين الدين





• تاريخيا ولغيت مصر التطرف على مصممة المذهب والفرق: مذهب الحساراج والشيعة اسلاميا، كما ولغيت الارسلالات التبشيرية المتفرعة والتي كملت مع الاستعمار

الفرى إلى مصر مسيحيا.

• مصر أيضا التعايش والانسجام بين النساك الرضى واللاهوت العقلى، وبين النصور الرىضاني والاعتقاد النصى يتنوع توازنى وتكامل متغير اثر كثيرا فى تشكيل الانسان المصرى.

والطبع ليست صخيلة أن يكون تراث الفكر الدينى فى مصر بعيدا عن التطرف والمأ هو نتيجة طبيعية لظروف مرضوية مثل: عبودية المكان المصنعة فى المجتمع النورى الذى يحسب فيه الجسوع يحصلون بظلم انتباهى واحد، والعرق الواحد الأصل، والانفتاح على الثقافات والحضارات المحيطة.

ماالى حدث إذن؟

هناك عوامل متشابكة تتناظر معا وأدت إلى تناسى التطرف فى ربح الفسرد الأخير. فبعضنا من يرجع ذلك إلى عام ١٩٩٧ باعتباره عام سقوط المشروع والحلم... وهناك من يرجع تناسى التطرف إلى الخلل الذى أصاب النسياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأحدث أزمة شاملة، وهناك من يربل إلى وقعة قيم وأفكار غريبة عن تراث الفكر الدينى المصرى حملت أفكارا من نوع «الجاهلية» والكفر» لأول مرة.

أن التطرف هو نتاج طبيعي لكل هذه الأسباب مجتمعة والتي جعلت من التطرف، كما قلت فى البداية حقيقة، تنمر يوما بعد يوم ويمكن رصد المراحل التى مر بها التطرف فى المراحل الأربع التالية:

- (١) مرحلة البدايات والعسرد بالدين (١٩٧٧ - ١٩٨٠).
- (٢) مرحلة التراجيد فى الساحة السياسية والفكرية والاجتماعية (١٩٨٠ - ١٩٩٧).
- (٣) مرحلة المراجعة مع باقى الجماعات السياسية والفكرية (١٩٧٧ - ١٩٨١).
- (٤) مرحلة إثبات الوجود ومحاولة اقامة.

الاستان: بينى البلىن المطلق الحاسى به، وتصوير الحقيقة لديه ذات وجه واحد، ويتنوع الحوار مع الواقع والأخرين، ويتكفى حول نسق فكرى مغلق، ولد يبدأ فى مواجهة الواقع فى ضوء ماسبق مهاجما، مصادما، نالجا، مصعبدا، مدعرا.

ولا مانع بالطبع أن يصادو تطريفه الذين باعتباره قوة تمهيرة نسبية ووجدانية لصالح الأنا واللات والمعتقد البلىنى الخاص- حتى يصير الإنسان المتطرف بالدين مطلقا واليهيا. أن التطرف عندئذ ليس تلبنا أو جرسة وإنما من الضدين بل هو: موقف سياسى واجتماعى سلبى مصحوب: بحالة نفسية غير سوية، وحالة ذهنية جامدة، وحالة سلوكية عنيفة. أن التطرف حسب ماسبق بعد حالة من العجز عن التعامل مع الواقع وفرض المماركة الواقعية والحقيقية.

إذن، التطرف والدين وتبعضانه، فالدين يوجه ويجمع والتطرف يفرق ويقسم، الدين يعدل والتطرف يظلم، الدين يبعث على المحبة والتعايش والتطرف يستفز نزعات التعصب والصراع الطائفى والجمعى، الدين يقبل الآخر من خلال المساحة المشتركة للقيم والصالخ العام، التطرف يرفض الآخر. هل التطرف «أصل» أم «مخيل» على تراث الفكر الدينى فى مصر؟ اتفق كل من تناول هذا الموضوع بدرجة أو أخرى أن الدين فى مصر شكل درسا حائل بنا- حضارى نأى بها عن التطرف والأهيلة عديدة.

• مدرسة الاسكندرية اللاهوتية المصرية الارثوذكسية استطاعت أن ترفض وتلهم لاهوتا وأقيا وحاليا وسط ثلاثة تيارات فكرية كانت تخاصرها فى القرون الأولى الميلادية: الفلسفة اليونانية، والفلسفة اليهودية، والنفسية الوثنية. فلقد اعمدت مبدأ الأنتفاخ الفكرى لدرست هذه الفلسفات ورفضتها وقتلتها لاهوتا مسيحيا مصرية جامهريا رائدا، لم تتعامل ولم تستعيد ولم تتصادم بل درست ولهمت واسهمت.

• الاسلام فى مصر لم يهرق سوى التعايش بين المذاهب الأربعة الكبرى بل اعتمدها جميعا وجرى فى قضائها على الأخذ بأحكامها جميعا كل حسب مذهبه.





المصدر : **اليسار**

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلانية : **التاريخ** : **يوليو ١٩٨٢**

المشروع المجمعى الموارى حسب اليقين الخامس  
على كل المستويات بالصدام مع نظام الدولة  
الذى (١٩٨١....).

ما النتائج المترتبة على ذلك؟  
يمكن أن نرصد ثلاث نتائج ترتبت على  
استقرار التطرف كتحفة فى وألغنا المصير  
الحاصر كما يلى:

- (١) الطائفية.
- (٢) تدهين الحركة السياسية

والاجتماعية.

- (٣) المحصورة مع المجتمع المثنى.

أولاً، الطائفية:

ان السلوك المتطرف يولد نوعاً من  
الطائفية لدى صاحبه، والطائفية هنا  
معنى: «أن يستعبد في الانسان وهي  
استغلالي» بهتد أو دينه أو عقيدته يجعله  
يسلك مسلكاً سلوكياً تجاه من لا يشاركه في  
دينه أو دينه أو عقيدته، ثم تحت المآخ هذا  
الزعم الاستغلالي فإنه اما ينظر على نفسه  
معتزلاً بالحياة، واما ينطلق بهاجم ومصادم  
وينتري ويذمر.»

ان الطائفية بهذا المعنى تحمل  
تقسماً للبشر، وتجهلاً للذات،  
وتجاهلاً للهم الآخرين، كما تحمل  
بذور عدم المساواة والريبة في التميز  
والتصنيف على الآخرين.. وهذا كله  
يتنافى مع الدين الحق ويؤثر سلباً على الوحدة  
الوطنية للجماعة. وحسب هذا السياق فإن  
الطائفية قد يمرحطين بها:

مرحلة الطائفية التصورية والفكرية:  
وأقصد بها التعامل مع التصور وتصورها بما  
يدهم المناخ الطائفي والتطرف ويحقق الأهداف  
الخاصة واليقين الخاص.

مرحلة الطائفية العملية:

والتي يستخدم فيها العنف عملياً مع  
الأشخاص في ضوء التفسير التصوري المشوه  
لصورة الآخر والجماعة (الكفر، الجاهلية) ومن  
ثم اخفاء المشروعية على المساس للمادى  
والمعنوى. ان التفرج المختلف في هذه الحالة  
يعد جاذباً عن الحقيقة، وتعمل بالتالى قيمة  
الانتصار للرأى الخاص على قيمة حياة

المخالف.

ولا يغفل بالطبع مدى مازكرية الطائفية  
من مشاعر التشكيك والريبة بين أعضاء  
الجماعة الوطنية على حساب مشاعر الثقة  
والاطمئنان والمساس بالثاني بأحد الملامح  
الأصلية لثورات الحركة الوطنية المصرية الا  
وهي وحدة أبناء الجماعة الوطنية. فمجرد  
شعور أحد أبناء الجماعة بأن هناك من يشعر  
بالتميز عليه وأنه في وضع أقل شأنًا يعنى  
هذا انفصالاً للاتفاق الضمني لمبادئ المساواة  
والمشاركة والمواطنة التي أكتسبها الجميع معاً  
من خلال التضال المشترك

ثانياً، تدهين الحركة السياسية  
والاجتماعية:

ان الانسان المتطرف عندما يحجز عن  
مراجعة الواقع لأسباب العجز والافتقار  
والجمود فإنه يبدأ في مواجهة الواقع مستعينا  
بالمطلق أى بالدين، وهنا يحدث ما يمكن  
تسميته بتدهين الحركة السياسية  
والاجتماعية فيتحول العمل العام السياسى  
والاجتماعى إلى عمل دينى تصبح برجرجه  
حلبة الصراع السياسى والاجتماعى مجالا  
للتنافس لا بين تيارات سياسية بل بين دين  
وآخر أو بين معتدين وغير معتدين أى صراع  
بين مطلقات أو صراع بين مطلق ونسبى

ثالثاً، المحصورة مع المجتمع

المثنى:

ان المجتمع المثنى بطبيعته يحضن في  
داخله التعددية وأخرية الحرية. والتطرف  
يعنى الأحادية والسكرونية والمختنق. لذا  
ليس غريباً أن نجد أنصار التطرف في حالة  
خصوصية دائمة مع تكونات المجتمع المثنى  
فتراهم يحاولون السيطرة عليه اما بالانتشار  
المخطط أو بالعنف المادى أو بالعنف  
الموارى، وبالطبع يزداد الأمر تعقيداً عندما  
يحدث كل ذلك بالدين.





المصدر : **اليسر**

للتشهير والخد مات الصحفية والمعلومات : **يوليو ١٩٧٧** التاريخ :

#### وأخيرا ما المطلوب؟

إن الدعوة الملحة والتي أتصورها نقطة البدء هي ذلك الاوتساط بين الدين والتطرف... بحيث يعود الدين قوة ورحمة دالة للإنسان تحمى إعمار الوطن، واحترام الآخر، ووحدة الجماعة ويصبح التطرف بالتالي طرفا استثنائيا وعارضا يعود الدين قامة صلبة كما كان دوما في مصر، تقف عليها كل مكروبات الجماعة وكل التكرينات الدينية لمواجهة المستعمر والظلم الاجتماعى والأزمات التي تواجهها الأمة في إطار المشروعية الديمقراطية والقانونية التي ارتضاها الجميع.







## تجربة إيطاليا في القضاء على إرهاب الألوية الحمراء (١) المواجهة بين إرهاب يتحرك لزعة الاستقرار والقضاء على الديمقراطية وبين دولة تتحرك لحرمان الإرهابيين من أى قاعدة شعبية

وقد استلمه الرئيس الإيطالي الحالي دولشاركو وجي سكالفاري، هذه الحقيقة الثانية في أول تعذيب له على سقالة القاتل التي وقت ليلة الجمعة الماضي ١٤ مايو بتفجير سيارة بندقية كان مفديها الملق التليفزيوني

### دراسة يكتفيها من روما: ميشيل داجاتا

«سأرتدع، بروما، لأنه ولد في الخط الأساسي في مكانه الثاني من خلال برامجه التليفزيونية. وعندما بدأ الرئيس الإيطالي جميع أفراد الشعب والقرى السياسية والاجتماعية إلى الاتحاد والتضامن في مكانه الأجرام الظلم كما لمثل خلال فترة مكانه الإرهاب في الماضي بشارك رئيس الرئيس الإيطالي فديشنتوري» في هذا الرأي علما قال: أن هذه المسألة الإجرامية في ١١ مايو بروما هي بداية لهزيمة الثانية مشا بدأت هزيمة الإرهاب في الماضي، ولكن تجميد الانسحاب إلى الرمال للخطوة التي مر بها الإرهاب حتى هزيمته لكي تعرف على الأسباب التي أدت إلى القضاء عليه بصورة تكاد نهائية والرد الصادق التي كانت به أجهزة الأمن المختلفة في هذا السعد رغم الصعوبات الجدة الذي صادفها المسئولون الإيطاليون بسبب المساعدة والدمع اللذين حصل عليهما الإرهابيون الإيطاليين من المنشقات الأرمادية الأخرى إلى حد أن إيطاليا كانت تصعب مسوحا للإرهاب الدولي.

**نشأة الإرهاب في إيطاليا:**  
نشأت جماعة الألوية الحمراء، الأرمادية في الستينيات بين طلاب جامعة ترينت في شمال البلاد بهدف تحريك المجتمع الإيطالي إلى مجتمع توري على طراز النظم الماركسية

**الحمرء الإرهابية التي**  
فلتت حراسه الملقين له خلال عملية اختطافه في عام ١٩٧٨ في روما. وما عقب الحادث الخطير من سلسلة عمليات إرهابية قامت بها جماعة الألوية الحمراء وراح ضحيتها كثير من رجال القضاء والبوليس والسياسيين والصحفيين وغيرهم، مما كان لهم وزن وتأثير في الحياة السياسية الإيطالية.

وبعد ذلك تمكنت إيطاليا في النهاية من مكافحة الإرهاب داخل إطار القانون دون أن تلجأ إلى سن قوانين جديدة واستطاع المسئولون الإيطاليون ضبط أعضائهم والاعتصام بالصبر والشفاعة في مكافحة الإرهاب إلى أن تمكنوا من القضاء عليه في النهاية بصورة تكاد تكون كاملة بعد أن نجحوا في التعرف على استراتيجيته جماعة الألوية الحمراء، واعتقال زعمائها وترويعها البرامد بعد الآخر وتقديمهم إلى المحاكمة.

بعد ذلك استطاعت الميشفراطية الإيطالية الصمود في وجه حزم وتضمين أمام هذه الآلة الخطيرة التي كانت تهدد الاستقرار الداخلي وأمن الدولة.

وبعد ذلك فشل الإرهاب في إيطاليا في أهدافه التي كانت تنوي القضاء على النظام الديمقراطي واستبداله بنظام إقليمي ماركسي في أيطبع صورة له بعد زعماء استقرار الدولة والتل منها. كلما كان الزعماء الأرماديين يتوحدون ذلك، ولكن الديمقراطية الإيطالية انتصرت وسقطت أهدافها بفشل الاتحاد والتضامن بين أفراد الشعب مما حرم الأرماديين من قاعدة شعبية لازمة لإنجاح مخططهم وأبدلته.

**الأرهاب ظاهرة عالية تظهر وتختفي،**  
ولها في كل بلد تظهر فيه أسباب تتعلق بواقع هذا البلد وظروفه، وإن كانت هناك سمات عامة أو قاسم مشترك، للإرهاب عامة وفق إطاره العالمي، وهو أنه في معظم الأحيان، يتفجر التطرف كرد فعل للقهر، بين أفراد، غير قادرين على التوازن من تأخير صدمة القهر، فيقع بينهم التطرف، بواسطة التفتة كالإرهاب.

وربما كانت إيطاليا واحدة من الدول التي عانت من الإرهاب بدرجة يستعير مايجرى في مصر الآن بالنسبة لها، مجبردة لفترة في مصر، على حد لسل أحد الصحفيين الإيطاليين.

ولذلك تعتبر تجربة إيطاليا ونجاحها في القضاء على الإرهاب منظمة الألوية الحمراء، تجربة هامة ومثيرة، وقد أهتم الأرماد بدراستها، ويقدمها على هذه الصفحة ليعاد من هذه سلسلة تحقيقات تفصيلية تتناول الظاهرة من بدايتها، قام بها ميشيل داجاتا مراسل الأرماد في روما.

**لأجناب الحقيقة أن قلنا**  
أن إيطاليا كانت أكثر دولة أوربية غربية عانت سنوات عديدة من وطأة الإرهاب الذي بلغ ذروته باختطاف الزعيم المعروف الديمورو وقتله بعد وقوعه في فخ نصيبته له جماعة الألوية





وماليت أن تكون بعد ذلك أول نواة تاريخية من الأوية الحمراء، من ثلاثة طاعات مختلفة أي من جامعة «ترن» والقاعدة العمالية في بعض المصانع الكبرى بميلان والمنظمات «الشعبية» الشيوعية في مدينة «روجر» بليبيا، بشمال إيطاليا

#### فيلسوف جماعة الأوية الحمراء

فيلسوف جماعة الأوية الحمراء وأبرز شخصياتها في مرحلتها الأولى هو «ميتاكونشيس» وزوجته «مارجريتاكاجول» وكورنيوس ابن غير شرعي من من الطبقة البرجوازية الصغيرة وأب من الطبقة البرجوازية العليا، وفي عام ١٩٦٤ التقى بجماعة «ترن» لدراسة علم الاجتماع، وفي عام ١٩٦٧ اشترك في تحرير مجلة العمل السياسي، وكان من بين أولي معاونيه «مارجريتاكاجول» التي تزوجها بعد ذلك، وكانت اللبلة تمسك في يدهم الأمر لسان حال اليسار الكاثوليكي، ولكنها سرعان ماغرت اتجاهاتها لحت تأثر «كورنيوس» وأثرت الطبقة «الأوية» وانطلاقاً من هذه الدوافع أدانت بشدة في مقالاتها التصرف الحزبي الشيوعي الإيطالي، ويخص الأراء «الكثيرون» التي كانت تنتشر في إيطاليا في ذلك الوقت، وكان «كورنيوس» فيلسوف الحمراء يبدؤ المقالة الفلسفية يرى أن المدينة ستكون طوبى ليعرف أن طوبى قيادة «البروليتارية» حزب ثوري الأوي الحزبي الشيوعي الإيطالي الماركسي اللينيني الذي شق في عام ١٩٦٦ الحزب الشيوعي الإيطالي، وانضم إليه «كورنيوس» هو وجماعته بعد ذلك عام ١٩٦٨، وبدأت الأوية الحمراء في مرحلتها الأولى بتعريض العمال في المصانع على الانسحاب لتجسسين

أرضاعهم الاتهامية، وفي عام ١٩٦٩ احتلت الأوية الحمراء مقر الحركة الاجتماعية الميمنية للشاهية، ولتات زوجين من أعضاءها وفي نفس الوقت شجعت قوات البوليس الرقابة على أعضاء الجماعة الأوية، وخاصة بعد أن اختلقت أحد القضاة في ذلك الوقت «موسى» بعد أن اتسب عملاً البوليس السري بين صفوفها وتكتت قوات الأمن في النهاية من اعتقال العديد من الأربابيين من بينهم فيلسوف الأوية الحمراء «كورنيوس» ولكن «كوساندرو» بقيادة زوجته «مارجريتاكاجول» استطاع تحرير من السجن ثم عاد البوليس واعتقه مرة أخرى عام ١٩٧٤ وهكذا يلاحظ أن نشاط الأوية الحمراء انقصر في المرحلة الأولى بعد تأسيسها على أعمال الدعاية الأوية بأمانة نظام ماركسي لينيني في البلاد، ويظهر أولئك وسيلاتها في المصانع بين صفوف العمال إلى جانب قيامها بأعمال استرقابية مثل اختطاف بعض القضاة وتضييقهم تحت لافتة شعار

أصبحت حالة المدارس في البلاد كلها مشاركة للحالة في الجامعات، وبالحل الطلاب بتعديل البرامج الدراسية وتحسين الأعداد المهني، والفنسي والاجتماعي للمدرسين، ولكن إدارات الجامعات والأمثلة وفشروا الطليان الإصلاحية التي نادى بها الطلاب، وردا على أعمال القسب الخلاقية لم يتخذ المسئولون بالجامعات والمدارس تدابير تأديبية فحسب بل طالبوا لجمع بشد قبل قوات البوليس وأن لنجم الحركة الطلابية فجري أخلا، مساعد الضلوع، وتشتيت المظاهرات الطلابية بالهجوم أحياناً إلى العنف بما ترتب على ذلك من رد الطليسة على هذه التدابير بالهجوم بالمثل إلى العنف في حين أن حركتهم منذ البداية كانت سلمية واستلمت جزئياً حركة عدم العنف الأمريكية الخاصة بالهقوق المدنية

وفي نهاية العام الدراسي ٦٧ - ٦٨ قدم ٢٧٠٠ طالب إلى المحكمة. وكانت أخطر الأحداث التي وقعت خلال تلك الفترة الحركة التي مارس عام ١٩٦٨ يروما عندما لجأ حوالي ١٠ آلاف طالب لأول مرة إلى العنف في اشتراك مع قوات الأمن مما أسفر عن مقتل الجرحى بين الطلاب و ١٥٠ بين رجال البوليس. ومع هذا الاشتباك الرأى بين الذين شاركوا في هذه الحركة من الطلبة الضحكوا في هذه الحركة قد أصبح ضحوا ثورياً جسدياً وأخذ الخط الشيوعي وانتقاد النظام السياسي والاجتماعي في مجموعة تكسب أجمعاً على نطاق أوسع.

اللينينية ولعل أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت الطلاب على سلوك هذا السبيل يرجع إلى انتشار الحالة بين خريجي الجامعات عندما بلغت نسبة الذين لم يجدوا عملاً لهم ٢٥٪ في عام ١٩٦٦ - يضاف إلى ذلك أن اختيار خريجي الجامعات في سوق العمل كان يندر أن يتم طبقاً لقواعد المؤامرات الراسية بل كانت تطلب المصالح الخاصة وأسهموا للمصنوعة والتوصيات لكي يحد خريج الجامعة عملاً ملائماً.

وهذا يفسر شعور الأوصاط والقلق التي دفعت بين الجانب الأكبر من الطلاب، ولهم هذه الظاهرة يجب أن تضع في الاعتبار حالة الطلاب الجامعي الإيطالي في تلك السنوات، فالجامعات لم تكسب في ذلك الوقت لعدم الطلاب المزايا الذي كان يزيد في معظم الحالات على ثلاث أو أربع مرات من قيمة الجامعات على الاستيعاب، يضاف إلى ذلك شاعة عدم الاستاذة الذين كانوا يقومون غالباً بأعمال إضائية أخرى.

عندما استولى الطلاب على جميع كليات الهندسة التي كانت تزعم بهم، وفي عام ١٩٦٦ استولت الاضطرابات في كلية العلوم الاجتماعية وبعدها «ديون» واحتلتها الطلبة لدة ثلاثة أسابيع بعد أن تكسروا بطليان إلى المستنجلين لاصلاح الجامعة ونظام التدريس بما يتلاءم مع تطور للجمع الحديث، وفي تلك الفترة كان عدد كبير من الأربابيين يؤمن للدارس الشاهية والفنية والحرفية، وفي يناير ١٩٦٨ استولى ٦٠٠ طالب على مدرسة «ديت» الشاهية بميلان، ومنذ ذلك الوقت



الأمير

المصدر :



للنشر والتوثيق والدراسات والبحوث

التاريخ :

١٩٩٢

الأولى الحمراء وأرساليها إلى المصنف  
ثم تطلق سراخهم بعد ذلك وأكلها بدأت  
نشاطها الأساسي في مرحلتها الثانية  
وتحت هذا استراتيجيتها الجديدة  
وأطلقت عليه الهجوم على قلب الدولة  
وتحتويت شمل قوات الأمن وهذا  
ماستلزمه في اللحظة الثانية ...





الأهرام

المصدر :

١٩٩٢ ١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### شعب اسيوط يعلن رفضه للارهاب

أكد رجال الدين الاسلامي والمسيحي باسيوط وعشاء واستاذة جامعتي اسيوط والازهر ومفتو النقليات الفنية والعمالية ومختلف فئات شعب محافظة اسيوط إدانتهم ومعارضتهم الشديدة لارهاب والتطرف .. واطلوا وقرئهم صلا واحدا مع قوات الامن لمحاربة هذه الظواهر السلبية الشقية من الشعب المصري الاصيل .

وتلى محافظ اسيوط مآذاه رابو لندن صباح امس عن قيام مظاهرات بمدينة اسيوط نظمها سائسي الجماعات الاسلامية وقال ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا . وأضاف محافظ اسيوط ان صلاة العيد تمت في ١٥ ساحة في الخلاء علانية على التام في مساجد وقرى المحافظة .. ولم تحدث أية مظاهرات







المصدر :

ط

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

١٩٩١

## سعي إيراني الى اثبات تورط العراق في انفجار نيويورك

■ لندن، واشنطن - «الوسط»

علقت «الوسط» من مصادر دبلوماسية غربية ان إيران تدعم نشاطاً يقوم به بعض الجهات للموصل على وثائق ومعلومات تؤكد ضلوع العراق في حادث تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك. وقالت المصادر ان هناك معلومات شبه مؤكدة عن تورط العراق في الحادث وعمليات ارهابية اخرى في الولايات المتحدة خصوصاً، وان بعض الاساط المعينة بهذا الموضوع يحاول الحصول على معلومات اضافية سيحصل نشر تفاصيلها العراق في السار الليبي وسفير الصورة الحالية لنشاط الاسلاميين وصلهم المروعة بايران.

ولاحظت ان العراق يفيد جداً من اتهام الغرب، خصوصاً الولايات المتحدة، لايران بانها ترعى الارهاب، فيما هو «يقيم علاقات وثيقة مع الحركات الاصولية، وقد يظهر قريباً انه متورط مباشرة في اعمال ارهابية في اميركا». ودعت المصادر الى البحث عن عراقى اسمه رمزي يوسف (٢٨ عاماً) وفر الاموال اللازمة لتنفيذ عملية انفجار نيويورك من حسابات سرية في المانيا خاصة بزعيم تنظيم عربي معروف ولم يتضح بعد هل رمزي يوسف سحب الاموال بمعرفة زعيم التنظيم أو من دون معرفته.

وكان اسم رمزي ورد اثناء التحقيق في القارة مع مصود ابو حليم قبل اعادته الى الولايات المتحدة في الاطار نفسه وجه القضاء الاميركي الاتهام الى احد عشر شخصاً في تفجير مبنى مركز التجارة العالمية ومحاولة تخجير مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك والتخطيط لاختطاف بعض الشخصيات السياسية. وكان التطور الابرز اعتقال عبده محمد حجاج احد جيران الشيخ عمر عبدالرحمن، بتهمة التخطيط لاختطاف الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للولايات المتحدة في آذار (مارس) الماضي. وحجاج في الرابطة والمصريين ويحصل بطاقة اقامة دائمة في اميركا، مثل عبدالرحمن، ويسكن في البناية نفسها في ضاحية نيوجرزي.

وقالت مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي ان حجاج منهم، مع اثنين آخرين اعتقلوا الشهر الماضي لاشتباه بمحاولتهما تفجير مقر الأمم المتحدة ومواقع اخرى، وهما صديق ابراهيم صديق علي السوياني وكليمنت ستون الاميركي الاسود، بالتخطيط لاختطاف الرئيس مبارك في فندق في نيويورك اثناء زيارته لقر الأمم المتحدة. وقال مكتب التحقيقات ان الرئيس المصري غير برنامج زيارته لثانياً زيارته للمنظمة الدولية. وأضاف المكتب ان «المؤامرة» التي كشفها عميله عماد سالم كان مخططاً لها ان تكون انتحارية وان يرتدي المتهمون لباس خدم الفنادق ليسهل عليهم دخول الفندق. وسيمثل عماد امام المحكمة في الثاني من الشهر المقبل شاهداً في قضية ابراهيم الجبروتي، احد المتهمين بتفجير مركز التجارة في نيويورك.

وعن قضية الشيخ عمر عبدالرحمن ابدت مصادر وزارة العدل الاميركية شكوكا في ان تقبل محكمة اميركية تسليمه الى السلطات المصرية، لان «اتفاقية تبادل الجرمين بين الولايات المتحدة والاميراطورية العثمانية التي استندت اليها القاهرة لا تشمل الجرائم السياسية»، فضلاً عن وجود «تساؤل قانوني» بالنسبة الى سرمان الاتفاقية العثمانية على جمهورية مصر ■





المصدر : **الأمم المتحدة**

1 يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## كلينتون في رسالة إلى العالم الإسلامي : نعارض العنف والتطرف ونؤيد مبادئ الإسلام السامية

والمنظن - من حمدي لؤاد : وجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رسالة رفيقة وجماعة إلى العالم الإسلامي بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وقال أنه يهنيء العالم الإسلامي بالعيد، وأكد أن الولايات المتحدة سوف تسعى للعمل بأصوار وهماس مع العالم الإسلامي من أجل تحقيق السلام والاستقرار والعدل الاجتماعي.. وأكد أن الولايات المتحدة سوف تقاوم الإرهاب وتدين القهر الذي يمارسه البعض تحت شعار الإسلام.

وقال الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة تعارض التطرف والعنف الذي يمارسه المتطرفون، وهي في نفس الوقت لا تعارض المبادئ النبيلة والسامية التي يدعو إليها الإسلام.

وقال كلينتون، في رسالته التي بعث بها من البيت الأبيض إلى العالم الإسلامي - أنه ينتهج هذه الفرصة للتهنئة بعيد التضحية والفداء، مؤكداً العالم كله بالجهود المصيبة التي يشارك فيها الملايين من المسيحيين واليهود الأمريكيين أخوانهم المسلمين.

وقال كلينتون : إن هذه الجهود تعود إلى النبي إبراهيم، وقد ساهم المفكرين والعلماء للمسلمين بشكل رائع ومطعم في تطوير وتقديم حضارة العالم، كما يمارس هؤلاء العلماء نفس المستويات الآن كما في الماضي، ويشارك ضمم الولايات المتحدة، الشعوب الإسلامية في الأعمال التي يمتدناها للجميع لكي نحقق العدالة والسلام.





الأهرام المسائي

المصدر :

١ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

المسائي



## مواجهة الإرهاب وسيادة القانون

في حديثه إلى رجال مصر بالجيشين الثاني والثالث بعد صلاة العبد أمس قال الرئيس محمد حسني مبارك أن أمن واستقرار العالم العربي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن واستقرار مصر وشرح الرئيس دور مصر ونظماً في المنطقة مشيراً إلى أن قوة مصر تمثل دعماً وسنداً لكل أشقاها العرب وإن رفعة مصر تتحقق ببناء كل أبنائها في كافة مجالات الحياة ومشاركتهم في تحقيق التقدم لوطنهم وقال الرئيس أيضاً إن اللغة القليلة من الشباب المغر بهم والتي تعمل لحساب قوى خارجية لن تفلح من أمن مصر بفضل إخلاص الشعب ورفضه ونيله للظرف والإرهاب .

ووضح بالفعل في مواجهة مصر للإرهاب اعتصامها على ثلاثة عناصر أساسية العنصر الأول هو المواجهة الشعبية حيث أصبح واضحا الآن نية الشعب لمناصرة الإرهاب وأصحاب الأفكار المتطرفة الذين يرفعون السلاح في وجه مصر ويعملون على شرب الفساد وترويع الأتني من ضيولها من السياح الأجانب بل والقيام بأعمال جبانة وتفجيرات إجرامية ضد أبناء الشعب المصري أنفسهم دون تفرقة أو تمييز .

العنصر الثاني هو المواجهة الأمنية من خلال وضع خطط محكمة لضبط شبكات الإرهاب وسد المنافذ التي تحصل من خلالها على المال والسلاح وما

العنصر الثالث هو المواجهة القضائية من خلال تقديم من يتم ضيولهم من شبكات الإرهاب إلى المحاكمة العسكرية السريعة والعادلة

واللهذا الأساسي الذي يحكم جهاز الدولة المصرية في هذه المواجهة مع الإرهابيين هو مبدأ سيادة القانون وسعة أفق جهاز الأمن على النحو الذي يعكس من أقدراق شبكات الإرهاب وتشتيت جهودها وإظهارها أمام جماهير الشعب دائما على حقيقتها كخلائع للعدوان والذمار وخيانة مبادئ الوطن والدين وسيادة القانون كما نعرفه نحن أنه لا طوية إلا بناء على نص قانوني وإن القواعد القانونية تسري على أجهزة الدولة ملزمة تسري على أفراد المجتمع وإن كل مخالف للقانون لا يمتنع القصاص منه إلا من خلال القضاء وبعد محاكمة عادلة تتوافر له فيها كل حقوق الدفاع

وهذه بالفعل للقواعد التي تتبع مع الإرهابيين في إطار حرص مصر على سيادة القانون ورفع فوق الشعب كافة ضد الإرهاب ورغم تكرار المطالبة للشعبية بالأعدام الفوري والعظمي لكل من يرتكب عملا إرهابيا يحاول به أن يضرب السياحة أو يروع الأتني من المواطنين والأجانب إلا أن الدولة حرصت على تقديم شبكات الإرهاب إلى المحاكمة

وفي كل القضايا التي طرحت على القضاء العسكري المصري التي الأحداث أن في مصر قضاء عادلا ونزيها عسكريا كان أو مدنيا فالمتهمون يأخذون حقوقهم كاملة في كل مراحل التقاضي طبقا للقانون وحتى الأحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية العليا يوم الخميس الماضي في قضية ضلوت الشريف وحوادث التفجيرات التي وقعت في القاهرة خلال الشهرين الماضيين كان واضحا فيها الحرص على سيادة القانون شكل وموضوعا .

لقد لمت انتباه المرأين تقاوت الأحكام حسب دور كل منهم في الجرائم المنسوبة اليه كما لو كانت أيضا أن المحكمة برأت الذين من المتهمين وقضت بعدم قبول النظر في الدعوى بالنسبة لثلاثة منهم آخرين بسبب كونها رقت بطريقة لم يرسها القانون





فرغم الضغط الشعبي الذي يطالب بالانحياز للغوري من رموز  
الارهاب الا ان المحكمة حرصت على الالتزام بالقانون شكلا  
وموضوعا واعطت لكل ذي حق حقه .  
وهذا الالتزام بسيادة القانون يحدث مع الارهابيين رغم انهم  
لا يمثلون رابا سياسيا معارضا وإنما يرمزون الى الاجرام والعمالة  
للجهات الأجنبية التي تريد تخريب الديمقراطية المصرية وهن  
استقرار مصر وتلك هي الحقيقة شهادة اخري على ان دولة  
المؤسسات وسيادة القانون في مصر قد أصبحت راسخة  
وأصبحت سمة جوهرية من سمات حكم مبارك حماية أستقبل  
مصر وحق اجيالها في الحياة الآمنة والمزدهرة .

المحرر







المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ١ يولي ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الصعايدة والتطرف

## أغلب مشروعات الدولة في الوجه البحري والصعيد يعاني من الإهمال والبطالة

القاهرة، مكتب «الجميلة» / تصوير: أمين الصياد

نشرت «الجميلة» الأسبوع الماضي الحلقة الأولى من تحقيق ميداني من الصعيد - جنوب مصر - الذي ارتبط اسمه بالأرهاب، وفي التحقيق التالي - الحلقة الثانية والأخيرة - نقدم شهادات لرموز من أهل الصعيد، الذين اصطالح على تسميتهم بالصعايدة، وفي أغلب هذه الشهادات يقوم الصعايدة بالدفاع عن منطقهم، وعن أهلهم، ويؤكدون أن السبب الرئيسي يكمن في الإهمال والتجاهل على مر السنين.





## الصعيدة ليسوا إرهابيين

(الواء محمد عبد الفتاح عمر  
مدير أمن الغربية من المدير - لنا)

الصعيدة ليسوا إرهابيين، وهناك اعتقاد يقيني لدى الصعيدية - خاصة الشباب منهم - أنهم يعاملون معاملة المواطن من الدرجة الثانية، وهذا صمغ إلى حد ما فالصعيد ينظره والقعية يخلو من الاستثمارات ولا توجد من محافظات الصعيد شخصيات تحتل مراكز قيادية في الدولة، حتى الوزراء أصبح اختيار بعضهم من الصعيد أمراً نادراً.

وقد شعرت وزارة الداخلية بضرورة الوضع وبدأت من تلقاء نفسها في إرسال القيادات والقيادات للمنازلة للصعيد. الصعيد في اعتقادي هو نوع الأصالة وبيع العروبة والرجولة، وهو يطلب أن تمتد إليه اليد المخلصة، ليصبح أحسن حالا بدلاً من أن يصبح الصعيد كلمة مرانلة للإرهاب.

كما أن الصعيد حتى فترة قريبة منذ حوالي نصف قرن كان يستقبل مهاجرين من الصحراء الغربية أو من الدول العربية نفسها. وقد استقرت هذه الهجرات الضخمة في صعيد مصر وأنشأت تقاليد التمرود والتفرد من الاستقرار والعداء لنظام الدولة والاحتكام إلى القبائل وإلى العادات الاجتماعية الموروثة، كما أن هناك مجموعة من العوامل الأخرى التي تجعل من الصعيد بؤرة للقلق والتوتر أبرزها أن حركة التمدين والتصنيع التي بدأت في مصر منذ ٢٠٠ سنة على الأقل لم تتغلغل في الصعيد كما ينبغي وركته للمؤثرات القديمة.

كما أن أثرياء الصعيد كان مهم بالدرجة الأولى الاستثمار في الأرض وإنشاء المزارع على عكس امالي الشمال الذين كانوا يهتمون أكثر بإنشاء المصانع. واعتقد أن التنظيمات المتطرفة استغلت هذه الظروف فهي تعلم تماماً أن الصعيد مقضمر اقتصادياً وليس فيه خدمات كافية وركزت على الناس واندركت لو أنها استطاعت أن تجند شباباً من كل عائلة فإنها تستطيع أن تملك قرية بأكملها بحكم التنظيم الاجتماعي للقرى.

السادة الفنانون في مصر باستماع سكان القاهرة حتى الفنانين الذين يدعون للنضال لم يذهبوا إليه.





## القبض على ١١ إرهابيا فى قنا قبل قيامهم بأعمال تخريبية

تمكنت أجهزة الأمن بقنا من القبض على ١١ من أعضاء الجماعات الإرهابية بمنطقة جنوب قنا أثناء إحدى الحملات التفتيشية. كانت معلومات أن وريث الباحث أمن الدولة تفيد قيام عدد من العناصر الإرهابية بتجنيد عناصر جديدة من الطلاب للانضمام للجماعات الإرهابية. تمهيدا للقيام بأعمال تخريبية بمنطقة جنوب قنا عقب صدور للحكمة العسكرية بالحكم بالإعدام على عدد منهم. والقبض على قياداتهم بقنا.

وبعرض المعلومات على اللواء حسين توفيق محبوب مدير أمن قنا أمر بسرعة ضبطهم. قامت حملة مكبرة قضاها اللواءان محسن السباطي نائب

مدير أمن قنا وأحمد عبدالله نائب مدير الأمن لقطاع الجنوب وشاركت فيها قوات الأمن المركزى وضباط البحث الجنائى بفرع الأقصر برئاسة المقدم

صالح المصري رئيس الفرع وتمكنت من ضبط ١١ إرهابيا وهم مرنسى محمد مرسى. يحيى محمود رسلان، مؤمن محمد زين العابدين، حاتم أحمد

عبدالكريم، محمد أحمد عطية، عمر صابر جلال، حسين الصديق محمد، أحمد مصطفى شمس الدين، أحمد صادق حسين، وأكل أحمد حماتين.

جمال محمد جاد الكريم وتم ترحيلهم إلى مباحث أمن الدولة.











والثائق ودراسات تؤكد ما زعمت به هذه  
الجماعات . ومن قول هؤلاء وأربابك أن  
المركز القومي للبحوث التربوية - الذي  
أشرف برئاسته - له إصدار تقريراً  
يدين تطوير مناهج التربية الدينية .  
وهذا كذب والمفرد ، فلم يصدر المركز  
أي تقرير بهذا الشأن ، كما أن  
الأستاذ سماح رافع الأستاذ بشعبي  
المناهج بالمركز قد نشر بنفسه كتاباً  
نفي فيه ما نسب إليه . وقد شارك  
سيادته في مجموعات العمل التي قامت  
بافتتاح تطوير مناهج التعليم  
للإبتدائي في وحدة العمل التحضيرية  
للمؤتمر القومي ، والذي يستهدف  
كما بينا ، التطوير المستمر للمناهج .  
ومن خط الأوراق بث الوثيقة بين  
وزارة التعليم والأزهر الشريف بأن  
ينسب كاتب المقالة في الأخبار بعنوان  
« التربية والخطوب » أن فضيلة الإمام  
الأكبر شكل لجنة أعدت تقريراً عن  
كتب التربية الدينية ، بينما لا يعلم أن  
التعاون بين الإمام الأكبر ووزير  
التعليم على أنه حيث اتفقا على  
اشتراك ممثلين للأزهر في وضع المناهج  
للتربية الدينية . هذا فضلاً عن أن  
الكتب التي يقال بأن لجنة الأزهر  
أدانتها قد أشرف عليها وراجعها لجنة  
من خيرة علماء مصر من بينهم الشيخ  
محمد الغزالي ، والشيخ محمد سيد  
طنطاوي مفتي الديار المصرية .  
لقد بات أمر خط الأوراق المتمد  
ظاهراً ، ويقول لأصحابه ليس بنا غلة  
عن مكرهم ، والشعب المصري بأصله  
وحسنه الضعيف لن يقع في مكرهم .  
والله من وراءكم . وصلى الله العظيم  
حيث يقول : « ويكرهون ويكره الله  
والله خير الماكرين » .





المصدر : ..... الجريدة

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١ يونيو ١٩٩٢

## وزير الداخلية المصري متفائل بانحسار النشاطات الارهابية

القاهرة - المجلة

بدأت الخطة الأمنية التي وضعها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري الجديد تحقق نتائج إيجابية في محاصرة الجماعات الارهابية وشل فاعلية أعضائها الهاربين من رجال الأمن ودفع المواطنين الى التعاون مع رجال الشرطة والأمن.

وقد ركزت الخطة الأمنية التي اقترحها اللواء الألفي على خفض أعداد الضحايا من جانب رجال الشرطة بقدر الامكان والسعي الى القبض على أكبر عدد من أعضاء تلك الجماعات والكشف عن الخلايا السرية وقيادات تلك الجماعات.



المصدر : **اليسار**



للنشر والخط مات الصدفية والعلو مات التاريخ : **يوم ٢٢٢**

حرب استنزاف طويلة المدى، بين جهاز الأمن وجماعات الجهاد

## بعد نقله «كش ملك» طار الوزير (اللواء عبد العظيم)

\* ثلاثة أسباب للتعجيل بإقالة الوزير: طلب الهدنة ووساطة الاخوان.. وسؤ التوقيت  
\* وثلاثة تفسيرات لدوافع نقله الوزير: مشكلة ائزان.. أو فرط دهاء.  
أو مناورة لكسب الوقت



عبدالحليم موسى

\* منطق الأمن في الحسم السريع أدى لبعثرة القوات وخسارة الوسط  
\* سر الجهاد ارتباطه برفاد اجتماعي يغذية بالاحتياطى الجاهز.. وآخر على  
أهبة الاستعداد

ملحت الزاهد





## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠

التاريخ :

كش ملكه.. طار الزعيم.. خلا ما أوتحت به تصريحات اللواء عبد الحليم موسى عن انحسار الإرهاب، ثم اندفاعه، بعد قليل، طالباً الهدنة، ووصولاً إلى قرار إقائته من قيادة القوات.

وكانت الأزمة قد وصلت إلى ذروتها بين أجهزة الأمن والجماعة الإسلامية شبه إقالة اللواء عبد الحليم موسى، وزير الداخلية السابق، وتعيين اللواء حسن اللاتفي في أعنف المواقع الوزارية حساسية.. ولذا للداخلية.. أو قائداً عاماً للقوات.

ولم بعد خائباً على أحد، أن النظرة الأخيرة، التي طار فيها الوزير - إلى جهوة الرساطة التي شاركت فيها قيادات جماعة الإخوان المسلمين بين الأمن والجماعة - كانت السبب المباشر في التحديد الوزاري الطارئ، والذي لم يتضمن حتى كلمة شكر، لوزير تنحصر عنه الأضواء.

وقد انطوى عهد الوزير المتقاعد على مفارقات بالغة بين نقطة البداية ولصل الحتام قد تفسر طبيعة الأزمة في الصراع الدائر بين الأمن وجهات الجهاد.

ولعل أول هذه المفارقات، وأكثفها إثارة أن الوزير الذي بدأ ولايته مقارناً، أنهاها مقارناً في أول تصريح له، بعد تولي الوزارة، مبرز اللواء عبد الحليم موسى بين دوره

السابق كصالح لايسير، ودوره الجديد، كوزير للداخلية، بقوله أن الداخلية ليست جهة تمارض، وليست منبراً لحوار، بل جهاز مهمته الحماية والرقابة والردع.

وبعد سنوات طويلة على رأس الجهاز، انتفى الوزير محاوراً ومناوذاً بصورة بدأ معها، وكان الأمن يطلب «هدنة» ويرجيه دعوة عاجلة ولوقف إطلاق النار». قد تال من معنويات القادة في غرفة العمليات ومعنويات الثروات في الميدان، وتخفيف إلى خصمه الرئيسي نصراً معنوياً لم يكن في الحسبان.

ولوحة المفارقات تشمل أيضاً أن حركة وكش ملكه كانت قد سهلت النقلة التي طار فيها «الوزير»، عندما أعلن جهاراً نهجاً أن

الإرهاب يلتظ أنفاسه الأخيرة، وأن الدور قد أوفى على نهايته، بعد أن أضحت القوات العارية تحت السيطرة، وبعد سلسلة من هجمات خصمه المضادة، اندلع الزعيم يطلب الهدنة.

وأخيراً فإن لوحة المفارقات تشمل أيضاً، أن حركة الوزير الأخيرة كانت نرساً من التراجع عن تكتيك كان قد بدأ لتدوير براوح في اتجاه الضربة الرئيسية بين جماعة الإخوان التي أعصمها دوائر في الحكم خطراً يخط للسيطرة على القلعة من الداخل، وجهات الجهاد التي كانت تواصل ذلك القلعة من الخارج، لمعان مع تطوير الحملة الأمنية ضد الجماعة، لرائد إعادة تنظيم النقابات والاحزاب بهدف تعميم التطرف الأخراني.

لم جاءت نقلة الوزير لتعزى الاخوان من مستهم إلى قاض، وجمهرهم من هدف للضربة، إلى وسيط، ففتح قنوات مع دوائر الحكم وجهات الجهاد، بصورة قد تجعله في لحظة لاحقة يطلب من باقي الاطراف أن تنصه «يقش»!

وقد، على وجه الدقة، هي الهرايس التي ساورت دوائر الحكم، فصدر التصديق الوزاري على مجمل، بإعتبار أن ما ألتد عليه الوزير، من قبول بعض شروط الجماعة، بعد تنازلاً صريحاً، صاحبه ضجة اعلامية، ترجب الأتطلع على الوزير في منصبه شمس نهارة ورغم اشارات في تقارير عديدة تشير إلى ضو أخضر فتحه أعلى القيادات لمحاولة الوزير، إلا أن التعديل الوزاري المجال كشف عن أن الضو الأخضر ربا انصرف إلى ضرورة تصديق التكتيك وطبيعة وأشكال الصراع، وليس السيناريو الذي اختاره اللواء عبد الحليم موسى، والذي انطوى على كل هذه الاخطار.

عموماً، فإن الضو الأخضر، انقلب إلى كارت لحم، ولم يرمح أحد الوزير، حتى بعد أن سلم حقيقة الوزارة خليلته، والتي خطية الدواع، لظلم مظارة التعسفات لطبيعة خطرة الأخيرة تمارضت وتضاربت في عدة اتجاهات.







## النشر والخدات الصحفية والهلعوات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٥٥

في الطريق.. ولابد أنه قد أملت عليه أيضا أن حمله الأخيرة التي استهدفت الحسم ، قد انتهت إلى نصف هزيمة، ونصف انتصارا وصورة أخرى، لقد كانت هناك ضرورة موضوعية لضبط الصراع وتعديله، قبل أن تصل الطرانة إلى مصفرات جديدة في الاستخدام اللامحدود للقوة، وإلى نقطة اللاعودة في عمليات استنزاف مقبلة، وصدام مروع، لا يزال بعيدا عن امكانيات الحسم.

وهذه الضرورة التي شغلت على اللواء هيد الخليم موسى في نفسها التي تشغلت على خليته اللواء حسن الآللي، رغم بعض السروق المجرية ، في الاستجابة والتعامل لنهاية بالفعل من الدلائل ما يشير إلى أن ضبط الصراع وتعديله، لا يزال مطروحا على اجتهاد اللواء حسن الآللي، الذي بدأ بالفعل في إدخال تعديلات على تكتيكات المواجهة الأمنية، وربما أيضا نظامها الاستراتيجي..

وجعفر الفاروق أن محاولة اللواء هيد الخليم موسى بدت وكأنها تراجع يهبط بهضبة تلكه وتحمل لعنفات جهاز الأمن، ولتساك أبادته بينما يعتمد التحول الزامن في سياسة اللواء الآللي لضبط الصراع على امتلاك جهاز الأمن لزام المبادأة، مع حفاظا على مقدراته وقاسمه، مع تركيز الجاه الضربة، لمحاولة كسب الوسط، والتراجع عن بعض الأشكال في الصراع، التي تجسدت صنف الجماعه...

والوزير الجديد، يسعى للحفاظ على قاسم مقدراته وأرادته قسوته، ليكسب هذه الزايم، حتى لوضى بما كان يكن أن يكسبه من خلال اتفاق، مع تعويض الخسائر المحصلة لهذا الجانب بأعلان خطوط حمره للصراع، وباحتمالات كسب الوسط.

وسر تفاع كل ذلك، بعد قليل، ولكن لنعد أولا، إلى طبيعة الأزمة التي أوجعت هذا التعديل، وجعلت الصراع في أشكاله السابقة، يبدو وكأنه قد وصل إلى طريق مسدود.

• فريق اعتبرها مجرد «عمل آخر» أقدم عليه قائد فقد أنزله في ميدان الصراع، وذابت إرادته في إرادة الكتلة المتحركة . فلم تعد هذه الإرادة مدغل أبوة الموصلة لركب يواجده العراف، وترشده إلى خط سير ومخرج في الطريق.

• وانتصار الوزير السابق، اعتبروها مجرد مناورة. كانت تتحدث بتخفيف الضغط على الجناح الضعيف، بعد أن اتسعت مجالات الهجوم المضاد، فثقت جماعات الأرباب، ضد مراكز التجمعات، والمنشآت والألواح السباحية، وقالت أن هذه المناورة كانت لمهبط لهجوم مضاد ، بعد استراحة قصيرة للتفريط الانكسار، وأعادة ترتيب الأوراق، وإن لم اصحاب هذا التقدير الوزير لسوء التوقيت والسياسات والوسطاء.

• وهناك فريق من هؤلاء تغرد الوزراء السابقين من اعتبروا تلكه الوزير تمهيدا عن ملكة والدهاء، من وزير أدرك، صموده مهمته ورأى أن يوم تقاعده، سراقيا، أو مكراها - قد أوف، فإراد تخفيف حدة الفار، بين وزير متقاعد وصناعة انزال ترلع السلاج.

وليس هدف هذا التحليل كشف اسرار نقالة الوزير، فلم يعد في الأسور أسرار ، أو

القيام بعملية تفتيش في لولاه وضمره، فتلك مهمة نقاد الوزراء السابقين، أو استعمار امر ضبط واحتضار، فالوزير قد أدى مهمته وضضى، وساجرى قد جرى، والمهم هو تأمل السياق الذي أنتقل فيه الوزير، ولو طاهريا من موقع المقاتل، إلى موقع المتفاوض، فهنا السياق يكشف جوهر التعديل المتأخر، الذي أراد إدخاله على طبيعة الصراع، مهما يكن الارتباك الذي أحاط بهذا التعديل، ومهما يكن السيناريو، الذي تم به، لا يزال.. مسرورها للزجاج.

فلاسر المؤكد أن اللواء هيد الخليم موسى كان يهت من شكل لضبط الصراع أو لتعديل الصراع.. وأنه كان في الوضع بالفعل، ما يشير إلى أهمية إجراء هذا الضبط وإدخال هذا التعديل ولا ينبغي أن يغيب هذا الوجه للمساءلة، حتى لو كان الوزير قد تمسح





### استراتيجية «الضربة القاضية»

لم يكن التهور، الذي خرج منه هيد الحليم موسى متقاعدا، هو نفس التهور الذي نزل اليه سابحا، فقد جرت فيه مياه كثيرة، وتبلورت خلاله ظاهرة الارهاب المسلح في ذروة عنفوانها... والحلم الذي راود هيد الحليم موسى في بداية ولايته، هو نفس الحلم الذي راود أسلافه زكي بنو ونسوى اسماويل وحسن أبو باها، وكل ولاء الباغية الآخرين: حلم القضاء على الجماعة الاسلامية بأسلوب «الضربة القاضية»، أو الحرب الحاطقة، يتم فيها توجيه ضربة، أو عدة ضربات متلاحقة مركزة للجماعة من خلال حملة مطاردة نشيطة تحصد ما في الجوار، كما تحصد رؤوس زعمائها..

وأسلوب الهجوم الحاطف أو الضربة القاضية كان تعبيرا خفيا للآمن في مطاردة تنظيم التحرير الاسلامي الذي تزعمه صالحي سرية (الضربة الثانية العسكرية) أو جماعة المسلمين التي تزعمها شكري مصطفى، فيما عرف بتنظيم التكبير والهجرة (الضربة الشيوخ

الذين) (٧٦).

ولم يكن هذا التعميم يناسب التحولات التي طرأت على وضع الحركة الاسلامية، ومجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، منذ حادث القصة الذي راح السوادت ضحيته في ٦ أكتوبر عام ٨١..

فقد تأسس هذا الشكل في الصراع (الهجوم السائق) أو (الضربة القاضية) و (الحرب الحاطقة) مرحلة تأسيس تنظيمات الحركة الجهادية، فتنظيم والتحرير الاسلامي أو «جماعة المسلمين» كانا اشبه بالنسبة للحركة الجهادية، بالحلقات الصغيرة، أو تنظيمات النخبة، أو افراسات الجيوش التي يعمل في احشائها الحركة، من هنا نجح الهجوم الحاطف، والحملات المركزة، في التصفية شبه الكاملة لهذه الحلقات أو التنظيمات التخريبية، التي حملت دور البشير والتخريب، وكانت لاتزال، بعد تستعكف الطريق.

ونلاحظ هنا ان هذا الوضع التأسيسي للحركة الجهادية، قد واكب بدايات التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وانه كلما كانت هذه التحولات تتدفق قديما للأمام، وقد دامت على اثار المشروع القومي والناصري وأحلام اليسار، كانت الحركة الجهادية تتجاوز وضعها التأسيسي التخيري، وتتحول الى تعبير مشرود لحركة الاحتجاج، في الصراع المأزوم، والتي وما. لطاقة عنف مكبوتة. لم يكن امامها طريق سلمي للحلم أو التغيير.

وسواء اعجبنا أو لم تعجبنا هذه النتيجة لأن الحركة الجهادية أصبحت مظهرا من مظاهر حركات الاحتجاج، ذات الطابع الجماهيري، وعلى الاخص الضبابي، في أكثر المناطق تطلعا وعرضانا، ولم تعد أمام حركة نخبة يمكن تصفيتنا بضربة، فالمشكلة في وضع الجهاد أن لديه احتياطي كبير يخلقه من رافد اجتماعي من كدل الفقراء والمهشئين والمضطربين والقائمين تحت خط الفقر، واهباء العمال واهباء الفلاحين واهباء الطلبة واهباء العاطلين

وأصبح للجهاد كرادير، وخفايا سريع النفاذ الى هذه الكتل، بأكثر الياف مرة، من خطاب كل أحزاب المعارضة المقيدة، والتي لم يتبع لها أبدا، الارتباط على هذه التحسرات الوثائق يثل هذا الرائد الاجتماعي، وعلى ارتبطت حركة سياسية سلمية أو مسلحة، تؤمن بالديمقراطية أو الارهاب بكتلة اجتماعية

واسعة على هذا التحول، أضحت ثقلة ثرة دلع ذاتي مستقلة الى احتياطي اجتماعي، في فئات معينة، يسلمها بصرف ذاته وثالثه ورابعة.. وهذا هو سر الجهاد.

ولم يكن من السهل وقف زحف الجهاد سوى بظهر قطب اجتماعي وسياسي يملك قدرة التعبير عن طاقة الاحتجاج ويضمها في مسار ديمقراطي، ليستغل منطقة جذب مغناطيسي أخرى للجذب الثاني. ولم تكن عبقريه الجهاد أنه يقدم الشكل





المصدر : **اليسار**

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٧

الاسلامية الآن، والتي تخرج منها أسماء مجلس الشورى ووزراء الداخلية، بل بسبب كامل السياسة الاقتصادية والاجتماعية والأزمة الفكرية التي أصابت القوى الحية في المجتمع، في شيايب قطب آخر حركات الاحتجاج يضمها في مسار ديمقراطي، بينما كان السادات لا يزال مزمعاً يؤكد أن ديمقراطيته قلق أظفار وأنيابها، وبصورة أخرى، لأن عزاء السما - السلع - حركة كان معظم قادتها من أبناء هزقة برنيسر ٦٧، كانت بدلا لحملية تنكيس السلاح للمشروع الناصري والقومي والماركسي وكل الاحلام التي راودت الشعب في الخمسينات والستينيات ثم اطاحت بها حرب الست ساعات.

ولكن لاتصر مع خيوط طويلة وهموم كثيرة تعود الى همتا الأصلي لتلاخط أن المجاهدة الاسلامية التي بدأت اعمالها بظاهر هتف محدودة باستخدام الطائفي والجانزي مع اليسار في الجامعة، وبعض محلات الحسرة ونواحي التسخير وفي حسم المنازعات مع الألقاب، وبالق مظاهر الدعوة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (راجع في ذلك مستقالات هشام مبارك في اليسار) من خلال استخدام محدودة للثورة، كانت قد بدأت تهلل شعار الدولة الاسلامية وجناحا عسكريا، بعد عملية توحيد لاجئهم المجاهد الرهسية، وقوى تفصيل.

عملية القصة والمهجة التي راح ضحيتها عشرات الضباط والجنود في مدينة اسير، ورغم الضربة الهائلة المروعة التي أصابت الجهاد بعد حادث النص، سواء باسمه المباشر، أو في صورة التملقات أخرى حول الفكرة الجهادية مثل جماعة التعرق والتبيين أو التاجين من النار. ولتلاخط هتا ان الضربة التي أصعبت حادث النص، وعلى الرغم من كل ضراوتها، لم تزد أبدا إلى تصفية الجهاد، مقلدا أدت ضرات تنظيم التحرير الاسلامي أو التكفير والهجرة التي جعلها في خير كان. والبارق هتا لامتعلق بخط الأمن، أو

المتعدي في التنظيم بل إن ابداع هذا الشكل ارتبط، بقوة الدفع الذاتي للحركة.. برادها الاجتماعي.. بالاحتياطي الذي يفره، هنا الرائد، رغم عنفوان الضربات، لتظهر هنا وهناك مخلفات بعداء مركزة نشاطها، أو تبقى حائه لبعض الوقت، فكما اختفى أمير.. ظهر أمير، وكما أخطت الضربات الحركة في موقع مؤقتا، صاوت صمودها في موقع جديد، حتى تستأنف نشاطها في المواقع السابقة، مادام شرط انتاج واعادة انتاج الجهاد لا يزال مستمرا. تفلحه أزمة فكرية وأزمة سياسية واجتماعية، في ظل صراع مألوف، ودوائر في الحكم تصارع تكتيكاتها في صراخية لمر الظاهرة بين اطلاق لحياتها.. أو اطلاق الرصاص في الملبان، ولد ارتاحت لتفسير للظاهرة بصورة يها الى الدعم الخارجي للارهاب.. بينما كان الجهاد يواصل صموده تحتلله كبريات، ويصنع من سر تنظيمه المتعدي - كاستجابة للضربات البرلمانية، بأشكال متنوعة في التنظيم، لم تكن يمكن

بغير هذا الاحتياطي المتجدد، تقدمه ولاء اجتماعية، وفتحة القدرة على شن حرب عصابات طويلة المدى. و مرة أخرى، وسواء راق لنا هذا الكلام أو نال منا التفرق - فليس مهمة هذا التحليل أن يقرن وهذا جديد.. وهذا ودوء - لأن الجهاد أصبحت تصبيرا عن طاقة عنف مكبوتة، ومظاهر حركات احتجاج مشوهة، ولم تعد الحركة الجهادية في الوضع، التي كانت عليه، في بداية تكتيك السادات، لاستخدام الحركة الاسلامية في مواجهة اليسار، دون أن يدري أن اللص بتعظيمات ترفع شعارات السماء - يكن أن همرك أرضه، ومن عليها.. وهو ماحدث بالمثل يوم ٦ أكتوبر بعد أن مهد السادات الطريق لصعود جلاذه.

### طلاب سلطة

وقد صعدت تيارات الاسلام السياسي المسلح بعدها بسرعة البرق، ولم يكن ذلك بسبب المأزرة الاصلية التي نسبت لخطوطها في محافظة اسير، معقل نفوذ الجماعات





١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

تقارلات نصف استراحت الضباط، واكثرها إثارة اغتيال اللواء الشيشي، مساعد مدير أمن اسبوط في مدينة ابر توج، منذ اسابيع.

• **عمليات لاقتحام كغاب**

وملكين قتل مع الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، ونجحت مع شهيد للفر د. جرح فودة ولازال هناك على القناتمة كثيرين، مظلة رؤسهم.

• **عمليات استهدفت المنشآت المسيحية والحراج السياحة** فسلت محافظات اسبوط والتمبا ونا واسران وروبرسيد والقاهرة والجيزة، وكان لها آثار اقتصادية وسياسية واعلامية بالغة الضرر، وأن كان الخطأ اعتبار كل هذه العمليات على وجه الحصر، من صنع الجماعة، فهناك المرصاد التي بعثته استنزالت مصر في صراع داخلي طويل، وعلى المصوم لآزالت الشبهات تحيط بالمرصاد في حادث ملهى وادي النيل.

• **عمليات محدودة**، لتست لجهاد، ضد بعض مراكز التجمعات في المدارس والجامعات ووسائل النقل العام..

• **واختصار كان الجهاد قد انتقل من الاستخدام المحدود للثورة الى تصعيد عمليات العنف، وتوسيع ميدان المواجهة، واتجاه الضربات.**

• **واصبحت أمام قط حرب استنزاف طويلة، او حرب عصابات طويلة المدى..**

• **وطوال هذا الوقت كان الاثني الاستراتيجي للمواجهة الأمنية يعتمد على أسلوب الحرب الخاطفة، او منطق الضربة القاضية، رغم أن ميادها كثيرة، مثل حادث القنينة العسكرية واغتيال الشيخ الليبي، كانت قد غمرت مسرح العمليات، وتبعته به هنا، في قط الحرب الأهلية، المجتمع، بارضه وسكانه وعلاقاته الاقتصادية والاجتماعية وما يور به من أفكار وأشياء أفكار وأرواح وغرائات.**

المقاب الجماعي ومن جانب، فإن الأمن، كان قد بدأ يتورع في توسيع نطاق استخدام القوة مدفوعا بالرغبة في تحقيق انتصار سريع بجيش والجماعة من الجورو وطبع برؤس زعمائها.

عقيرة الجهاد، قسر الجهاد يمكن خارجه، في واحد اجتماعي شكلته سياسات التحول، وأحداث انتاجه باستمرار، فأحد العناصر الحاسمة في تصفية أي جيش هو تصفية الاعتيابي الطراز، الذي يتدفع الى الحركة لقب الميزان، لأن الحرب يعني ما، عملية اجترار، منظم لطرفي الصراع. دمار متبادل لكليهما. يمكن للاعتيابي- إن تدفع الى الحركة في التوقيت السليم- أن يقلب الميزان أو يحول على الأقل دون إعلان هزيمة الثورات، وسرا، اصعبنا تلك النتيجة أم لم نتجنا، فإن الجهاد كان يهد دائما احتياطيا مستعدا لدخول المواجهة، حتى بعد حطة طائفة للامن تطيح برؤس قادة الجماعة.. ومن لا يصدق فيظهر حوله الى الأسماء في قسرى وسراكن الصعد باللات.. من دخل منهم الميدان، ومن لا يزال تحت رعية الاستعداد.

ولكن يك ذلك مرة أخرى، مظهر لعقيرة الجهاد، بل للأزمة المتعقبة التي اجتمعت المجتمع، ولا تزال، وإن كان من الزعم الظن أن عناصر الجهاد، مجرور شباب الملققا لجامهم وسائل ورائتهم، على ذقنهم، صعد بهم الى مسرح الأحداث وضربة حط لم تكن في الحسبان.

ومن مظاهر العنف المحدود، بدأ يتسرع ميدان القتال، وتعتمد جهاته.

• **عمليات ضد كيار المسؤولين** طالبت رئيس الدولة صام ٨١ وحسارت مع اللوات ووزرا، الداخلية حسن ابر باشا، الذي اصيب، وركى بدر، كسا حاولت مع وزير الاعلام صفوت الشريف، غير مناسب الهم من اغتيال رئيس مجلس الشعب د. وقعت المحجوب.

• **عمليات ضد الاقباط** كان ذروها أحداث العنف الطائفي في الزاوية الحمراء عام ٨١، وفي اسبابه اعمام ٩٢، ٩١، وفي مدينة

صبر منذ قراه عام..

• **عمليات ضد جهاز الأمن** كان أبرزها عملية اسبوط التي لوح ضميمتها عشرات الجنود والضباط عام ٨١، واغتيال المستورين عن جهاز أمن الدولة في مدن دمياط والفيوم وبنى سري وأسيوط، وعمليات اغتيال الخبيرين، فضلا عن







للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

والوضع المعقّر تصنعه السياسة ولا تصنعها وزارة الداخلية، ولكن الحكومة اعتبرت الداخلية درعها الرأسي ضد الخطر، وعصروها معاً، تخفّت وراءها، وقد حافظت على كل نقائصها وأضافت عليها، وليس المقصود هنا تقطيع القصاد، بل كل

السياسات التي تدفع الناس تحت خط القدر.. وللأسف لأن الحكومة لم تخفّف لفظ وراء جهاز الأمن، بل اخفّضت أبعاض وراءه، فكان هؤلاء ديكوري اتخذ لنفسه اسم قوافل الدهرة ليعلنوا اقناع الناس أن في مصر حكومة إسلامية تحكم لا يربط في تعليلهم دفاع صريح عن فكرة المجتمع المدني والدولة المدنية، ويخلص على ذلك إطلاق لحيته، مع إطلاق رصاصه على أي الميكان والتقاط الصور التذكارية للمشايخ والقساوسة، بعد كل منجعة عن وهم بأن ضوضاء العسكرية بشعارات السماء ورصاص الأرض يمكن أن يورق لها فرصة الحسم، ولم يكن ذلك بالطبع مغروراً الاضباب بكل التطورات التي جرت، وليس ذلك ما بهيئت الآن، ألفا بهم توضيح أن السياسة وضمت الأمن، في مازق حرج، هيضاً اركلت اليه مهمة تصليح آثار سياسات فوضت الأمن، من الاصل ثم كلّفته، علاج آثارها، رغم ففاحة الاضرار.

ولم تكن مهمة الأمن بالطبع، أن يحترق الضربة، أسام بديل ديمقراطي يمتص حركات الاحتجاج، وأن ينضم إلى المطالبة بالحريات الديمقراطية كبديل للارهاب يفتح أمام الناس احتمالات تدارك السلطة السليمة، أو يدخل في صلف دهالة التثوير المفقودين في اجهزة الاعلام الرسمية، فوفّقوا للتقاليد لم يحد أسام الأمن سوى أن يحمل المدفع والرشاش ويتخذ أمر القتال.

ولم تكن تلك هي المشكلة الرئيسية للمواجهة الأمنية، فمن الداخل فالتطابق الاستراتيجي للمواجهة الذي نقل في منطق والحرب الحافظة ود النصر السريع كان يغزو

لمن سياسة اعتقال القيادة إلى سياسة الاعتقال الجماعي العشوائي.. ومن الضربات المحدودة إلى هجمة القري والاحياء واعلان حظر التجول.. ومن سياسة العقوبات الشخصية إلى سياسة العقاب الجماعي وحرق الأراض واحتجاز الرهائن، ومن التملص في السجنون إلى التصلية المجددية، وسياسة الضرب في الميكان، في سويداء القلب، ثم إلى عمليات التصلية الجماعية كما حدث في منقباد واسيوط وأبر فيج وأحداث مسجد الرحمن في اسوان..

وفي كل مرة واردة لسياسها الأمن حلم النصر.. كانت الجماعة تظل برأسها من جديد، بعد أن وصلها الملد من الاحتطاطي الماهر أو تحت التدرّب، وفي واقع الأمر فإن مشكلة الأمن، لم تكن مجردة عن تحقيق حسم سريع للمعركة، لكل جماعات الارهاب المسلح، متى اعتمدت على قاعدة واسعة، فتمتعت بزياء تنسبية في لفظ حرب العصابات..

فالحلأيا العسكرية تستطيع أن تقدم بهجوم خاطف مباغت في موقع، ثم تتفطل منه إلى موقع آخر.. وتستطيع أن تلك مرونة عالية في تنوع الميكانات الضربات، وحرية القوات، وفقاً لمبدأ «اضرب وأهرب» بينما لا يستطيع الأمن أن يورق الحماية لكل موقع ومنشأ، ولكل رموز المسؤولين والشخصيات العامة المطروقة رؤوسها، كما أن حركة الجهاز انطاس بطيئتها ثقيلة وأكثر بطناً ولاقله نفس القدرة على المباغتة.. مشكلة الأمن إذن لم تكن في عجزه عن الحسم السريع.. بل كانت هناك مشكلتان أخاضها خارجية، سوف نر عيها سرهما، والأخرى داخلية سوف نتوقف عندها قليلاً..

الاصل في الأمن، هو الوضع الآمن المستقر بجموعة علاقات ونظام فهم، فالأمن احساس وشعور قبل أن يكون إجراءات وتدابير.

والوضع الآمن، مهمة السياسة، وليس مهمة العسكرية، وحتى شاب الوضع الأمن تحركات مهمة العسكرية إلى جميع.





المصدر : **اليسر**

٢٠٠٤  
٢٠٠٤

النشر والإذاعات الصحفية والأعلامات التاريخ :

الى انقلاب المرفق ضد الأمن، حتى يشك المرء في كفة الخطأ، التي ارتكبت في هذا السياق وأن يكون الجهاد قد استدرج الأمن، لكي يضرب في الظلام، حتى يكسب منه الوسط، ويظلم الجاه الضربات، ويعصها في كتلة واسعة، لم يكن لها بالجماعات صلة..

ومن الملاحظ، أنه في المثلث، التي كانت تأخذ فيها المراجعة هذا الشكل، فإن صراطين حاديين، لم تكن لحظة بعلاقتهم بالسياسة شبهات، ولم يتم القواهم لمراكز والقسم الشرطة لهذا الغرض، كانوا يتعرضون لمعاملات تعذيب، القضي على بعض الحالات- الى الموت، وكان هناك ألبه صنعتها المراجعة، أدت الى ترويض الجهاز مطلقا ترويض الجهاد، وعندما حذر كاتب معروف مثل د. محمد السعد سعيد من خطورة هذه الظاهرة تم التقياد، الى السجن على ذمة قضية تنظيم، وكانت في استقباله تشرقة تعذيب مع أنه لم يحمل سلاحا أو وصافيا أو مدلما رشاشا..

وكما سبق الإشارة فإن الأمر الأهم لهذه السياسة، أن جبهات الأمن التي دخل من الأصل معركة صعبة، لظروف لاتتعلق به، قد قام من صمومتها بسياسات أممية أدت الى خسارة الوسط الذي جرت فيه المراجعة، أو على الأقل، الى حياده بين طرفي الصراع.

وفي واقع الأمر، فإن هذا الصراع كان منهكا ومستنزفا للطرفين ولم يكن هناك، وليس هناك الآن ما يشير، الى إمكانية حسمه السريع فالجهاد مستنزف بالطعن من كثرة الضربات التي أصابته، ولم يتنجح، وليس من السهل أن يتنجح في نقل مركز ثقله الى روافد اجتماعية تعبر عن قري اجتماعية أكثر حيوية في المجتمع، كما أن الجهاد لم يتنجح في حمل اختراق حاسم في أجهزة السيطرة (الجيش والداخلية)

وإن كان قد نجح في حرب الاستنزاف أو

سياسات تزوي الى توسيع استخدام القوة، لانها، الأمر كله بسرعة، ظهرت سياسات العقوبات الجماعية، والاعتقال العشوائي، واحتجاز الرهائن، والتصفية الجسدية ولم تقتصر آثار هذه السياسة على اعتناق قذرا أجهزة البحث في وزارة الداخلية، أو اطلاق طائرات العنف بقهر حساب، أو منازعة دور القضاء، باصدار احكام الاعدام من القادة في الميدان، أو حتى تجذير ارباب الجماعات الجهادية، بل كان الأمر الهام لهذه السياسة، خسارة الوسط، أي كتلة السكان الذين تدور على أرضهم للصركة، على الأخص في الصعيد وعلى الأخص المحافظات، الأكثر فقرا وحرمانا والمحرمة من كثير من المجتمعات، والتي لمحت فيها الجماعة في تشكيل سلطات محلية من مجلس الأمراء، تتولى فض منازعات الأهالي، ووسط الاسعار، وتقديم خدمات أقل كلفة، وتعرض الفاظ للعلاقات في المآثم والأفراح.. وحيث يرتبط مجلس الأمراء، بعلاقات عائلية في القرية، بصلات الدم، وروابط القرى.

والأمن بدلا من أن يركز الضربة، على مساهمة للبحث عن النصر السريع، وسعها فشلت الألف أضلة لهم بالجماعات، عسى أن يعترف احد، بفشل سياسة التصريح، وأن يخاف الآخرون من الانضمام للحركة، ويخط المساعدات التي قد تقدم في القرى لتجهم حارب، بإسنادة الأرباب، وترويض قوانين حظر التجول عطفت التجار والمزارعين والطلاب، واستقرى على سيارات الأجرة لأغراض التصريح في حملات التفتيش، واحتجز رهائن لم يكن لهم صلة بجماعة ذويهم، عسى أن يظهر المجرم ويترد ويصير، وبدلا من أن يتقدم المتهمين للمحاكمة أمام القضاء، تقلد قسهم على الملأ احكام الاعدام، واستخدم أحيانا الألبه جرح في عمليات التصفية الجسدية الجماعية، وفي مدينة كاسران ارتبطت أرباب الناس فيها بالسجاة، ولم يكن فيها للجماعات نفوذ، فإن أحداث مسجد الرحمن الذي أعقبه القصف حراس كنيسة الآخرة، أدى





## للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

المصدر :



التاريخ :

برجوه

ومشكلة هذه النقطة، التي نعتبرها نحن، متأخرة جداً، أنها تمت في سياق أوسع بالهزيمة، ولم تكن خضوعاً لضرورات مقرطة المجتمع كسباج ضد كل صفوف الأحرار.. بل عكست بالفعل نوعاً من الانزياح في استشراف أفق استراتيجي وتكتيكات جديدة.

ولعله في هذا السياق من الضروري أن نلاحظ أن اللواء حسن الألفي، قد حاول الاستجابة لهذه الضرورة، في إطار تكتيك آخر ادّسجها في سياق محاولة كسب الوسط، ولعرض خطوط حمراء للصراع، بما حول عزلة الخطة عن الوزن.. وتركيز الخبرات للمحافظة على مركزه الثورات.

ويبدو أن للوزير الجديد، قناعات أكثر ثباتاً من أسلافه لضرورات تعديل الصراع، ففي اختياراته مكرراً مقلتها عملية اغتيال اللواء القضي ومحاولة اغتيال وزير الإعلام، صفوت الشريف، ضبط اللواء الألفي أعضائه، ولم يهتكم وراء استقراؤهم الجماعة، خلافاً لما كان في صلبيات الردع التي أصعدت هليتها الداخلية بالقيام بعدة ملابح جماعية، في أكثر من موقع، مع حملات اعتقال مشرقة واسعة النطاق، أخيراً بالآثار وتأكيدها لهيبة الجهاز.

وكسان من الواضح، أن الوزير لا يريد أن تخسر الناطقة الوسط، بأكثر مما فعلت طوال سنين، وأكثر من ذلك لقد أصغر تعليماته برفع الحصار عن ديروط وأبو تيج، وقال أنه يستعبر احتجاج الرهائن، ويصبر القنصين وسيلة لتجديد الأحرار.. كما أمر الوزير بالتحول عن استعمال سهارات الأجرة، عنوة، واستعدادها ضد أرواد أصحائها في الحملات.

والوزير لم يعبأ كثيراً برفع قيمة المكافأة، لن يثلي بمعلومات عن الأحرار، بقدر ما يخطط بمحاولة كسب دعم الوسط للحللة الأمنية.

حرب المصاعبات طويلة المدى، في تحديد قراء، وأعداد احتياطيه بالعسرة التي تسمح بالاستمرار في هذا الشكل من الصراع. وجهاز الأمن استنزفته العمليات الموجهة ضد القراء ومشائته والمجالات المطلوب منه حمايتها، وهو يواجه معضلات كثيرة، منها أن تركيز القوات للدفاع عن موقع أو مجال.. قد يكشف موقعاً آخر بسبب تنوع مجالات الضربات الجهادية، ومنها أنه لا يتلقى مماندة من الوسط لأسباب سبق الإشارة إليها، ومنها أن معنويات قرائه وأرواد القتال لديها يمكن أن تتآكل مع طول الصراع وعنفاته، ومنها أنه لا يستطيع حصران الجماعات الجهادية من الاعتصام على الذي يحدده ووالده اجتماعية، ويبدو أنه قد بدأ يهاجر، متأخراً جداً، داخل قيادة الأمن شعور أو انحصار حاسم في حملة خاطفة، أنه يراجه بالفعل حرباً أشبه بحروب الاستنزاف.

وفي مثل هذه الحروب، فإن كل طرف، في استخدامه للثورة، يصنع قانون الطرف الآخر، فاستخدام الثورة يخضع للقانون معدل فيما لقوانين القوي وقاسم أرواد الأطراف.. وفي الفترة الأخيرة، فإن ضراوة وعنفوان الصراع الذي أتخذ من جانب الجماعة ضرب السباحة ومراكز التجمعات وكبار المستورين، ومن جانب الناطقة حملة هجوم شاملة في كل المحافظات تعتمد أسلوب التصفية الجسدية الجماعية لقيادات الجماعة، كان ينظر بأحداث أن يصل الطرفان إلى نقطة اللاعودة في ممارسة هذا الشكل من الصراع وفي التجميع للاضداد من الفترة، من خلال تطارة صاخبة للتعنف الدموي، لاهتكها خطوط حمراء، بينما إمكانات الجسم لازالت بعيدة، لمشهد الدماء، والرغبة في التآزر، وإشلاء الضحايا كانت تقود الطرفين إلى عمليات التصعيد الانتقامية، وكان المعركة سوف تهمس غداً.

وأهم ما في خطورة عهد الجولم موسى أنها عكست، ربما لأول مرة احساساً، بأن هذه حرب لا يمكن حسمها في ضربة أو عدة ضربات في حملة واحدة..





ولازالت هذه السياسة بالطبع مبررة  
اختبار، كما لا تزال تواجه بعض الصعوبات..  
منها إعادة تكوين الوسائل التقليدية الموروثة  
في أساليب وتكتيكات الأمن، ولذا للقطاعات  
التكتيكية الجديدة.

ومن هنا ما يتعلق باستجابة الجماعة  
للخطوط الحمراء التي أعلنتها الرزير وتواجهها  
بدورها من بعض أشكال الصراع، على الأخص  
في مجال العمليات ضد السيادة، وحتى الآن  
تراجعت الهجمات ضد السيادة التي أعلنت  
الجماعة من قبل أنها تهم بهدف تخفيف  
الوجود الأمني في الصعيد، والتراجع عن  
احتجاز الرهائن والتعذيب.

ومن المحتمل أن يؤدي التعديل  
التكتيكي في سياسات الأمن إلى ظهور  
اختلافات في صفوف الجماعة الإسلامية  
والجهاد حول شكل الاستجابة للتغيير الجديد،  
وأن كسان من المرجح أن تكون الغلبة  
للتكتيكات الجهاد التي تركز أكثر على القيام  
بعمليات متفجرة مركزة، مع محاولات اختراق  
أجهزة السيطرة، وتركيز الضربات ضد رموز  
السلطة، في محاولة لكسب الوسط.

والشكل الجديد للصراع سوف يأخذ -كما  
يبدو- شكلاً محاوراً كسب دعم الوسط، أو  
أعداد مسرح العمليات بصورة ملائمة لنجاح  
العمليات.

وكل هذه التغيرات، لا تزال تكتسب  
قابلة للتعديل تبعاً للمسار اللاحق لسير  
العمليات..

وسان من بعده الآن، قد يكون محاربة  
لتحسين شكل الصراع، يحاول من خلال جهاز  
الأمن، تطوير شرطه الخاص في مواجهة  
الجماعات، ولكن الحركة على الوسط،  
لا تتحقق بهذه الجوانب وحده، فهناك سياسات  
تتبع وتعتمد انتاج الارهاب، وتشكل شروطها  
تضيق على أي مواجهة أمنية.

وتلعب هذا الوضع مهمة السياسة، وليس  
مهمة جهاز الأمن، الذي لا يمكن أن يتقلب من  
دور النظام إلى أداة للتغيير.

وفي غياب هذا الشرط الخارجي،  
أي تفسير السياسات التي تنتج  
الارهاب وتصنع روايته الاجتماعية  
، وتشكل احتياطيه ويصبح المجتمع  
أمام حرب استنزاف طويلة المدى..  
فهو المحسم على ما يبدو، لا يزال  
بمبدأ.







المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : 1 يونيو 1992**

في مواجهة التطرف

# نحن بحاجة الى «الترشيد» وليس الى «التجفيف»



بقلم بوممي هويدى

الخطوة المثيرة.  
ومن أسف أن ظروف البعد الجغرافي  
وبشح الأخبار التي تأتيها من بلاد المغرب  
يجرماننا من متابعة  
الكثير مما يجري  
في تلك البقعة  
العريضة من عالمنا  
العربي، والخبر  
الذي نحن بمسده  
الآن نموذج لتلك  
المسألة، فقد  
نشرت المجلة، في  
عددنا قبل الأخير  
«العدد ٦٩٢» أن

اللجنة الوطنية لبرامج التعليم الثانوي في  
الملكية المغربية اقترحت إلغاء تدريس مادة  
التربية الإسلامية من جميع مستويات  
التعليم الثانوي، الأمر الذي أثار ردود  
أفعال الغفلة من جانب دوائر عدة، في  
مقدمتها الجمعية المغربية لامتددة التربية  
الوطنية، والاتحاد العام للعمال.

ولأن القبر الموحى لم يذكر مصير ذلك  
الاقتراح، وهل أخذ به أم لا، كما أنه لم يشير  
إلى خلفياته والبررات التي استند إليها،  
فإنه أثار فضولنا بقدر ما أثار دهشتنا،  
ومن ثم فإن القدر المحدود من المعلومات  
المتاح أمامنا لا يمكننا من مناقشة  
الموضوع، الذي نعتبره بالغ الأهمية سواء  
في ذاته أو في دلالته.

بمسبب من ذلك، وإلى أن تتضح لنا  
صورة ما جرى، فإننا سنكتفي بإيراد  
مجموعة من الملاحظات التي لا تنصب على  
ما يجري في المغرب، بقدر ما تنصب على  
قضية التعامل مع الثقافة الإسلامية، واللغة  
التي حولها في العالم العربي خلال الفترة  
الأخيرة.

أذا لا يخفى على كثيرين أن أجواء  
التطرف والأرهاب المنتصب على الإسلام  
التي خيمت على بعض بلدان عالمنا العربي  
أثارت قلقا - نصهيا مشروعا - في أوساط  
النخب السياسية والثقافية، الأمر الذي فتح  
الباب لاجتهادات عدة في «استراتيجية»  
المواجهة.

ما بين القديم والحديث

ولأسباب تاريخية وسياسية مفهومة.

أغلب أعضاء

الجامعات «المتطرفة»

هم طلاب الكليات العلمية...

فهم يدخلون إلى الجامعات

دون أن يتوفر لهم حد معقول

من المعرفة الإسلامية

تلقنا بلا ريب الدعوة إلى حذف

مادة التربية الإسلامية من برامج  
التعليم الثانوي بالمغرب، لكن ما  
يزعجنا أيضا هو تلك النتائج السلبية بعيدة  
المدى، التي يمكن أن تترتب على تلك



وفي ظل ذلك التوسع المحتمل في مفهوم التطرف فإن دعوى التجفيف يمكن أن توقف باتجاه محاربة العقيدة ذاتها ومن ثم يصبح التدين ضحية لتطرف علماني

معاكس.

الثاني: إن الدعوة تحصر التطرف في الأسباب المعرفية والثقافية وهذا تبسيط مغل للثابة لأن التطرف باتفاق المصنفين من أهل العلم والنظر هو ثمرة تفاعل عوامل عدة بعضها سياسي والبعض الآخر اجتماعي واقتصادي بل إن الفكر المنحرف ذاته هو افرار لارواح مختلفة ومنحرفة اساسا ومن ثم فتصنيف الفكر الديني باسم التجفيف تهدم ركنا من اركان المجتمع لكنها لا تمل مشكلة التطرف بأي حال. لأن اسبابه الاخرى تظل كاملة ومؤثرة.

الثالث: ان اضعاف الثقافة الدينية من اي باب لا يهدم ركنا اساسيا من ثقافة المجتمع فقط، ولكنه ايضا يضرب جنود الانتماذ فيه ويقوض احد ثوابته فالدين قيمة عقيدية حقا، لكنه ايضا رابطة اجتماعية وقيمة حضارية الامر الذي يعني ان التهور من شأنه يحدث خللا قابسا في وشائج الانتماذ، مما يعرض المجتمع لارزائل شديد الوطاة يصيب قاعدته الاساسية وقيمه الساندة.

#### هدية هجانية الى التطرف

اننا نتفق على ان تراثنا الثقافي يحتاج فعلا الى تنقية واعادة نظر، ولا تختلف على ان ما بين ايدينا من كتب موروثه وربما حديثة ايضا جائل بالشوائب والروى التي تتعارض مع روح الاسلام ومقاصده وربما تعارضت مع نصوصه ايضا، ولعل كثيرين يذكرون النسخة التي احدها كتاب الشيخ محمد الغزالي «السنن النبوية بين اهل اللغة واهل الحديث» والذي حاول فيه ان يثقي السنة من الشوائب التي دافع عنها بعض المحدثين بوجاه جهده نموذجاً مهمة «التنقية» والمراجعة التي ننشدها.

لكننا نحسب ان تلك العملية هي ما ينبغي ان ينهض به اهل الاختصاص في العلم، وهنفسها يشتغل بقينا عن عملية «التجفيف» التي يروج لها في زماننا، والفرق كبير بطبيعة الحال بين «التجفيف» و«التزديد» فالاولى حذف واضعاف، بينما

فان الطابع «العلماني» الغالب على تلك النخب كان له اثره في طبيعة الافكار التي طرحت كاساس للمواجهة المنشودة.

في هذا السياق صدر الينا في المشرق عنوان تصفيف الينا بعبء الذي جرى سكه واعماله في منطقة الغرب - تونس تحديدا - واريد به الاشارة الى ان التعامل مع التطرف اذا ما اريد له ان يكون مسجداً وفعلاً ينبغي ان يتجه الى الجذور الثقافية والمعرفية التي يطلقها الشباب، والتي تجعل منهم تربة صالحة لتلقي بذور التطرف واستنباتها.

وهذه الينا بعبء لم تكن سوى مناهج التعليم الديني التي يتلقاها الطلاب في مراحل الدراسة المختلفة، وعند اصحاب ذلك الرأي فان «تنقية» تلك المناهج مما يتصورونه افكارا متطرفة يمكن ان يحقق هدف «تجفيف الينا بعبء» المنشود.

في مسمر وجدنا صدى لتلك الدعوة تجاوز حدود المناهج التعليمية، وانطلق من تصور ان التدين في مجموعهم يؤدي الى التطرف ولذلك فان تقليص صمود النشاط الديني هو الذي يحقق هدف «التجفيف».

من قبيل ذلك ما نشره «التقرير الاستراتيجي العربي» عن العام ١٩٨٨ الذي يصدره مركز الدراسات الاستراتيجية: بمؤسسة الامرام وقال فيه ما نضمه: ان زيادة الاعلام الديني والسماح بانتشار الجمعيات الدينية غير السياسية فضلا عن زيادة المساجد الاهلية تسهم في امتصاص غضب شباب الجماعات الاسلامية ولكنها تؤدي في الوقت نفسه الى اشاعة مناخ ديني عام في المجتمع يساعد على سرعة انتشار الافكار الدينية بل الهم من ذلك انها تسهل العمل السياسي على ارضية دينية كما انها لا تؤدي بالضرورة الى الاحتراف الفعلي لتمرير هذه الجماعات ضد النظام.

محاذير ثلاثة تحيط بذلك الدعوة:

الاول: ان مفهوم التطرف الذي تقصده يبدو مطاطا بحيث يمكن ان يمس التدين ذاته فالجواب في تونس مثلاً يوصف منذ العهد البورقيسي بأنه زي «طائفي» والمحجبات يمنعن من الاشتغال بالوظائف العامة ومن دخول الدوائر الحكومية حيث يعد الزي الذي يرتديه من علامات التطرف





١ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية صيانة وآراء..

يتمثل بذلك عنصر في المسألة غيب عن كثيرين، وهو أن اشعاف الثقافة الإسلامية يمثل أحد اسباب الانحراف الفكري لدى الشباب ومن ثم يزيد من احتمالات التطرف ولا ينقصها. وفي حدود التجسرية المصرية لاحظ

الباحثون ان اغلب اعضاء الجامعات المسماة بالتطرفة هم طلاب الكليات العملية ومن فئات الحرفيين واقلهم هم من شباب كليات جامعة الازهر وكان التفسير المنطقي لهذه الظاهرة ان الاولين يدخلون الجامعات ويتخرجون فيها دون ان يتوافر لهم حد معقول من المعرفة الاسلامية، ومن ثم فانهم يعانون من عدم التوازن المعرفي، وفي حالتهم تلك فانهم عندما يبدأون رحلة التعرف على الاسلام يصيحبون ضحية سهلة للانكار المتطرفة او الانحراف وهذا الكلام ينطبق على الحرفيين الذين يعانون من الازمة ذاتها ويقعون في المظور ذاته. طلاب جامعة الازهر يثقلون من ذلك المصري بسبب جوهره هو انهم يتمتعون بحد من المعرفة وقدر من التوازن يحصنهم ضد الانحراف الفكري.

بسبب من ذلك فان خطوة الغاء مناهج الثقافة الاسلامية في المرحلة الثانوية - اذا قدر لها ان تتم - ترمم اولئك الشباب من زاد سهم يتعين عليهم تصحيحه قبل انخراطهم في المرحلة الجامعية، اذ بغير ذلك الزاد فان حصانتهم ضد الافكار التي يراء ابعادهم عنها تنعدم تقريبا ولذلك فقد لا نبالغ اذا قلنا ان تلك الخطوة بمثابة هدية مجانية تقدم الى جماعات التطرف، حيث تتكفل الدولة بتقديم «خدمات جاهزة» اليها سهلة التجنيد والتطويع.

ان الحصانة الحقيقية ضد الفكر للتطرف او المنحرف تتوافر بترشيد الثقافة الدينية وليس باستبعادها أو اشعافها، ومرارا قلنا ان للمعرفة ضد التطرف تصمم ليس فقط بالاستغراق في ملاحقة التطرف ولكن ايضا بانكاز الاعتدال ودفع مسيرته وتعزيز مواقفه.

طاقة نحن مسؤولون عنها

ومخطئ، ومغالط من يظن ان للتدين لا ينتج الا افرازات سلبية تلحق الضرر بالمجتمع وتطلعه الى التقدم وفي ذات الوقت

فاننا لا نستطيع ان نقطع بأن مثل تلك السبلات مقطوعة الصلة بالتدين وعناية ما نقوله في هذا الصدد ان التدين طاقة ماثلة، يمكن ان تستخدم في اطلاق طاقة التقدم والتهنئة ويمكن ان تستخدم في اثاره الناس واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في المجتمعات، تماما كالذرة التي قد توظف في التدمير كما قد توظف في العلاج والاحياء، ومن ثم فانها قد تكون سبيلا للموت تارة وللحياة تارة أخرى، وعلى المجتمع وأولي الامر فانه ان يقرروا على اي وجه يريدون

توظيف تلك الطاقة الجبارة؟

التدين ينطبق عليه الكلام ذاته فهو قد يوظف ضد المجتمع اذا ما فشل المجتمع في الاستفادة من طاقته الضخمة وعجز عن ان يستثمر تلك الطاقة في اطلاق شرارة التقدم والادب.

لقد خرجت ممالك الفتشيت من عبادة المسيحية التي تعاضت لاحقا مع الديموقراطية، والاسلام صنع النهضة وفي وجوده حدث الانهيار والانحطاط، وفي كل من تلك الحالات فان المشكلة لم تكن في النص او القيمة الدينية ولكنها كانت دائما في الكيفية التي وظفت بها القيمة، ايجابا كانت اوسلبا.

يخضرنني هنا كلام نفيس قرأته عن «الاسلام وروسيا» وقد كان ذلك عنوانا لمقال كتبه «نيكولاي فيدوروف» مستشار الدولة لشؤون العدل في روسيا الاتحادية، ونشرته «الجريدة المستقلة» «نيزافيسيمايا» غازيتا في ٢٠ مارس (اذار) الماضي.

كان الرجل يتحدث عن دور الاسلام في السياسة الروسية فكتب يقول:

يعتبر من الاعمية العمياء في ممارسة السياسة القومية في روسيا، التخلل على التصور المنتشر على نطاق واسع عن ان الاسلام تعليم مبتذل بدائي متوجه نحو الماضي يبرر التعصب والكرهية الدينية.

لا يجوز ان ينطلق اليوم سياسي محترف متحور من الجهل الشفوي في عمله من تلك التصورات البائسة البالية التي تقول ان الاسلام لا مستقبل له، لان الاسلام حسب الزعم لا يستطيع البقاء والاحتفاظ بمواقفه الا حيثما تسود مخلفات القرون الوسطى والتقاليد المندثرة، فقد اظهر التاريخ على عكس ذلك ان صفات الاسلام المميزة هي التنوع الفريد والروية والتعدد الواسع للاشكال القومية والاقليمية التي





تتسجّم فيها التعاليم والمؤسسات الدينية  
الخالصة أنسجاماً عضويًا مع هموم الناس  
العادية.

أما الآن، وبالإلحاف، يظل معنى الإسلام  
في روسيا في فهم بعض العناصر الرسمية  
والكثير من غير المسلمين بل حتى بالنسبة  
إلى قسم ملحوظ من المسلمين أنفسهم  
مجرد العامل الإسلامي في السياسة وليس  
أحد أهم عناصر الحضارة ونمط الحياة  
والمشاعر والمصائر للملايين من أبناء روسيا  
وشرطاً من شروط توازئهم النفسي ومحوراً  
لعالهم الداخلي ومقياساً لأخلاقياتهم.

تري هل نضطر يوماً ما إلى الاستشهاد  
بمثل ذلك الكلام في معرض الحديث عن  
الإسلام والعالم العربي؟ ■







المصدر : **الأهرام**

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات : التاريخ : 1 يونيو 1992

جمهورية مصر العربية  
وتؤيد لترشيح مبارك لفترة رئاسة ثالثة  
أكد رجال الدين الاسلامي  
والسياسي بمصر وعدهاء وامانة  
جامعة مصر وممثلو  
التقنيات المهنية والعمالية ومختلف  
فئات شعب محافظة اسبوط اذ انهم  
ومعارضتهم الشديدة لارهاب  
والتمرد واعلنوا وقولهم صلباً  
واحد مع قوات الامن لمقاومة هذه  
التجارات المستوردة للخدمة على  
الشعب المصري الاصيل وظلوا من  
الحائفة السيد محمد سمير السعيد  
ابلاغ الرئيس خمسي مبارك لمسكهم  
بقرينة لفترة رئاسية ثلاثة حتى  
يصل بالسياسة الى بر الامان





المصدر: الرجوع ٨١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٣

ضياء رشوان  
(مركز الدراسات السياسية  
والاستراتيجية الأفرام)

**المعيد: تجربة شخصية**





في بيان عام 1970، وبعد زيارة الرئيس السادات للقاهرة، أعلن الدكتور عزت ميناوي في اجتماع مشترك مع الرئيس السادات في القاهرة، أن أحد أهدافه الرئيسية في إنشاء جامعة القاهرة الجديدة هو إنشاء جامعة العلوم والتكنولوجيا، والتي كانت تسمى جامعة العلوم والتكنولوجيا في ذلك الوقت. وقد تم إنشاء الجامعة في عام 1970، وهي واحدة من الجامعات الحديثة في مصر. وقد تم إنشاء الجامعة في إطار خطة التنمية الخمسية الأولى، والتي كانت تهدف إلى تطوير البنية التحتية للبلاد. وقد تم إنشاء الجامعة في إطار خطة التنمية الخمسية الأولى، والتي كانت تهدف إلى تطوير البنية التحتية للبلاد. وقد تم إنشاء الجامعة في إطار خطة التنمية الخمسية الأولى، والتي كانت تهدف إلى تطوير البنية التحتية للبلاد.

في هذه المدينة ظهر الإسلام الأول في مدينتنا الصغيرة بوسهبة الجبل  
التي هي مدينة السراير الأولى، وكانت المدينة الصغيرة في تلك الأوقات  
أجرامها القاطن في الميناء الصغيرة الموجودة من الجانب الآخر وسبغها عدا  
آخر من شباب النصارى الأمسيه الموجودة من أخفافه من قبل ذلك  
بعض النصارى النصارى التي هي أثار النصارى واسمها في النجوع  
التي هي الجبل والى عام ١٨٧٠، وقبل انقلع الرئيس السراير كان في  
التي هي المدينة الصغيرة في مدينتنا الصغيرة بوسهبة الجبل  
التي هي مدينة السراير الأولى، وكانت المدينة الصغيرة في تلك الأوقات  
أجرامها القاطن في الميناء الصغيرة الموجودة من الجانب الآخر وسبغها عدا  
آخر من شباب النصارى الأمسيه الموجودة من أخفافه من قبل ذلك  
بعض النصارى النصارى التي هي أثار النصارى واسمها في النجوع  
التي هي الجبل والى عام ١٨٧٠، وقبل انقلع الرئيس السراير كان في

منذ سنة أو قرابة واحدة حضروا كلفنا مشورا في بعض الحالات التي نجح فيها إسلامي واحد في عائلات أخرى. والآن نحن نلاحظ حالة رجل واحد من عائلات أخرى. هذا الرجل من أتباع الجمعية في ظل الجمعية الأمنية الخاصة مع الدولة التي نشرف بها على هذه الحالات الخمسة وعنايتها هي الجمعية الخاصة بالأمن. والآن نحن نلاحظ حالة رجل واحد من عائلات أخرى. هذا الرجل من أتباع الجمعية في ظل الجمعية الأمنية الخاصة مع الدولة التي نشرف بها على هذه الحالات الخمسة وعنايتها هي الجمعية الخاصة بالأمن. والآن نحن نلاحظ حالة رجل واحد من عائلات أخرى. هذا الرجل من أتباع الجمعية في ظل الجمعية الأمنية الخاصة مع الدولة التي نشرف بها على هذه الحالات الخمسة وعنايتها هي الجمعية الخاصة بالأمن.

[illegible]





المصدر : **الأمم**

٢ رجب ١٤٠٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المنظرون المسلمون اجتماعوا بأريزونا للبحث الهجمات على أمريكا

واشنطن ، ١٠ ب. ١ - أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية أن المنظرين المسلمين خطروا على ما يبدو المناقشة موضوع شن هجمات إرهابية في الولايات المتحدة وذلك خلال مؤتمر عقد في مدينة فينيكس الأمريكية بولاية أريزونا عام ١٩٩١ ، إلا أنه لم يتم السماح للبحاث الأمريكية بالتصمت على الاجتماع.

ولم تترك صحيفة "أريزونا ريبليك" ان أكثر من مائة من المنظرين، من بينهم أعضاء من جماعة الجهاد الإسلامي، والأخوان المسلمين، اجتمعوا في ديسمبر ١٩٩١، أثناء انعقاد مؤتمر ضم ٤ آلاف من الشبان المسلمين في فينيكس، إلا أنها لم تشر إلى أية أعمال إرهابية تم التخطيط لها خلال هذا الاجتماع.







## رأى

### الرقص طربا فوق

#### جئت المصريين

بخطيء من يدخل أن انقجار  
عبوة حاسلة في شارع أو ميدان  
أو حتى في مصلحة حكومية..  
يمكن أن يهن ابن مصر.

في كل يوم قطع انقجارات  
مماثلة بل القوي وأشد لثرا في  
دول أوروبا المتحضرة..  
عضابات اللهاة الإيطالية فجرت  
مذ أيام واحدا من أكبر الليادين  
الرشيسية وتساقط عشرات  
الإيطاليون بين الخيل وجريج  
وقبلها بساعات انقجرت فتيلة  
في أبركندا وقبلها بالعام وقع  
انقجار مروع في قلب الحي  
القجاري بلندن.  
القائمة طويلة والسلسل  
لايتحوى.

واكن أبدا، أبدا لم يهتز ابن  
واستقرار هذه الدول بسبب  
الأعمال الشيطانية التي تروع  
الأميين وتحمص أرواح الأبرهه.  
في مصر لم تقعد على هذا  
النوع من الجرائم ولهذا دخل  
المصريون في بحليتها وروعوا  
في كل حادتها، ولكن دائما  
يلعنون هؤلاء الذين يرتكبونها  
، فالمصريون بسطاء لأحد حد  
ولأكباء بالظفرة لأقصى مدى ..  
صامتون أغلب الوقت ولكنه  
صمت قوي من أعلى الصرخات  
ويعرفون أنه سيأتي اليوم الذي  
تخمد فيه أصوات الانقجارات  
بعد أن تنهبل في أرهابهم  
والإلأهم.

الفرق بين انقجارات مصر  
وبول أوروبا أن صوت أي  
انقجار محددا يندى في لأن  
وعقول المستعمرين ورجال  
الأعمال ويأتي على البقية  
الباقية ويضيف عبثا جديدا  
عليهم يضاف إلى رعب القوادين  
للتبذرية والتبذرية  
والروحين الحكومي وجهوش  
للوللذين.

والفرق أيضا أن الترحيز  
الإعلامي الغربي على انقجارات  
مصر ليس جرما وخوفا على  
أرض الكذب، ولكن خرفه  
الإساءة والتبذير وإسفال أرقب  
في جنس أي سائح تسول له  
نفسه زيارة مصر.. وفوق هذا  
ونك ضرب الاقتصاد المصري في  
الصنم..

لقد تالقت مصالح الذين  
يرقصون طربا فوق جئت  
للمصريين وعلى معانهم لركبة  
والذين يوتون رعبا ..  
استقرت مصر وزاد سائحوها  
وعثر مستعمروها.  
لقد تالقت المصالح وتعاقدت  
الأهالي ولكنه حلق شياطين  
الزهاب.

الوند





الأهرام

المصدر :

٢ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجماعة المزعومة

مرة أخرى تواصل وكالات الأنباء الأجنبية بث اخبار باطلة ومضللة عما يجري في مصر لافتهار ما يسمى بالجماعة الإسلامية وكأنها تشكل سلطة خاصة في البلاد يحاول المسئولون فرضها واستغلالها لتجنب فضتها.

آخر هذه الترهات ما اتبع من أن المسئولين يبحثون امكانية السماح بسيرات تطلقها هذه الجماعة المزعومة في بعض مدن الصعيد . والهدف طعنا هو استعراض القوة والظهار العضلات ان لا يستلم بسطوة هذه الجماعة . وهي اشاعة مختلفة من جنورها بقلها وكالة مفرضة في مجرى السيرة الاعلامية الاجنبية المضمومة للثابتة أنباء الإرهاب وأعمال العنف الإجرامي في مصر . وكأنما إيد كل يوم من اختلاق مزاعم جديدة حتى يظل السياق المضلل ممتدا بما يمكن أن يؤثر يوما على العقول بالسليبي والتصديق.

والدهش ان الذين يتحدثون عن الجماعة الإسلامية يلتصقون لها كيانا بلفظه حتى الشوارع العادي تلك ان مصر بلد مسلم لا يميز بين ابناءه المسلمين أو بينهم وبين ذوي الديانات الأخرى يحكم سماحة الإسلام نفسه . ولفظ الجماعة الإسلامية من ثم لا يستقيم مع كون الإسلام هو عقيدة الأمة لأن منظوقه يدل على فرد خاص وكأنه تجمع لأفراد ومعيّن ينظمهم دين يختلف عن العقيدة السائدة . ومن ثم فإن أهله يريدون أن تكون لهم كينونة مميزة ومطالب معينة يسبرون لها السيرات ويخرجون بها في المظاهرات!

ومن ثم فإن رجل الشارع العادي فضلا عن الدولة لا يمكن أن يميز لا قانونا ولا عرفا ولا منطقا قيام جماعة تحثكر لنفسها الحديث باسم المسلمين وتحفره على غيرها





٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الأركان الأعلى السابق:

**شعب مصر مسلم وسيواجه**

**خطر الجيوش الإرهابية**

أكد الأميرال فيلزن هوف رئيس  
الأركان الأعلى السابق ورئيس  
أكاديمية الدراسات الأمنية أن ما  
تشهده مصر من بعض الحوادث  
الإرهابية لا يمثل هزة لأنها  
وعرب - في تصريحات لندوية  
«الأهرام» - من القناعة بأن شعب  
مصر ذو طبيعة سلمية وسيتمكن  
من التصدي لهذا الخطر. وقال:  
يجب عدم الاهتمام والتركيز على  
هذه الحوادث لأن تركيز الإعلام  
عليها يشجع هذه العناصر  
ويجعلها تزيد من هجماتها موضعا  
أن أحداث العنف التي تشهدها  
ملاذ من قبل المتطرفين لليمينيون  
أوضحت أن كثيرين من الجبهة كادى  
يقومون بهذه الأعمال ليكنوا موضع  
اهتمام الإعلام.





الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

## الانارة والفبركة الصحفية والدفاع عن حقوق الارهاب !

بقلم جلال دويك

يبدو ان بعض وسائل الاعلام الامريعى لاستطيع ان تمارس مهمتها الاعلامية إلا في مناخ الاثارة والفبركة الصحفية . ولا مانع ايضا من لجوئها الى اخلاق الاخبار والقصص الصحفية بادعاء انها منقولة عن مصادر دبلوماسية ليحدها بمصدقها وامانتها . ومنذ يومين مارست صحيفة الواشنطن بوست الاسريكية واحدة من هذه الاتفاقيات المختلفة عندما نشرت ما زعمت انه نقل عن مصادر دبلوماسية عربية ان وزير الخارجية الامريكي وارين كرسنر سلمي الرئيس حسني مبارك خلال اجتماعيهما في واشنطن رسائل تنقل بالارهاب . وزعمت الصحيفة ان مصر رفضت ان تلتن او تخلف من حملاتها لقمع العناصر المسلحة التي قامت بتفجير القنابل والاعتداء على السياح والاشوليين المصريين . وأشارت الصحيفة في سياق هذه القصة الى الحكم الذي اصدرته المحكمة العسكرية اخيرا باعدام ٦ من هؤلاء الارهابيين .

• • •

ان اوهاى صحيفة الواشنطن بوست تدفعني الى التساؤل عما وراءها وان كانت الدلائل تشير الى انها تستهدف بقى اسفين في العلاقات الودية المميزة بين مصر والولايات المتحدة . ومن المؤكد ان الصحيفة لم تكن سعيدة بالنتائج الطيبة التي حققها زيارة الرئيس مبارك لواشنطن ومباحثاته الشجاعة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون . ولم يتجاوز تحليل نتائج هذه الزيارة .. الحقيقة عندما اشار الى النتائج الكيميائية . بين الرئيس مبارك وكلينتون أى حدوث الانسجام والتفاهم من اول لقاء .

ولان الصحيفة تعلم ان مصر لاتقبل التحلل في سلوكها الداخلية فقد ظهر انها ارادت بهذه القصة المختلفة ان تصيد في الماء العكر لحساب من ..

١ . لا أحد يعلم . لقد كنا نتابع زيارة الرئيس مبارك لواشنطن .. ولم نسمع من قريب او بعيد عن هذه الرسائل التي ادعت الصحيفة قيام وزير الخارجية الامريكي بتسليمها للرئيس .

٢ . ان ما يؤكد هذه الحقيقة .. طبيعة الاوضاع في الولايات المتحدة الامريكية حيث لا يوجد اسرار في التعامل مع الاشياء .. ولانه اذا كان صحيحا ما تآخرت الواشنطن بوست لكن من الصعب الخفاء على الاطلاق .

• • •

واستكمالاً لتغطية الاساءة الى مصر اشارت الصحيفة الى تقرير منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقراً لها والذي تحدث عن تجاوزات رجال الامن المصري في مواجهة الارهابيين . وواصلت الصحيفة محاولة التورية والتعليق على ان هذا التقرير يشجع الادارة الامريكية التي تربطها القوى العلاقات بمصر في مازق . حيث ان عليها الموازنة بين الحفاظ على حقوق الانسان وللقها من أعمال الارهاب والتعصب التي تقف وراءها ايران .







وهذا السلوك من جانب صحيفة الواشنطن بوست يجرنا إلى القول بأن تكرار لجان حقوق الإنسان أصبحت لعبة مملعة ومشوالة .. يجرى استخدامها للضغط والإكراه الصحفي . ونظرا لخروج هذه التقارير عن مضمونها الاتصالي فإن بعض المراقبين أصبحوا يتهنون منظمات حقوق الإنسان بتبنيها أصبحت منظمات للدفاع عن حقوق القتل والأرهاب .

ومن الضروري هنا أن نذكر كمصطفين محترفين يحرصون على حرية الصحافة بأن هذه الحرية لا تأتي أبدا حق الدفاع عن جرائم الإرهاب والقتل والتخريب .. كما أن الحرية لا تعطى للمصطفين حرية الاتصال بالقتلة والخارجين على القانون بدعوى الدفاع عن حقوق الإنسان .. في نفس الوقت الذي لا يجد فيه ضحايا الإرهاب الأبرياء من يدافع عنهم .

ولأن يكون شريفا أن تخرج علينا صحيفة أخرى مثل الواشنطن بوست أو منظمة مثل منظمة العفو أياها بالتصديق للدفاع عن جرائم ألمانيا في إيطاليا والمجرمين قتلته السياح في فلوريدا والمهزوس المتطرف كوروش الذي قتل في صدامه مع أجهزة الأمن الأمريكية . أن المحصلة الوحيدة لعدم الالتزام بالأمانة في الممارسة الصحفية وفي الدفاع عن حقوق الإنسان .. هو فقدان المصداقية وتشويه الكثير من الأهداف النبيلة .





الأمر

المصدر :

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٧

## من قري

### التطرف .. للخدمة من ؟

٤ - في الجبل الدائر حول مدى مائتة الإسلام السياسي من خطورة على الغرب، يقول ليون هادان في مجلة هورين المير، الأمريكية أن ثمة قدر كبيراً من التفاهت يخفي وراء دفاعاً عن المصالح الغربية في الشرق الأوسط لتأمين الهيمنة الأمريكية في المنطقة، واستمرار سيطرتها على النفط.

ويرى الكاتب أن هناك تناقضاً عميقاً بين المشروع الأمريكي لنشر الديمقراطية في العالم، وبين مشروع السلام الأمريكي في الشرق الأوسط، إذ يدرك صانعو السياسة الأمريكية أن الحكومات المنتخبة بالأساليب الديمقراطية والتي تستند إلى تأييد شعبي - إسلامية كانت أو غير إسلامية - تكون في العادة أقل خضوعاً لرغبات أمريكا ومخالفاتها، ومن ثم تفضي هذه الحلقة المفرغة، مساندة أمريكا للانظمة السلطوية، مع احتياز وخالف كامل مع إسرائيل، في غضب الشعوب وسخطها ضد أمريكا، ويؤدي هذا السخط بدوره إلى إحجام أمريكا عن تأييد فكرة الإصلاح السياسي والديمقراطية في المنطقة.

وقد اتاح لتنهض الحرب الباردة فرصة مواتية لأمريكا، كي تعيد النظر في دور الفوتز حول العالم، وإلقاء ثمة الدفاع عنها على عاتق القوى الإقليمية. فانسحبت أمريكا من قواتها العسكرية في الخليج، كما تخلت عن تأييد بعض عملاتها الذين كانوا يخدمونها في سياساتها ضد الاتحاد السوفيتي، من أمثال موبوتو في زائير.

ولكن أمريكا - هكذا يقول الكاتب - لم ترق بعملية إعادة النظر اللازمة لسياساتها بعد الفوتز في الشرق الأوسط، باستثناء الاتجاه الذي انتهجه بوش حين عارض سياسات إسرائيل القوسجية التي سار عليها أسحق شامير. وينصح الكاتب الإدارة الأمريكية الجديدة برفعمة كليلين، بالإتساق وراء

للضغوط التي تمارسها قوى سياسية أمريكية ذات مصالح، لكي تنفخه إلى الخروج بحثاً عن «الوحش الإسلامي» لقتله وتدميره.. لأن شن حرب صليبية ضد الإسلام لن يعود بالنفع على أمريكا ووضفها الاقتصادي، ويتسائل الكاتب لماذا ينبغي أن تتولى أمريكا مهمة التشرطي في منطقة الخليج لحساب الأوروبيين واليابانيين الذين يعتمدون على بثول الخليج، ولما نفس الوقت يضربون التجارة الأمريكية؟ وغنى عن البيان أن هذه الرؤية لخير أمريكي، قد تقس جانباً من الأسباب التي تدفع بعض وسائل الإعلام الغربية إلى إضفاء قدر كبير من المبالغة - على مباحث من صوابها - التطرف في مصر وفي غيرها وفي نفس الوقت فإن انحراف الحركات الإسلامية إلى مسيرة العنف المؤدى هو الذي يسرى تيار العداء للإسلام، كما سنرى من فطيل المقال الثاني في مجلة الأمريكية.

سلامة أحمد سلامة





## وضع عناصر للمياه تحت المراقبة لعلاتهم بالإرهاب

٨٦ منهم في ٤ قضايا إسرائيلية أمام القضاء العسكري قريبا

عُثِرَت الذخائر التي لجرتها أجهزة الأمن حول حافلة إشتغال عيوات  
تسعة بمنطقة القلبي ومدينة نصر منها نفس المجموعة التي ارتكبت  
حادث ماضي وأدى القتل . وذلك بعد ثبوت استخدام عيوات من نوع  
واحد في الحوادث الثلاثة . وأنها تحت نفس الطريقة التي جرت بها  
عملية التفجير . ويخطط متشابه . ويستخدم عيوات موهلة مزودة  
بسماعات توفيت للتفجير .

من جانب آخر ذكرت مصادر  
أمنية « للأمال » أن أجهزة الأمن  
بدأت بالفعل وضع [ ٥ ] عناصر  
لهيئة المخابرات الإسرائيلية تحت  
المراقبة . بعد ورود مطريات ملحة  
[ البقية ص ٨ ]

وقال مسئول بمديرية أمن  
القاهرة أن الجهات الأمنية ما زالت  
تبحث عن مرتكبي الحادث بعد  
رجوع شبهات حول عناصر متطرفة  
بهم ٦ نظروا البلاد خلال شهرين  
أبريل ومايو الماضيين .





## وضع عناصر للموساد بقية

المسكوبة من التحقيق مع نحو ٨٦  
إرهابية من المتطرفين في أربع قضايا  
إرهابية ويبحث إليهم النيابة أثناء  
التعقيقات فيها والتخطيط لاشتغال  
عدد من ضباط أمن الدولة وأسبغ  
ولها ولتأني والقتال والحيوية ،  
وحيازة أسلحة بدون ترخيص .

ويذكر أن أجهزة الأمن ضبطت  
خلال الشهر الأخير أكثر من ٢٠  
رأساً عوزي إسرائيل ، وقنابل  
إسرائيلية ، وأسلحة مختلفة أثناء  
التحقيق حل يمكن للتحقيق من  
المتطرفين ، من جهة أخرى إنتهت النيابة

من وجود علاقة لهم ببعض أحداث  
الأرهاب ، وتعاون مع عناصر متطرفة  
داخل البلاد ، ويجري حالياً تحقيق  
مع ثلاثة من المشتبه فيهم من لهم  
علاقة بحوادث إرهابية خمسيناً  
الحالات التي لم يستكمل على  
مركبها .







المصدر : الصحافة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

عقب أدائه صلاة عيد الأضحي

## مبارك : المتطرفون قلة لن تنال من أمن مصر

□ الإسماعيلية - والحياء

■ وصف الرئيس حمضي مبارك للمتطرفين الدينيين في مصر بأنهم «قلة ضالة صغرى» بها تعمل لحساب قوى خارجية، مشيراً إلى أن هؤلاء «لن يثأروا من أمن مصر بفضل بقللة الشعب ورفخسه وثيعة المتطرف والزهاد».

جاء ذلك خلال لقاء عقده الرئيس مبارك مع قادة الجيش اللاتيني الميداني وعدد من أعضاء مجلس الشعب والشورى عقب أدائه صلاة عيد الأضحي الأول من أمان في مسجد مبارك، في معسكر الجلاء في مدينة الإسماعيلية.

وصرح وزير الإعلام المصري السيد صفوت الشريف أن الرئيس مبارك شرح خلال اللقاء دور مصر وثقافتها وتأثيرها في المنطقة مشيراً إلى أن قوة مصر تكمن دعماً وسنداً لكل الشعب العربي، وأن «أمن واستقرار الوطن العربي مرتبط

ارتباطاً وثيقاً بأمن واستقرار مصر».

وقال وزير الإعلام أن الرئيس مبارك تحدث خلال اللقاء بكلمة عن زيارته لريتوريا في الآونة الأخيرة موضحة دور مصر الأفريقي.

وأضاف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك قال خلال اللقاء «إن رغبة مصر تتم بحطام كل ابتكاس في مختلف مجالات الحياة ومشاركتهم في تحقيق للتقدم لوطنهم» وأن مصر تطاق مع مختلف قضايا أبنائها الأفريقية ولا تنزع عن المساهمة والتفاعل مع القضايا العالمية.

ولجأ الرئيس مبارك عن عدد من الأمثلة حول العلاقات المصرية - السودانية مشيراً إلى حرص مصر على الحفاظ على ثوابت العلاقات بين الشعبين المصري والسوداني برغم كل التغيرات.

من ناحية أخرى أشار خليفة مسجد مبارك في خطبة العيد إلى أن حرمة الدماء والأموال والأعراض هي شريعة دينية ومبدأ إنساني أقره

الإسلام وحث عليه رسول الأمة عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع كما أمرت بذلك جميع الشرائع السماوية. وأوضح أن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى مبدأ إنساني أقره الله في شرائعه وهو أن «مؤمن محرم ومسلم وبجانيه» دم الإنسان أو الدماء وليس دم الإنسان المسلم ما لم يكن محارباً للمسلمين أو ملقاً لدمهم.

وقال «أن من يريق روحاً فأكثما يدمى على حق من اختصاص الله سبحانه وتعالى فهو الذي خلق للووت والحياء كما أن أرواح الدماء عمل محرم والم كبير».

وأكد خليفة رسول الله أن مصر كانت دائماً ولا زالت متحيزة للقرآن وحصة للإسلامية، وأن استقرارها هو استقرار للعالم العربي والإسلامي، ومن هنا كان يسعى الرئيس مبارك في خلال زيارته لمختلف الدول وراء وحدة الصف العربي والإسلامي.



المصدر : العالم اليوم



للنشر والذمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

د. ممدوح البلتاجي لـ « العالم اليوم » :

# «التوقيت» هو اخطر العوامل في قضية الارهاب

جماعات التطرف تسعى لتحقيق أهداف

سياسية بضرب الاقتصاد

نظم الأحزاب المصرية حين نتهمها

بالغيوبة السياسية

أجرت الحوار - نسرين صبرى الجندى:

تواجه مصر حملة ضخمة في الاعلام الغربي - تصفها بأنها دولة باتت غير آمنة وغير مستقرة وتصور الجماعات الإرهابية بأنها أصبحت قساص قوسين أو أدنى من تحقيق هدفها والانقضاء على الحكم.





وهذا فقط تصاعدت أحداث الإرهاب، واختار الإرهابيون هدفاً لثبات وهو السليخة من أجل ضرب الاقتصاد الوطني وأطاح النصار - ليس على السائحين فقط - ولكن على أرباب المصيرين وعن الاستقرار السياسي المصري في محاولة لدفع مصر إلى الانكسار على ذاتها وأن تنشغل بترتيب البيت بالداخل منصرفاً عن أداء دورها التقليدي القومي والعالمي.

"العالم اليوم، ما هو الوقت الذي تحتاجه مصر للخروج من دائرة الإرهاب؟

- من المفارقة أن تتوقف توقيتات محددة للفضاء على هذه الظاهرة الموقدة ولكن المؤشرات تدل على أن هناك تطور إرادة سياسية واضحة من الدولة لمواجهة الشاملة لهذه الظاهرة ومعالجتها على مستويات الفكر والإعلام والتعليم والمناطق العشوائية مع تغيير أولويات الخطه لتواجه فرص عمل جديدة والقضاء على البطالة.

كما أن هناك تزايداً في الوعي الجمعي لهذه الآفة حول خطورة الإرهاب - مع ضرورة نبذته ومماصرته والتصدي له ولا شك أن إجماع الأحزاب السياسية الشريفة من الأغلبية والمعارضة على نيل الإرهاب واستشعار المواطنين بخطورة الإرهاب الذي بات واضحاً أنه ليس مجرد نظام سياسي والدولة فحسب ولكنه موجه للإنسان والمجتمع والأبرياء والقبائل مصر ورجال الشرطة، هناك المؤثران مع الحزم الأسمى في إطار احترام القانون.

والتمسك بالديمقراطية كما ذلك يجعلنا نأمل في انحصار هذه الظاهرة وتقلصها ويعود لمصر

لعداها سياسية والإرهاب يأتي كوسيلة لتحقيق هذه الأهداف وهذه الجماعات - باليمن - ليس لها صلة بصحيح الدين ومن ثم فإن معالجة ظاهرة الإرهاب من مطلق سياسي، وأمني، واقتصادي، واجتماعي مع مراجعة السياسات التعليمية والثقافية أي لمواجهة المجتمعية الشاملة مع ضرورة الاهتمام بتجفيف منابع ومصادر التمويل لهذه الجماعات والذي استطيع لمساقته أنه منذ سيطرة المناهي لوحظ تكثيف هذه الظاهرة. وهنا يتعين أن تتوقف بالتحليل أمام مفزى التوقيت الذي يليه من كثير من المحللين.

وخطر ما في قضية التوقيتات وتصاعد عمليات الإرهاب أن مصر مع منتصف المسام للمضي تمكنت من أن تملك مجموعة من العطايا المبررة سواء المتعلقة بالإصلاح الاقتصادي وتناشيه التي أجمع عليها الخبراء في العالم ووجود نوع من الهجرة لحركة السياسية من جنوب أوروبا إلى شمال إفريقيا وبالتالي إلى مصر، وتناشج حرب الخليج ومصفداتية مصر على المستوى العالي الذي أدى إلى إسقاط جزء كبير من السيون الخارجية مع استقرار التضاريس لأسقاط بقية هذه الديون.

معمل معاللم المسيرة على المستويين السياسي والاقتصادي مع مرور عقد كامل من الممارسة الديمقراطية وتعميق هذه الممارسة واستقرارها في وجدان الشعب وادي معول القوى السياسية كل هذا أعطى مؤزراً واضحاً على به انطلاقاً الاقتصادية وخيكة والجنم والبنوك والائتمان المصري في الطريق للخروج من متق الزجاجة.

فما هو تفسير هذه الحملة؟ وكيف تسولجها مصر؟ وما هو مفزى الاستعداد لهذه الحملة الاندريدية والمفارة بينما هذه الحملة تستمر وتتصاعد؟

في محاولة للبحث عن اجابة لهذه الاسئلة.. التقت "العالم اليوم" مع الدكتور مسعود البلتاجي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات بوجهه أحد المسؤولين الرئيسيين عن مصورة مصر الاعلامية في الداخل والخارج.. وكان هذا الحوار:

"العالم اليوم: الإرهاب يمثل مساحة ضخمة من الاهتمام خاصة هذه الأيام ما هي تصوراتك عن الإرهاب؟

- هذا موضوع بالغ التعقيد وهناك كوكبة من علماء السياسة والاجتماع يهانب المؤسسات الدستورية كمجلسي الشعب والشورى وكثير من المكثرين.. الكل تناول هذه الظاهرة بالتحليل، وهناك اتفاق عام على أن هذه الظاهرة معقدة ومتعددة الروافد وإن كانت هذه الظاهرة تعود إلى الريميات واخذت في السيمينات في إطار تفكير سياسي يبرز أيامها، وربما لم يكن صحيحاً، وتظل هذا التفكير في بحث وتسلية وتدريب الجماعات الاسلامية في الجامعات للتصدي لتيارات أخرى.. في الساحة كما أن لها أسباباً اقتصادية واجتماعية.. كما أن مجمل السياسات الاعلامية والتعليمية والثقافية مع وجود حالة عامة أدت إلى مصور هذه الظاهرة على المستويين الاقليمي والعالمي.

فالتزعة إلى التطرف والإرهاب أصبحت ظاهرة عالمية، وفي تصوري الخاص أن لهذه الجماعات





وعني ذلك في هذا المجال من خلال وثيقة باللغة الالمانية منذ محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف وحتى جادة القتل فقد تغيرت نبرة الاعلام العربي والرسول واصبح الحديث عن الإرهاب في مصر لا يمثل أي مكان يذكر.

والهيئة العامة للإستعلامات تتعامل مع ٢٠ مراسلا اجنبيا مقبلا ونافذا وتتعامل من خلال مكاتبها الاعلامية في ٤٢ عاصمة وهذا الفريق الضخم من العاملين لا يتوقف ليلا ونهارا عن العمل وهذا ليس دفاعا مبدئيا عن أحد.

= «العالم اليوم» أثناء شائعة على ذلك اليوم وأول أسس حضرت أكثر من عشرة لقاءات بينك وبين عدد من رؤساء القسريين والوكالات الأجنبية.

قال في رئيس جمعية للراسلين الأجانب انكم أكثر من دعوتنا واننا ننتشر بكم خارج من كشرة اللغات بكم.

ومن هنا علينا ألا ننتج إلى التسلط، وأن صورة مصر بغير رغم كل ما نشر في بعض أجهزة الاعلام الغربية.

= «العالم اليوم» وماذا عن دور الهيئة في المنطقة العربية؟

دور أساسي ولا تكاد تكون هناك دولة عربية ليس لها مكتب اعلامي وبالنسبة للأخوة العرب غولفهم أفضل كثيرا من الناحية الاعلامية تجاه مصر.

= «العالم اليوم» هناك أراء تنادي بعدم التكتيل الاعلامي الذي يطعي الإرهابيين بعض القوة؟

- أننا لا أتفق مع هذه الأراء -لأنها غير صحيحة- وإنما اعتقد إنها بقايا الفكر الضمير التي ترى ان الحقيقة يمكن طمسها أو تجميها. يجب للثقافة في الجامعات والرأي العام في مصر والثقافة في انفسنا واجب كالتربية ومن حق الصحافة العربية -بل ومن واجبه- ان تنشر الحقيقة كاملة.

ومن حق الرأي العام المصري ان يستمد معلوماته عما يحدث في وطنه من أجهزة إعلامية وقيام وسائل الاعلام الإعلامية سواء القومية أو الرسمية أو الحزبية بالنشر عن الأحداث أمر واجب وحق يتعين علينا احترامه والالتصاق بالشعب المصري الذي يملك من الوعي

خاصة في الفترة الأخيرة؟

- نحن لا نتوقف عن التعامل مع ممثل أجهزة الاعلام العالمية سواء في القاهرة أو في الصام من خلال مكاتبنا الاعلامية وعلينا أن نشير إلى مجموعة من الاعتبارات والحقائق وهي أنه من الخطأ والخطر أن نتخيل ان هناك مؤامرة من الاعلام الدولي ضد مصر.

والدليل ان الاعلام الدولي استمر لأكثر من عقد كامل -عبر سنوات- يشيد بمصر وحضارتها ويدورما كولة ديمقراطية وصانعة للسلام والاستقرار في معالجات بالة الايجابية لصالح مصر، كما أننا يجب أن نتفاهض مع حقيقة جوهرية تحكم الاعلام الغربي.

وهنا أقول الاعلام الغربي وليس الدولي وعني أكون أكثر تحديدا وأقول بعض أجهزة الاعلام الغربي وليست كلها ان بعض هذه الأجهزة -وهذه حقيقة لا يد من التعامل معها- تنتمي إلى مجموعات مصالح، وإلى قوى تتصاحب العالم الثالث والديار تتصاحب العرب العداء.

بشكل خاص وتسمى إلى تقديم صورة جديدة عن عند جديد للحضارة الغربية وهو ما يسمونه بالاصولية الإسلامية ومحمود تيارات التطرف في الممالين العربي والإسلامي.

ومن ثم نذ ان انهار الاتحاد السوفييتي وانتهى ما يسمى بالخطر الأحمر أصبحوا يلوحن اليوم بما يسمى بالخطر الأخضر.

وهذا واقع قسائم ينبغي ان نتعامل معه ويجب ألا نجا إلى القاء تبعات المسائل بهذا التعميم الخلل والصالح هذا الوهم عن قسائم.

باجهزة الاعلام الدولي ويتعين علينا كذلك مواجهة النفس وأن نتروذ بالشجاعة السياسية والأدبية ونترف بأن هناك ظاهرة جديدة من الإرهاب غريبة عن تاريخ مصر وعن التسويج الاجتماعي والنفسى للشعب المصري وأن هناك أيدي مصرية تقوم بعطشيات لرهاب.

والناظر ولم يدرع الاعلام الغربي أخذنا لم تقع ربما ضخمها أو أخرجها من إطارها النفسي المحدود وأعاد تكرار التفكير بها إذ لا يجب علينا أن نجا إلى الحلول السهلة بتطبيق خطاياننا على منسوب الآخرين وننصرف إلى أصولنا هادئ الضمير من تلمح البالي.

عقها الأمنى والمستقر. وربما يعود بعض أبناء هذا الشعب الذين ضلوا إلى ردهمهم ويخترطون كادوات بناء في هذا المجتمع.

= «العالم اليوم» هذه الرؤية المتفائلة هل تستمر حتى بعد حادث القتل الذي حدث منذ أيام قلائي؟

- أنا أعتقد أن أي مجتمع وأي نظام سياسي سواء كان مجتمعا للوفرة والرفاهية أو مجتمعا للفقر في أي مكان في العالم ليس هناك مشكلة في أن تضع قنبلة هنا أو هناك وهذا يحدث في كل مكان من الممهم هل هناك مواجهة وهل هذه المواجهة شاملة وهل الإجراءات المتخذة تجاه مثل هذه الأعمال جادة وهل هناك ديمقراطية وماكناية للتصير عن الرأي أم لا؟ ولا شك أن تفجير قنبلة في مكان من مرممهم للسكان والأبرياء على ترميم كل الشرائع والقوانين والقيم ومع ذلك لسان منطقنا في التحليل لا بد أن يكون شاملا.

= «العالم اليوم» في حديثك عن التعددية الشريعة ألا تسرى ان الأحزاب في مصر مقبلة أو غائبة عن الأحداث؟

- هناك قناعة مستقرة بأن الأحزاب مغلبة وبالتالي فكل ما تنهض به الأحزاب لا يأخذ حقه في الاعلام عنه كما ان المرشحين لم ينتهبوا إلى ان هناك تغييرا ولا نستطيع أن نقول ان هناك غيبة كاملة كما كان الوضع فيما مضى.

ولا بد أن نتفق على أن هناك صعوبة في الممارسة الحزبية وأن هناك وصيا داخل احزاب المعارضة الدستورية.

وأن الحزب الوطني بالقاهرة على سبيل المثال قدم مجموعة من المؤتمرات للتحشد الجماهيري في مواجهة هذه الظاهرة (الإرهاب).

ولا يجب أن نستمر في تكرار نفس القملات الثابتة عن أن الحياة السياسية والحزبية راکدة وأنه لا يوجد وجود فعلي للأحزاب في الشارع.

وليس معنى ذلك ان النشاط المصري منضم بالنشاط السياسي الحزبي ولكن لا بد أن نطمح كل حركة حزبية في التقييم.

= «العالم اليوم» ما هو دور والهيئة في الرد على الحملات الاعلامية المضادة لمصر في الخارج

والمصري منضم بالنشاط السياسي الحزبي ولكن لا بد أن نطمح كل حركة حزبية في التقييم.

= «العالم اليوم» ما هو دور والهيئة في الرد على الحملات الاعلامية المضادة لمصر في الخارج







وممارساته وأعماله على حضور جميع مؤتمرات القمة الأفريقية بانتظام مطلق منذ توليه المسؤولية وحتى الآن ورأسته للمنظمة في عام ١٩٨٩ كل ذلك سيؤدي إلى تعميق دور مصر البالغ الأهمية على مستوى القارة كلها. - أيضا يجب أن نذكر أن القمة الأفريقية عقدت بالقاهرة في عام ١٩٦٤ أي بعد عام واحد من تكوين منظمة الوحدة الأفريقية ونشأة الظروف أن تعقد القمة رقم ٢٩ مرة أخرى في القاهرة بمناسبة مرور ٢٠ عاما على قيام منظمة الوحدة الأفريقية وتلك مناسبة تاريخية مهمة يتمين أن تكون مجالاً للوقفة مع النفس ومع التاريخ وتقييم العمل الأفريقي واستشراف صورة المستقبل في المحصلة الماضية وبصورة الإيجابيات وهي كثيرة وبعض السلبات ثم رسم خطة العمل الأفريقي في المرحلة المقبلة واعتقد أن هذه القمة ستسهم من خلال التفاف بين زعماء القارة على بكرة برنامج عمل أكثر ديناميكية متوجهة إلى المستقبل بتركز على قضايا التنمية والحريات وحقوق الإنسان وستشرها للقرن القادم الذي يترق فيه العالم إلى التكتلات الكبرى.

== والعالم اليوم اعتقد أن هذه القمة الأفريقية في القاهرة باتت تأكيداً على ثقة زعماء القارة بأن ما يحدث في مصر يمثل طروفاً طارئة وعارضة وغير أصيلة واعترف بدورها مكانة مصر.

- اتفق معك تماماً في هذا.

السياسي والعلم النفساني الذي يملكه من استخلاص الحقيقة والتفكير بين الفث والشأن وإن تعاملات معه على أنه أكثر منه إكراه فث أنه تفهم كثيراً.

ولابد أن نذكر أننا لسنا إلى صباه على هذا الشعب متفهمين إننا وجدنا الذين تملك نظرة علوية ثبت فشلها في مراحل كثيرة.

= «العالم اليوم» رفقت ان تتولى إحدى شركات العلاقات العامة العالمية الإعلان عن مصر لمواجهة انحصار السيادة للاداء

- لا.. اننا كنتا صاحب الاقتراح تكثيف الإعلان السياسي عن مصر وإن تتعاقد مع شركة عالمية تقوم من خلال قنوات اتصالها الخارجية

بجهاد إعلامي مستمر للتسويق السياسي المستمر كان ذلك من خلال لجنة مشتركة بين الإعلام والسياسة ولكن أرفض أن تقوم هذه الشركة أي غيرها بعملية التسويق السياسي من مصر ولا يجب أن يسند إلى شركة أي هيئة أجنبية لأن ذلك عمل من أعمال السيادة ونحن أعلم بأسوأنا السياسية وبسلفنا القذافي والاجتماعي والقدر على القيام بهذه المهمة وذلك من خلال بعثاتنا الدبلوماسية ومكاتبنا الإعلامية والثقافية في الخارج وأيضا جالياتنا المصرية في الخارج.

= «العالم اليوم» بعيداً عن شبح الإرهاب ماذا عن توقعات القمة الأفريقية التي ستعقد هذا الشهر في القاهرة

- لا شك أن انقضاء القمة الأفريقية بالقاهرة ورئاسة الرئيس حسني مبارك لمنظمة الوحدة الأفريقية عاماً جديداً حدث سياسي وإعلامي بارز في كل المجالات فعمل المستوى السياسي فالقمة الأفريقية تؤكد وتعمق من الانتماء الأفريقي الأصيل لمصر كمصر دولة أفريقية بالجغرافيا والتاريخ والحضارة. وبالمصالح والمصير المشترك كما أن ثقة المجتمع الأفريقي وقبائده بالقاهرة ولقاء المسيرة الوطنية في مصر الرئيس مبارك ثقة تبلورت طوال أكثر من ١١ عاماً حيث أثبت الرئيس في علاقاته وسياساته





لتنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

## نشاط إعلامي في الدول المضادة للسياحة

### لتخفيف حدة تهويل الإعلام الأجنبي

كتب: محمود معوض :

أكدت لجنة السياحة والثقافة والإعلام بمجلس الشعب برئاسة صلاح الطاروق في تقريرها ، الذي سيناقشه المجلس في جاسته القادمة - ضرورة تكثيف الحملات الإعلامية في الدول المضادة للسياحة ، التخفيف من حدة التهويل الذي روجت له وسائل الإعلام الأجنبية حول بعض الأحداث الغريبة التي وقعت مع بعض الفواج السياحية .

وطالبت اللجنة بأنشاء جهاز من خلال قطاع الأعمال السياحية ، يتولى مواجهة الأزمات التي تواجه القطاع السياحي في حالة الطوارئ

وأكدت اللجنة ضرورة تحديد مسؤوليات الجهات المعنية بالسياحة ، حتى يمكن تنفيذ ما استهدفته الخطة من زيادة عدد السياح من ٢,٤ مليون سائح





المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/٦/٤

### السياحة

رغم محاولات ضرب السياحة في مصر لأن الحكومة بذلت جهودا ضخمة للحفاظ على دخل مصر من السياحة وزيادته وقد انتهت وزارة السياحة من وضع خطة شاملة للتنمية السياحية تأخذ في الاعتبار احتياجات السياحة الثقافية والترفيهية وعناصر الوسيط بينهما في المرحلة القادمة مع التركيز على المناطق السياحية المتميزة للسياحة الترفيهية .. خاصة بمنطقة البحر الأحمر وخليج العقبة .. والسياحة الثقافية من خلال تطوير السياحة البنية مع توجيه الاهتمام الكامل للمناطق السياحية الأخرى بالأسى المحافظات السياحية .

ويمكن تقسيم هذه الاستثمارات إلى عدد من المحاور الآتية:

- اعداد مناطق للتنمية السياحية بالبنية الأساسية وذلك من خلال دراسة لاحتياجات المناطق السياحية من البنية الأساسية وتوفير التمويل اللازم لإنشاء هذه الاحتياجات . وفي هذا الإطار نجحت وزارة السياحة لأول مرة في الاتفاق مع البنك الدولي على توفير قرض موسر طويل الأجل قدره ١٢٠ مليون دولار لتمويل مشروعات البنية الأساسية بالبحر الأحمر .

- تطوير الأطر القانونية لعملية الاستثمار السياحي بتبسيط الإجراءات المتعلقة بعملية الاستثمار وضوابط تخصيص الأراضي وتنسيق الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص وتحديد أولويات الاستثمار في المجال السياحي

- التصديق والتشريع السياحي : من خلال مخطط شامل ومكثف لتسويق المنتج السياحي المصري بمختلف

الوجهات



# أنا مواطن مصري مسلم

(١٠) مثل ملائدين المصيرين العظيمين على امتداد الحروب، وهما ابن مصري وابن مصري. مسلم ابن مسلم، أبو الله وملائكته وكتبه وأمره والدم والدمع والحر. وأعتقد بصحة أن الشعب المصري يريد أن يعيد نفسه بسلا. وكما أنه في مصر... فكيف قوت يومه بحرق جهنمه. وإيراني ألهه تربية دينية

أنا مواطن مصري مسلم.. أقيم الصلاة في أوقاتها.. وأتي الجمعة، وأصوم رمضان، وأجنب الخباز، وإلى بيت الله ومسجد زكريا الأسمنتي صديقتي عندما استلعت لي ذلك سيلا.. وكان ذلك الرجل في منتصف شهر أغسطس عام ١٩٨٦.. وقال لي: فاكلي وقبها.. ولماذا

[illegible]

المصريين.. لأنفسهم من عرج أشد العرج.. خلق الله الإنسان تحت أربع أقدام، وأدناه خفايا من أعين صالحا مع نفسي قبل أن تكون ذلك مع غيري.. وهي مهمة صعبة في زمن أصبح فيه الكتاب اليومي المتكرر للذين لا يهتمون بالثقافة.. فكل واحد منهم لا يملك إلا أن يقيم أسبلا من

أصبح نلسون كندا فوق النشء، فطعمهم بالكنكر والأحاد...  
والسحق أول ربحهم منهم أنتجهم إلى دين الإسلام...  
فاستدوا أول ربحهم نلسون الذي اعتنق الإسلام...  
في المنبر فقال في كلمات بسيطة وأخذه هي السبل المتبع...  
والأقسام لا أقسمه بل قال انشروا واشروا من صلب السلوات الخمس...

[illegible]

ظاهرة «منايا» كما كان الأطباء يسمونها، ترفع الآن وتختبئ الغمام، وتتشقظ الطهرات العربية، فلك حبيسة شموعها وراء حجاب الروح الباردة وأراقع الدماء في قتل النفس وهو من الكائنات، وكأنه يعيش معاً جاساتنا في أواخر

والإسلام ويسند على ملايين المسلمين كيف احترق من الصبيحة  
والليل، وتطعم على أبط الأخاء بينهم، لماذا، لأنها عمرة مخيرة من ملة  
سبام مخيرة للأطفال، زارة الأجر والدعوات

مكتبة جامعة القاهرة - مكتبة جامعة القاهرة - مكتبة جامعة القاهرة

لذا مواطن مصري مسلم، وعندما أتتني وتبيعت نجيري من ملايين...

السليحين ومن تصانف وجوههم حولهم من الصبريين... التجميع من الأبرياء... اسنكي على الفور ان رسولا قال في حديث صحيح: من قتل مصفورا عبدا... عج (أي رفع العصفور صوتة) يقول: ياب ان فلانا قتلني عبدا ولم يقتلني... واستلكني ما روي عن الفاروق عمرو بن الخطاب... الذي عرفته عنه الشدة في

أحداث تاريخية، إعلامية وأدبية في مدينة جدة، وذلك إن شاء الله تعالى في حفل جزي الرواح

ولما وُجدت في سبيلهم أجناسُ أنبياءٍ مثلهما، وحدث جرحٌ وعلع كبيرٌ...  
وأنا أخيرا مواطن مصري مسلم، واحد من ملايين المصريين، يمكنني  
الألمانية المساجلة من هذا الشعب العظيم... لأنني ألي حزبٌ معبرٌ لأنني  
- انتهى إلى مصر... ولأنني لا أستطيع الانعقاد بمصادقة  
الأحزاب الثلاثة وسلامة توجهاتها وأنها ملزمة عن  
الأحزاب الثلاثة للشعب.

ومع ذلك فعندما استمع من يقول أن مشكلة الإرهاب هي مشكلة يجب أن يساهم الشعب في حلها والقضاء عليها أقول على الفور هذا حق. فمسألة مواجهة الإرهاب ليست مسألة أمنية فقط. ولكنها مسألة شعبية بالدرجة الأولى.

وقد قام الناس في بعض الحالات بموجب الإبراء والرؤساء عندما تم إغرت لهم معلومات ساعدت الشرطة في حلاقة الخاطفين، وعبر الناس عن مشاعرهم في جناز الشهداء بصورة تلقائية واضحة ..

ولكن المشكلة تكمن معقدا من ذلك.

فاشككة بفساد بالمرجة الأولى.. والهدف هو الانقضاض على السامح.

والذين فيها يستخدم كسار..  
فانذروا المطلوب من الشعب في مواجهة الأرباب ليعلموا ان ينحصر في  
الإرشاد من حالة هنا أو هناك..  
ولما المطلوب من الشعب ان يعبر عن رفضه للأرباب باعلى صوت.. وهذا  
عمل سيئاته من نيتهم يعيد معارضة الشعب للحق في السياسات الكائنة

وإنقاذك من موقع المفجر الى موقف  
المشارك في اتخاذ القرار.. وفي  
اختيار من يتخذون القرارات الأصغر  
تدابير عنه.. وبذلك يشتفي الفراغ..

العبد المذنب الذي يتسلسل

---

١







المصدر : **الأهرام**

للنشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢ رجب ١٩٩٢

منه أترغب بل أقول، يرمى بكل ذلك  
من خلاله، وتجربة الجزائر غير  
بعيدة عنا.. حيث لم يستطع من المناق  
الديمقراطي التوسعي سوى

المتطرفين..  
إذا ما بين مصري ومسلم القول  
بكل أصالة كمالين المصريين  
الصامتين.. نحن في حاجة إلى سد  
الفراغ السياسي.. ليسأله كل  
مصري في الفعل السياسي..

وليتحقق ذلك.. نحن في حاجة  
إلى إصلاح سياسي حقيقي لتجاء  
لا يقتصر على حرية التعبير وهي  
ضرورية.. وأما بحثي في كفاية  
الحقوق السياسية الكاملة بغیر

أيود على الاختيار..  
ولست أرى أن الأولوية أولاً هي  
للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي  
وللغضاء على الإرهاب.. فقد ثبت أن  
كل ذلك وغيره لن يكون ممكناً ما لم  
يقم الشعب بدوره فيه كاملاً..  
ويختلف الشعور لديه أن الحكومة  
تحملت عنه المسؤولية في التضاد كل

فإن وفي تفكده...  
وذلك فإن الإصلاح السياسي بات  
في نظري مطلوباً وملحاً.. ويتطلب  
تصور ملامحه ووضعها في إطار  
برنامج زمني يناقش على أوسع نطاق  
لمهجة لوضعه موضع التنفيذ على  
مراحل لتتخلل مع نهاية هذا القرن..





المصدر : أ. خرس ساجدة

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## دراسة عن جماعات العنف السياسي

# لماذا العنف في الصعيد : وما هي الازمة ؟

الهدف الاستراتيجي واحد بين

الآخوان والجماعات

• ضياء عبدالمجيد •

• ما هي الاسباب الحقيقية التي أدت إلى التطرف والعنف في المجتمع المصري ؟ .. وما هو الفرق بين حركة الثنين وبين ما يطلق عليها - الحركة الأصولية المحتجة الموجودة على الساحة ؟ .. وهل نحن - بالفعل - أمام ظاهرة إرهاب ؟ أم نحن أمام مشكلة اجتماعية واقتصادية في الصعيد ناجمة عن البطالة وعدم توافر فرص عمل للشباب ؟ .. أم أن الأمر يختلف عن كل ذلك .. وأن الاسباب الحقيقية تكمن في أزمة الهوية الثقافية في مصر .. وأن هناك فئة ما لم تستطع التأقلم مع الحضارة الغربية والنظام العالمي الجديد بما رأت فيه من فساد ، ورات أن الحل الوحيد هو أحياء الحضارة الإسلامية ، ولكن جاء التطبيق - من تجاههم - بطريقة خاطئة متمردة على الواقع الحل والعالم .. فالتزمت العنف والإرهاب .. والاختلالات :





للعنف في الوقت الراهن .. فبعد ان كانت الأسرة  
الامرية معروفة بالعنف والترابط بين افرادها  
وتعاونها مع الآخرين .. نجدها اليوم تلقد العنف  
بداخلها وسيلة لحل خلافاتها .. والحوار ليس له  
دور داخل الأسرة .. والدليل على ذلك ما تراه  
محاضر للشرطة .. فلقد الابن يعتدى على والده ..  
والام تقتل زوجها وابنها .. وتنفذ عن العنف  
الطبيعي .. لاذي اصبح الاسلوب الشائع في العلاقات  
الاسرية .

● لذلك : ننظم للتعليم .. حيث ان الطلاب منذ  
الابتداء لا يتعلم كيف يتحاور .. ولكن يعلمه كيف  
يتلقى نقد دون نقاش .. إذا علمنا اينما إما ان  
يتصاعوا .. أو يتهدوا على هذه السياسة  
للتنشيطية .. وهكذا نحن ايضا فكلان في المجتمع ..  
إما قماريون أو مكسبون !  
ثم تاتي نقطة عدم المشاركة السياسية  
والإشراك في تاراي وفي المفاهيم المستحدثة  
للدولة .. وبطبيعة الحال خافي هذا عند الشباب  
نوع من الاغتراب وعدم الانتماء ..

### لماذا العنف في الصعيد ؟

إذا كانت هذه الظروف على المجتمع المصري  
ككل .. فلعلمنا اننا جرحه التعصب والعنف في  
منطقة محددة وفي صعيد مصر ؟  
● تثير ذلك كما يقول الدكتور أحمد الجحوب :  
يرجع إلى أن الصعيد ترفيع ومغيبه التريب  
والبعيد يفسر ما يحدث فيه ، خاصة وأنه لقي من  
الإهمال وهم الإقصاء التكري والتكري ، ولم تكف  
بهذا بل التقليل سفيره .. فكل « الفئات » تتحدث  
من الصعيد السلاج .. كما لابد أن ننس أن الإعلام  
والتليفزيون لعب دورا كبيرا .. ولما في تقاليم هذه  
المشكلة في الصعيد .. فقد عرش في التليفزيون علم  
آخر لم موجود في منطقة الصعيد ولم أعده وانباء  
تكني يتكلم مع الظروف الجديدة .

فهره طبيعي أن يتهدد .. فوجد المبرر لشربه على  
الدين وبحث في الدين عما يحلله في العدوان في  
الدولة ومؤسستها .. إذن أساس المشكلة هو  
الجهل بتعاليم الدين الاسلامي الصحيح ..  
وهكذا .. إذا قلنا إن الدين في المجتمع المصري  
والجتمعي المصري هو أحد المكونات الشخصية  
والروحية للمصري .. إلا أن نظرية الحديث الغربي  
لتجاهل لهما تحت تأثير الماركسية .. التي تعمل  
بين الدين والدولة .. هذه الاتجاهات المروحية  
وانتزج على الاتجاهات الفكرية للمصري .. مما خلق  
نوعا من اللجوء عند هؤلاء المصري .. وتجعلها  
تحكم معهم لنظرية ان الاسلام دين ودولة ..

ليس من المستغرب استفحال العنف في المجتمع  
المصري في الآونة الأخيرة .. فقد كنا نتوقعه ..  
وتوقعو ايضا أن تعود العمليات الارهابية كتش  
عقلا وشراسة عما كانت عليه .. لأن الأزهري  
تكني .. فقد هذا قليلا في الفترة الماضية لكن يرى  
المخبريات الجديدة حوله .. كنوع من التنشيط  
خاصة مع حالة الاستفزاز التي تواجده من المجتمع  
ككل ..

إن العنف يتطلب تهيئة الظروف لانتقال  
الانفاس .. ثم تعود للعمليات الارهابية باستعداد  
قوى .. وسيجرحه بعنف شديد ..  
هكذا بدأ الدكتور أحمد الجحوب استلا القانون  
الجنتلي بالركن القوي للبحوث الاجتماعية  
والجنائية في تفسيره لظاهرة الارهاب والعنف  
السائد في المجتمع المصري الآن ..  
● ولكن ماسي بقله واستقراره وعوقته  
بأقوة ؟

السبب في ذلك ان عوامل العنف كلها متواجدة في  
المجتمع .. وعلى كل المستويات منها :  
● أولا العامل الاقتصادي : وإذا قلنا إن الحالة  
الاقتصادية متدهورة في كل بلاد العالم .. لا أنها  
ببطء عامل مركب وشديد التعقيد لدينا .. فلدينا  
على سبيل المثال حجم البطالة سائرة في خروجي  
والخدمات والمعاهد العليا .. إذن هي نوعية خاصة  
من البطالة يقلل هذا ضمن مشكلة العامل  
الاقتصادي وجود التقيض يشغل صلاخ ..  
ويتمثل في امتلاك عدد ضئيل من الناس معظم  
الثروات في البلاد .. وفي نفس الوقت تفقر هذه  
الفئة إلى الوعي الصحيح للظروف الاجتماعية ..  
عما يجعلها تأتي بأصرفات تفر ما توصف بها أنها  
استغراقية .. ومن هنا تصدر مشاعر والحاسين  
وموجحات وتطالع المتطامن للمتطامن هذه  
١٠ سنوات .. وتأتي بتناقض سلبية على المجتمع  
ككل .

لذلك العامل الاجتماعي : وهو عامل واضح جدا  
في هذه العملية .. حيث كنا نرى دائما تكفل  
واهتمام الأشخاص ببعضهم البعض .. وتقديرا من  
الناس للقيم المعنوية أكثر من القيم المادية .. فكان  
هناك عزاء للمشي يخلف من وفاة الحياة  
ومعاقبتها .. ولكن اليوم أصبحتا عبارة عن جرد  
منعقدة عن بعضها .. ولقدنا لذلك فيما بيننا ..  
فأصبح الاحساس بالازمة القوي ..

### المدرسة الأولى للعنف

وكما يشغل ضمن الكامل الاجتماعي .. عنصر  
« الأسرة المصرية » .. الذي اعتبره المدرسة الأولى





الأمن أو الشرع عليهم .. لأنه يسهل عليه المشروع واحد .. وهذا المشروع واحد في مصر ، وتونس والجزائر .. والضفة الغربية وإن كان من البلاد التي تدعو إلى إنشاء دولة إسلامية .. أنه يلزم من أن الإخوان المسلمين أنوا أن يتبعوا الطريق الديمقراطي في نظر دعوتهم بشكل للتكليف والأحزاب والمليمة السياسية وأن الجماعات الإسلامية طريق لها .. إلا أنه ينبغي أن لا تخطئ في الهدف الاستراتيجي واحد بين الإخوان المسلمين وبين هذه الجماعات الإسلامية

وهو انشاء الدولة الدينية الإسلامية والحكم بالشريعة الإسلامية .. هذه نقطة جوهرية تتجاهلها كثيرا .. حين نتحدث عن أن هناك أوروبا بين الإخوان المسلمين وبين جماعات العنف .. وهذا صحيح .. ولكن الهدف الاستراتيجي واحد .. وأن كان التكليف مختلفا فيما بينهم .

#### التفاهل مع الحضارة الحديثة

ويتفق الدكتور محمد سلمان استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر مع الرأي السابق في قوله : بأن ميجدث أدريتا يأخذ صورة الجانب السلبى للندين .. والصيب في ذلك يرجع إلى التفاهل مع الحضارة للتقمة .. واستدارة الفكر لها .. وهم اجراء أى نوع من الحوار .. كنوع من الاستسلام ، وليس أمام هذا التقدم الذى للثقافة والفكر عليه .. وبالتالى تحول كل هذا إلى عملية صموة إسلامية وتحمص دين كرفية في انقلا الناس البشرية من الطبع والفرور ..

ولكن .. كيف يمكن مجابهة هذه الظاهرة الآن ؟

● الدكتور سيد ياسين يرى : أن هذه الظاهرة لا يصلح في مواجهتها الوسائل الأمنية المتبعة ، لأنها ظاهرة لحياء ثقلى وبني ، ولا يمكن للإن أن يتعامل معها .. كما أن وظيفة الدولة في الواقع هي تطبيق القانون .. إذن الحوار مع الجماعات المختلفة وظيفية مؤسسات المجتمع المدني المتمثلة في الأحزاب السياسية ، والنوادي .. لأن المجتمع المصرى يفتقد للحوار الحقيقي .. وعلى فلة مختلفة في موقعها الإقليمي .. وليس هناك حتى أرواح ولا أرب للحوار ..

ومن هنا نلاحظ كتابتي وباحثين مصريين أننا في حاجة إلى منبر للحوار الوطنى المسئول في محور الحوار حول الصراع الثقلى والسياسى في مصر .. وكيف يمكننا أن نتكلم مع العالم المثلى في القرن ٢١ ..

حل لفر يطرحه الدكتور للمجذوب : بأنه لابد أن يكون العلاج بالتمسك بالوسائل المختلفة .. وأن كان يمكن علاجها كل واحدة على حدة .. ولكن

#### أزمة الهوية بالجميع المصرى

ومن هنا .. يحاول الدكتور سيد ياسين رئيس مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام أن يفسر لنا آخر لهذا العنف بقوله : إذا أدركنا أن نخترق ظاهرة الإرهاب الحالية إلى أسباب اقتصادية تتعلق ببطالة لهذا خطأ فخرح .. لأن القضية تتعلق بالقهوة .. فما نراه اليوم هو صراع حول الهوية .. هوية المواطن - هوية المجتمع - وهوية الثقافة ..

ويقول الدكتور سيد ياسين :

وإذا استرجعنا التاريخ للمصرى .. كمصولة للربط بين الماضي وبين ميجدث حليا .. نجدنا في المرحلة الأولى والتي تبدأ من الحرب العالمية الأولى وحتى عام ١٩٥٧ .. كان مفهوم الدولة الوطنية ، هو المفهوم السائد في ذلك الوقت ومبدأ ذلك التاريخ وحتى عام ١٩٦٧ طغت فكرة « القومية العربية » .. أو من عام ٦٧ وحتى الآن .. نحن نتحدث عن المفهوم الإسلامى الذى هو للخطاب السائد في الوقت الراهن ..

ومن هنا نحن نشوكل لتفسير ميجدث ينبغي أن نعرف لماذا ان استطاع حل المشكلة إذا جيلها فهد الأسباب الاقتصادية لأن المجتمع المصرى والمجتمع العربى بشكل عام يعيش أزمة هوية ، البحث عن هوية جديدة ، وخصوصا بعد الانهيارات في العالم ..

وهناك أزمة شرعية للمجتمع السياسية بمعنى أن هذه النظم تفتقر للمصداقية ولا يؤمن الناس بأنها تمثل حقيقة المصالح العرفية للمجتمعات .. وهناك صراع طبقي في المجتمع المصرى والمجتمع العربى وخصوصا في ظل سياسات الانفتاح وزيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء ..

#### الفرق بين الدين والأصولية

وحيث نتحدث عن الحركة الإسلامية الراهنة يقول الدكتور سيد ياسين : ينبغي أن نفرق بين حركة الدين في المجتمع المصرى ، وبين الحركة الأصولية المحتجة المتنبئة في المجتمع .. ومجاعة أخرى هناك تدين شعبى يظهر في مناهير صديدة مثل الحجاب والتمسك بقواعد الدين إلى آخره ولكن هناك جماعات متطرفة تتخذ العنف وسيلة لها لتحقيق أهداف سياسية تتمثل في اللغة للدولة الإسلامية والحكم بالشريعة الإسلامية ..

المنطقة الهامة في هذا المجال لى يبرزها الدكتور سيد ياسين هي أن هناك علاقات وثيقة بين هذا المحيط الإسلامى الشعبى وبين هذه الجماعات المتطرفة .. مجاعة أخرى في مرحلة معينة ، كان هناك تداخل بين هذه الجماعات للشعبية .. وبين الجماعات المتطرفة تمثلت في حملتهم من قوت







المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمة الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

يمكن التصدي لها على التوازي بحيث .. القى من  
الضيف وأولى فرص عمل .. وأعيد النظر في  
السياسة الإعلامية ، والإعلامية بالتقليديون .. مع  
أعادة النظر في السياسة التعليمية والتربوية ..  
وإن أعلم المصري كيف يشترك في العمل السياسي ..  
لأن للسياسة في هذا المجال بلا شك ستؤدي إلى خطر  
كبير ..

#### الحوار مع من ؟

وهناك الأراج الخريطرحة الدكتور محمد سليمان  
وهو القصة حوار مع هذه التغييرات التي لم تصل إلى  
المنكف والأزهد .. وذلك من جانب الشعب  
والثقلين وليس الدولة .. ويهيئنا عن الحلول  
الإنسية .. بحيث تكون من انفسنا سلسلة وسعية  
بين مطلب هذا الكثير والدولة نفسها ..  
فلما أعطيت لهم الفرصة لكي يطرحوا ملاحظاتهم  
به .. وهو كيف يطبق الإسلام في العصر الحديث  
بطريقتهم هذه .. بالتأكيد سوف يكتشفون عدم  
القدرة على التطبيق .. وسيبتعدون من ثقافتهم  
انفسهم .. وذلك لأنهم قد أعطيت نموذجاً  
للحوار .. وكيفية التمثيل مع من يختلف في  
الرأي ..





المصدر : .....

التاريخ : ٢٠٠٢ يـوم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر: اعتقال الأعضاء في 'الجهاد' و'الشوقيين' والنهي عن المنكر

□ القاهرة - والحياة

مدير الأمن له والجهاد، أن المتهمين حاولوا إغتيال النساء وعدم شراء سلاح على ارتداء الضمائر وعدم شراء سلاح من محلات بيعتها مسجونين. كما حاولوا إثارة الإغالي ضد قوات الأمن ونظام الحكم.

وأضاف اللواء أبو النصر أن جهونا تبول لاعتقال عدد آخر من أعضاء الجماعة من الفارين. وفي القاهرة اعتقلت قوات الأمن ٢٤ منطرقاً خلال حملة شنتها فجر أمس على منطقة شرق العاصمة وعشرت في حوزتهم على كمية من المضبوطات التي تدعو إلى قلب نظام الحكم.

وقال اللواء أحمد حسين نائب مدير أمن القاهرة له والجهاد، أن من بين المتهمين ٢٠ من أعضاء تنظيم 'الجهاد'، و١٤ من جماعة 'الشوقيين'، وأضاف أن التحقيقات أكدت أن أعضاء من الجناح العسكري له والجهاد، تفقدوا حادتي التفجير في الأزكية ومدينة نصر، بينما نفذ أعضاء من جماعة 'الشوقيين' عملية السطو المسلح على محل مجوهرات 'الدروة' في المطرية.

وأشار اللواء حسين إلى أن قوات الأمن كشفت وجودها في الميدان العامة وحول المنشآت المهمة لضبط أي مجموعة إرهابية تحاول تنفيذ أعمال تخريبية.

وفي أسبوط استقبل اللواء سعيد محافظ الغربية مساء أول من أمس رجال دين إسلاميين ومسبيين وإسنادة في جامعتي الأزهر وأسبوط ودارت مناقشة من تلقاها أعمال الإرهاب في المدينة. وأعلن المحافظ في الاجتماع عن بدء مطروحة كبير للقاء على المناطق المضطربة في أسبوط وبيروط. وقال أن ذلك سيساهم إلى حد كبير في القضاء على الإرهاب.

ودان رجال الدين وإسنادة الجامعة أعمال العنف التي يرتكبوها المتطرفون. وأكدوا أنها ضد تعاليم الدين السماوية.

■ اعتقلت قوات الأمن في محافظة السويس الساحلية في مصر مساء أول من أمس ثلاثة متطرفين كانوا تنظفهم في شوارع المدينة وحاولوا الاعتداء على الشرطة. وقال اللواء محمد عز الدين أحمد أن المتهمين الثلاثة وهم غريب عبد الحميد فوقيق وسيد محمد حامد ومحمد السيد عرفة ينتمون إلى تنظيم 'الجهاد'، الإسلامي للحظون. وأضاف أنهم رددوا خلال التظاهرة هتافات معادية للنظام وكانوا يحملون سيوفاً وآلات حديدية اعتدوا بها على رجال الأمن الذين حاولوا لتريق التظاهرة. وأكد اللواء الأممي أن الشرطة تمكنت من السيطرة على الموقف واعتقال الثلاثة وأسرت التظاهرة بحسبهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وفي قنا، أمرت النيابة بحبس ١١ من أعضاء تنظيم 'الجهاد'، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات. وقال مصدر أممي له والحياة أن له ١١ هم جمال محمد جاد الكريم وولاد أحمد وأحمد صادق حسين وأحمد مصطفى شمس الدين وحسين الصافي محمد وعمر صابر جلال ومحمد أحمد طهية وخاتم أحمد عبد الكريم ومؤمن محمد زين العابدين وحمدي محمود رسلان ومريخسي محمد مرسى. وأوضح أن التحقيقات معهم كشفت أنهم كانوا يعدون خطة للهجوم على منصات سياحية في قنا والأقصر وإغتيال عدد من قادة قوات الأمن في الصعيد. ووجهت النيابة إليهم أنهم الانضمام إلى تنظيم سري يهدف إلى قلب نظام الحكم وحيازة أسلحة وتضامن من دون ترخيص وتهديد الأمن والسلام الاجتماعي.

وفي سوهاج (وسط الصعيد) اعتقلت قوات الأمن فجر أمس أربعة من قادة جماعة 'النهي عن المنكر'، المتطرفة. وقال اللواء تاج أبو النصر





المصدر :

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات : التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

## انتهاء التحقيق في قضية إفساد تنظيم البهادرية النيابة تطالب ضبط واحضار الظواهري ومبروك والرشيدي

كتب - إبراهيم العزب :

انتهت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها في القضية رقم ١٢٢، ١٩٣ من دولة عليا الخاصين باعادة تنظيم الجهاد .. وتسلمت النيابة كافة تقارير الطب الشرعي والادلة الجنائية الخاصة ببطاقات تحقيق الشخصية وجوازات السفر المزورة وتكرار العمل الجنائي عن البنائى الالهية والارشادات والقنابل والممرات التي ضبطت لدى المتهمين .

أمرت النيابة بضغط واحضار عدد من قيادات التنظيم الهاربين خارج البلاد من بينهم الدكتور أمن الظواهري وأحمد سلامة مبروك وعلى الرشيدي .

كشفت التحقيقات .. ان قيادات التنظيم كانت تضم بعض الصبية من صفاء السن وغير المعروفين لجهات الشرطة في توزيع المنشورات التي تحض على الاثارة ومكافحة النظام والقيام بأعمال تفجيرات في أماكن مختلفة لتخفيف همزة رجال الأمن على القيادات الهاربة داخل البلاد .

كما كشفت التحقيقات ان بعض

الارهابيين تلقوا تدريبات رياضية وصغرية في بعض المناطق اللبنانية داخل مصر وفي باكستان وأفغانستان وضبطت لدى المتهمين كميات كبيرة من الكتيبات وشرائط التسجيل تحض على القيام بالثلاث ومهاجمة المنشآت السياحية .

كما ضبطت لدى الجتحدث الاعلاسي والسوسي للتنظيم « عبد العليم جمال الدين » مكتبة تضم كتيبات وأصااصات خاصة بالتنظيم وجاهز كمبيوتر وعددا من التيسكات التي تضم فكر التنظيم

يعان المستشار محسن مبروك المحاسي العام للنيابة فرار التصرف النهائي في القضية خلال الاسابيع القادمة .

تولى التحقيق مع المتهمين على الظواهري ويسار رفاعي وهشام حمودة وعبد المنعم الطويل وإسماعيل قنديل وهادي براهيم ومحمد حلمي ومحمد قنديل رؤساء النيابة بالشراف المستشار عبد المجيد محمود المحاسي العام الاول للنيابة .

حضر التحقيقات مع المتهمين مختصر الزيات وسعد حسب الله وعلى اسماعيل وممدوح اسماعيل المحامون



المصدر : **الوجه**



النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

# « لعبة » الاغتيالات والتفجيرات ... فى مصر

السيويل « أمريكى إيرانى »  
والتدريب .. أفغانى  
والتفجير .. فى مصر !

لماذا

رفضت باكستان تسليم قيادات الجماعات  
الإسلامية فى بيشاور ؟







للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

أصابع الاتهام  
تشير إلي

تورط « الموساد »

في عمليات  
التفجير  
الأخيرة !

السياسية اغتيال الدكتور  
الخليقية، وفشلت... وكذا نجحت في  
الإفلات.. وحاولت اغتيال حسن أبو  
باشا وزير الداخلية وفشلت، لكنها نجحت  
أيضا في الإفلات.. وحاولت اغتيال مكرم محمد  
أحمد رئيس تحرير الصور وفشلت... ونجحت  
في اغتيال الدكتور فرج فودة.. بينما فشلت  
في اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام..  
ونجحت في تفجير مبنى وادي النيل بميدان  
التحرير وتفجير ميدان العتبة.. كما نجحت  
في تفجير ميدان القللي الذي راح ضحيته ٧  
قتلى وأصابة ١٧ آخرين (١١).  
واللاحظ في معظم هذه الحوادث أن  
مركبها من الشباب حديثي السن ممن  
تراوح أعمارهم بين ١٧ - ٢٥ عاما.. واللاحظ  
أيضا أن هؤلاء الشباب الغاضبين تلقوا

عندما اغتال تنظيم الجهاد الرئيس أدور  
السنات عام ١٩٨١، لم يكن أحد يصدق أن  
العملية تمت بأيد مصرية مائة في المائة،  
لهارة للخطيط والتنفيذ (١١).  
وعندما اغتالت الجماعة الإسلامية  
الدكتور رفعت الحبوب رئيس مجلس  
الشعب عام ١٩٩٠ تضاربت الأقوال حول  
شخصية وجنسية مرتكب الحادث..  
لبراعتهم في تنفيذ الجريمة والإفلات من بين  
أيدي رجال الأمن والهروب داخل الحواري  
والأزقة في عز الظهور.. لدرجة أن أجهزة الأمن  
- نفسها - بلت إلى الصحف ووكالات الأنباء  
العالمية أخبارا تؤكد أن مرتكب حادث مقتل  
«الحبوب» ليسوا مصريين (١١).  
وتوات أحداث الاغتيالات والانفجارات  
وقدومته.. فحاولت التنظيمات الدينية





المصدر :

الوكيل

للتش والإخذ مات الصحفية والإعلو مات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

تدريبات عالية المستوى.. وأنهم يتطلون خطأ وضعت بعينها.. تحليل أنهم تمكنوا عقب اغتيال الدكتور رفعت الحبيب من الهروب والفرار داخل الشوارع والأزقة، رغم أنهم ارتكبوا الجريمة في وضع النهار، وفي قلب القاهرة، وأن رجال الشرطة ظفوا بطانوبهم حتى اختفى الجناة بعيدا عن الأنظار (١١).

وهذا ماكرر في حث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام.. فالجريمة تمت في وضع النهار، وفي أحد الشوارع الرئيسية المكتظة بالسيارات والمارة، ولما أعين حراس منزل الوزير، وعلى بعد أمتار قليلة من أحد الأجنحة الأمامية الهامة.. ومع ذلك تمكن الجناة من الهروب والفرار داخل الشوارع الجانبية بعد أن فتحوا ديران مظلمهم للرئاسة على خيرها، وأن هذه

سيارة الوزير ولادة ثقيلة كاملة.. وظارهم حرس الوزير على مسافات قليلة جدا عسى أن يلحقوا بهم.. لكن الجناة تمكنوا من الفرار فوق أسوار مترو مصر الجديدة، واستقلوا في مدوء تام إحدى سيارات التاكسي حتى مينان رمسيس، ثم استقلوا سيارة ثالثة حتى مينية المنصورة (١١) .. كل هذه التحركات وهم يعملون أسلحتهم الأتوماتيكية.. بينما كانت قوات الأمن تحاصر أحد المنازل الجاورة لـ الوزير لثما منها أن الجناة يقتبئون بداخله (١١).

من خطط لهؤلاء؟ ومن تربهم على مثل هذه الأعمال الإجرامية؟.. وأين تدريبوا؟.. ومن يمدهم بالسلاح والمال؟

الباكستانية لتسلم عدد من قوات الجماعات الإسلامية للخدمة في «بشار» والتي تمتد السلطات المصرية أنهم من ثلثا تدريب عالية في حرب أفغانستان، وأنهم يؤتون تدريب بعض المتأخر على العمليات الإرهابية والتخريبية لآرسالم إلى مصر.. وقد رفضت السلطات الباكستانية الفخر في هذه المتأخر مرفضة للجانب المصري أن هذه المتأخر من جافدا في تحرير أفغانستان، وأنهم لم يرتكبوا أعمالا إجرامية في أفغانستان أو مصر..

وهذا مدافع أمريكا إلى أن تهدد باكستان بترح اسمها ضمن الفول التي ترضي الأرباب (١١). ومحمد الإسلامبولي، شقيق خالد الإسلامبولي قاتل الرئيس السادات هو واحد من المصيرين المقيمين حاليا في بشار، وقد صدر الحكم بابعاده في مصر العام الماضي، ضمن الحكم الذي صدر ضد ماسمي بظنهم «بافغانستان».. ومن الحكم الذي استند إليه مصر في مطالبتها بتسليم قوات الجماعات الإسلامية المقيمين في بشار (١١).

والهم «ببشار» الذي تقيم به فصائل الجماعات الإسلامية المصرية، هو أحد القوم بباكستان الأربعة.. يقع على الحدود الأفغانية الباكستانية، يعتمد سكان هذا الاقليم على تجارة السلاح وتجارة

الأحداث للسياسة دتاق للأفخام السياسية والاقتصادية والاجتماعية للتعبير قتي ضر بها البلاد.. وأن انتشار الفساد والبطالة والفساد الفوة وراء تزايد أعمال العنف والأعمال.

ومخرج آخرون أن تكون هناك أصبح مخبرات دول أخرى مثل إسرائيل وأمريكا وراء تصاعد أعمال العنف والتخريب والقتل لهن استقرار مصر وسيطر اتصافها في الوقت الذي بدأت فيه البلاد عمليات إصلاح اقتصادي واسعة النطاق وبداية التنبؤ بمستقبل أكثر وضوحا وانتاشا.

ولا يفتونا مانشرة جريمة الأخبار القاهرة للشهر الماضي على صدر صفحاتها الأولى تلاق من مصمجة دتويورك ثاين الأمريكية، بأن أعضاء من السفارة الأمريكية بالقاهرة عقدوا عدة اجتماعات مع أعضاء الجماعات الدينية وذلك منذ عام ١٩٩١ (١١).

والملومات تؤكد أعضاء أن الفصائل المكونة الأمريكية كانت على علاقة وثيقة بثوار أفغانستان والأفغان العرب.. أي العرب الذين ساقوا إلى أفغانستان للجهاد.. فقد قمت للمعارات الأمريكية بتوطينهم بالسلاح والمال لمواجهة الاستعمار السوفييتي، بل كانت تقوى تدريبهم على استخدام الأسلحة الحديثة (١١) وتؤكد التقارير السرية أن أمريكا أنفقت ٨ مليارات دولار لتوطين وتدريب هذه العناصر (١١).

وفي الشهر الماضي أرسلت مصر وفدا أمدا كبيرا إلى باكستان للمفاوضات مع السلطات

الملومات التي صرحت بها أجهزة الدولة، تؤكد أن إيران هي الدولة التي تقوم بتوطين التنظيمات الدينية السياسية في مصر لتنفذ مخططاتها، واتقاما لحلف مصر الزبدي في مظلة الفرض الأوسط.. والملومات التي صرحت بها الدولة أيضا - تؤكد أن إيران استخدمت الأراضي السوفياتية لتعمل منها مركزا لتدريب أعضاء هذه التنظيمات ثم تدفع بهم إلى الأراضي المصرية لتنفيذ عمليات الاغتيالات والانفجارات، لزمرة الأمن والاستقرار في مصر، وضرب السياسة والاستثمارات، بهذه

تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والتمهيد لقائم ماسمي «بثورة الجاه» لتلعب نظام الحكم، ثم استيلاء المسلمين على مقاليد البلاد (١١).

في نفس الوقت يقضي السياسيون والقانونيون والاجتماعيون والمعلنون ببواين الأمور أن يكون وراء العمليات الإرهابية الأخيرة تمويل خارجي تمويل إيراني أو





# النصر : المصنر

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

ويشاور  
القائدون  
القبلي، لذا  
هى لاتخضع  
للحكم  
السياسي

الباكستاني،  
ولا تخضع للقوانين الباكستانية..  
ويمكن أنظم بهيشاور حاليا لعلها  
الأصليون، وبناء الاجاليات العربية  
من سالتريا لشبهات لتحرير  
للعادستان وهم من يطلق عليهم  
الحرب الأفغان.. أما للجمعة الثالثة  
فهم من الفرق الطوية الحالية من  
دول أوروبا وغيرها من الدول من  
سافروا لمساعدة الأفغان في حربهم  
ضد الروس.

وقد أصدرت الحكومة  
الباكستانية ثلاثة قوانين لتحويل  
وطرد جميع الأجانب الذين يقعون  
في بهيشاور، ومنحتهم عدة فروع،  
وكان لم يترك الهلاك أحد منهم.. ولا  
تستطيع الشرطة الباكستانية دخول  
بهيشاورا لطرد الأجانب من عرب  
وغيرهم، نظرا لسيطرة القبائل على  
مقاييد الحكم في هذا الأقليم (١١).  
ومن جانب آخر فالمعلومات تؤكد  
أن الحكومة مصر مهتلمة من زعيم  
الجهاد والاب الروحي للجماعة  
الاسلامية في مصر والمقيم حاليا  
في أمريكا، ولهم جميع التديرات  
والأموال من دول مختلفة لتحويل  
الجماعات البدينية للرالية له لنقل  
مصر لتخضع عمليات الاغتيال  
والانفجارات!!

ورغم تضارب المعلومات حول  
مصادر التمويل التي تلقاها  
الجماعات الاصولية في مصر،  
ورغم تضارب الأقوال حول أماكن  
تدريب هذه العناصر على استخدام  
السلاح، ورغم تضارب الأقوال حول  
من يقومون بوضع الخطط لهم.. إلا  
أن الشيء المؤكد هو أن الهدف من  
 وراء كل هذا هو تدمير مصر..  
لهجة المخابرات!!

الواء أحمد جبال عن الدين،  
خبير الأربال الدولي، يكشف لنا  
تفاصيل "الهمة" .. ويؤكد على عد  
توله أن معظم العمليات الارهابية  
التي تقع في دول العالم ومن بينها  
مصر، وبأزواها اصابع مخابرات..  
ويضيف:

كل المنظمات الارهابية في  
العالم تدل من بعضها البعض  
أساليب الاغتيالات والتفجيرات، بل

على استخدام السلاح، لقد كان قلة  
السلطات من صفوف الجيش نفسه..  
كثيها: الأفراد الذين اشتركوا في  
الحروب الأهلية في حروب تحرير  
مقلما حدث في لبنان وإفغانستان،  
مؤلاهم يجهلون الفرصة مناسبة  
للتدريب على أعمال الحروب، وهم  
بالقاي يتحولون إلى اتياعهم ومن  
هم اسفر منهم، ولا يحتاج هذا  
كثير من العناء، فيكاد يقتصر الأمر  
على تدريبات لطلاب الفاش.

والهم في هذه الفلشات هو  
تطويع شخصية الفرد الذي ينفذ  
العملية الاغتيالية، حيث يتم ذرع  
الانفعا والتمسك فيه عن طريق  
عمليات غسيل للبع، بحيث يزداد  
جرا، ولا يهتز لشاء تنفيلد عملية  
الاغتيال.

وهذا الانفعا والتمسك وشوهر  
في الأشخاص مغفوري السن، أكثر  
من كبار السن، لذلك ولشأ  
للإحصاءات الدولية يشترط عمر  
الارباب ما بين ١٨ - ٢٥ عاما، وقد  
انخفض هذا العمر إلى ١٤ سنة في  
عقد الثمانينات.

**تهريب السلاح إلى مصر !!**  
ويضيف اللواء جبال عن الدين  
خبير الارباب الدولي:

للإحاطة في مصر الآن، انه

خلال السنوات الأخيرة انتشرت  
تجارة السلاح بشكل مفرغ، خاصة  
في منطقة الصعيد، وانخفضت

أن الأمر وصل إلى حد أن مغفطلي  
العمليات الارهابية وشعروا كتيوبات  
عالية توضع كيفية ارتكاب العمليات  
الارهابية.. مثل الأربال العالي  
الكبير دكتوريس ماروجيلا الذي  
يقود منظمة ارهابية عالمية في  
أمريكا اللاتينية، وضع كتابا بعنوان  
المدلول السياسي لارهاب  
الحضريه (١١)، هذا الكتاب ترجم إلى  
٢٠٠ لغة، وأصبح دليلا عمليا  
للتفطيط ونقلد العمليات الارهابية،  
بل أن العلماء كتبوا أيام الحرب  
العالمية الثانية كتيوبات صغيرة  
لأرشاد البراء للقائمة على كيفية  
القيام بعمليات الاغتيالات  
والتفجيرات، وما زالت هذه الكتيوبات  
موجودة في أيدي الاربابين على  
مستوى العالم..

- وقد حدث في نهاية السبعينات  
وبداية الثمانينات أن عقد مؤتمر لمة  
للقادة للقطاعات الارهابية في إحدى  
الدول لتبادل الأفكار وأساليب  
العمليات، فبدأت فيج القصوري في  
بعض العمليات الارهابية التي  
لشروا في تنظيمها.. من وجهة  
نظرهم - للاستفادة من الأخطاء  
(١١).

ومن هنا تستطيع القول أن  
أساليب ارتكاب العمليات الارهابية  
واحدة، سواء قامت بها منظمات  
يسارية متطرفة في ألمانيا أو فرنسا  
مثلا.. أو منظمات يمينية متطرفة  
في منطقة الشرق الأوسط.

للتفطيط للعمليات الارهابية له  
رجال مستحلون، وتنفيذ هذه  
العمليات يقتضي قيام مجموعة  
معارة تتولى مراقبة الضفص المراد  
للتفيا له ودراسة تصرفاته ومائلته  
والطرق التي يعتاد السير بها.. كما  
تدرس أنصب للخطط للقيام بتنفيذ  
العملية فيها.. وأيضا تقوم المجموعة  
للعارة بعملية للجمعة للذلة أثناء  
تنفيذ العملية، كما تقوم بتدريهم  
بعد القيام بها، وهذه الأنماط أيضا  
واحدة على مستوى العالم.. وهذا  
ماكتشف عنه العديد من حوادث  
الاغتيالات الأخيرة التي وقعت في  
مصر.

ومن التدريبات التي تلقاها  
مفطو عمليات الاغتيالات الأخيرة  
في مصر يرى اللواء جبال عن الدين  
خبير الأربال الدولي أن هذه  
العمليات متاحة بأساليب مختلفة:  
١-الأشخاص الذين خرجوا بعد  
انتهاء خدمتهم العسكرية يكونون  
قد تدربوا لعمال أثناء هذه الخدمة





# الفرد

للتنشر والإذاعات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

## تحقيق :

## سيد عبد العاطي

ينحدر من  
الغالب شخص  
أو اثنين أو  
عشيرة، ولكن  
أن يستطعوا  
الغالب شعب..

الاشعة ان حركات الاختصاصات  
والانجازات لم تكن صفة الانتشار  
والقتاب.  
وامتد ان ايران وراء ما يحدث في  
مصر، فهي بطريق مباشر أو غير  
مباشر تدرب وتسلل بعض

### التخطيط للاغتيالات

الواء الدكتور عبد العزيز حمدي  
للدروس بالأكاديمية الشرطة وكذلك أن  
التدريبات التي يتلقاها أعضاء  
المنظمات الدينية تتم داخل مصر،  
وأي أماكن ليست تمت رقابة أجهزة  
الأمن وخاصة في مسجد مصر..  
وأن الذي يتولى عمليات التدريب هم  
فدائلك هذه المنظمات، وهم الذين  
يخططون أيضا لعمليات الاغتيالات

المنظمات الدينية في مصر  
للتدريب.. ولأن مصر تؤكد دعوة  
السلام، ولأن مصر تبني نفسها  
التصديا، ولأن مصر لها مواقف  
دينية في منطقة الشرق الأوسط،  
فإن كل هذا لا يروق لبعض الدول  
التي تتحارب مصالحها مع  
مصلحتها القومية، ومن هنا فإن  
هذه الدول تسعى لتدريب مصر  
وتم استقرارها، وإيران على رأس  
هذه الدول..

ولأن إيران لا تبطئها بمصر حذره  
مشتركة، ومن ثم فهي غير قادرة  
على تسيير بعض العناصر  
الإرهابية لزمرة الأمن والاستقرار  
لنجل البلاد، فقد استطاعت للتسلل  
إلى مصر عبر السودان، بعد أن  
وثقت علاقاتها بالنظام السوداني  
الحالي، و قامت بتدريب بعض تلك  
العناصر وتجهيز البعض الآخر  
ممكن كانوا يسمون في  
الساتستان،

لكي ترسلهم  
مرة أخرى إلى  
مصر للتخطيط  
للقسط  
الإيراني.

ويضيف  
الواء النجدي:  
لنا ليست  
منزعة بما  
يحدث الآن في  
مصر، لأنني  
أشبههم  
بالعالمين كتي  
لخبرتي داخل  
الجمهورية لآزها  
إلى تدمير بها  
إطالما هي لنجل  
جمهورية، ولكن  
عندما تخرج  
نستطيع  
نؤنسها  
والتمسك  
معا.. وم قد

أسماها نتيجة كثرة للعروض  
منها، وهذا يدل بالقطع على أن  
هناك عمليات تدريب كبيرة إلى  
داخل مصر.. ولو تتبعنا حركة  
المنظمات الدينية في مصر منذ  
صداها مع السلطة وحملها السلاح  
لوفحت الصورة أكثر..

والأمر حاليا مختلف، حيث أن  
كميات الأسلحة متوافرة، ويتم  
تدريبها في مصر عبر قنواتها، لأن  
حدودنا مفتوحة سواء من الشرق أو  
الغرب أو الجنوب أو الشمال!!  
ويؤكد اللواء جمال عن الذين  
يجهرون بالإرهاب الفوضى أن معظم  
العمليات الإرهابية التي تقع في  
العالم ومن بينها مصر، وإلا  
أصابع مفاخرات دول أخرى،  
فالعديد الإرهابية ليست بسيطة،  
بل هي عمليات مكلفة من الناحية  
البشرية، فهي تحتاج إلى تجهيز  
وتدريب وتحويل وتخطيط، وأماكن  
ليواء، وعمليات تدريب جارات  
للسفر والمطالعات الشخصية، هذا

بالإضافة إلى عمليات التسليم،  
ومن هنا فإن من الصعب على  
أشخاص أو مجموعة أن تقوم بعمل  
هذه العمليات بمفردها، لابد أنها  
تعمل بمساعدة دول أخرى.

والاقتدار والقتاب  
الواء النجدي أسماويل زهير  
للمناخية الأسبق - والذي تعرض  
لمحاولة اغتيال من قبل الجماعات  
الدينية - له رؤية حول عمليات  
تدريب وتحويل وتخطيط الجماعات  
الدينية في مصر، يقول:

- المثلث للتدريب في حركات  
الإرهاب والافتيالات أنها لفتت صفة  
لقتابع.. فبعد عام ١٩٤٨ نجد أن  
العمليات الإرهابية كانت تتم على  
فترات وسنوات متباعدة، حيث  
يظهر تنظيم ديني، وبعد أن يتم  
القبح على أعضاء ومحاكمتهم،  
يختفي هذا التنظيم لسنوات، ثم  
يظهر بعد ذلك باسم آخر، ويتم  
القبح على أعضاء ومحاكمتهم،  
ثم يختفي لسنوات، وهكذا.. ولكن  
ما يحدث الآن وخلال السنوات







أخبار الحوادث

المصدر :

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أجندة مراقب لقضية تنظيم «الـ ١٤»

## أخبار الحوادث «تفرد بنشر اعترافات

### المتهمين والأدلة الحادية للمرائم

### لمحاذاة الإعدام والمؤبد والاشغال والسبراءة .. ورفض الدعوى ؟

تقرير يكتبه :  
فاروق الشاذلي

خلال ١٩ يوما ، انتهت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء أحمد عبد الله نظر قضية تنظيم «الـ ١٤» ، المتهم بتنفيذ جرائم التفجير الإرهابية ومحاولة اغتيال صفوت الشريف ، وأصدرت حكما . قد يقول البعض أن هذه المدة قصيرة لنظر قضية جنائية ، خاصة أنها تحمل ٥ وقائع ، والحكم صدر بعد ٦ متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لاثنتين والاشغال ١٠ سنوات لثلاثهم وبسراة اثنتين وعدم قبول الدعوى لثلاث .





ولكن من خلال مواقع المراسل  
والمذيع استطيع أن يقول أن تلك المدة  
كانت كافية . بل إنها تضمنت فترة  
اسبوع كامل دون جلسات ، حتى  
يتمكن الدفاع من الإطلاع على ملف  
الدعوى .

تلك الفترة ، واجهت المحكمة خلالها التهمين  
الخاصين بكل ما نسب اليهم من اتهامات .. وأدلى  
الشهود بأقوالهم ونافضهم الدفاع .. وكل كبيرة  
وصغيرة في محاولة لإيجاد ثغرة تمكن من إثارة ساحة  
التهمة . ترافعت النيابة بكل مهنتها وقدمت الأدلة  
والبراهين التي أعدت ماء عليها قرار الاتهام  
وما تضمنته من مواد قانونية تنص على تجريم الأفعال  
التي ارتكبوها .

ترافع الدفاع الموكل قبل أن يقر الساحة .. قدم  
دفعوا وطعنوا . وطالب برد هيئة المحكمة . وهدأ  
رأى طلبة . ترك الداعة ، لتتنب المحكمة طبقاً لنص  
القانون محامين آخرين للقيام صالحهم . وكانت  
مرافعات المحامين المتدينين لها أثرها البالغ في نفوس  
أهالي المتهمين . تابعوها بشغف . وحرصوا على أن  
يستوعبوا كل ما يدور خلال هذه المرافعات التي  
استندت على محاولة خلق ثغرات لزعزعة ثقة المحكمة  
في الدلائل والقرائن . بل والأعترافات التي ردت في  
تحقيقات النيابة .. نقل الأهل للمتهمين تفاصيل  
ما جرى في المرافعات حيث كانوا خارج قفص  
الاعتقال ، لتنفذ للقائين لآثارهم القوي في قاعة  
المحكمة ذات القدسية ..

شملت المرافعات جميع المتهمين الحاضرين .  
والهائرين ، وفيهم معزول الهواء .. وامتنعت أكثر من  
جلسة منذ الصباح وحتى غروب الشمس ..

والسؤال .. لماذا أعدم ٦ متهمين ، وصعد  
أحكام أقل لأخرين وبراءة اثنين ؟  
اشدت المحكمة في حكمها بما نسب إلى ٩ من  
المتهمين الـ ١٤ في قرار الاتهام .. عاقبتهم بسا  
القتلة أليدهم ، وعلفوا لحدود الك وشريعة القانون -  
على حد قول الزواء أحمد عبدالله رئيس المحكمة -  
المتهمون الستة الذين صدر الحكم بأعدامهم هم  
مصطفى حمزة زعيم التنظيم الهارب في بيشاور  
وصاحب التجهيزات التليفونية بالقلع وبث الدمار .  
ومخطط الإرهاب ، وموصل التنزول من الخارج ،  
وجسن شلقاني قائد الجناح العسكري الذي كان  
حالة الوصل بين الزعيم الهارب وأدوات الإرهاب -  
أمدتهم بالسلاح .. وضع لهم الخطط .. بل شارك  
بيدي في تنفيذ جريمة تفجير مبنى الدفاع المدني  
بالعنفية ، وأبرأهم سيد الأعمال صاحب أكبر نصيب  
في تنفيذ جرائم التنظيم .. اشترك في عمليات تفجير  
مبنى الدفاع المدني وممر الملك بهرم خرق وتفجير

التوبيسات السياسية أمام التمثل المصري وأخيرا  
محاولة اغتيال وزير الإعلام ، وأحمد حسين  
الجبيني شريك محاولة اغتيال الوزير وتنفيذ جريمة  
تفجير ممر هدم خرق ، وطلاق عبدالوهاب حسن  
شريك جريمة التوبيسات المنطف ، والشر . السيد  
أبراهيم الذي هرب بعد اشتراك في اغتيال فرج  
فودة ، لينضم إلى تنظيم الـ ١٤ . ويكن هو أول  
من بدأ بالحرمان بإلقاء القبلة على التوبيسات  
والرحلات بشارع الهرم في يوم ٧ يناير الماضي

#### أسباب الرافعة

رأت المحكمة استخدام الرافعة مع المتهمين الثامن  
حسن محمد السيد والتاسع أحمد محمد السيد ، وعاقبتهم بالإل حكم ممكن وهو الأشد  
الشفقة المؤيدة . لقد وضعت في اعتبارها أن المتهمين  
لم ينلوا الجرائم ما يليهما . والتصمرت الرافعة  
المنسوبة اليهما على حيازة وأحراز الأسلحة  
والفرقعات والذخائر استخدامها في أعمال تستهدف  
أمن المجتمع . ذلك رغم أن القانون يجيز الإعدام في  
تلك الحالة .



والذي عثر الذين لم تعرف من شخصياتهم إلا أول اسم حوكي لكل منهم .. فلم يعرفهم القوم سوى «أثير» و«مسطى» و«أدرس» .. والأولان أحضرا مرفقات وأسئلة للفتن، أما الأخير فارتد عن منزل وزير الإعلام .. لقد قوت الحكة عند قبل الدوي بالنسبة لهم أرفعا بلير الطريق إلى ريمس اللانين ..

تلك الأحكام .. كما كتبت الأسفار .. جات تطبيقا لصدور تلك وشريعة القانون .. واستأثرا إلى ما جاء في أدوار القصة من الإثبات القليلة والغلبة .. فضلا عما تدب من أسئلة وذخائر ومرفقات ..

### الأولى القبلية

بالنسبة لأولى الاثبات القولية ..

[illegible]

استخدمت المحكمة أيضا الرأفة في حكمها على المتهمين السابقين معاصرين مع عدم التأهيل... لم يمتدح لظهورها ان القضية التي كان يجزمها بصفحة

منه شقيقه... في يفسد الاستخدام في أعمال

المجتمع والاخلاص العام... وذلك ان المتهم

صمام حصل على القضية من المتهم الثاني حسن

الشكوى اذ حركته مدارا على القاتل على

توبيس سيحاسب... لم يمتدح لظهورها ان القضية التي كان يجزمها بصفحة

القضية... ومن هذا اذ كانت المحكمة بصفحة

مقررات من توبيس بصفحة المادة (١٠٢) من

قانون العقوبات... واصدرت حكما على بالاضاف

١٠ سنوات... ثم خفف المحكمة اذ كانت تدرج ان

حاصل من القضية ان السلطان المحض... مضطرة

ان موقفه كان يستلزم ان القضية...

## المريض الثاني

[illegible]





## أخبار الحوادث

المصدر :

## النشر والخدمات الصحية والإعلامات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

● أقر المتهم الرابع أحمد حسن الصبيحي وكنتيه ( علف ) تفصيلاً على نحو ما ورد بالتحقيق بكل ما أقر به مسابقوه وجاء إقراره في التحقيق وأضاحاً جلياً مطابقة مع ما أقر به كل من المتهم الثاني والثالث في كافة تفصيلاته وجزئياته وأضاحاً بأنه توجه مع المتهم الثاني والثالث لأغتيال وزير الإعلام كما توجه مع المتهم الثالث ووضعا العبرة بالناسفة في داخل الهرم الأروست في لجنة في شمال الدراجن للهجوم في فجر الؤدي لصورة الملك .

● أيضاً أقر المتهم السابع حسام محمود عبدالمطيل وكنتيه ( علف أبوالمير ) في التحقيق بأنه سافر إلى السعودية في شهر يناير ١٩٩١ ومنها سافر إلى أفغانستان وتكررت فيها على كيفية استخدام السلاح والرشاشات وأبل عودت إلى القاهرة عن طريق اليمن ثم ليبيا بحوال ثلاث أشهر تعرف في المتهم الأول مصطفي حمزة الذي اتصل به فيليبونا في منزله بالحقا وبطلب منه مقابلة المتهم الثاني حسن شلقاني في ميدان الجيزة مقابل لعل وتكررت لثانيتها بما أن أحضره لقلعة وسلمها له خلف سوق التليفونية وطلب منه التلصق على أية تميمات سياسية فأخذها منه ويحفظ عليها في شقة درج شلقاني المسالمة إلى الإمارات إلى أن تم ضبطها في الشقة المذكورة وأضاح أنه حمل من المتهم الثاني على مبالغ نقدية تتراوح بين ستين وسمين جنيهاً .

### مضرن السراح

● أقر المتهم التاسع أحمد محمد أحمد السيد في محضر تحقيق النيابة العسكرية بأنه يستأجر المحل الذي ضبطه في المقصورات في مدينة بونيم وأنه أجه ذلك المحل للمتهم الثاني حسن شلقاني من الباطن منذ أوائل شهر أبريل ١٩٩٢ وأضاح بأنه سلم للمتهم المذكور مبلغ عشرة آلاف دولار من بنك مصر الفرع الرئيسي على ثلاث دفعات .

● أقر المتهم السادس لفراف السيد إبراهيم وكنتيه ( مصطفي ) بأنه يستأجر الشقة المذكورة في شويخ وسط بمدينة الزقازيق هرفدا وهي الشقة التي ضبط بها ٢٠٨ طقات لخمسة حيار ٢٩٧,١٢ وطاقة التلطي وطلقة ٩ عم طويل وأقر بأنه استأجرها باسم

أخير أسمه الطويلي وطلقة موزرة وأقر أيضاً بالانكباتين اللتين تم ضبطهما بشقة الخراف كاية الأدباب لاختراهما من أحد المصالح بالقاهرة أزم التلطي بهما كما أقر بأن قايهر التوليت للمقبوض بذات الشقة شخصه .

### شقة المنصورة

● أقر المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن وكنتيه ( علف ) بأنه يقم في شقة شارع كاية الأدباب بمدينة المنصورة مع المتهم السادس لفراف السيد إبراهيم وهي الشقة التي تم ضبطه ورعه المتهم المذكور بها ومعهما المتهم الثالث وأقرارهم بعد عروبهما إليها عقب محاولتهما اغتيال وزير الإعلام سي ذات الشقة التي ضبط فيها البيهقيتان اللتان استخدمتا في الصامت ومعهما الضحية وبهجة وتيلتان وديوتن .

لاذا بالفرار إلى الشقة المستأجرة لكل من المتهم الخامس والسادس في مدينة المنصورة إلى أن تم ضبطهما بها .

### اضرب السباحة

وأضاح بأن المتهم الأول مصطفي حمزة كان قد اتصل به فيليبونا قبل ذلك وأصدر إليه توجيهاً عاماً بضرب السباحة بوجه عام في مصر وأرسل له في سبيل تنفيذ ذلك حقيبة بها متفجرات مع المكثي بمصطفي سلمها له الأخير في فترة السابعة في ميدان رمسيس وبعد استلامه لها سلمها بدوره للمتهم التاسع ليتخلف عليها في محله في بونيم كما أرسل له حقيبة أخرى بها متفجرات مع شخص في منطقة حدائق القبة فأرسل المتهم التاسع لتسلمها منه ويحفظ عليها في محله المستأجر له في بونيم قلوبية . وتنفذها لتوجيهات وتكليفات المتهم الأول مصطفي حمزة إليه أخضر كمية من المتفجرات من محل بونيم سلمها للمتهم الثالث لأعدادها في شقته بوسط اللين وجوز الأخير عبرة ناسفة قام بوضعها في كاميرا تصوير وتوجه ورعه المتهم الرابع أحمد الصبيحي ( المكثي ) بعلطف ووضعا في فتحة في الهرم الؤدي لصورة الملك بالهرم الأوسط فأنفجرت في التوليت الحمد له ثم جهر المتهم الثالث عبرة ناسفة أخرى يتوجه بها ورعه المتهم الخامس إلى ميدان التحرير ووضعا تحت أحد الأتوبيسات السياحية المتولفة أمام التلطي وأنفجرت في التوليت الحمد له ثم سلم المتهم الثاني كمية من المتفجرات أخرى للمتهم الثالث قام الأخير بتجهيزها وأعدادها وقام هو والمتهم الثاني بوضعها أسفل سيارة شرطة كانت متوقفة في ميدان العتبة بجوار قسم الحور .

وأضاح بأنه كان قد سلم المتهم السادس قبيلة بدوية وترك له حرية اختيار الهدف فإلقاها الأخير على أتوبيس سياحية في شارع الهرم بجوار الطابية كما سلم المتهم السابع قبيلة أخرى لرك له حرية اختيار الهدف ولكن المتهم المذكور يحفظ عليها في شقة درج شلقاني المسالمة إلى دولة الإمارات إلى أن تم ضبطها قبل استعمالها .

وأضاح بأن المتهم الأول مصطفي حمزة أمد بهموافق مالية عبارة عن أربعة آلاف دولار أرسلها له مع شخص سوداني الجنسية كما أرسل له مبلغ أربعة آلاف دولار أمريكي أخرى بشيكات باسم المتهم الثالث عشر تسلمها الأخير وسلمها له . كما أرسل له مبلغ ألفي جنيه مع المكثي بإشراف في ميدان الأوبرا وأضاح بأنه عذما عرله مصطفي حمزة بانيته الأساس فيليبونا وطلب منه مقابلته والتعرف عليه كان الأخير معه سلاحه وهو عبارة عن بندقية آلية حيار ( ٢٩×٧,٦٢ ) أخذها منه ويحفظ عليها في محل المستأجر للمتهم التاسع في مدينة بونيم قلوبية وأصر المتهم له اعتزاله حتى نهاية التحقيق بواجه كافة المتهمين في الأقوال التي اختلفوا معه فيها مصرى على اعترافاته على نفسه وعلى المتهمين الآخرين .

### إعداد المتفجرات

● أقر المتهم الثالث إبراهيم سيد عبدالمال وكنتيه عزت بكل ما أقر به خلية تجاه إقراره مطابقة لما أقر به المتهم السابق في كافة تفاصيله وجزئياته وأضاح بأنه الذي كان يتولى إعداد وتجهيز الصيرت والناسفة التي سلمها إليه المتهم الثاني والثالث في التحقيق كيفية إعدادها لهذه الصيرت تفصيلياً كما أضاف بأنه كان يقدم نقل وزير الإعلام ولكن القدر وحده الذي أنقذه .







## أخبار الحوادث

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

محضر عملية التتابة العامة لكل الحوادث والذي يتعلق مع ما أدلى به المصور والمضبوطات التي صيبت بالكان من خن البية ونشأت تتطابق مع ما أدلى به المتهم من اعترافات ومع ما شهد به شهود الحادث .

محضر عملية سيارة وزير الاعلام الميث به التفتيات التي لحقت بها .

محضر عملية الترويس السياحية رقم ( ٨١٩ ) سلسلة القاهرة الميث به التفتيات التي لحقت به والرسم الكروكي لمكان الحادث وكذا التقرير الفني للسمية فحص اثر الملاحظات عن الحادث الميث به نوع القنبلة المستخدمة .

تقرير العمل الجنائي بشأن التفتيات التي لحقت بمعنى اليوم الأوسط ( خارط ) الميث به معاينة مكان الانفجار وبأن التفتيات نتجت عن انفجار عربة من الحديد تحتوي على مادة البارود الاسود استخدم في تشييدها منجر مؤلف زمني ميكانيكي .

التقرير الطبي الميث به الاصابت التي لحقت بالذي عليه محمد صالح توفيق الذي كان متواجدا بدخل اليوم وقت الانفجار .

تقرير العمل الجنائي المجر عن واقعة الانفجار الذي حدث بالاتوبيسات السياحية امام المحف المصري بميدان التحرير وتقرير المعاينة الميث به التفتيات التي لحقت بالاتوبيسات .

تقرير العمل الجنائي في شأن فحص المتفجرات والبنادق الآلية والبنادق التي تم ضبطها بالحل للمشاور المعلم التاسع بمدينة بونيه للبروية والتقرير الخاص بفحص ١٤ قنبلة يدوية تم ضبطها في الحل .

تقرير العمل الجنائي الخاص بفحص البندقيتين الآليتين اللتين استخدمتا في حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام وساتكه وماتسه والميث به ان الفوارغ التي عثر عليها بمحل الحادث اطلقت من ذات البندقيتين المضبوطتين مع المتهمين في شقة المصنوعة ول توقيت معاصر للواقعة .

التقرير الفني المجر الخاص بفحص التفتيات البندقيتين اللتين تم ضبطهما بشقة المصنوعة التي كان بها المتهمان الثالث والرابع والخامس والسادس .

التقرير الفني المجر من خير الاسلحة والنشأت حول فحص المضبوطات التي ضبطت بالشقة المستأجرة للمتهم السادس وعددها ٢٠٨ طلقات عيار ( ٩×٧٧,٢٢مم ) وطلقة ثلاثية وطلقة ٩ مم طويل والميث به انها جميعا مخصصة للاستعمال والميث به ايضا ان الطنجة المضبوطة في شقة المصنوعة عيار ٩ مم مخصصة للاستخدام .

الزيتات للتفتيش المصادرة من التتابة العامة العسكرية وتفتيش أماكن وإكازر المتهمين والتي اسفرت عن ضبط كيات كبيرة من الاسلحة والنشأت والتفتيات والتفتيات والتي حرد بشأنها مشاعر شديد للفتن به .

المحكمة في قضية تنظيم ١٤ . لن يكون هو آخر احكام القضاء العسكري في قضايا الإرهاب ، فالأمر القائم حصل معها الاعلان من قضايا جديدة تنظرها المحاكم العسكرية . وما زال رجال التتابة العسكرية يواصلون العمل في تشييدها وإجراء قرار الاتهام بشأنها .

### الأدلة المادية

اما عن الأدلة المادية فقد شملت أوراق القضية ١٤ دليلا منها شملت :  
التقارير الطبية الميث بها الاصابت التي لحقت بجند وشباط إدارة الدفاع المدني والحريق نتيجة انفجار العمرة النافسة التي وضعا المتهم الثاني والثالث أسفل سيارة الشرطة بجوار قسم مرور العتبة وكذا تقرير الوزارة خاصة الرائد سمح منصور .  
التقرير الفني لمعاينة مبنى إدارة الدفاع المدني الميث به التفتيات التي لحقت بالمبنى ومحتوياته والرسم الكروكي له .  
التقارير الطبية الميث بها الاصابت التي لحقت بوزير الاعلام وساتكه رجب محمد علي وماتسه لعمه فكري إبراهيم .





## في المنوع

احدحت تفهيرا هائلا على الرأي العام، وحركت هذه الاضطرابات الصاعدة، وبلغتها للتحرك. فهي لن تكتفي اليوم بالفرجة على ما يحدث، وانما هي مستعدة لاتخاذ موقف جليل. ذلك، لان التهديد تتشكل من تخويل الدولة الى تخويلها هي. وهذه هي بحريته الجماعات للطرفه، فهي اليوم مدانة من كل مصري.. ولا تستطيع للمصالح بالاسلام.. لان الاسلام يرى من قبل الأبرياء وترويع الأمن. هل فكرت هذه الجماعات لحظة.. أو من يفكر ويخطط لها.. أن مصابهم لا يخبى - هذه المرة - للحكومة أو جهاز الأمن وانما يخبى كل مصري.. فكل مصري يستشعر اليوم الخطر، ويفكر في أنه ربما يكون كضحية القادة - فلا كان لا يزال هدف الجماعات للطرفه هو الضيق على الحكومة وتقليص سلطة الدولة وازعاج نظام الحكم.. فالأحداث الأخيرة كشفت عن العصر نظري، مخطط هذه المصالحات الإجرامية، لان النتيجة هي تحريك الاضطرابات الصاعدة في اتجاه القضاء على حياتها وأمنها.. وذلك بمساعدة الحكومة التي لا تهابها ولا ترضى عنها - بل هذا هو هدف جماعات العنف والارهاب! ان تستغل في مواجهة فاسدة مع الدولة والجمهور معا!!

## بعدى هذا

بعض الكتب كانت لهم وجهة نظر خاصة في قضية الارهاب، فكثير من عمليات الارهاب كانت تتم للثقل من مقتل أحد الزعماء. كما ان اتجاه جماعات العنف للانضواء بالسياسة هو في الأساس جزء من مخطوطة لتقليص سلطة الدولة.. واطهارها في صورة «العاجز» الذي لا حول له ولا قوة، بينما ظلت الحقيقة العظمى من المصريين بلا موالف، وقيل رأيها أن هذه المخطوطة لا يجب ان تبقى للاستمرار، وموقف هذه الحقيقة هو رفض أسلوب حياتها، واتهام الحكومة بالهجر والقتل في تخويل العادات عنها، وموقفها هو الرغبة في تخويل هذه الحكومة التي لا تعبر عنها، ولا تتألم عن مصالحتها الحقيقية. وهذه الحقيقة ليس في يدنا ولا في مقدورها أحداث هذا التخويل بالطريق الديمقراطي والأساليب المشروعة.. فلا بأس إذن من أن تتولى جماعات العنف أحداث هذا التخويل، خبايا عنها، هذا رغم افادة الحقيقة للعنف والنظره وهذه فلسفة خاصة بالشعب المصري، والفتنة لتاريخه القديم والحديث يعرف أن هذه الفلسفة هي التي حافظت على بناء الامبراطوريات المصرية، وعلى استقلال الشخصية المصرية واحتفاظها بكامل معلوماتها حتى اليوم.

وفرصت وجهة النظر هذه في أعمال العنف نفسها بقوة. وكانت لها مبرراتها ومؤيدوها.. ولكن أحداث العنف الأخيرة، في القليل.. لم في نتيجة مصر





المصدر : **الخبر الحوادث**

التاريخ : ٢٠ برمج ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية لـ « أخبار الحوادث » :

# قانون جديد العهد والشايخ أمام مجلس الشعب تطوير جهاز الشرطة وتزويده بأحدث وسائل الاتصال





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**الابعاد التي كشفت عنها  
محاكمات قضايا الارهاب،  
والتحقيقات في جرائم الارهابيين  
وأخرها حادث مدينة نصر أثارت  
العديد من التساؤلات ..**

**الى اين وصلت حدود المعركة  
مع الارهاب ؟  
ماهو السبيل لتطوير اداء رجال  
الشرطة ؟**

**كيف نحصى كمين الشرطة من  
الوقوع في كمين الارهاب ؟  
هذه التساؤلات وغيرها طرحتها  
على حسن الالفي وزير الداخلية في  
لقاء جمعنا بمكتبه بعد منتصف  
ليلة السبت الماضي .**

**قال في الوزير في جمل تغلفها ..** مواجهة عناصر  
الارهاب سوف تظل رابعة وحاسمة مع اتخاذ كل الوسائل  
والاجراءات التي تحقق الامن والاستقرار .. والقضاء على  
الارهاب مسألة وقت واستطعم ان اقول ان تمويل جماعات  
الارهاب من الخارج قد توقف .. ولاريد ان اتحدث في هذا  
الموضوع اكثر من ذلك ..

**وقال ايضا المشاركة الشعبية قضية حيوية وهذا يتحقق  
بتحسين العلاقة بين الشرطة والشعب والاحترام المتبادل  
بين رجال الشرطة والجمهور .. وخلال الايام الماضية تمت  
بزيارات مفاجئة لبعض اقسام الشرطة ولم اجد شكوى من  
الجمهور .. وجدت التفاهم موجودا .. وسأواصل تلك  
الزيارات ..**

**قال : مبدئي طول عمرى انه لا احد فوق المسطرة ..  
لا استثناءات ، كل مواطن له حق سبأهذه ، وكل شخص -  
مهما كان - سيحاسب اذا ماخرج على الشرعية والقانون ،  
ولدينا في وزارة الداخلية جهاز للفتيش والرقابة مهمته  
مسألة اي مشكل بالشرطة يفرج عن حذوه .. واخيرا .  
ان اسمع او اتصاح مع اي مساس بكرامة المواطنين او اي  
اعمال في تلقى بلاغاتهم .. كما ان اسمح بوجود منحرف  
داخل جهاز الشرطة .**

**قلت لوزير الداخلية : ماذا عن تطوير جهاز  
الشرطة بالأجهزة والمعدات وخاصة وسائل  
الاتصال والأسلحة والتدريب بما يتفق مع  
أحدث الانظمة العلمية والتكنولوجية  
الموجودة في العالم ؟**

المصدر :

أخبار الحوادث

التاريخ :

١٩٩٥ / ٧ / ٢٠

**- قال الوزير :** اننا نقوم حاليا بتحديث الاجهزة والمعدات  
التي يمكن استخدامها في الكشف عن الجريمة ، سواء في  
الضبط او عمليات الوقاية ، وايضا في تعقب الجرمين . وقد  
اعتمد مجلس الوزراء والحمد لله المبالغ المطلوبة كلها .  
وبدأنا فعلا بشراء المستلزمات التي تنقصنا سواء كانت  
معدات او مركبات او وسائل اتصال تستخدمها في كل فروع  
الامن .. فالامن العام كل واحد تتمثل حلقاته ، وهو ليس  
امنا سياسيا او جنائيا او اقتصاديا فقط بل يشمل ذلك  
جميعا .

كما نحاول الآن تطوير افراد الشرطة ، بحيث يكون  
الجنود على قدر معين من الفهم والتعليم . وسنبدأ بعد اشهر  
قليلة بمعاهد مندوبى الشرطة التي تغلب حملة الاعاداة ،  
اما بالنسبة للرعاية المادية والاجتماعية للضباط والجنود  
فلدينا الدعم المالى لتحقيق ذلك .

**قلت لوزير الداخلية :** هذا التطوير الشامل  
في جهاز الشرطة .. هل يمتد ايضا الى كلية

الشرطة ، باعتبارها معمل التدريب الاول  
لضباط المستقبل ؟

**- قال :** بالطبع .. لقد قررت زيادة مناهج اسلوب التدريب  
والتيافة من السنة الدراسية الاولى بكلية وحتى التيساس  
في السنة النهائية ، سيتم تدريب اشغال على اعداد السنة  
على عمليات المكافاة والدوريات والتفتيش والاعتصام  
والاشتياك بالاسلحة النارية ، وبقيها من التدريبات الخاصة  
بالتياقة البدنية حتى يكون جاهزا عندما يتفرج ، بل اصدرت  
توجيهات بتقليص مدة الاجازة الدراسية السنوية لتكون

شهورا واحد فقط بدلا من اربعة اشهر ، على ان يمضي الطلاب  
تلك الاشهر الثلاثة في التدريب العمل باقسام الشرطة  
والمكافاة حتى يتخرج الضابط ويكون ملما بالجوانب العملية  
لوظيفته . قادرا على مواجهة اي موقف ويواجهه ويواجهه  
الوطني .

**قلت لوزير الداخلية :** كشفت التحقيقات  
وجلسات المحكمة في قضايا الارهاب عن لجوء  
الكثير من الارهابيين الى استخدام اسلوب  
تزوير المستندات الرسمية وخاصة البطاقات  
الشخصية للحصول بعقضاها على جوازات  
سفر تمكنهم من الهرب او دخول البلاد دون  
مساهمة .. كيف يمكن القضاء على تلك المشكلة  
في اطار تصحيح جرائم الارهاب وغيرها من  
الجرائم ؟

**- قال الوزير :** هذه المسألة لم تنب عن اذهاننا .. وقبل  
لثاني معك بشاننا واربعين ساعة - اول امس - اجتمعت مع  
الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية  
الادارية واتفقتا ان يتم من اول يناير القادم تنفيذ مشروع







## أخبار الحوادث

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يونيو

الرقم القومى ، وبدأت الأجهزة المختصة فى اعداد البطاقة الشخصية الجديدة بالاستعانة باحدى الشركات الامريكية المتخصصة ، وهذه البطاقة الجديدة لا يمكن تزويرها وتضم ٩ ارقام ، لكل مواطن ، ولتكرر مثل البصمة تماما . وقد اسرعنا بهذا المشروع لان البطاقة الشخصية الحالية يمكن لاي مطبعة ان تقلدها . وكذلك الامر بالنسبة لشهادات الميلاد .. وابتداء من الشهر القادم ستكون شهادة الميلاد مثل ورقة النقد « البنكنوت » بها علامة مائية ولا يمكن تقليدها او تزويرها . وبدأت الاجهزة فى الاعداد لمشروع قانون الاصول المدنية الجديد وسيعرض على مجلس الشعب .

● قلت للوزير : ماذا عن فكرة تطوير اداء العمد والمشيخ ؟

.. قال الوزير : العمد يمكن ان يكون صمام الامان فى قرية ويمارس دورا يضيف الى دور الشرطة . ويتطلب هذا ان يتمتع العمد بالسمة الصنعة والشخصية القوية والعصبية الكبيرة والمستوى العلمى . وتم اعداد مشروع قانون جديد خاص بالعمد والمشيخ يتضمن شروط وضمانات حسن الاختيار وان يكونوا بالتعيين وسيعرض على مجلس الشعب فى دورته الحالية ، بحيث يكون العمد وشيخ البلد جزءا من جهاز الشرطة . وسوف يحصل العمد وشيخ البلد على مكافأة شهرية مجزية .

وقال الوزير : بالنسبة لاكمنة الشرطة .. فإنتى اصدرت تعليمات بضرورة ان تكون الاكمنة متحركة ، أى تتغير مواقعها كل يوم عن الآخر ، بل وتكون فى اماكن غير متوقعة حتى يتحقق لها عنصر المفاجأة .. وهو ما يحقق هدفين فى نفس الوقت .. حماية رجال الشرطة فى الاكمنة ، وتحقيق نتائج افضل فيما يمكن ان تسفر عنه الاكمنة من ضبط للجرائم .. وأخيرا .. شكرا لقراء « أخبار الحوادث » على موافهم الوطنى وعطائهم وضرهم المثل الاعلى فى تقديم المكافآت المالية للمواطنين الذين يتصدون للارهاب ومعارضة الشرطة فى اداء واجبه ، وإنتى احبى هؤلاء المواطنين وأرجب فى لقاءهم بمتكئى لتقديم الشكر لهم على هذا العمل الوطنى .

● ● ●

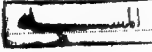
وهنا كانت الساعة قد اقتربت من الخاتمة صباحا .. ولم يكن اللقاء اسفلسا لاجراء حديث صجلي .. تركت الوزير الذى كان قد مضى عليه فى مكتبه حوالى ١٦ ساعة كاملة حتى يتأقظ قسطا من الراحة . استعدادا ليوم جديد من قيادة العمل فى مواجهة الجريمة ايا كان مصدرها .. وحماية الأمن والاستقرار فى مصر .

سمير توفيق









المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢ ربيع ١٩٩٣

الفنل الكامل.  
هذا الضياع للفكرى هو الذى اوجد ضياع  
الطريق امام الشباب لانهم فتشوا امامه كل  
الرموز، ذبحوا كل المبادئ والمسلات،  
سدوا امامه الابواب بالبقاء فى مكانهم  
عبر كل العصور وقتلون مع كل القادة

وكل الافكار ويقولون الشباب ضائع،  
الشباب حائر، الشباب ضل الطريق،  
والواقع انه غير لهذا الشباب الا يعرف  
طريقه بدلا من ان يسلك طريقهم.

• • •

واذا كانوا حقا يحيون مصر، اذا كانوا  
يريدون الخير لشباب مصر، اذا كانوا  
يريدون ان يعرفوا الحقيقة فليبادروا  
مكاتبهم المكتلة وسياراتهم الفاخرة،  
ولصورهم فى الشواطىء الجديدة  
ليقبلوا الشباب فى بوابات المدينة زينب  
وباب الشعبة والزاوية الممسرار  
والوايلى والظالمية والافقوش والترعة  
البولاقية ليمسحوا اراءهم، ماذا  
يقولون... هل هم فعلا فى ضياع ام الذين  
وصفونهم بالضياع قد وصلوا هم انفسهم  
الى حالة من الاكلاس الفكرى جعلتهم  
يتجهون فى النهاية الى اهانة شعب مصر  
كله والترفع عليه مع ان ناس هذا الشعب  
هو الذى جعل منهم كتابا ونجوما والفسح  
لهم فى صدره وكلية كل احترام وتقدير.



صباح الخير

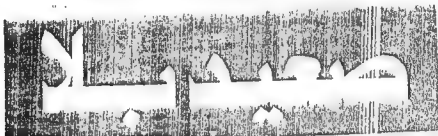
المصدر :



٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخط مات الصحفية والمعلو مات



تقرير: « رشدي أبو الحسن »







**صديق الرئيس مبارك على حكم المحكمة العسكرية على المتهمين في قضية اعداء السليحة ، بإعدام سبعة منهم وسجن الباقين ، كيف استقبلت قرينا الحجيرات والحמידات - اللتان ينتمى إليهما هؤلاء الإرهابيون الحكم بإعدام هؤلاء ، الذين أدت جريمتهم إلى فقدان ستة مليارات جنيه من دخل السليحة في تقدير بعض الاقتصاديين ؟**

والسبعة المحكوم عليهم بالإعدام ، من عائلة قنا ، منهم أربعة من قرية والحجيرات ، ، وللاثة من والحמידات ، ، وهي جزء من بئر قنا ، كان إلى سنوات قرية ، قرية كبيرة ، ومنازل ليجوعها الستة جعلها أقرب إلى القرية ، ولكن زناها الذي يدخل في صميم البئر ، حكم ربطها ربطا كاملا يندل قنا .

وفي اليوم التالي لصديق الرئيس على حكم المحكمة ، كنت في القرية ، وكنت معقولا أن أجد ثباتا حاداً ، في مشاعر مواطني القرية من الحكم ، ولكن لاحظت حياداً واضحاً ، في الولف من المحكوم عليهم ، بل إن هذا الحياد يشوبه عدم الرضا على ما فعله المتهمون ، بالذات في قرية الحجيرات ، وحوالنا منصورا على أقارب المتهمين في الحמידات .

وقد كنت معها خلال جريتي ، بملاحظة الجذور ، التي مدتها الشطرون في هذه المناطق ، والشبكة التي تسجوا حيوها واضحا ، حتى وصلت إلى خلق مركز يتفرع منه سبعة ، يسكن السلاح في أديم ، ويوجهه إلى صدر المجتمع . طما كنت أقوم من البداية ، أن الحملة الأمنية التي تلت الجري ، سقطت في سرعة والنداء كثيرا من الجذور ، كما سحر من الشطرون أنفسهم على إطفاء مصابيحهم ، ولكن إذا كان هناك عمل تم على مهل ، واستجاب له الناس ، فلا بد أن آثاره لن تنحصر في هذا الوقت القريب .

ولكن هذه الصورة ، التي يمكن للمرء أن يتخيلها ، من الأخبار المتشورة من جبال الإرهاب ، لا تبدو كذلك في موقع الأحداث . ولا يمكن تعميم هذه النتيجة ، لأنني أعتمد من قنا بالذات ، إن مشاركة سبعة من أبناء المحافظة ، في الجريمة التي شلت اقتصاد الرأي العام ، وأثرت على

مودة السليحة ، قد يوسى أن وراهم أنصارا ومؤيدين ومشاركين كثيرين .

وليس هذا صحيحا ، فهم أعضاء في جماعة إسلامية ، ولكن عارضة نشاط ، تمتد الجوانب ، ومتواصلة ، لا يمكن رصد لهم في هذه المحافظة ، إلا في أضيق الحدود .

حاولت أن أعرف جهورهم في قرية الحجيرات ، خلال الفترة السابقة على انفجار جريمة السليحة ، فلم أسمع على إلا حل حرصهم على جمع التبرعات ، لشراء جبل ، وتوزيعه على الفقراء ، في يوم العيد . ولذلك انطوت هذه الصفحة سريعا في قرية الحجيرات .

إن أهل القرية يتحدثون اليوم ، عن الأوتيس ، الذي قرر المحافظ أثناء زيارته للقرية ، بعد الحوادث الشهيرة ، أن يمر بقريةهم ، وكافوا بشون مسالة طويلة ، للوصول إلى الطريق العام ، وانتظار الأوتيس ، أكثر مما يتحدثون عن جريمة السليحة .

### طلبات القرية

وهم مشغولون بتقديم لائمة من المطالب ، التي يتنظرون دورهم فيها من سنوات طويلة ، يتابع مدونة جديدة ، تجلبد الوحدة الصحية ، إضافة عول كهربائي جديد يضمن سريان التيار الكهربائي ، بدلا من الانقطاع اليومي للكهرباء . ولو عرفوا أن المحافظ ، يدعى أن يقوم في القرية معسكرا لتشغيل الطلاب في الصف ، وسفلة الطرق التي تربط بين نجوع القرية المتابعة وتحملها للقرية غوادية ، لقالوا رب ضارة نامة . في الحجيرات ، يمكن القول أن دائرة نشاطهم وتأثيرهم محدودة ، وأن دورهم ربما كان خارج البلد ، أكثر من داخله ، ومن الجانب أهم تركوا القرية ، لفترة طويلة ، قبل أن يتفاجأ الناس بأنفسهم في الصف ، وأن أجهزة الأمن تطاردهم ، وتطلب من أهل القرية المعاونة في البحث عنهم .

لما في «الحמידات» ، فإن وجودهم أشد بروزاً ، وهم حضور ملموس ، وإذا كنا نقارن بين قريتين ، في منطقة واحدة ، كما ترى فإن هذا يؤكد بأن التعميم ليس سليما ، لفاك علاقة ظروف خاصة ، يجب فهمها مع الظروف العامة . في الحמידات ، وجدت من يترف لهم بالنسي إلى الخير ، والاحتيا بجميع التبرعات ، لتصير المساجد . وقد كانت أصدانهم تزايد ، وشوكتهم





## صباح الخير

المصدر :

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - يونيو ١٩٩٢

قرى هذا النظم لم يعد صامدا . أو لم يعد صامدا لكل مكان . ولكننا لم نفكر في الأمر كله ، أو اكتشاف ملامح القيادة التي يمكن أن تقيها القرية ، في الظروف المتغيرة . حتى فكرة تعيين ضباط شرطة في القرية ، لم يخطر على صلاحيتها .

ما هي مؤشرات العمدة الذي تريد ١٩ سؤال لم نجيب عليه .

#### الثقافة وقرية

٢ - المخطون أبناء الفلاحين :

بعد فتح أبواب التعليم على معلميها ، بعد الثورة ، هجم أبناء الريف على المدارس ، وتلقوا بجيل الإغراق هذا ، ووصل الكثيرون منهم إلى أمتار المستويات .

لا توجد قرية ، إلا ولها لك قائمة طويلة من أبنائها الذين وصلوا إلى مراكز مرموقة ، وتلمع أسماؤهم في مختلف الميادين . حتى الستينات ، كان المخطون من أبناء الحبيرات ، يملكون على أصابع اليد الواحدة ، من الذين حلوا جذوة العالمية ، وعادوا إلى قريتهم ، ينشرون أسماء جديدة (هم) للشيخ أحمد إسماعيل عبدالحق . حين جاء عهدنا ، إن حفر هذا الجبل لا يزال نقاء اليوم ، وندورهم في خدمة قريتهم مذكور بالأجلاز والتقدير ، بعضهم دافع عن تعليم البيت في الخمسينيات .

أما اليوم فهناك العشرات من حلة التعليم الجامعي (قاضي وضابطان كباران ثلاث طيبت مدير مصنع الألبان بقنا ووكيل نهاية) وهذه أمثلة ولكن هذه الكمية الصغيرة ، على عكس جيل الشيخ إسماعيل عبدالحق ، علمت نفسها من القرية ، وإرتباطهم بالقرية أوهى ما يكون . لا يمكن القول أن المخطون أي حضور أو دور في قريته . وهذا القول ليس على سبيل الإثبات ، ولكنه حقيقة واقعة .

إن الصبية الذين إيسرا الجلايب البيضاء ، وأطافوا لحافهم ، ونصبوا أنفسهم عليه ولقاهم ، فعلوا هذا لأبهم وجنودا المكان حاليا . ليس للطلب أن يعود المخطون إلى قراهم ، ولكن على الأقل بحث كيف يمكن أن يكون المتعلمون ، على اعتلاء مناهجهم ، ذوي تأثير وحضور واحتراف في قراهم . هذا وضع ليس سهل الحل . للقرية طارئة حتى لأصناف المتعلمين . ولكن الفجوة البائرة مع القرية ، جنت على القرية والمدينة معا .

إن الدكتور كوش حنين ، أول طبيب من القرية التي تحدث عنها ، تعلم بالمسألة في البهوض

تقوى ، وجعلوا من أحد المساجد مركزاً لهم . ولأن هذا ، هو كل محور النشاط - مع التبرعات والسيطرة على المساجد - فإن تفريق شملهم ، لم يأخذ وقتاً طويلاً ، أو جهداً كبيراً ، ووجد أهل المنطقة أنه لا مبرر لدفعهم ، فضلاً عن إزلالهم . ولكن الدرس الذي يمكن استخلاصه ، من امتداد تأثير أفكار التطرف والفتن والفساد بالدين ، إلى مناطق مختلفة من محافظات الجمهورية ، - إننا استنتجنا أسيرت لاعتبارات معروفة - فإن هذا الدرس ، يقول إن هناك عوامل ، قد تجعل من

الريف المصري ، أرضاً خصبة ، لاستقبال هذا النوع من النشاط ، الذي يرفع راية الدين في غير موضعه ، ويستخرج أعداداً من الشباب ، لأداء أدوار مشيخة ، وأن فهم هذه العوامل ، وتحليلها ، والعمل على توجيهها ، يصبح أكثر إلحاحاً ، يوماً بعد يوم ، ومن بين هذه العوامل :

#### أين العمدة ؟

١ - أزمة القيادة في القرية :

إن القرية في كثير من المناطق ، ومنذ فترة ليست قصيرة ، تفتقر إلى القيادة ، سواء في شخص واحد ، أو في شخص مجموعة متباينة . صحيح هناك بعض القرى ، لا يزال فيها العمدة ، فعلاً ومؤثراً وقادراً على أداء واجبه أو واجباته ، ولكن هذا النظام انهارت أسسه الاقتصادية والاجتماعية ، في معظم القرى . ليس صلبة أن عمداً كبيراً من القرية ، بلا عمد .

عند مدخل الحبيرات ، سألنا بعض الشباب عن دوار العمدة ، ولوجبه الشباب بالسؤال ، وبدأوا يشاورون معاً ، « هي بلدنا فيها عمدة » وظننتهم يمزحون ، ثم اتفقوا معاً على إرشادنا إلى

دار الشيخ محمد إسماعيل ، ولكنهم كانوا جادين ، فالبلد بدون عمدة ، يميل هذا الشباب ، منذ ثلاث عشرة سنة . وحتى الشيخ محمد إسماعيل ، حرص أن يقدم لنا نفسه بأنه ليس العمدة ، ولكنه يقوم بأعماله ، وأن هناك ستة تنجوع تكون منها القرية ، ولكل تنجوع شيخ ، وأن تنجوع العمدة الذي نحن فيه هو أكبر التنجوع . كيف يمكن الاطمئنان إلى إدارة شئون قرية ، في ظل هذه الدرجة من عدم وضوح المسؤولية .

ولا أقصد التحصر على أبلهم ، كان العمدة فيها يعرف دية التمسلة في قريته ، وكان بياض الصغير والكبير .









## للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

على حامد ، من قرية « الحميدات » ، قال في إن لدينا في قنا ثلاثة نوادي رياضية كبيرة ، أقدم هذه النوادي ، نادي قنا الرياضي ، يقع في منطقة الحميدات ، وحجم النادي كبير يستوعب مئات

الأعضاء . هل تصور أن شباب المنطقة ، يفتح أبواب النادي منذ عشر سنوات ، يطلب بالانضمام إلى النادي وممارسة مختلف الأنشطة داخله ، ومع ذلك فإن إدارة النادي لا تريد أن تفتح باب

المضوية ، وتكتفي بمضوية لا تزيد على ١٥٠ عضواً ، والله لو تم هذا منذ عشر سنوات ، ما وجد المتطرفون مكاناً لهم في قريتنا . وقد يكون المهندس مبالغا في هذا التقدير ، ولكن هذا المثل يفضح الكسل ، واللامبالاة ، ولقدان النظرة البعيدة ، عند بعض المسؤولين .

ولس على هذا ما تعالاه على مختلف انبجاعت . ضعف الخدمات ، البطالة ، ولقدان الانتباه .

ولكن مواجهة مشكلاتنا ، ونقطة الأجراء في قرانا ، وحشد قوانا ، والاستفادة من إمكانياتنا ، ولتقهر التخلف ، والتبجح في التنمية ، لا يمكن أن يتم دون اختيار القيادات الصالحة ، في الأحزاب والمجالس والمؤسسات .

قال في مواطن حاصر مختلف التنظيمات السياسية منذ الثورة ، إنه رأى بعينه في انتخابات المحليات - وهو عضو في الحزب الوطني - إن على الحزب في المركز ، عند اختيار مثالي للمحليات ، إذا تقدم أوب وكان واء صالحا على كل المستويات ، فإنه يفتار بـ دون تردد . إن عدم الحرص على اختيار الأصالح ، هو الذي يصنع اليأس ، والإحباط ، ويسد مثاقيل الأمل .

وإذا كان تدمير المنف والإرهاب غير مطلوب . ومقاومة هذه الظاهرة ، واجبة على كل المصريين ، على استقرار الوطن ومستقبله ، فإن النباط في مواجهة التخلف والبطالة والفساد ، والتمتر في التنمية والتحديث ومشاركة المواطن السياسية ، هي التربة التي تغذي الحواف والمنف والإرهاب □







حتى لا ينصب

الارهابيون كميناً

لكمين

الشرطة!

الكمين... اصبح هدفاً.. سهلاً..!

هذا ما اكده الحادث البشع الذي وقع يوم الاربعاء الماضي عندما انفجرت عبوة ناسفة في الكمين الليلي الموجود بمدينة نصر واسفر عن اصابة العديد من رجال الشرطة والمواطنين الابرياء...

ولكن.. كيف نحى هذه الاكمنة من كل المخاطر التي تحيط بها؟ وهل كانت هذه الاكمنة مجرد واجهة للامن دون مضمون حقيقي؟.. واسئلة اخرى حملناها الى المسؤولين عن الامن وعن هذه الاكمنة فكان هذا التحقيق..









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

## أخبار الحوادث

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

المتاسب الذي يحميه وإفراد قوته ولا يكون مكان الكمين مكتشفاً أمام أية مخاطر قد تواجهه..  
وسألنا المصدر الأمني عن الحادث الأخير الذي تعرض له كمين القنصلية وطريقة وضع العجوبة الانسافه قبل وقوع الكمين في مكانه بوقت قليل..  
وهل سينكر هذا الحادث.. فأجاب قائلاً:  
هذا الحادث إن شاء الله لن يتكرر فقد صدرت تعليمات مشددة بضرورة تغيير أماكن الإكشفاة الثانية كل يوم من مكان وقوعها في اليوم السابق بضمحه أمتار كما سيتم تزويد بعض هذه الإكشفاة بكشافات أحصاء لزيادة عدد أفراد الكمين وتوليع السواتر الصناعية ليحمي بها أفراد الكمين وقد بدأت بالفعل تنفيذ هذه التعليمات..

### ● في الجزيرة:

الواء مجدى السيسى مدير أمن الجزيرة..

يؤكد على أهمية الكمين الثابت قائلاً: ليس كما يتصور البعض أنه طلقاً أصبح معروفاً مقدماً وتوقيته ومكانه أصبح مدمم الساعية لافترض الأساسى من تواجدنا أن يكون جاهزاً ومستعداً في أى لحظة للتعامل والمخاطبة من خلال ما يتوافر لديه من معلومات تصله عبر الاتصالات المخفلة أو ما يوجد من مرفق ملاحية فتواجد الإكشفاة الثابتة بمحيط الكمين يسهل على المتكبر جمع معلومات الجبهة والمخاطبات ولفق الكبارى التى تربط بينها.. فإذا

هدف إجهاد الكمين ويضيف اللواء مجدى البستانى قائلاً: بأن كثيراً من الجرائم ضبط الجناة فيها قبل اكتشاف الجريمة ذاتها وضرب نموذجاً لذلك عندما كان مديراً لأمن قنا حيث استولف الكمين الليلي الثابت إحدى السيارات لتفتيشها كأداء ورتبتي خاصة للمشتبه فيهم وعثر الضباط على بدقيقتين البتتين وهى الفور تم القبض على السائق الذى انكر صله بالأسلحة وأرشد عن صاحب البدقيتين في السيارة وكانت المواجهة أنه كان الجنائى الذى ارتكب حادث قتل الجندي الذى يتولى حراسة قرية البياضية منذ دقائق قبل ضبطه مباشرة ولم يكن أحد قد اكتشف الجريمة وبتين أن إحدى البدقيتين كانت خاصة بالجنود القليل وتمت سرقتها منه.. كذلك الكمين الذى كان يلف عند كرم أوشيم بمدخل محافظة الفيوم استطاع أفراد هذا الكمين إحباط الكثير من العمليات الارهابية والجنائية قبل وقوعها..

ويقول مدير أمن الجزيرة أن هذه الإكشفاة في حاجة إلى أمكانيات لتكون أكثر فاعلية في أدائها مثل ربط الإكشفاة للمخفلة بشبكة اتصالات واحدة لتتابع وقوع الحوادث في المناطق المخفلة مباشرة في الحال كذلك أعداد الكمان بسيارات حديثة.. والدراجات البخارية بأعداد إضافية وإيضاً زيادة عدد أفراد هذه الإكشفاة ويقول من الممكن توفير سترات صناعية متقلبة يلف داخلها أفراد الكمين أثناء عملهم..

### الكمين والجريمة

أما اللواء محمد إبراهيم مدير إدارة المباحث الجنائية بمديرية أمن الجزيرة فيشرح عمل الإكشفاة المتحركة.. قائلاً: بأنها تتحرك في أماكن متعددة تتغير باستمرار ومعيار تحركها هو تحرك مسار الجريمة ذاتها سواء الجنائية أو السياسية خاصة في الطريق العام.. فإذا حدث وقوع تايأسرقات السيارات في منطقة ما أو محلات تجارية في مساكن وأصبحت هذه السرقات تعتبر ظاهرة في توقيت واحد يتم توجيه الكمين إلى أماكن وقوع هذه السرقات واستئلاف المشتبه فيهم بالاضافة إلى رصد وملاحظة أى تصرفات غير عادية قد تقع قريباً تقود إلى الجناة..

ويضيف مدير المباحث الجنائية بالجزيرة أن هذه الكمان تركز في محصمها على العناصر الطيباية.. ويقول أن تغيير أماكن تواجد الكمين المتحرك باستمرار وريعياً في الليلة الواحدة فهو بذلك يفسح أكبر مساحة أمنية للمخفلة التى يتحرك داخلها

ولم يحدث أبداً كان نوعه داخل مدينة وتمكن الجناة من الهرب.. فإذا تم رصد الجناة وبيانات السيارات التى يستعملونها فإنه يتم إبلاغ هذه المعلومات لاسلكياً إلى الإكشفاة التى سوف تتربصها وتكون في انتظارها لحظة وصولها عند أى كمين..

ويضيف مدير أمن الجزيرة أن توجب هذا النوع من الإكشفاة الثابتة له أهميته بالنسبة لأحساس المواطنين بالأمان لشعوره بالتواجد الشرطي فإذا تعرض لأي حادث وأراد الاستشارة.. فإن هذا الكمين بمثابة قسم شرطة ميداني يمكنه اللجوء إليه..

وهل يميل المثال أيضاً وهذا يحدث كثيراً ماذا لو تعرضت سيارة للسرقه واكتشف صاحبها سرقتها في توقيت مقارب للسرقه عليه الاتصال بفرقة النجدة التى تتولى إبلاغها الإكشفاة التى ستتكن من ضبط السيارة المسروقة وهذا تكرر حدوثه في أكثر من حادث سرقة للسيارات..

ويقول اللواء مجدى السيسى أن الكمين الثابت إذا لم يضبط جريمة فهو يعتبر إجراءً وقتانياً عاماً فالشخص الذى يخطط لجريمة ما يضع في اعتباره تواجد هذه الإكشفاة عند مروره على الكبارى أو الشوارع وهذا بدوره عامل عام في تردد الجنائى ويرمي تراجمه من ارتكاب جريمته وهذا في حد ذاته





٢ يونيو ١٩٩٣

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التزوير من الكمين يمكن أن اتخذ طريق آخر خاصة واننى قد علمت مسبقا مكان الكمين واسلوب عمله وموعد بدايته وموعد انصرافه.. اما احمد ابراهيم محمد ابراهيم ان هذه الاكمنة تنطلق منها ل طريقها لارتكاب جرائمها. ويقول اللواء محمد ابراهيم ان هذه الاكمنة كثيرا ما شغبت العديد من قضايا الخدشات والسلسلة غير المرخصة وجرائم السرقة ويذكر مدير المباحث الجنائية معلومات هامة عن هذه الاكمنة قائلا ان الفضل الاكبر في كشف جرائم الامان يرجع الى هذه الاكمنة لقليل عدة سنوات كان هناك عدة انواع من الجرائم المشقة بالسرقة سواء سيارات او متاجر او مسكن وكما عانى رجال

وهذا يمكن بالتالى على شعور المواطن بالتواجد الامنى والشرطى.. وعادة لهن مديريات الامن توجه الاكمنة الى المناطق والمساكن القريبة من المناطق العشوائية والتي تزيد فيها الكثافة السكانية والتي تحاول كثير من العناصر الاجرامية الاختباء بها او تنطلق منها ل طريقها لارتكاب جرائمها. ويقول اللواء محمد ابراهيم ان هذه الاكمنة كثيرا ما شغبت العديد من قضايا الخدشات والسلسلة غير المرخصة وجرائم السرقة ويذكر مدير المباحث الجنائية معلومات هامة عن هذه الاكمنة قائلا ان الفضل الاكبر في كشف جرائم الامان يرجع الى هذه الاكمنة لقليل عدة سنوات كان هناك عدة انواع من الجرائم المشقة بالسرقة سواء سيارات او متاجر او مسكن وكما عانى رجال

بعض القضايا العامة ويبلغ فيه الكثرين.. اما الدكتور ماجد لطفي فكان له رأى آخر فيقول ان الكمين الليلي هام جدا ومفيد ان الله يعطيك شعورا بالامان وان البلد فيها امن وكل انسان يسير بسيارة يحمل اوراقها وثايت ملكيتها لا يشعشع اى شيء.. ولكن بعد الحادث الاخير ارى انه يجب ان يضمن افراد الكمين بطريق المشعل حيث ان طريقة وفهمهم فوق الكبارى رحيل الاكمنة تعرضهم للخطر من اى انسان ارتكب اى مخالفة ويريد الهروب منها..

الامن للكشف عن مركبها حيث كان من الطبيعى ان يقوم رجال الشرطة بالتفتيش على المسجونين والاشخاص غير المشتبه فيهم بل ان كثيرا منهم ينقض لطبات اجتماعية جيدة أثناء مرورهم في الاكمنة ودخل سياراتهم بعض الاشياء والادوية فسلخوا في تدبير حملوا في سياراتهم في هذه الاوقات المتأخرة وكانت المناجاة عندما تبين انهم قد اضطروا للسرقة لتزوير نفقة تعاطى لجرائم الخدشات.. وهؤلاء لم يكن من السهل التوصل اليهم والكشف عنهم نظرا لانهم غير مشتبه فيهم

ويقول السيدة الفت طاهر صاحبة مطعم لند انقلني احد الاكمنة من موقف صمب تعرضت له حيث كنت استقل تاكسى واصر السائق على المرافقة لى الاجرة بطريقة استغرافية ويبدأ بتعرض لى بالفاظ نابية وبعد اولى كمين استنجدت بالضباط وفعلوا لتخذوا الاجرامات اللازمة تجاه السائق لما بدر منه..

نظرا لطبيعة الاجتماعية التى يتمتعون اليها وحالتهم المادية التى تكون غالبا ميسورة.. والتقت اخبار الحوادث بعدد من المواطنين لمعرفة آرائهم في الكائنات المنتشرة على مستوى القاهرة الكبرى..

يقول المهندس عماد عبدالرحمن اعمل باحدى الشركات بالمهندسين واسكن في شارع ٢٦ يوليو وقد تعرضتني الظروف الى السهر يوميا في مقر الشركة عند عودتي الى منزل امير كوبرى ١٠ مايو لانى اعتدت على مشهد الضباط والجند على جانبي الكوبرى المشهد ضاحك الضباط والجند يستسلمون بطريقة عشوائية ولا يوجد درج وائق لهم لو اراد اى اربابى ان يقضى عليهم ان يجد مشقة في ذلك بالاضافة الا ان اسلوب الاقتناء لدى الضباط يعتمد على البركة ولذا شخصيا لو اردت







الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٣

إذا يقول الدكتور عبد القادر حاتم عن :  
**شكوك الجالس القومية التخصمة في تضايها الأرهاب والأحرفان ؟  
بأفنى الطول والفتن حركات حمل هذه القضايا ؟**





### حديث تكتبه

### كريمة عبدالرازق

منطلق نفسي .. هذا  
ال جانب وجود أسباب أخرى وتيارات  
غريبة على الوطن تجذب الشباب الذي  
يماني .. وتنتقل من خلال مخططاتهم  
الدمرية .

### مهما كانت الأسباب

ويقول الدكتور حاتم : انه مهما  
تكن الأسباب والسياسات فإن كل هذا  
لايجوز أبداً التبرير والخروج عن  
القانون وقواعد الدين والأخلاق  
والسلوك السوي والتقاليد الراسخة  
لهذا المجتمع .. وإشار إلى ان مشكلة  
المشاكل ، انه حتى في حال إقامة حوار  
حقيقي ومرتفع بين علماء المسلمين  
والجماعات الإسلامية المتشددة لبرجة  
الانحراف فإن هؤلاء المتطرفين  
لا يحطرون هذه الحوارات أو اللقاءات  
ولا يشاركون فيها .. أما الذين  
يحضرونها فهم في غير حاجة ملحة إلى  
أجراء حوار معهم !! لأن الحوار مع  
الجماعات المتطرفة هو الضمان الوحيد  
لتكثيف زيف أنواع الفكر التي يتزاد  
غنى العنف والأزواج .. أيضا غياب  
التخصص الرادعة المتحرفين  
ولغيرهم .. كذلك الاشراف الإداري  
والاقتصادي .. ومستقبلية منافع  
التعليم .. أيضا غياب التربية والثقافة  
الدينية في التعليم الجامعي .

### علاج المشكلة الاقتصادية

وقال الدكتور حاتم : ان الجاهل  
المتخصص بعد تشاؤما قضية  
الانحراف والأزواج ركزت على عدة  
توصيات منها :

● ألا يسمح لغير ذوي الخبرة من  
رجال الدين بالأزهر الشريف والأوقاف  
بدار الافتاء بتفسير القرآن الكريم  
والاحاديث النبوية الطويلة والقديم  
بأدعية الدينية والاحاديث الدينية .

● مكتب ١٥ عاماً تناولت المجالس  
القضائية المتخصصة قضية  
الانحراف !! وتم تنال بعض  
التوصيات التي انتهت بها !! وأن  
ويذكر مرور هذه السنوات بفقد العلم  
ومشج تصاعدا لمجرات العنف  
والأزواج بصورة مخيفة بلغت حد  
الفتنة السوي وأرتكب الجرائم ،  
بدراسة تؤدي إلى ترويع الأمن وتهدد  
السلم الاجتماعي ومنظمة  
الانحراف .. كيف عالجت المجالس  
القومية هذه القضية مرة أخرى ؟  
قال الدكتور عبدالقادر حاتم  
الشريف العام على المجالس القومية !!  
لفطرية هذه القضية .. فإن المجالس  
تتألفا بعلوم واسع مستعينة في ذلك  
بكتابة الدراسات العلمية والعملية في  
شؤون الدين والفريضة والقانون  
والاجتماع والاقتصاد وعلم النفس  
والتربية والتعليم والثقافة والأعلام  
والأمن والإدارة .. حيث تلمست إلى  
تقسيم القضية للعلاج في عنصرين  
أساسيين ، الأول هو : كيف يمكن  
مواجهة الانحراف !! والثاني كيف يتم  
تأهيل القيم الدينية في نفس  
الشباب !!

### من وجهة نظرم

● وقال الدكتور حاتم : متى أي  
مشكلة .. أو قضية - لابد أن نضع  
يدنا على الأسباب التي بعضها التي  
أوصلتنا إلى هذه الحال !! ثم بالتفصيل  
والإسبر يمكن أن نتوصل إلى الخلل  
والتراجع .. فمثلا اشرت بعض  
الأساسات إلى تفسير هزيمة ٦٧  
وانحصر المجتمع عن الدين .. ثم  
تفصيل المعركة للتيارات الدينية في  
فترة السبعينات لمواجهة التيارات  
الشيعية والعلمانية ثم اشتداد الأزمة  
الاقتصادية نتيجة زيادة السكان  
بعدد كبيرة .. إلى جانب قصور  
الوسائل التي اتبعتها النظام  
الإشتراكية في معالجة الأزمات .. كل  
ذلك جعل الدين هو الناقب الأخير  
لكن من الأفراد .. وهكذا جاء  
التفكير للتحرك والمصعب الديني من





د. عبد الكريم حاتم

المشرف العام  
على المجالس القومية المتخصصة

الدينية في نفوس الطلاب وذلك بزيادة النصوص الدينية من القرآن والحديث التي تعالج وتشرح ما يتناسب مع مستوى الطالب وتتوسع في دروس التهذيب والسيرة والتاريخ والسياسة العامة منها .. أيضا الكتب المدرسية يجب الاهتمام بعرض المادة العلمية بحيث تكون دافعة الى الاستزادة من الاطلاع الخارجى .. وأيضا انظم خاصة في المواد الدينية يجب ان يؤهل تلاميذ ترويضاً على طرق التدريس الخاصة بهذه المادة .. وأن تكون فترات الدرس ومطهراتها أسوة صالحة .. كما تطرقت التوصيات الى ادخال القاعة الدينية ضمن البرامج الدراسية بها .. وأخرى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .. يزيد من الاهتمام بالأنشطة الشبابية خلال الساعات الدراسية وأجازة الصيف على الاخص ثم توصيات اخرى لاجهزة الاعلام منها على سبيل المثال : دعم اذاعة القرآن الكريم .. ضرورة الاعتماد عن البرامج البثالة والملامح الرياضية !! وانخفاض الاعلانات للترفيه الجادة من حيث محتواها وعلمائها ورسومها وطرق اخراجها !! لابد من ذكر العقوبات الواردة في حالة اخيار الحوادث وصور الانحراف !! اجراء دراسة من اخطار البث المباشر !! ثم توصيات اخرى لاجهزة الثقافة ومنها : انتاج افلام تسجيلية ومسرحة للصدار والكرار .. تقابل سيرة الشخصيات التاريخية وسلاحياتهم وما يستلزم منها .. وتشجيع زيارات الطلبة للمعالم الالهية .. وقال الدكتور حاتم : ان كل هذه التوصيات بمفرداتها ثم ارسالها للرئيس حسنى مبارك وتتضمن التوصيات لكل جهة وهي كمثل المشاكل مشكلة محارية فسيما الانحراف والارهاب !!

- ضرورة الجدية في الرقابة على ما تعرضه اجهزة التثقيف والاعلام
- تيسير الوسائل الكفيلة بشل الفراغ التي يعاني منها الشباب .
- التأكيد على الاجهزة الحكومية المعنية بحكم وفيليتها بتقديم كافة الخدمات للمواطنين ومعاملتهم معاملة عالية .
- غلبة القوانين خاصة التي يتعلق منها بقرصن عقوبات على افعال مؤذية .
- الحرص في تطبيق قانون الكسب غير المشروع .
- مكافحة الممارسات بالمخالفات والسماح بمشاركتها في مناقشة القرارات حتى تتحمل مسؤولياتها الوطنية من رضى واشتبار والفتاح .
- كما اكدت المجالس على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات الاسنية الكفيلة بالقضاء على الارهاب الفكرى والمادى حتى يشعر كل مواطن شريف بالامن على نفسه وعرضه وماله - لأن الشعب بالامن هو الذى يحقق الانتماء والولاء .
- ان يكون المدرسين امثلة للقيمة الحسنة في المواقف المختلفة .

#### تفاصيل القيم الدينية

كما تناول المجلس العنصر الثانى الهام والمتضمن بتفاصيل القيم





## رأسية : جلال دويدار

# تحسين صورة مصر

تسود السوق السياحية في مصر حاليا حالة من القرب بعد أن بلغت خسائر الشركات السياحية والفنادق وكل الأنشطة المتصلة بصناعة السياحة حتى الآن ما يقدر بالف مليون دولار .

أكثر أهمية من دورها عندما كانت حملات التثوير والبيانات على أقدامها .  
إن هذه الحقيقة تنقل تماما وببدا أن الوافدة غير من اللاج .

وحتى تتمكن شركة العلاقات العامة من خدمة قضية تحسين صورة مصر عالميا فإن من الضروري أن يتألقوا في القاهرة شركة من الخبراء المتفرجين على مستوى عال تكون مهمتهم إعداد الزود والمعلومات الصحيحة الممنعة حول ما يلحق ويذاع في وسائل الإعلام الأجنبية .  
ومن الضروري أن يتحسن عمل هذه الشركة بالسرعة وهو ما يساعد شركة العلاقات العامة بما لها من اتصالات وعلاقات وديانة في التعامل مع المسئولين من أجهزة الإعلام في الخارج من اقتناعهم بنشر وإذاعة الزود والمعلومات .

لأننا قد نكون قادرين على إعداد الزود المطلوبة من كل السبلات التي تنشر وتذاع عن مصر .. ولكننا يجب أن نعتز بأننا لا نتوافر لدينا الخبرة ووسيلة الاتصال المناسبة وكذلك فهم المطلوب لعلمية رجل الإعلام الأجنبي .  
وحتى نكتسب هذه الخبرة ونفسنا للمشاركة الفعالة في هذا العمل الكبير الذي تحتاجه مصر فلا بد أن تكون هناك مسئولية مشتركة من خلال جهاز فعال يشارك شركة العلاقات الدولية مهمتها .. وبالطبع فإنه لا يمكن أن يتحقق هذا دين أن يكون لهذا الجهاز هدف اقتصادي . أن للجان الحكومية أو غير الحكومية لا يمكن أن تكون بديلا لهذا الجهاز المطلوب الذي يجب أن يكون على شكل شركة مصرية للعلاقات العامة . يتم تأسيسها برأسمال الشركات والفرع السياحية والأفراد الذين يهتمون في نشاطهم على صناعة السياحة .

حول هذه القضية لنا لقاء في الأسبوع القادم وبأن الله مع وسائله سمح حلاوة رئيس أكبر شركة سياحية في مصر إلى أحمد زكي عبد الحميد رئيس اتحاد الغرف السياحية .

انتمست آثار هذه الخسائر على فئات كثيرة من الشعب . وهو ما ترتب عليه انخفاض في مستوى معيشتهم بل مماثلة في توفير احتياجات أسرهم .  
لقد أصبح واضحاً أن الهدف هو حرب الاقتصاد القومي وقتل الأبرياء وترويع المواطنين بما يؤثر على الاستقرار ويؤدي إلى زعزعة الأمن لدفع المستثمرين إلى وقف مشروعاتهم التي تتجعد عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب .

ورغم حالة التلألؤ التي تسود السياحة السياحية فقد بدأ في الأفق بصيص أمل يشير إلى تسمن في الموالف حيث انخفضت إلى حد ما مساحات نشر التمسس الملحة في الصحافة الأجنبية عن حوادث الارهاب في مصر . ويبدو أن هذه الحوادث والمخاوف قد بدأت تأخذ حجمها الطبيعي في وسائل الإعلام .

ومن المؤكد أن عدم التوسع في النشر والاعلان إنما يرجع إلى أحساس القراء والمستمعين والمُشاهدين بأن هناك مبالغات في تناول هذه الحوادث .

إنني أرى أن تكون ظاهرة عدم لوجه الإعلام الخارجي إلى مزيد من المبالغات والافتراءات عن الأمن في مصر .. دالما للمستهلكين من السياحة في مصر إلى فقدان الصلابة في توجيه الحملات الدعائية والإعلامية إلى مستهلكي المنتج السياحي المصري في الأسواق السياحية .

أن اكتمال عمليات الإسامة إلى مصر وتحويل السياح يجب أن يزيد من اهتمامنا بزيادة فعالية الدعاية الخارجية واستقرار جهود تشكيل دلوبي ه قوي في كل دولة مصدرة السياح تتركز مهمته في تنشيط حركة السياحة والتصدير لكل ما يستهدف

التشجيع بمصر أو تشويه صورتها . إن هذه المهمة هي مسئولية شركة العلاقات العامة الدولية المتعاقد معها والتي بدأت نشاطها منذ شهرين تقريبا .

هذا لا بد أن أؤكد على أن الدور الذي تقوم به هذه الشركة بعد دور مدلات القضية المثارة حول مصر هو







المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ جمادى الأولى ١٤١٢

نفث وجود طلب إسرائيل فلسطينيين عبروا إلى سيناء

## مصر تواصل اتصالاتها بإباكستان لتسليمها الأفغان المتورطين

□ القاهرة - الحياة

أكدت مصادر مصرية مطلعة :  
«المسيئة» أن القاهرة تواصلت  
الاتصالاتها مع إسلام آباد في شأن  
«الأفغان» المصريين وذلك في إطار  
خطتها مكافحة الإرهاب لتسليم  
العناصر المتورطة في تهديد الأمن  
والاستقرار في مصر. ونفذت من جهة  
أخرى وجود طلب من إسرائيل  
تسليمها فلسطينيين من قطاع غزة  
المحتل عبروا للحدود إلى سيناء  
ولفتت إلى عدم وجود سابقة واحدة  
سلمت فيها السلطات المصرية  
فلسطينيين إلى الدولة المصرية.  
وأوضحت أن الإحصاء المبدئي  
للمصريين الذين شاركوا في حرب  
المجاهدين الأفغان ضد النظام  
الشيوعي السابق في كابول انطلقا  
من القيم بشلواو الباكستاني، وتحفظ

وجودهم هذه بقت معظم ينشئ  
أما عناصر - بخلاف من غابروا إلى  
بلدان عربية وأوروبية منهم -  
متورطين في تهديد الأمن والاستقرار  
في مصر. إلى جانب آخرين يمارسون  
تشاؤلات إنسانية من خلال منظمات  
دولية أو القومية  
وقالت : «أن الفريق الثاني من  
المصريين لا ينطبق عليه ما ينطبق  
على الفريق الأول لجهة اهتمام  
القاهرة بمكافحة عناصرهم ومصار  
نشاطاتها المخترقة والداعمة عمليات  
العنف والإرهاب.  
والتي سارت إلى أن بين هذه  
العناصر أشخاصا لفتت بهم جهات  
خارجية في صفوف المجاهدين.  
وأدت على القصاص الأفغانية التي  
رفضت تورطهم في الخلافات الداخلية  
في أفغانستان، وإضافات بعد  
اكتشاف توجه هذه العناصر إلى

الشيوعيين ومنها إلى داخل البلاد  
مباشرة أو عبر الحدود الغيلية -  
المصرية، حولت وجهتها إلى دول  
أخرى وتجرى عملية متابعة لمنع  
تسلل العناصر الإرهابية المتورطة  
والقبض عليها عند محاولتها دخول  
مصر لتلقيها إلى القضاء.  
وتابعت المصادر : «على رغم  
وجود صعوبات تعترض طريق  
التعاون بين القاهرة وإسلام آباد في  
هذا الشأن إلا أن الاتصالات لم تنقطع  
في ضوء تحصيلات السلطات  
الباكستانية مع من لا يحفلون بالامة  
شرعية أو يعملون لحساب جهات  
خارجية. وأكدت أن القاهرة تواصل  
هذه الاتصالات في إطار خطتها  
مكافحة الإرهاب لتسليم هذه  
العناصر. وبعد صدور قرار المحكمة  
التي في الصفحة (٤)





المسار

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تواصل اتصالاتها بباكستان

تمة الصفحة الأولى

الغنية بالمعاصرة، بعدم شرعية القالة رئيس الوزراء نواز شريف وعوفته الى  
السكان، فان الاتصالات سيتم تنفيذ ما اتفق عليه الرئيس مبارك وشريف خلال  
لقاءهما في دوح في نيسان (أبريل) الماضي.  
الى ذلك صرح الناطق الاعلامي باسم السفارة الباكستانية في القاهرة بيار  
ملا بأن سفارته لم تلقى اي طلب مصري جديد لتسليم الانفان المصريي، ولم  
يستبعد في تصريحه الى، الحذاء، ان تكون السلطات الامنية المصرية قد قدمت  
بعض هذا الطلب أخيراً الى نظيرتها الباكستانية، وقال ان هناك تعاوناً أمنياً بين  
مصر وباكستان وأن بلاده حريصة على القضاء على الإرهاب بكل صوره  
والاقتداء.

اللسطينيين

في ذلك، تلقت المصادر وجود طلب امري دولي لتسليم فلسطينيين من قطاع  
غزة، وسجروا الحدود الى سيناء، وأوضح ان لجوء عناصر فلسطينية من  
الأراضي المحتلة الى مصر أمر أصبح طبيعياً بعد تصاعد أعمال العنف التي

تصارعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وأن تكرار عبور الحدود يعبر عن واقع  
الحياة في قطاع غزة.

ولاحظت ان هناك تروفاً خاصة تراعيها السلطات المصرية في التعامل  
عابري الحدود الفلسطينية، غير تلك الاجراءات المتبعة مع المتصلين لاسباب  
اخرى.

واكد مصدر مسؤول في مصلحة الامن العام المصرية لـ «الحياة» انه تجري  
حالياً تحريات للتحقق من دخول المسؤول عن وصول فتح، في قطاع غزة محمود  
حسين الى الأراضي المصرية، ولأنه ان الأجهزة الامن المصرية ستخضع  
حسين في حال العثور عليه لتحقيقات عن ملاقاته تسلة الى مصر، وهل هو  
تورط في أعمال العنف التي شهدتها القاهرة مؤخراً.

الشرباب في غزة

وكان سكان قطاع غزة المحتال لجانبوا جزئياً أمس الخميس مع الدعوة  
التي وجهتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الى الاضراب العام احتجاجاً  
على اعتقال عشرات الناشطين الفلسطينيين في مصر.

وقال مصدر فلسطيني ان «مصر» نعت الى الاضراب العام في بيانات  
وزعتها في الأيام الأخيرة احتجاجاً على اعتقال مصر نحو ٦٠ من الناشطين  
الفلسطينيين الذين نجحوا في الإفلات من ملاحقة قوات الاحتلال الاسرائيلي.  
وأوضح ان غالبية الناشطين ومعظمهم من قطاع غزة، ينتمون الى منظمة  
«الجهاد الإسلامي» وإلى «مصار» وبعضهم أعضاء في حركة فتح، الفصيل  
الرئيسي في منظمة التحرير.

وكان المصدر نفسه اعان اول من أمس ان محمود حسين (٣٦ عاماً) مسؤول  
مجموعة «مصور فتح» الضاربة، التابعة لحركة فتح، في قطاع غزة هرب الى  
مصر مع اثنين من رفاقه، وكان ثلاثة من أعضاء المجموعة وصلوا الى مصر في  
اليوم السابق هرباً من ملاحقة الجيش الاسرائيلي.





الطبعة

المصدر :

1993

1

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تستعد أكبر محاكمات بعد قضية السادات :

## العائدون من أفغانستان كشفوا اتصالات الجهاد باصوليين افارقة

القاهرة - الحياة

- استغلال عواصم بعض الدول الأفريقية خصوصاً نيروبي في عويدة «المهربين» الأفغان من بيشاور إلى السودان.

- القيام برحلات مكوكية بين دول عدة لعقد لقاءات مع بعض القيادات الهاربة من أفغانستان وبكستان بعد تجديد الإجراءات الأمنية هناك وكان آخرها للقاء الذي تم بين القياديين أسامة محمد عبدالقادر وأمين الظواهري في نيروبي في كينيا حيث سلم الثاني الأول كميات من شرائط الكاسيت والتسجيل التي تحمل بعض التكاليفات الواردة من فرع الخارج لآلة مزيد من القاذف والعنف.

- إرسال بعض الحوالات البنكية إلى بعض العناصر غير المعروفة في الداخل وحمل التمويل المسافر للتمويل لتدعيم حركته كان آخرها شيك مسموٍ على أحد البنوك الحكومية بقيمة ١٦ ألف دولار.

- أن رئاسة تم إعدادها بمعرفة قيادات هذا التنظيم تضمنت مدى استئذان واستغلال وتوظيف بعض الحركات الأصولية الأفريقية وبخاصة

أولئك نيابة عن الدولة العليا في مصر على الانتهاء من التحقيق مع عناصر تنظيم «العائدون» من أفغانستان، والذي يضم قسماً في وقت واحد. الأولى تحمل الرقم ٩٢/١٢٢ وتضم مكثي عنصر من «الجهاد» وحزب الله، والعائدون من أفغانستان، والثانية تحمل الرقم ٩٢/١٩٣ وتضم ٢٥٠ عنصراً من تنظيمات «الطليعة السلفية» والتدليل والدعوة، وأنصار السنة، وغيرها من العناصر التي انضمت إلى تنظيم «الجهاد» في تشكيلاته الجديدة في مساحات أفغانستان والكردية والحيرة والشرق والقطيف والغربية.

وتحت مسمى مطلع أن التنظيم هدف إلى إعاقة تشكيل «الجهاد» الاستراتيجي، للمرة الثالثة خلال السنوات العشر الماضية وإن المجهين اعترفوا بتكليف تسفير عناصر عبر السودان وببشاور للتدريب في أفغانستان ومراكز ومسكرات الأيواف في السودان ومصر والتمويل عبر الداخلي والخارجي والاتصال عبر بعض المتدربين المكثفين نقل التكاليفات من القيادات الهاربة وفي مقدمها أمين الظواهري وطهعت ياسين همام ومحمد شوقي الأساميولي.

ووجهت المصانير أن اعترافات المجهين شملت النقاط الآتية:

- نظم اثنين من قيادات التنظيم الذي يطلق عليه حركياً «العائدون» من أفغانستان وحزب الله، وهما أسامة عبدالقادر محمد وأسامة نصر الدين بإجراء اتصالات مباشرة مع بعض التنظيمات الأصولية الأفريقية التي تحمل مسميات عدة في كل من كينيا، والهند وبنغلاديش والسفاح وأريتريا.

- أن هذه الاتصالات تمت عن طريق زيارة هذين العنصرين إلى بعض هذه الدول للوقوف على مظاهر الحركة الأصولية فيها ووسائل الحركة ضد الأنظمة الحاكمة والظواهر للتهديد بسياسة الحكومات وتنظيم مسيرات وتأسيس منظمات وخلايا على غرار تجرية تنظيم «الجهاد».





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الجانب

التاريخ :

1 يوليو ١٩٩٢

للمراجعة عن هؤلاء المتهمين في أكبر قضايا التنظيمات الدينية الراديكالية منذ قضية الخيال الرئيس محمد أنور السادات لا تضم أكثر من ٤٥٠ متهماً منهم عناصر مصرية ولسبانية وسودانية فصار وأن التنسيق بين أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين سوف يشمل النقاط الآتية:

- التركيز على العناصر التي أدت باعتراضات أمام النيابة أمن الدولة العليا وطلب الإطلاع عليها للتوقيف على ظروف هذه الاعتراضات وهل تمت تحت إكراه أو تعذيب.

- مراجعة لوثائق النيابة في الضبط والتفتيش وكذلك المضيوعات ومضمونها وهل تشكل جريمة في حياتها أو توثيقها وتوجيهها وإطلاع الغير عليها.

- الإعمال المشبوهة التي أعفاه التنظيم خصوصاً عمليات القتل العمد والشروع فيه بالنسبة إلى عمليات السطو المسلح على أسلحة جنود الشرطة في منطقة غاردين سيقي والمعادى.

- فحص الأسلحة والذخائر والقنابل التي ضبطت لدى بعض المتهمين.

- حصر لأعضاء التنظيم الذين سافروا إلى أفغانستان والتحقوا بالتدريب العسكري في صفوف المجاهدين الأفغان والتي أطلقت عليهم أجهزة الأمن صفة «الذين التحقوا للتدريب في صفوف دولة أجنبية» وهي التهمة التي تحمل عقوبتها تلي الأعدام.

تقسيم العمل

واضالت للصار لـ «الحياة» أنه سيتم تقسيم العمل بين أعضاء هيئة الدفاع لتقديم النوع اللازم وباللغة أثناء المحاكمة وإستكمال التحقيقات أمام النيابة العسكرية وتتمثل في دفع بطلان كل إجراءات الضبط والتفتيش واعتراضات المتهمين والمضيوعات، وكذلك دفع بطلان محاكمة أعضاء التنظيم باعتبارهم متئين أمام القضاء العسكري وأن بعض المتهمين حوكم مرتين أمام الدارين قضائيتين لتهمة واحدة.

الوليدة والتي تقلد الخبرات الثورية والنضالية في توجيهها وطرح بعض الشعارات والمبادئ الواردة في برامج وثلاثة تنظيم «الجهاد» التي تدعو إلى مزيد من العنف والصدام مع الإنظمة والحكومات القائمة وبراسة إمكان تدريب بعض عناصرها بالاستفادة من خبرات بعض الأفغان المصريين.

واضالت للمصار المصلحة أن المنصرين المشار إليهما وهما اسماعيل نصر الدين وأسامة عبدالقادر التي القبض عليهما بمعرفة جهاز مباحث أمن الدولة عقب عودة الأول من السودان والثاني من أفغانستان وعمرت معهما على الآتي:

- بطاقات للاتصال الدولي صادرة من «الهيئة المصرية للاتصالات السلكية واللاسلكية» للاتصال بالسودان وأفغانستان وبكستان.

- بعض إرقام هواتف لبعض القيادية للمصريين الأفغان في دول عدة.

- إختام مزورة لبعض المصالح الحكومية المهمة لاستخدامها في تزوير للسندات وبخاصة وثائق السفر.

- خرائط لبعض المنشآت المهمة والحكومية وبعض القواعد العسكرية ومديرية الأمن في المحافظات.

وسرحت محامو قسائية له الحياة، بأن المتهمين المذكورين «أرضوا» عن أماكن إلقاء بعض الوثائق والخرائط والشرائط التي لم أيداعها داخل عيادة طبية خاصة بزوجة المتهم اسماعيل نصر الدين في منطقة الخليفة في جنوب القاهرة كما اعترف أسامة عبدالقادر عن التكاليف التي تلقاها في بعض الموانئ الإفريقية والقائه الأخير قبل القبض عليه مع أيمن الفاواري في بيروت. ووجهت النيابة إليهما عشرين إتهامات وقررت حبسهما حبساً مطلقاً مدة ١٥ يوماً.

وعلمت «الحياة» من مصادر أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في هاتين القضيتين أن اجتماعات مشتركة لأعضاء اللجنة من المقرر أن تتم بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك لتنسيق المواقف استعداداً







المسيرة

المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصر : استعدادات لاعادة محاكمة عمر عبدالرحمن

□ القاهرة - والحياة :

■ بدأت الأجهزة المصرية استعداداتها لمحاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن وأتباعه الثلاثة، القليل أمام محكمة أمن الدولة العليا في القويم. وكان عبدالرحمن رفض التصديق على الحكم وقرر إقامة للمحاكمة أمام دائرة أخرى. وجهت في التهمين تهمة «القتال» والاضلال بالأمن العام والاعتداء على رجال الأمن عام ١٩٨٩. ويقترس هيئة المحكمة المستشار عزت المشماوي الذي كان أصدر قبل نحو اسبوعين حكماً بأعدام مشرف لثمة بقتل ضابط شرطة.

وقالت مصادر أمنية لـ «الحياة» إن إجراءات مستعدة لتأمين المحاكمة تصبياً لقراره اضطراريات في المحافظة التي يوجد فيها اتباع الدكتور عبدالرحمن. وذكرت مصادر في هيئة الدفاع عن التهمين أن محامي الدفاع يدرس حالياً إمكان طرح عدم دستورية إعادة محاكمة التهمين بعد أن صدر إصالحهم حكم بالبراءة قبل نحو ثلاث سنوات وأن إعادة المحاكمة تهدف إلى إيجاد ذريعة لتفاد إجراءات ضد عبدالرحمن الذي يبرز اعلامياً أخيراً في محاولة للنيل منه والحصول على حكم أو قرار قضائي يتطلب تسليمه إلى مصر.

وعلمت «الحياة» أن التهم الأولى للدكتور عمر عبدالرحمن لم يبلغ عبر القنوات الدبلوماسية بموجب الجلسة المقبلة. وكانت هيئة المحكمة طلبت من السلطات المختصة في الجلسة السابقة الذي عقدت في شهر نيسان (أبريل) للتحقيق بإبلاغ عبدالرحمن بموعد الجلسة عن طريق القنوات الدبلوماسية.





### «خلفية ثانية» إسلامي نيويورك

قالت الشرطة الاميركية في نيويورك إن أحد أعضاء مجلس نواب الولاية وهو يهودي، قد تلقى رسائل تهديد بالقتل من جماعة يعتقد أنها «خلفية ثانية» لها علاقة بالمتهمين من المتطرفين الاسلاميين بتفجير مركز لتجارة السلاح في نيويورك في مطلع العام الجاري. رفض النائب الاميركي الذي طالب في الأشهر الماضية كل من مرة بمحاكمة الشيخ المصري عمر عبد الرحمن بتهمة أنه زعيم الجماعة التي قامت بتدمير المركز التجاري للتعليق على المصدر الاكيد للتهديد، وقال نواب فيكوند، إن سلطات الأمن لم تكن إن هناك خطراً على حياته، وأنها عرضت عليه حماية مسلحة لمدة ٦٤ ساعة يومياً وقبلها قرواً.

الوط





## ضبط ٤ يشتبه تورطهم في انفجارى القللى ومدينة نصر العثور على بنادق آلية وأسلحة بيضاء وبدء التحقيقات مع المتهمين

القاهرة - الفب، شنت أجهزة الأمن حملات مكثفة على أحياء غرب ووسط القاهرة ومحافظات كفر الشيخ لضبط للشبهة في تورطهم في انفجارى القللى ومدينة نصر. أسفرت العمليات عن ضبط ٤ شخصا وعلى لدى بعضهم منهم على منسورات تعرض على قلب نظام الحكم وبنادق آلية وسلح أبيض. تجرى الأجهزة الأجهزة حاليا للتحقيقات مع المتهمين وعرضهم على النيابة.

التيابة. وكان انفجارا القللى ومدينة نصر قد وقعا يومى ٢١ و ٢٧ مايو الماضى، وتسببا في مصرع ٧ مئتين وأصابة ٢٥ بجروح بينهم ٣ من رجال الشرطة. تشير التقارير الرسمية إلى اعتقال مابين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ من أعضاء الجماعات المتطرفة، كما تشير التقارير غير الرسمية إلى اعتقال مابين ٣ آلاف و٥ آلاف عضو بالجماعات.











## تهديدات بشن هجوم ارهابي في امريكا تحذير من محاولة لاغتيال عضو بمجلس الشيوخ

نيويورك - فناء يوسف ووكالات الانباء :

تتوقع الولايات المتحدة الامريكية بعض اعضاء مجلس الشيوخ من شن هجوم ارهابي جديد مماثل للهجوم جديد والتحقظ على الشيخ مصر الذي تعرض له المركز التجاري في مدينة نيويورك .. وحذرت المباحث ترحيلته من الولايات المتحدة الفيدرالية هناك من محاولة اغتيال الامريكية .

كان السناتور الامريكى الفولس دامتو له طالب مجددا بسجن الشيخ مصر عبدالرحمن آل أن ينظر ك

الالتباس القديم منه في قرار الترحيل .  
وأعلن دامتو عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن نيويورك أن مكتب المباحث الفيدرالية حذره في الشهر الماضي من أنه هدف محتمل لهجوم ارهابي .

ويصرح عن دامتو موقفه المتشدد من الاجانب الذين دخلوا الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة ويرتكبون جرائم مثل المتهمين في حادث تفجير المركز التجاري العالمي .





## التطرف والارهاب ..... نمرة من شمار الانقلاب

بقلم : على سلامة

ستكرتير عام مساعد الوفاء  
لا يختلف اثنان ان مصر تعيش اليوم تطرفا وارهابا خطيرين لم تشهد البلاد لهما مثيلا من قبل على امتداد تاريخها الطويل، ويرجع السبب في ذلك الى قساد نظام الحكم الشمولي الذي تعجشه البلاد منذ انقلاب يوليو العسكري سنة ١٩٥٢ دون سواه، فلي فلك غابت الحرية وانخفضت الديمقراطية وجمع الحاكم الفرد كل السلطات في يده وارهب الشعب بسيطه وعصاة الخليفة التي رافعا في مواجهة كل الأتراك وجعل منهم دس حركتها كيف يشاء حكاما ومحكومين على حد سواء، وملا قلوبهم والتفكهم رعبا وورعا وحرهم كل حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما جعل من الشباب كما هملا وحرهم حلقهم من الاشتغال بأشور وظنهم بعد ان كانوا قوة ضاربة في عهد الملكية لها لزا في إقامة الحكومات واستعاطها وسلبهم حلقهم في مسيرات شعبية كذلك التي مارسها في صدر شبابنا واصبحوا كائنات المصالحات ويطعون ويشربون كما لكل الانتماء بل لذل، فأنظم طريق فحياة اماسهم بسبب مايعانون من بطالة قاتلة اسببت لأكثر من عشر سنوات. وبالخصاص لقد لعب النظام الحاكم هذه المصالحات الجارية وعاشت للمعاشاة بكل ابعادها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وامنيا وجعل منهم قتالين موقوتة لتفجير هذا وهناك على اسنك الوطن كله شمالا وجنوبا وغربا وشرقا.

ان حرية القلم التي تعجشها في عهد مبارك ليست هي الديمقراطية التي نعيشها في التي نعيشها في الديمقراطية تعني المعهد من الحريات وفي مقدمتها حرية العقيدة وحرية الاجتماع وحرية المسيرات وحرية التقتل وحرية تكوين الأحزاب والجمعيات دون أية قيود، وحرية اصنل الصحف وملكها للأفراد والهيئات على حد سواء وجمعها سألنا نطقها حتى اليوم واجعل من يدعي اننا تعيش الديمقراطية واننا نضع بالحرية ولاشركتم مجالس الشعب التي انتخبت في ظل الحكم الشمولي فهذه لاصت الى الشعب بمنة من قريب أو بعيد ولم تلم بأي دور إيجابي تشريعي ورقابي لهم وللعهد سواء.

أين نحن من الديمقراطية التي عشناها فيما قبل ١٩٥٢ لقد كانت الحكومات مسؤولة مسؤولة كاملة امام لجانل اقدابية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وامنيا، وكانت تخضع لرقابة هذه اللجان الجادة - لا للجان الهائلة - وشهدت البلاد مسيرات الطلبة والعمال الضارمة واعلنا فيها رأينا بكل صراحة في المجالس على العرض وأشور وطنا الديمقراطية والشارجية أين ديمقراطية اليوم من ديمقراطية الامس - شأن بين الأخرى والشريا بل شأن بين دور الناس وظلام الحاضر الذي شويشه اليوم بكل أسف وشأن بين نظام تهاكت فيه الأحزاب والحكم ونظام انظره بالحكم على اسناد ٤٣ عاما بصغة مستعرة ولايقلل من جمال لكاشي الذي عشناه ذلك الظنرات التي غابت فيها الديمقراطية في ظل حكومات احزاب الاقلية الخارجة على اجماع الشعب والتي فرضها ذلك على الشعب رب يوم بكيت مسددة لما

صبرت في غيرة بكيت عليه

وتأنا على يقين ان قولي هذا لايرسي عته للظنون والانتهازيون الذين يدورون في فلك النظام الحاكم - لهذا رأيت لزاما على ان اضع بين ايديكم ماكتبه الاستاذ الكبير عاطف الغمري في جريدة الاهرام لصائرة بتاريخ ١٩/٥/٩٢ تحت عنوان «التطرف حين يظهر وحين يختفي» لقد انسى الرجل بدلوه في مشكلة التطرف والارهاب في صراحة يشكر عليها وجراة متقطعة للتفكير، لم يسبقه من كتاب الصحف القومية الا قلة قليلة وفي مقدمتهم الاستاذ الكبير مصطفى أمين.





لقد قال الرجل دولة حق وصدق، تلك التي اختلقت في سوق الخفاق  
وللتألقين كذاي استخرى في لبلله منذ سنة ١٩٥٢. قال لأش فوه  
ولأشلت بناء  
\* الخطرف مولود غير شرعي للحكم الشمولي وإنه يحمل سماته  
ومنطقة وسلوكياته  
\* والشمولية خطرف بصمد بطر الدولة بل أنها في أحيان كثيرة  
تلغي وجود الدولة تماماً  
\* والشمولية رافضة لأي فكر مخالف ولايعترف بصولي أي رأي.  
\* والنظام الشمولي لايعنى وجوده إلا على أساس الطاعة للعمياء  
وعدم اللجانلة في الأمر الصابر بتكليف للفرد بالانتداب.  
\* ويشرّ النظام الشمولي وجوده بإشاعة الخوف والقلق وعدم  
الاستقرار لدى المواطن بصورة مستمرة ويحمل على قتل  
الأوصبر الأسرية والاجتماعية مع إبداء وطه  
\* أن النظام الشمولي هو حالة مرضية لا تقوم إلا على يد لشخاص  
غير أسوياء حياتهم من الخشاة يمتريها خلل اجتماعي وعقد نفسية  
أو سوء تربية أو فئان للتوازن والوسيلة الوحيدة للبقاء على  
الخطرف والشمولية هي الديمقراطية، وتعمد الأحزاب للأفعل له  
ولتأثير لآل كم تكن فرصة لتبادل الحكم بين الأحزاب مضمونة من  
خلال آلية العمل - ويختتم عاطف القمري مقاله بقوله  
حين تكتمل الديمقراطية فلها تعفع الأحزاب في شرايين المجتمع  
وتتخذ بها إلى القاع فتحتد تآليرها. أما لك حال جدل سميت بين  
الأحزاب وقام المجتمع فإن الخطرف سيفرض في هناك منطها ليملا  
فراغا متاجا أمامه يطرح عليه فكر اليس في مواجهة منطس لشر.  
هذا مقاله عاطف القمري بقلب مفتوح ويد غير مرتعشة أيفي  
بها وجه الله والموطن. وكم نحن في حاجة إلى قشرفاء أمثال عاطف  
الذين يمحشون في الخال بعيدا عن الأضواء. لأنهم لايجنون الخفاق  
ولاؤسئون به وأخيرا أما أن لحمة القلم جميعها، على اختلاف  
انتصاظهم أن يخذوا حشو هذا الخطاب القمري في الحق والصدق  
لايكتب إلا بما يؤمن أنه الحق والحق وحده وهل أن الأوان لصلة  
القلم الذين يعموا انتصاظهم والقلمهم رخيصة وتعلن بفلس برام  
معنونات لرضاء لكتامهم على حساب وطنهم أن يعمدوا في طريق  
الحق للحق الحق أن يتبع ويتوبوا قوية تصوحا عسى أن يتقبلهم  
الله والشعب أبوا لا حسدا. والله يهدي إلى سواء السبيل.









